AL ITTIHAD

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٦٥) الاثنين ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١٠ اغسطس ١٩٩٨م ISSUE 8465 MONDAY AUGUST 10, 1998



اليوم الساعة ٦,٠٠ مساءً
عرض
سينمائي للأطفال
فيلم
«صبي في بلاط الملك آرثر»
http://WWW. Cultural. org.ae



BASTE
مجوهرات الجابر
ابوظبي - تليفون: ٣٤٠٠٤٠


# خليفة يستقبل سفيري الصين وأمريكا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مساء أمس في قصر سموه في البطين سعادة تشو ناتشنغ السفير الصيني لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

واعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن تمنياته لسعادة السفير بالتوفيق في مهام عمله بما يسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ومن جانبه أعرب السفير الصيني الجديد عن سعادته لتمثيل بلاده لدى دولة الامارات العربية المتحدة مشيدا بنمو وتطور العلاقات بين البلدين. وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون والصداقة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في قصر سموه في البطين مساء أمس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات اضافة الى المستجدات الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية وعدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلتين سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وعدد من المسؤولين.

(وام) (طالع ص٢)



خليفة خلال استقبال السفير الامريكي (وام)

### «إعمار» يتجاوز الـ ٥٠ درهماً

# «الحديثة» تقود تعاملات نشطة في سوق الأسهم المحلية

■ واصل سهم «إعمار» تألقه في قيادة تعاملات سوق الأسهم المحلية أمس إذ حقق سعره ارتفاعاً جديدا في ظل الطلبات المتكررة على السهم حيث قفز سعره في نهاية التعاملات المسائية إلى ٥٢ درهما. وشهدت سوق الأسهم حركة نشطة بشكل عام نتيجة لتفوق حجم الطلبات على العروض وخاصة على الأسهم الحديثة، إذ طلب سهم «الواحة» بسعر ٥٤ درهما وتم تداوله بالسعر نفسه، كما تم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر تراوح ما بين ٢٠,٥٠ درهما و٢١ درهما، وتم تداول سهم «الاتحاد العقارية» بسعر ٤٨ درهما وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢١ درهما.

وفي قطاع المصارف عاد سهم «مصرف أبوظبي الاسلامي» للتألق حيث لوحظ وجود طلب على السهم بسعر ٦٠ درهما فيما تم التداول بسعر ٦١ درهما، وتم تداول سهم «بنك الخليج الأول» بسعر ١٣ درهما. وطلب سهم «بنك الامارات الدولي» بسعر ٦٣ درهما وتم تداوله بسعر ٦٥ درهما، واستقرت اسعار أسهم البنوك القيادية باستثناء سهم «بنك أبوظبي التجاري» الذي ارتفع إلى ١٥٠ درهما، كما استمر الطلب المكثف على سهم «بنك دبي الاسلامي» حيث ارتفع سعره إلى ١٦٥ درهما.

وفي قطاع التأمين تألق سهم «الخزنة» للتأمين حيث تم تداول كميات منه بأسعار تراوحت ما بين ١٥٠ درهما و١٦٠ درهما وفقاً للكميات، كما تم تداول سهم «الوثبة» بسعر ٩ دراهم وسهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٤,٥٠ درهما.

وتوقع الوسطاء استمرار الانتعاش في سوق الأسهم نظراً لتفوق حجم الطلبات على عروض البيع بعد أن تراجعت الاسعار إلى مستويات متدنية خلال تعاملات الاسبوع الماضي والتي شهدت ركودا استمر طوال الاسبوع.

### أنباء متضاربة عن الوضع في مزار الشريف

## طالبان: الدبلوماسيون الايرانيون ربما قتلوا

(ص ٢١)

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال صاحب السمو الشيخ مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد في مقر إقامته في لندن (وام)

# زايد يستقبل مكتوم ومحمد بن راشد

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقر اقامة سموه في لندن بعد ظهر أمس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. حضر اللقاء سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المؤتمرات والمنظمات الدولية بوزارة الخارجية. كما حضر اللقاء معالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة في لندن. وقد تناول صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم طعام الغداء على مأدبة صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

### «يونيسكوم» توقف التفتيش وبتلر يؤكد عدم تخلص العراق من أسلحته

# كوهين واولبرايت يحذران بغداد: مستعدون لاستخدام القوة إزاء أي تهديد

■ واشنطن - بغداد: أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين امس ان الولايات المتحدة تملك وسائل قوية جدا في الخليج مستعدة لمواجهة أي حالة طارئة. وأضاف كوهين «لقد ضاعفنا عدد الصواريخ العابرة، بالنسبة الى الخريف الماضي»، وقال في حديث لشبكة «اي بي سي» ان تصرف الرئيس العراقي صدام حسين نموذج لما فعله خلال السنوات الماضية، واضاف حول التوتر الأخير بشأن عمليات التفتيش الدولية المتعلقة بالأسلحة العراقية ان صدام يحاول خلق ازمة وعندما تبدأ فعلا بالارتداد عليه ينسحب.

وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان امريكا على استعداد لاستخدام القوة اذا اصبح صدام مصدر تهديد ضد جيرانه، وأكدت مواصلة تشديد العقوبات وابقاء القوات العسكرية في المنطقة.

وأكد رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر ان العراق لم يجرد بعد من اسلحته ودعا بغداد الى الوفاء بتعهداتها، فيما ندد البرلمان العراقي بمواقف الكونجرس وأكد ان العراق اوفى بجميع التزاماته.

وأعلنت جانيت سوليفان المتحدثة باسم اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل في العراق ان الامم المتحدة اوقفت مؤقتاً أية عمليات تفتيش جديدة للأسلحة بعد اعلان الحكومة العراقية عدم التعاون مع مفتشي الأسلحة الدوليين. وقالت سوليفان ان اعمال اللجنة ستتركز على نشاطات الرقابة فقط في الوقت الحاضر حتى صدور تعليمات اخرى، واوضحت ان المواقع التي سيستمر الخبراء في مراقبتها هي المواقع التي إما أعلن عنها العراق او حددتها اللجنة الخاصة.

وكانت القيادة العراقية أعلنت في بيان اصدرته يوم الاربعاء الماضي تعليق التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعت الى تشكيل لجنة بهيكل جديد الا انها سمحت باستمرار عمليات المراقبة بشرط احترام السيادة العراقية.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية ان بغداد لن تقبل بأقل من رفع العقوبات واعادة النظر في اللجنة الخاصة «يونيسكوم» ولن تكتفي بمجرد نوايا تهدف الى تهدئة الوضع.

وشهدت بغداد امس تظاهرة شارك فيها مئات من الطلبة السودانيين امس خارج مكتب برنامج الأمم المتحدة للتنمية في بغداد احتجاجا على اللجنة والعقوبات واشعلوا النيران في الاعلام الامريكية والبريطانية والاسرائيلية وهم يرددون شعارات مناهضة للامريكيين، وفي الوقت ذاته بدأ بريطانيان اضرابا عن الطعام واعتصما خارج مقر اللجنة احتجاجا على استمرار العقوبات.

(أ.ف.ب، أ.ش.أ، رويترز)

رعايا سودانيون يحرقون أعلاماً أمريكية وبريطانية واسرائيلية في تظاهرة ضد الحظر في بغداد.. (أ.ب)

### جبهة ارهابية خماسية يدعمها بن لادن في لائحة الاتهام

# نيروبي وواشنطن توصلتا الى خيوط عن هوية منفذي اعتداء السفارتين

■ نيروبي - دار السلام - واشنطن: وسط تزايد حصيلة الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام الى مائتي قتيل وأكثر من خمسة آلاف جريح، أعلن الرئيس الكيني دانيال آراب موي أمس ان التحقيقات توصلت الى بعض الخيوط الهامة بشأن الكشف عن هوية المعتدين، ورفض الكشف عن أي تفاصيل أخرى لعدم إعاقة التحقيقات.

في غضون ذلك هددت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بأن واشنطن سوف توجه ردا انتقاميا في حال ثبوت تورط دولة أجنبية في الانفجارين.

وأكد ساندي بيرجر مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي ان بلاده تدرس كل الخيوط التي جمعت من اعلانات مختلفة تبين المسؤولية عن الاعتداءين اضافة الى خيوط أخرى تملكها «ولكن من حسن التصرف عدم التحدث عن هذه المعلومات حاليا، كما انه من السابق لأوانه ربط الانفجارين باعتداء الخبر في المملكة العربية السعودية» ورفض بيرجر الربط بين الاعتداءين وقضية كلينتون - ليفنيسكي. وقال ان لاشيء يثني بلاده عن مواجهة التهديدات التي تتعرض لها بطريقة سريعة ومناسبة.

وبدأت فرق الخبراء الأمريكيين تحقيقاتها الميدانية في نيروبي ودار السلام، وتحدث مصدر دبلوماسي أمريكي عن احتمال أن تكون الكاميرات الأمنية في مبنى السفارة في العاصمة التنزانية قد صورت مشاهدات تساعد في الكشف عن هوية المعتدين

واستبعدت مصادر أمريكية التوصل الى نتائج في التحقيقات قبل شهر فيما قالت مصادر أخرى ان التحقيقات قد تستغرق أعواما قبل الكشف عن الفاعلين. وركز الاعلام الأمريكي والبريطاني على احتمال تورط اسامة بن لادن في الاعتداءين وقال ان اسمه في أول لائحة المتهمين، ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مصدر قوله ان جبهة خماسية تضم تنظيمات ارهابية من مصر والأردن وكشمير اجتمعت في بيشاور في يونيو الماضي واتخذت قرارا بضرب المصالح الأمريكية. ووجه برلمانيون مصريون أصابع الاتهام الى اسرائيل بالوقوف وراء التفجيرين، فيما لمح حزب الأمة السوداني المعارض الي احتمال تورط الخرطوم. (أ ب - أ ف ب - رويترز) (طالع ص ١٩)

# المتهم بافشاء أسرار محاولة اغتيال القذافي يهدد بكشف معلومات قد تسقط الحكومة البريطانية

■ لندن - خاص:

■ هدد ضابط جهاز المخابرات الداخلية البريطانية «أم. آي.٦» السابق المتهم بافشاء اسرار محاولة فاشلة لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي عام ١٩٩٦ بكشف معلومات خطيرة قد تزعزع الحكومة البريطانية وتسقطها في حالة استجابة السلطات الفرنسية التي تحتجزه حاليا في باريس لطلب بريطانيا تسليمه لها.

وذكرت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية أمس في نشرتها على شبكة «انترنت» أن العميل السابق المتهم بانتهاك قانون الاسرار الرسمية ديفيد شايلر ابلغ محاميه في زنزانته بسجن «لاسانتيه» منذ أيام انه يحذر الحكومة البريطانية من محاولة محاكمته. لانه يملك معلومات «مدمرة» عن وزير يمكن ان «تقلب» الحكومة، وتكون لها انعكاسات سلبية على جهاز المخابرات.

واضاف انه تصرف «بمسؤولية» وتعمد «عدم كشف أشياء كثيرة عن الجهاز» لكنه يفكر الآن في افشائها علنا.

وقال شايلر انه بعد فشل محاولاته في الشهر الماضي للتفاوض مع محامي الحكومة البريطانية لمنحه عفوا اصبح مستعدا لإذاعة اسرار مخطط اغتيال القذافي على شبكة انترنت حيث أعد تقريرا من ٧ آلاف كلمة عن عمل الجهاز الأمني السري ويعتزم بثه على الشبكة في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وفي برنامج لهيئة الاذاعة البريطانية حول الموضوع أمس نفى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اتهامات شايلر ووصفها بأنها «مجرد افتراءات ومحض خيال» وقال انه لا يعتزم اجراء تحقيق برلماني بشأنها.

واضاف «انني متأكد قطعا بأن سلفي (المحافظ مالكولم ريفكيند) لم يسمح بمحاولة اغتيال كهذه وان جهاز المخابرات (ام.آي ٦) لم يفكر بها ابداً».

واعتبر ان شايلر وجه هذه الاتهامات «لاسباب شخصية» مؤكداً انه لم يكن مطلقا جزءا من جهاز الاستخبارات.

إلى ذلك اكد وزير الخارجية البريطاني ان اتهامات شايلر لا تعيق الخطوات الرامية الى محاكمة الليبيين اللذين يشتبه بضلوعهما في اعتداء لوكيربي الذي ادى إلى مقتل ٢٧٠ شخصا في علم ١٩٨٨م.

وقال «سنواصل البحث في كل الخيارات الواقعية التي ستسمح بإجراء المحاكمة» من جهتها أكدت آني ميشون رفيقة شايلر اثناء البرنامج الاذاعي نفسه ان العميل السري السابق يقول الحقيقة. وقالت «اعتقد ان الحكومة ردت بمثل هذه الحدة لانهم يدركون ان ديفيد يقول الحقيقة».

### القاهرة ترعى اجتماعات المعارضة غداً

# مصر تسعى إلى دور توفيقي لحل الأزمة السودانية

القاهرة - الاتحاد:

■ تقرر بصفة نهائية أن تبدأ اجتماعات هيئة قيادة التجمع الوطني السوداني المعارض مساء غد الثلاثاء في مقر الحزب الوطني المصري الحاكم بالقاهرة برئاسة محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع ورئيس الحزب الاتحادي السوداني وبحضور وزراء مصريين.

وستبدأ الاجتماعات بجلسة افتتاحية يتحدث فيها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر حول موقف مصر من الازمة السودانية والتأكيد على وحدة السودان وسلامة أراضيه.

وسيتحدث في الجلسة الافتتاحية أيضا كل من محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع والصادق المهدي رئيس حزب الأمة وجون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان. ويعقب الجلسة الافتتاحية جلسات عمل صباحية ومسائية مغلقة لمدة ثلاثة أيام يعلن بعدها البيان الختامي للمؤتمر. ويتوقع ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك بقادة احزاب وفصائل المعارضة السودانية في ختام مؤتمرهم الذي يعقد برعاية مصرية رسمية. ومن المقرر أن يعقد عمرو موسى وزير الخارجية المصري اجتماعا مع قرنق غدا.

وأبلغ فاروق أبوعيسى المتحدث الرسمي باسم التجمع «الاتحاد» بأن جدول أعمال اجتماع هيئة القيادة تم اقراره خلال المشاورات التي تمت على مدى اليومين الماضيين، مشيراً إلى أهمية اجتماعات القاهرة لهيئة القيادة باعتبارها الأولى وتأتي تلبية لدعوة مصرية تؤكد اهتمام القاهرة بالأزمة في السودان.

وأجرى الميرغني اتصالات أمس في القاهرة مع قرنق ومع المهدي وأعضاء هيئة القيادة. تناولت الاعداد للاجتماعات في ضوء فشل مفاوضات اديس ابابا بين الحكومة والحركة الشعبية.

وصرحت مصادر دبلوماسية في القاهرة (أ.ش.أ) أن الاجتماعات ستعقد في اطار اعلان مبادىء «ايجاد» لعام ١٩٩٤ وكذلك اجتماعات أديس أبابا الأخيرة ومبادىء نيروبي في محاولة للوصول إلى اتفاق يقوم على أساس التعامل مع الوضع الحالي القائم على أهمية الحوار بين كل الاطراف ولتحديد موقف موحد ومبادىء الحوار مع الحكومة.

واضافت المصادر ان الاجتماعات تعقد بالقاهرة انطلاقا من دور مصر الخاص والمتميز والذي يسعى إلى القيام بدور توفيقي في حل الازمة.

وقالت المصادر ان مصر لها قنوات اتصال مع كل الاطراف من الحكومة والمعارضة بدليل وجود المعارضة في القاهرة وأوضحت المصادر أن الدور المصري في احتواء الخلافات السودانية يفرضه الوجود المصري على الساحة ويحظى باحترام جميع الاطراف المعنية بالنزاع بين الاشقاء في السودان.

### ابتداءً من اليوم في «الاتحاد»

## الاتحاد

# أحمد بن سودة
## صفحات من تاريخ المغرب
## تأملات.. خواطر.. وذكريات

عبر ١٦ حلقة يروي الزعيم المغربي البارز والرجل الذي اختصه جلالة الملك الراحل محمد الخامس وخليفته جلالة الملك الحسن الثاني بثقتهما المطلقة واعتمدا عليه في كثير من شؤون ادارة المملكة قصة نشوء وتطور بلاده منذ ان وفد اليها من الحجاز المولى ادريس الأول والى اليوم.

تتناول الحلقات معارك الاستقلال ودور الرعيل الأول من نشطاء الحركة الوطنية في تحقيقه وتطور التعليم وموقع المرأة في المجتمع المغربي واسوار الصراعات الحزبية واسباب تخلي بن سودة عن الانتماء الحزبي وتفرغه لخدمة الملك من مختلف المواقع.

تنشر الحلقات أيام السبت، الاثنين، الثلاثاء، الخميس.

# بندقية تصيب الهدف المختبئ وراء زاوية أو متراس

■ منصور عبدالله:

■ يعكف الأمريكيون بالتعاون مع الألمان على تطوير بندقية هجومية قادرة على اصابة الهدف حتى وان كان مختبئا وراء زاوية او متراس. ومن المتوقع ان توفر للجندي قوة نيران عالية.

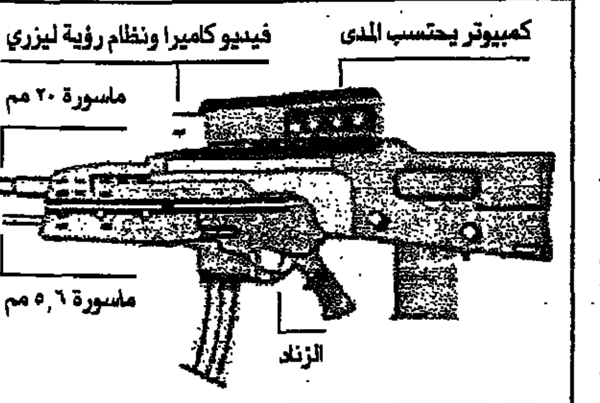
وتقوم بتطوير البندقية التي تحمل اسم (OICW) شركة «أليانت تكنوستسميز» الأمريكية ومركزها مينيسوتا وشركة هلكر وكوخ الألمانية، وهي سلاح فردي خفيف الوزن، مزودة بمخزنين للذخيرة وماسورتين، الأولى لاطلاق الرصاص عيار ٥,٥٦ ملم، والثانية لاطلاق العيارات المتفجرة عيار ٢٠مم.. وهي مبرمجة بحيث تتصل بجهاز فيديو للرؤية الليلية. وجهاز لتقدير المدى يعمل بالليزر.

ومع ان البندقية معدة للاستخدام في القرن المقبل، وهذا ما يفكر به مصمموها، إلا انه من المتوقع استخدامها للقتال في مناطق الأرياف، وخاصة لمواجهة رجال العصابات.

وتتفوق البندقية (OICW) على البندقية المعيارية «ام ١٦» المستخدمة في حلف الناتو من حيث المدى ومعدل النيران، والأهم من ذلك كله الدقة، فالعدسات المكبرة تعمل بالليزر لتحديد موعد الهدف المتحرك، كما تحتسب مداه بصورة آلية.. واذا ما استخدم هذه البندقية جندي متمرس فإنه من المتوقع اصابة الهدف بنسبة ٩٥ بالمائة، حتى مسافة ٥٠٠ متر، ثم ان جهاز تقدير المدى الذي يعمل بالليزر يعد مصدر قوة هذه البندقية، حيث يمكن اصابة الهدف حتى وان كان مختبئا وراء زاوية، أو محتميا خلف متراس.

تقوم البندقية باتمام المهمة، بمجرد ان يصوبها الجندي نحو الهدف، وعندما يحصل نظام التصويب على المدى الصحيح، فإنه يختزن هذه المعلومات في شريحة كمبيوتر مزروعة في فتيل رصاصة عيار ٢٠مم شديدة الانفجار، وعندما تصل هذه الرصاصة الى هدفها حتى مسافة ألف متر، فإنها تنفجر، وتمطر الهدف بالشظايا القاتلة.

ويخطط جنرالات الجيش الامريكي لاستخدام هذه البندقية في غضون ثماني سنوات، بعد الانتهاء من تطويرها لجنود المشاة.





ارتفاع حجم الاحتياطيات النقدية في البنوك العربية
بعد رحلة طويلة وشاقة منتخبنا الوطني الأول يبدأ معسكره في ايطاليا
دليل

# رئيس الدولة ونائبه يهنئان الملك حسين ورئيس تشاد

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى كل من أخيه صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى اعتلاء العرش والى فخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال وفخامة رئيس جمهورية تشاد. (وام)

## أمطار على العين

■ العين - الاتحاد: هطلت بعد ظهر أمس أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على مناطق متفرقة من العين، صحبتها رياح قوية محملة بالأتربة، ونتج عنها انخفاض ملحوظ في درجة الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال سعادة تشو داتشنغ السفير الصيني الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله. (وام)

## في اطار تنفيذ برنامج زايد للاسكان

# الاشغال تعد استمارة جديدة لطلبات المساكن الشعبية

■ دبي - علي الهنوري:

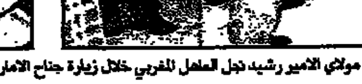
■ في اطار الخطوات التنفيذية لمشروع زايد للاسكان، أعدت وزارة الاشغال العامة والاسكان نموذج استمارة جديد للمتقدمين بطلبات للحصول على مسكن شعبي او وحدة سكنية من مشروع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، للاسكان، والذي يشمل بناء الوحدات السكنية والاضافات وتقديم القروض، وقد اعدت وزارة الاسكان آلية العمل الجديدة التي سوف تستخدم كاستراتيجية تعمل بها في السنوات القادمة بعد ان تم تحديد المبلغ السنوي المخصص لتنفيذ مشاريع الوزارة بواقع ٦٤٠ مليون درهم.

وأوضح مصدر مسؤول بالوزارة ان الاستمارة الجديدة ستمكن الوزارة من معرفة كافة الجوانب والمزايا التي يتمتع بها المواطن من عقارات او اراض اخرى عائدة له او لاحد اقاربه او ان يكون قد سبق له الحصول او الاستفادة من اية منحة او مساعدة مالية من اية جهة حكومية او شبه حكومية على ان تعتمد هذه الاستمارة من قبل البلدية او دائرة الاراضي والاملاك لكل امارة.

واشار المصدر الى ان الوزارة سوف تراعي الطلبات القديمة والتي تأخذ طبيعة التسلسل الزمني للفترة الماضية وعلى اصحاب هذه الطلبات القديمة مراجعة الوزارة للحصول على الاستمارة الجديدة في اقرب فرصة حتى لا يتأخر فرز طلباتهم عند الشروع في البت بالطلبات.

واضاف المصدر ان الوزارة تعد خلال الفترة القادمة نموذجاً جديداً لاستمارة خاصة للراغبين في الحصول على قروض الاسكان وذلك بعد ان يتم الاتفاق مع الجهات الاخرى التي قد تشمل البنك العقاري للاسكان ووزارة الاشغال والجهات المشاركة في المشروع بشأن استمارة القروض.







مولاي الامير رشيد نجل العاهل المغربي خلال زيارة جناح الامارات في لشبونة وفي استقباله حصة العسيلي

# توقيع اتفاقيتي تمويل بين البنك الاسلامي للتنمية وجامعة عجمان

■ جدة: تم أمس في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة توقيع اتفاقيتين بين البنك وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا يقدم بموجبها البنك ٦٦ مليون درهم للجامعة لانشاء مبانيها الجديدة. ووقع الاتفاقيتين عن البنك الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك وعن جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا الدكتور سعيد عبدالله سلمان مدير الجامعة. وبموجب الاتفاقية الأولى سيقدم البنك الى الجامعة مبلغ ٤٢ مليون درهم لتمويل انشاء مباني كليات طب الاسنان والصيدلة والعلوم الصحية والهندسة وقاعات المحاضرات ومركز العلوم والأعمال الخارجية والسور ومواقف السيارات والمرافق العامة مع توفير المعدات والأثاث اللازم للكليات والمباني وعمل التصميمات الهندسية. وبموجب الاتفاقية الثانية سيقدم صندوق البنك الاسلامي للتنمية لحصص الاستثمار للجامعة مبلغ ٦٫٣ ملايين دولار امريكى لتمويل انشاء المباني الادارية ومراكز الطلاب ومراكز التعليم. ويهدف المشروع الى زيادة سعة الجامعة لقبول العدد المتزايد من الطلاب الذي سيرتفع من حوالى ٢٣٠٠ طالب وطالبة عام ٢٠٠٠م الى اكثر من ٥٠٠٠ طالب وطالبة بحلول عام ٢٠٠٩م. كما يهدف الى توفير مقر جديد لها على مساحة ٣٥٠ الف متر مربع في منطقة الجرف بدلا من وجودها حاليا في ثلاث مناطق مختلفة في عجمان والعين وابوظبي. وسيضم الموقع الجديد الأجهزة والمعامل الحديثة التي تحتاجها الجامعة ويتيح لها الحصول على أحدث التقنيات في مجال الكمبيوتر كما سيمكنها من رفع مستوى المعامل بحيث تستطيع استخدام أساليب البحث التطبيقي وادخال تخصصات جديدة ومتنوعة. (وام)

# مفهوم النظام الدولي بين العلمية و النمطية

## إصدار جديد لمركز الامارات للدراسات والبحوث

■ صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ضمن سلسلة دراسات استراتيجية دراسة جديدة بعنوان «مفهوم النظام الدولي بين العلمية والنمطية» للدكتور ممدوح محمود مصطفى مدرس العلوم السياسية بكلية التجارة جامعة الاسكندرية في مصر وهي دراسة تحليلية لمفهوم النظام العالمي الجديد الذي ذاع استخدامه منذ نهاية الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي خاصة ابان حرب الخليج الثانية التي اعقبت الغزو العراقي للكويت في اغسطس عام ١٩٩٠ وهي الفترة التي اتسمت بتراجع أهمية الاتحاد السوفييتي كقوة قطبية وتراجع امبراطوريته في اوروبا الشرقية. وقد استهدف الباحث من هذا الجزء من الدراسة الى الوقوف على مدى موضوعية النظام العالمي الجديد وذلك من خلال الكشف عما اذا كان في احداث الواقع الدولي أو في سياسات القوى الكبرى ومواقفها من هذه الأزمة ما يؤكد لنا القول ان نظاما دوليا او عالميا قد ارسيت دعائمه حقا أو ان الأمر لايعدو ان يكون تقنيعا لارادة الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها القطب الوحيد الذي راح ينفرد بالهيمنة على مجريات العلاقات الدولية ومن ثم اتخذت الولايات المتحدة الامريكية من فكرة النظام العالمي الجديد أداة لتبرير هيمنتها ولاسباغ ما يسمى الشرعية الدولية على سياساته.

وقد انتهت الدراسة الى ان فكرة النظام العالمي الجديد فكرة نمطية مثالية لا تتفق مع طبيعة الواقع الدولي الذي يقوم على أساس توازن القوى لا على أساس القيم والمبادئ ولهذا السبب فقد تعثرت المحاولات التي استهدفت على امتداد تاريخ العلاقات الدولية كله تطبيق هذه الفكرة تطبيقا صحيحا يعكس مقومات مفهوم النظام بمدلوله الحق وانتهى بها الأمر لكي تصبح واجهات اخلاقية أوقانونية لتقنيع علاقات القوة الخام في المجال الدولي والقائمة على اساس المصلحة والقوة الوطنية. وأكد الباحث على انه يتعين على الدراسات العلمية للعلاقات الدولية والتي تنشد الواقعية والموضوعية ان تنصرف تماما عن الارتباط بمفهوم النظام الدولي كأساس لها وان تعتمد بدلا منه مفهوم النسق الدولي لاتساقه مع طبيعة العلاقات الدولية باعتبارها علاقات قوة. (وام)

## أكد عمق العلاقات بين البلدين

# نجل العاهل المغربي يتفقد جناح الامارات في لشبونة ويشيد بالنجاح الكبيرالذي حققه على مستوى الدول المشاركة

■ لشبونه: أشاد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد نجل العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني بالعلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية والتي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة. جاء ذلك خلال زيارة سموه أمس لجناح دولة الامارات العربية المتحدة المقام حاليا في معرض «اكسبو ٩٨» في العاصمة البرتغالية لشبونة وأكد سموه على ان تطور هذه العلاقات قد انعكست على المستوى المتميز والفريد على علاقات الشعبين في البلدين الشقيقين الى جانب مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي ومختلف المجالات التي من شأنها ان تخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين. واعرب سموه عن سعادته البالغة والوفد المرافق له للنجاح الكبير والمستوى الرفيع الذي ظهر به جناح دولة الامارات العربية المتحدة مشيرا الى ان النجاح الذي يحققه الجناح في هذا الجزء من العالم يعد نجاحا لكل العرب.





اقبال كبير على جناح الدولة في لشبونة (الصور بالاقمار الصناعية من وام)

مؤكدا سموه على ان جناح دولة الامارات وما يحتويه من معروضات يعبر تعبيرا صادقا عن النهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة الذي لايدخر جهدا في سبيل خدمة شعبه ووطنه. وأكد نجل العاهل المغربي على أهمية المشاركات في المعارض الدولية للتعريف بالصورة الحضارية للانسان العربي وابراز اسهاماته في التراث والحضارة العالمية. وكان سموه قد قام بجولة في أرجاء الجناح رافقه خلالها السيدة حصة العسيلي المفوضة العامة لجناح الامارات في معرض اكسبو ٩٨ والسيد أحمد ثاني الدوسري نائب المفوضة العامة لجناح الامارات حيث اطلع على اقسام التراث والتاريخ ومختلف اقسام الجناح. كما شهد سموه الفيلم السينمائي الذي يعرض داخل سفينة الجالبوت وقام بتسجيل كلمة في سجل التشريفات بالجناح قال فيها ان جناح دولة الامارات عظيم يصور احسن صورة لمظاهر الحضارة والتقدم والازدهار بالدولة الشقيقة دولة الامارات العربية المتحدة.. ورافق سموه خلال زيارته لجناح دولة الامارات معالي عبدالكريم البناني المكلف بالكتابة الخاصة لصاحب الجلالة ملك المغرب وعدد من كبار المسؤولين المغاربة. وكانت السيدة حصة العسيلي والسيد أحمد ثاني قد شاركا في احتفالات جناح المملكة المغربية الشقيقة بمناسبة اليوم الوطني المخصص للجناح المغربي في معرض اكسبو ٩٨ أمس. كما قامت الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة بتقديم عروضها الفنية المختلفة أمام الجناح المغربي مساهمة من ادارة جناح دولة الامارات في افراحهم. ومن جانب آخر قام التلفزيون المغربي بتسجيل فيلم عن جناح دولة الامارات وحرص على الالتقاء بالمسؤولين عن الجناح وجمهور الزوار كما قامت العديد من التلفزيونات العربية والأجنبية بالتسجيل والتصوير للجناح بالاضافة الى لقاءات اذاعية مختلفة. (وام)

# لجنة لاعداد برامج ضمان الجودة والنوعية بقطاع رعاية الأمومة والطفولة

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اعداد برنامج متكامل لتطبيق ضوابط الجودة وقواعد مراقبة النوعية في مجالات خدمات رعاية الامومة والطفولة والصحة الانجابية. واصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا بتشكيل لجنة فنية لوضع ضوابط الجودة في مجال رعاية الامومة والطفولة برئاسة الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي ورعاية الامومة والطفولة وعضوية الدكتور رافع علوش مدير ادارة الطب الوقائي في العين والدكتور محمود رضوان استشاري وبائيات الامومة والطفولة بالادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة والدكتور خليل شريف مدير ادارة الطب الوقائي بدبي.

كما تضم اللجنة في عضويتها الدكتور جميل تركي استشاري الوبائيات بمنطقة دبي والدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي بام القيوين والدكتور هشام عيتاني اخصائي ضمان الجودة بالعين ود. عائشة الرومي مسؤولة الامومة والطفولة بالشارقة والدكتور رياض العلي خبير برنامج صحة المراهقين بالادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة والسيدة مارجريت الاطرش مسؤولة التمريض بالادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة.

وحدد القرار مهام اللجنة بحيث تتولى وضع معايير قياسية لأنشطة وخدمات رعاية الأمومة والطفولة والصحة الانجابية بأبوظبي، على ان تشمل المعايير القياسية كلا من الموارد والبنية والاجراءات والمردود للأنشطة والخدمات.. وتحديد مؤشرات موضوعية من اجل التقييم والمتابعة المستمرة لمدى الالتزام بالمعايير القياسية الموضوعة، ومردود الخدمات الصحية في مجال رعاية الأمومة والطفولة والصحة الانجابية وتأثيرها على صحة المجتمع.

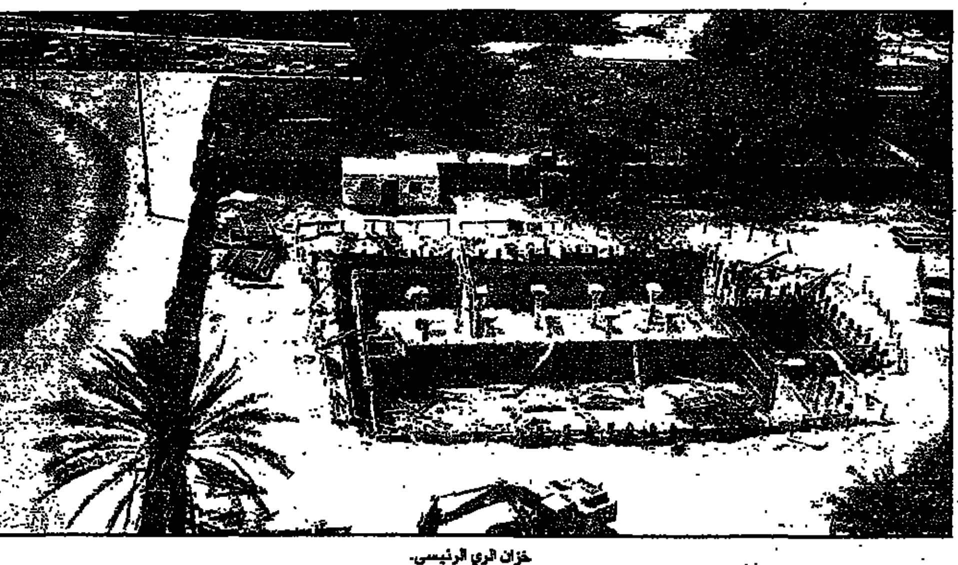
وتجتمع اللجنة مرة واحدة على الاقل شهريا او بناء على دعوة رئيستها كلما كان ذلك ضروريا.. ولها ان تستعين بمن تراه لازما لانجاز مهامها.. على ان تعد تقريرا دوريا بنتائج اعمالها متضمنا ما تراه من توصيات لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

## بتكلفة ٣١ مليون درهم ويمتد على طول البحر

# مشروع متكامل للصرف الصحي لشارع كورنيش أبوظبي

■ أحمد هاشم:

■ أكد المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي نائب رئيس لجنة الصرف الصحي على ان هناك اربعة عقود لمشاريع صرف صحي وسطحي وري ضمن التوجهات العليا لتنفيذ مشاريع تعديل وتحسين كورنيش ابوظبي والتي يجري العمل بها من خلال قسم الطرق بدائرة بلدية ابوظبي.. وقال: ان العقد الاول تبلغ تكلفته حوالي ٩٫٥ مليون درهم بغرض مد ٧ كيلومترات من خطوط انابيب الري باقطار من ١٥٠ملم الى ٣٠٠ ملم لكورنيش ابوظبي (غرب) من القطاع غرب ٢/٧ الى الرأس الاخضر.. والعقد الثاني بتكلفة ٧٫٥ مليون درهم بغرض مد ٥ كيلومترات خطوط انابيب ري اقطار من ٢٠٠ ملم الى ٣٠٠ ملم لكورنيش ابوظبي (شرق) من القطاع غرب ٢/٧ الى القطاع شرق ٢/٩.. اما منطقة النادي السياحي فيشملها احد هذه العقود التي تبلغ تكلفته ٨٫٦ مليون درهم في القطاعات شرق ١٢ الى ١٦ و١/١٦ و٢/١٦ وشرق ١٧ لتمديد ٥٫٥ كيلومتر من خطوط انابيب ري بالقطار من ١٥٠ ملم الى ٤٥٠ ملم.. اما العقد الرابع والاخير والبالغ تكلفته حوالي ٥٫٥ مليون درهم فسيكون للقطاعات شرق ١٤ وغرب ١/٢٥ وغرب ٤٤ لبناء ثلاث خزانات ري تحت الارض سعة كل واحدة منها ٣٥٠ الف جالون.



خزان الري الرئيسي.

وقال سعادته ان العقود الثلاثة الاولى تعتبر ضمن الاعمال المتعلقة بتزويد شبكة انابيب الري التي تخدم الكورنيش والرأس الاخضر وتوفر كميات مياه الري المطلوبة وتشمل تلك الاعمال انشاء مايقارب من ١٨ كيلومترا من خطوط انابيب بلاستيكية (بوليفيتايل كلورايد P٧٢) والمصنعة محليا باقطار تتراوح من ١٥٠ملم الى ٤٥٠ ملم اضافة الى انشاء غرف صمامات وتصريف وغرف اخرى لقياس دفن المياه تحت الارض.. موضحا ان المقاولة للعقد الرابع سيتم من خلالها انشاء خزانات ري خرسانية تحت الارض وغرف مضخات مرتبطة بها.

واوضح تريس ان انشاء الخطوط والخزانات هي تكملة لاعمال شبكة الري القائمة والتابعة لقسم الزراعة بدائرة بلدية ابوظبي والتي تعمل بنظام الرش والتنقيط حيث يستفاد منها في توزيع مياة الصرف الصحي المعالجة العائدة من محطة تنقية المفرق في ري الحدائق والمناطق الخضراء الحالية والمستقبلية في مدينة ابوظبي. مشيرا الى ان عملية الري لمعظم المناطق المزروعة في امارة ابوظبي يتم بالمياه المعالجة القادمة من محطة تنقية المفرق ويتم توزيع هذه المياه على كافة المناطق المزروعة ضمن شبكة انابيب ضخ بواسطة محطة مركزية. واشار تريس الى ان تلك المشاريع تعد مكملة لاعمال تطوير البنية التحتية التي تسير وفق مخطط برنامج عام تشرف عليه لجنة مشاريع الصرف الصحي بالتعاون والتنسيق مع مختلف دوائر الخدمات والجهات المختصة مؤكدا على ان تنفيذ اعمال الطرق لكورنيش ابوظبي جاء فرصة لانشاء خط صرف انحداري بطول ١٣٠٠ متر وقطر ٣٠٠ ملم من محطة الضخ رقم ٣/٣ الواقعة خلف محطة البترول في القطاع (غرب ٤٥) ويمتد على طول شارع الكورنيش وينتهي بعد تقاطع كاسر الامواج. واختتم تريس قائلا ان خط الصرف الصحي الجديد بالكورنيش يعتبر هاما وحيويا اذ يوفر خدمات الصرف الصحي للمناطق الحالية ويعمل على تطويرها مستقبلا من جهة الشاطئ اضافة الى تحسين الشبكة القائمة لكاسر الامواج واستقبال دفن مياه الصرف المستقبلي من جزيرة اللولو الى جانب القناة المجاري القديمة الموجودة داخل حدود فندق هيلتون مؤكدا على ان لجنة مشاريع الصرف الصحي بصدد دراسة تتضمن انشاء محطة ضخ غاطسة وخطوط صرف انحدارية وخطوط رفع بطول ٢٫٥ كلم بتكلفة مقدارها حوالي ٤٫٥ مليون درهم بغرض توصيل كافة المنشآت القائمة في منطقة الرأس الاخضر بما فيها مسبح السيدات حتى شبكة الصرف الصحي الرئيسية القائمة، مشيرا الى ان انشاء تلك الاعمال بنفس الوقت الذي يتزامن واعمال تحسين الطرق لكي يستفاد من تفادي اعادة حفر الطرق الجديدة مرة ثانية.

## ٥٣ حريقا خلال شهرين في دبي

# الدفاع المدني يسيطر على ٥١ حادثا وحالة وفاة واحدة

■ دبي - الاتحاد: بلغ عدد حوادث الحريق بدبي خلال شهري يونيو ويوليو ٥٣ حادثا واشار التقرير الاحصائي لحوادث الحريق الصادر عن مكتب الاحصاء بادارة الدفاع المدني بدبي عن شهري يونيو ويوليو ٩٨ الى الجهود المكثفة التي يقوم بها رجال الدفاع المدني في السيطرة على الحرائق التي تحدث داخل دبي اقتناعا منهم بواجبهم الوطني ودورهم في خدمة المجتمع. وقد جاء في التقرير ان اجمالي حوات الحريق بلغت ٥٣ حادثا منها ٢١ حادثا في شهر يونيو ٩٨.. و٣٢ حادثا في شهر يوليو ٩٨ وقد نجح رجال الدفاع المدني بدبي في السيطرة على ٥١ حادثا. وبلغ عدد المهام الانقاذية التي قام بها الدفاع المدني ٩ مهام.. ويعتبر شارع الشيخ زايد اكثر المناطق تعرضا لحوات الحريق وفقا لما جاء في التقرير وقد بلغ عدد الحوادث التي وقعت فيه ٦ حوادث. اما منطقة الجميرا فقد وقع بها ٤ حوادث يلي ذلك منطقتا بر دبي وديرة بمعدل حادثين لكل منطقة.. وذكر التقرير ان اكثر الاماكن تعرضا لحوادث الحريق هي السيارات حيث بلغت ٢٨ حادثا في حين بلغت في المساكن ١٦ حادثا، وكان المواطنون اكثر الجنسيات تضررا بحوادث الحريق بمعدل ٢٨ شخصا يلي ذلك الجنسية الهندية ٩ أشخاص.. وحالة وفاة واحدة ولم تسفر الحوادث عن وجود اصابات تذكر خلال شهري يونيو ويوليو ٩٨. وتناشد ادارة الدفاع المدني بدبي جميع القاطنين على أرض الدولة بلخذ جميع احتياطات الوقاية والسلامة وذلك بالفحص الدوري للمواقع المعرضة لخطر الحريق بالمنزل والتي تعرض أصحاب المسكن لضررما من تمديد الاسلاك والاجهزة الكهربائية وكذلك مراقبة الاطفال وعدم الاهمال في اصلاح الاعطال وفحص اسطوانات الغاز والتمديدات الكهربائية الخاصة بالسيارات.





## خلال يوليو الماضي

# التخلص من ٢١ الفا و١٦٩ طنا من النفايات في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اصدر قسم النفايات الصلبة في بلدية الشارقة تقريرا عن انجازات القسم خلال شهر يوليو الماضي، وفي هذا الاطار ذكر السيد عبدالله النابوده رئيس قسم النفايات الصلبة ان القسم قام بالتخلص من النفايات التي كانت موجودة بالمدينة وترحيلها الى مصنع السماد لاخذ حاجته منها والباقي تحول الى منطقة ردم النفايات وذلك للتخلص منها وبلغت كمية النفايات خلال هذا الشهر ٢١ الفا و ١٦٩ طنا تم نقلها في عشرة الاف و ١٧٥ حمولة.

وعن اعمال القطاعات التابعة تم تحرير عدد ٢٠٥ انذارات لغير الملتزمين بالنظافة العامة بالاضافة الى توزيع عدد من الرسائل لاصحاب البنايات الذين لم يمتثلوا للانذارات كما تمت ازالة عدد ٥١ حمولة وغسيل وتطهير ٦٠ حاوية كما قام القسم بنظافة وغسيل عدد ١٥٠ حاوية وسكب المطهرات بها اضافة الى تصليح ٥٠ حاوية.

وعن بلاغات الصيانة العامة بلغت الشهر الحالى خمسة بلاغات عن مواقع مختلفة، كما تمت ازالة عدد ١١ سيارة سكراب، وقام القسم بالحصول على البراميل التي يستخدمها في جمع النفايات وتم تنظيفها ودهانها ومن تم توزيعها في عدة اماكن مختلفة داخل المدينة وبلغ مجموع البراميل التي تم توزيعها على القطاعات ٦٠٩ براميل. وضمن التنسيق المستمر مع الدوائر الاخرى تم اخطار دائرة المياه في الاماكن التي لوحظ فيها تسرب مياه من خلال تفقد المناطق وبلغ مجموع الاماكن التي تم التبليغ عنها عدد ٦٢ مكانا وقامت وحدة النقل والطرق بفتح عدة طرق داخل المناطق وبلغ عددها ثلاثة طرق.

اما فيما يتعلق بالسيارات العاملة في مجال شفط المجاري فقد قامت هذه السيارات بشفط عدد ٥٠٠٦ حمولات من عدة اماكن مختلفة من المدينة. وضمن نشاطات القسم الاخرى فقد قام القسم بمعالجة عدد من اماكن توالد الذباب والهوام الاخرى منها عدد ١٠٠٦ حاويات نفايات و٦٦٩٩ برميل نفايات و١٠٢ مربط حيوانات، كما تم رش عدة اماكن بالمبيدات الحشرية لمكافحتها منها عدد ١٧٦ منزلا و١٥ مدرسة و١٤ مستشفى و٣٦ احياء سكنية و٢٤٤ مسجدا و٢٠٥ أماكن اخرى، كذلك فقد قام القسم بتوزيع عدد ٦٤٥٦ طعما و٢٢١١٢٠ من كرات الطعم وعدد ٩٣١٠ من أكياس طعم وذلك لمكافحة القوارض كما تم وضع عدد ٤٠٢٢٥ طعما في اماكن اخرى وقد تمت ابادة عدد ٧٧٧٥ من القوارض اضافة الى ابادة عدد ٨٥ من الكلاب الضالة.

خلال شهري سبتمبر وأكتوبر المقبلين

# ١٢ برنامجا تدريبيا لدائرة التنظيم والادارة

■ أحمد هاشم :

■ انتهت ادارة التدريب والتطوير بدائرة التنظيم والادارة في أبوظبي من اعداد البرامج والدورات التدريبية الموجهة الى كافة المستويات القيادية والادارية العليا والوسطى الاشرافية والتي ستقام خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من العام الحالي. وتهدف هذه الدورات الى تنمية المهارات التخصصية وتطوير وصقل المهارات القيادية والاشرافية ومعرفة الطرق الواجب اتخاذها للحد من مظاهر البطء في الاجراءات والمعاملات.

وأكد معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس دائرة التنظيم والادارة في ابوظبي على ان هذه البرامج والدورات تعمل على اكتساب الخبرة والمهارة والقدرة على اتخاذ القرار وايجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الادارة في العمل وتسعى الى تطويرها بغرض مواكبة المستجدات لتقديم افضل الخدمات وتبسيط الاجراءات.

وقال معاليه ان الدورات التي ستنفذ خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من العام الحالي تتضمن اثني عشر برنامجا الاول يختص بتخطيط وادارة الصيانة وهو موجه للمهندسين والفنيين والاداريين العاملين في مجال الصيانة بهدف تنمية المهارات التخصصية في مجال تنظيم انشطة الصيانة الوقائية والعلاجية وتنظيم حركة الرقابة والمتابعة عليها، اما الثاني فيهتم بتطوير وتبسيط الاجراءات وهو موجه للعاملين في مجال التنمية الادارية ولكل مدير له رغبة في تبسيط اجراءات نماذج العمل كل في اختصاصه، ويهدف البرنامج الى التعرف على مظاهر بطء وتعقيد الاجراءات وتحليل المشكلات وتطبيق خرائط ونماذج لتحليل تلك الاجراءات.

وحول المهارات الابداعية في حل المشكلات واتخاذ القرارات قال معاليه انه برنامج موجه لكافة المستويات الادارية العليا والوسطى والاشرافية يهدف التعرف على انماط التفكير وتنمية مهارات المديرين في اتخاذ القرار ومتابعة تنفيذه، كما تنظم ندوة مع البرنامج ستعقد في احد فنادق ابوظبي الكبرى حول تحويل الافكار الابداعية الى خطط تنفيذية لكبار الموظفين وشاغلي المناصب القيادية والاشرافية والمسؤولين في ادارة التخطيط بهدف التعرف على الطرق الحديثة او استنباط الخطط والبرامج واستخدام اسلوب الوصف الذهني كمدخل لتوليد الافكار ووضع الخطط والبرامج.

واضاف معاليه ان هناك برنامجا عن كيفية ادارة المشاريع الانشائية وهو موجه لمهندسي الانشاءات والتصميمات ومستويات الادارة العليا والوسطى والمسؤولة عن تخطيط ومتابعة المشروعات ويهدف البرنامج الى تفهم أساليب ادارة وتخطيط ومتابعة المشروعات باستخدام برنامج بريمافيزا وصقل المهارات بأحدث التقنيات.

واشار معاليه الى انه يوجد برنامج خاص في تنمية وصيانة الموارد البشرية وهو خاص بالمسؤولين عن اعمال شؤون الموظفين وبرامج التطوير والتنمية ويهدف الى التعرف على استقطاب الكفاءات والمحافظة عليها وصيانتها وتدعيم الانتماء الوظيفي لمواكبة التطورات العالمية، كما تنظم ندوة حول الطرق الحديثة للابداع في العمل موجهة الى مديري الادارات ورؤساء الاقسام والمشرفين على اتخاذ القرارات في المنظمات المختلفة اضافة الى برامج مهارات ادارية وسلوكية للسكرتارية التنفيذية والادارة الفعالة للمستودعات وبرنامج آخر لتنمية مهارات مدراء المكاتب.

## برامج للمرأة

اما بالنسبة للبرامج الخاصة بالنساء فقال معاليه انه يوجد برنامج خاص لتنمية مهارات القيادة والاشراف الموجه الى كافة المستويات الادارية النسائية للعمل على صقل مهاراتهن القيادية والاشرافية كما يوجد برنامج آخر للتحفيز ومضاعفة الانتاج للقيادات النسائية المسؤولة عن الاستثمار الأمثل للموارد البشرية وشؤون الموظفين ويهدف الى تطبيق نظم التحفيز وكيفية التغلب عليها لرفع زيادة انتاجية الافراد.

واوضح معاليه ان دائرة التنظيم والادارة تسعى من جانبها الى اختيار افضل الخبراء والمحاضرين وتوفير القاعات التدريبية المجهزة بأحدث الوسائل السمعية والبصرية اضافة الى توفير المادة العلمية والتدريبية المناسبة مع كل برنامج مخصص لها، مشيرا الى ان ادارة التدريب والتطوير قامت من قبل بتنفيذ ٢٤ برنامجا وندوة شارك فيها ٤٤٥ موظفا من مختلف المستويات الوظيفية بالدوائر المحلية، كما بلغ عدد الموظفين الذين حصلوا على موافقة مجلس الخدمة المدنية للمشاركة في دورات تدريبية داخل وخارج الدولة حوالي ١٤٥ موظفا وموظفة من الدوائر المختلفة اضافة الى ترشيح ٨ مواطنين من دائرة التنظيم والادارة للمشاركة في دورات خارج الدولة لاكتساب مزيد من الخبرات والمهارات.

واختتم معاليه مؤكدا على ان الادارة تقوم باستقبال طلبات الدوائر الخاصة بالاجازات الدراسية حيث بلغ عدد الممنوحين لتلك الاجازات ١٥٠ موظفا وموظفة تعمل الادارة على متابعتهم من خلال التنسيق مع دوائرهم لتجديد اجازاتهم الدراسية. مشيرا الى ان الدائرة نفذت برنامج تشغيل وتدريب الطلبة اثناء العطلة الصيفية والذي بلغ عددهم ١٦٠٠ طالب وطالبة.

كما تتولى الادارة التنسيق مع جامعة الامارات والدوائر الحكومية فيما يتعلق بشؤون الدارسين، وبلغ عدد الطلاب الحاصلين على منح دراسية ومستمرين بالدراسة ٨٦ طالبا وطالبة في مختلف التخصصات تخرج منهم ٩ طلاب من كليات الطب والهندسة والشريعة والقانون والزراعة وقد جرى تعيينهم في الدوائر الحكومية.

الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري

مبنى ملتقى اسرة الجامعة الذي يتم تجهيزه حاليا (تصوير محمد سليم)

# الجامعة تبدأ تجهيز «ملتقى أسرة الجامعة»

■ العين – الاتحاد: بدأت الجامعة تجهيز مقر «ملتقى اسرة الجامعة» الذي كان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الأعلى للجامعة قد أصدر قرارا الاسبوع الماضي بانشائه ليكون مكانا يلتقي فيه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمدرسون خارج الهيئة بالاضافة الى المعيدين والعاملين من غير أعضاء هيئة التدريس، كما تتمتع اسرة العضو بأنشطة وخدمات الملتقى، ويهدف الى تدعيم الروابط فيما بين أعضائه وكذلك تمكينهم من ممارسة الأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية، بالاضافة الى الاستفادة من أوقات فراغهم بالشكل الذي يشعرهم بانتمائهم الفعلي للجامعة، مما يساعد على تحقيق رسالتها على أكمل وجه.

وتم اختيار المقر في منطقة الخبيصي بالعين، وسيتم فيه تنظيم الندوات والمحاضرات واصدار النشرات الثقافية الدورية، وتنظيم الحفلات والرحلات والمباريات الرياضية بين أعضاء الملتقى أو بينهم وبين غيرهم من أعضاء النوادي الأخرى، وكذلك تنظيم الهوايات الفنية للأعضاء باقامة واستضافة المعارض لمختلف أنواع الفنون.

سيف الغرير ود. نجيب عبد الوهاب ود عائشة الزعابي خلال مناقشة مجموعتها القصصية (تصوير محمد حنيفة)

في برنامج المتدربات بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

# مشكلة المرأة الخليجية .. محور مجموعة قصصية لأستاذة جامعية

■ دبي – مسعد النجار:

■ نجحت القاصة المواطنة عائشة الزعابي في تجسيد مشاعر المرأة الخليجية بصدق وفي دقة متناهية في قصصها القصيرة التي تمحورت حول الاسرة ومشكلاتها والضياع الذي يلاقيه الابناء بعد انفصال الابوين، كما قدمت من زوايا انثوية مشكلة العنوسة وعقوق الوالدين، وقدمت عائشة الزعابي الاستاذة بجامعة الامارات مجموعتها القصصية الجديدة.. كانت قد اعدت دراسة تاريخية عن القصص الشعبية في الامارات.

وضمن برنامج المتدربات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث قدمت الاديبة الاماراتية عائشة الزعابي عرضا لمجموعة من قصصها الجديدة التي لم يسبق نشرها بعنوان: وللموت لغة..

وقد ضمت المجموعة حوالي عشر قصص اجتماعية معبرة بصدق عن واقع الامارات ومنطقة الخليج الاجتماعي وجسدت مشاعر المراة الخليجية بصورة حية ابكت الحاضرين من دقة التصوير الدقيق للحالات التي عرضتها من خلال الاحداث الدرامية خصوصا في القصة القصيرة الاولى بعنوان: وللموت لغة..

وقد قرأت الاديبة الشابة عددا آخر من هذه القصص الواقعية والتي تمحورت حول الاسرة ومشكلاتها وخصوصا بعد انفصال الزوجين والضياع الذي يلاقيه الابناء والبنات كنتيجة مباشرة لهذا الانفصال والمستقبل المظلم والذي يصل الى حد الموت لاطفال في عمر الزهور، كما عزفت بمهارة فائقة كامراة على اوتار الزوجة الثانية «الضرة» والحالة النفسية للعوانس من زوايا انثوية وامومية تسكن في الدم والغريزة فجاءت هذه القراءات لتلك القصص كبيان شديد اللهجة يدق الأجراس بخطورة وينبه لتفاقم هذا الوضع المأساوي كما وضح جليا في قصص: شيء ما، والخطيئة، والضرر، وقد تميزت هذه المجموعة الجديدة بانها من واقع البيئة وبنيت بناء دراميا تقليديا مباشرا جعلها سهلة الفهم والتناول والاستيعاب وهذا يجعلها قابلة للانتشار وتحقيق اكبر قدر من التوزيع بين جميع فئات المجتمع.

كما طرحت القاصة عددا آخر من المشكلات مثل: السفر الى الخارج وما يرافقه من ممارسات غير اخلاقية تنعكس على الحياة الزوجية سلبا.. وتساهم في تفاقم الخلافات التي تؤدي في احيان كثيرة الى الطلاق!!.

وكذلك برزت ظاهرة عقوق الوالدين بشكل سافر في قصة «امي» ومشكلات انسانية عامرة مؤثرة في قصة «البوسنة» وغيرها من القصص التي لاقت قبولا واعجابا من الحاضرين.

وبعد ان انتهت عائشة الزعابي من القراءات القصصية قام الدكتور نجيب عبدالوهاب الاستاذ بجامعة الامارات والمشرف على برنامج المتدربات بتحليل موجز لهذه القصص قائلا: بانه عرف عائشة الزعابي طالبة ثم جدد هذا التعارف وهي استاذة وهي بالفعل قاصة بارعة وادبية متميزة تستحق شارة الشرف وهذه هي مرحلة الاخذ وجني الثمار اليانعة ودعا الدكتور نجيب الى ضرورة الوقوف طويلا والبحث والدراسة لهذا النوع من الادب واشار الى ان عائشة لها دراسة تاريخية هامة لم يسبق نشرها عن القصص الشعبية في دولة الامارات والتي تتميز بعدة انماط منها الخرافية والتاريخية والتي تأتي على السنة الحيوانات وتؤدي هذه القصص دورا اجتماعيا ونفسيا ودينيا اقوى من اية وسيلة اخرى مستخدمة في مجال الاعلام والتربية، وضرب الدكتور نجيب مثلا بقصتي «اصلاح» و«ثمانون عاما بحثا عن مخرج» لعائشة التيمورية وشبه تيمور باشا في مصر بجمعة الماجد في الامارات.

ثم وجه الدكتور المشرف الشكر والتقدير لسعادة سيف الغرير لحضوره وتشجيعه المادي والمعنوي بدون حدود لبرنامج المتدربات وقد تحدث الغرير بدوره فطالب الفتيات بالتحدث بدون حرج عن اية مشكلات وضرب مثلا لاحد الفلاسفة حين قال لتلاميذه: «تكلم كي اراك»، واشار الى اهمية اللقاء ففيه تتم معالجة جميع المشكلات خصوصا في خضم عادات وتقاليد قاسية وصعبة استطاعت الطالبات تكوين هذا «المنتدى» الذي يبشر بالخير ولا يوجد هناك انسان بدون مشكلات وهذه سنة الحياة، وذكر الغرير بانه شاهد الشعب المصري كله يقرأ روايات «لا انام»، و«الوسادة الخالية» لاحسان عبدالقدوس مما يؤكد على اهمية الادب في حياة الشعوب.. لكنه تأسف كثيرا لعدم وجود اي اقبال على القراءة من جانب الشباب في الامارات وقال ان المجتمع العربي قليل القراءة وهذا شيء محزن!!.

تم حل ٨٠٪ منها وكشف ٦ ادعاءات كاذبة

# مكتب رعاية حقوق الانسان في شرطة دبي يتلقى ٤٠٩ شكاوى معظمها مشاكل اجتماعية

■ دبي – السيد حسن:

■ أكد الرائد الدكتور عبدالله محمد محمود مدير ادارة رعاية حقوق الانسان بشرطة دبي حرص الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والامن العام بدبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي، وعلى ان يحيى كل مواطن ومقيم على أرض دبي بحرية تامة في حدود القوانين المعمول بها..

وقال ان تأسيس مكتب لرعاية حقوق الانسان داخل القيادة العامة لشرطة دبي انما جاء من اقتناعهما بان هناك نوعا من القضايا لا يمكن حلها الا بوجود هذا المكتب الذي أضاف الكثير على المستوى الانساني والاجتماعي. وقد بلغ اجمالي الشكاوى التي تلقاها المكتب منذ تأسيسه ٤٠٩ شكاوى منها ١٥ من الجهات الرسمية و١٦٨ شكوى من الجمهور و١١٣ من منتسبي القوة و١١٣ شكوى من المسجونين بالمؤسسات العقابية.

وأضاف الرائد الدكتور / عبدالله محمد محمود بأن المكتب تلقى منذ تأسيسه عام ٩٥ وحتى عام ٩٨ العديد من القضايا وقد وجدنا لمعظمها حلولا جذرية.

ففي عام ٩٥ عندما كان المكتب مايزال مبتدئا تلقى ٣٠ شكاوى من الجماهير في حين تلقى ٢٢ شكوى عام ٩٦ تم حل ١٢ شكوى ومعروض للاستشارة ٩ شكاوى والباقي قيد الدراسة.

اما في عام ٩٧ فقد زادت عدد الشكاوى حتى وصلت الى ٧٧ تم حل ٣٨ شكوى وهناك ١٢ قيد الدراسة و١٥ للاستشارة وهناك ٩ محجوزة للمتابعة في حين ثبت ان هناك ٣ شكاوى تقع في بند الادعاء الكاذب.

وفي عام ٩٨ قلت الشكاوى المقدمة من الجماهير لمكتب رعاية حقوق الانسان بشرطة دبي حتى وصلت الى ٦٦ شكوى تم حل ٣٠ منها وهناك ٧ قيد الدراسة و١٤ شكوى مقدمة للاستشارة و١٢ قيد المتابعة في حين وصلت الادعاءات الكاذبة الى ٣ ادعاءات في هذا العام ٩٨.

وعن الشكاوى المقدمة من المؤسسات العقابية اضاف بأنه عام ٩٥ كانت لدينا ٩ شكاوى و٢١ شكوى عام ٩٦ وقد وصلت في عام ٩٧ الى ٥٧ شكوى وانخفضت في عام ٩٨ الى ٢٦ فقط.

وذكر الرائد الدكتور / عبدالله محمد محمود ان هناك شكاوى مقدمة من قبل الجهات الرسمية وقد أوضحت الاحصاءات الرسمية لدينا في المكتب بأنها اقل الجهات تقديما للشكاوى منذ عام ٩٥ وحتى عام ٩٨ فمثلاً لم نتلق في عام ٩٥ سوى شكوى واحدة وفي العام التالي ثلاث شكاوى والعام ٩٧ تلقينا اربع شكاوى اما في عام ٩٨ تلقينا ٧ شكاوى وهناك شكاوى متعددة تلقيناها من منتسبي القوة وقد بلغت من العام ٩٥ حتى ٩٨، ١١١ شكوى تقريبا.


الرائد الدكتور عبدالله محمد محمود

وعن نوعية الشكاوى المقدمة قال معظمها تناقش مشاكل اجتماعية وانسانية في المقام الاول وعلى سبيل المثال لا الحصر تلقينا التماسا من أحد نزلاء المؤسسات العقابية الذي طلب منا رؤية ابنته لأن هناك منعا من قبل الاهل فقمنا بدورنا بمحاولات عديدة لاقناع الاهل بتحقيق أمنية الاب الذي يريد رؤية ابنته وفعلا نجحنا في ذلك وكانت عملية انسانية من الطراز الاول خصوصا بعد مرور الكثير على هذا النزيل داخل السجن ومحاولاته الفاشلة لرؤية ابنته كما تلقينا شكوى من أهالي منطقة الجافلية يشتكون من السيارات المملوكة لمدارس تعليم القيادة لانها تزعجهم كثيرا لاتخاذها تلك المنطقة تحديدا مكانا للتعلم وقمنا باحضار اصحاب تلك المدارس واخذنا عليهم اقرارات بعدم مرور سياراتهم بتلك المنطقة وفعلا التزموا وحلت المشكلة.

اما شكاوى المواطنين والمقيمين فكان العديد منها بشأن الصخب والازعاج الصوتي من قبل المقاهي التي تسهر ليلا وقد توصلنا لحلول مع اصحاب المقاهي وهناك التزام واشار إلى أن مكتب رعاية حقوق الانسان بشرطة دبي حريص كل الحرص على حل كافة الشكاوى والمشاكل التي تواجه كل الجنسيات التي تحيى على أرض دبي.

# وفد هيئة الاعمال الخيرية يتفقد مكتب الأردن

■ عجمان – الاتحاد: في اطار البرنامج السنوي الذي تقوم به هيئة الأعمال الخيرية لمتابعة المشروعات وتفقد المكاتب الميدانية التابعة لها، غادر صباح امس وفد الهيئة برئاسة السيد أحمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي للهيئة يرافقه السيد بسام ناصر مدير العلاقات والاعلام متوجهين الى الاردن للاطلاع على اوضاع المكتب هناك وتفقد عدد من المشروعات ومتابعة مراحلها التنفيذية، وسيقوم الوفد بتوزيع محتويات حاوية ٤٠ قدما تضم ملابس جديدة ومستعملة وأقمشة وأحذية كان قد تبرع بها أهل الخير والمحسنون في دولة الامارات الى اخوانهم في الأردن.

كما سيلتقي الوفد بعدد من الايتام ومشرفيهم لنقل تحيات كافليهم وهداياهم والاطلاع على اوضاعهم المعيشية واحتياجاتهم وسيتم خلال الزيارة توزيع عدد من المصاحف التي تبرع بها احد المحسنين الى بعض المساجد التي قامت الهيئة بتنفيذها هناك.

# حملة مرورية لشرطة الشارقة للتنبيه باستخدام حزام الأمان

■ الشارقة – الاتحاد: في اطار حملات التوعية المرورية التي تقوم بها شرطة الشارقة قامت شرطة الانجاد بالتنسيق مع العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بتوزيع ملصقات للتنبيه باستخدام حزام الامان تلصق بالزجاج الامامي للسيارة حيث تقع عين الراكب او السائق فور دخوله الى المركبة.

كما يقوم رجال شرطة الانجاد بتقديم بطاقات تحتوي على بعض الارشادات المرورية للسائقين، وتدعو الى ضرورة الالتزام بقواعد وقوانين المرور واحترام الارشادات والعلامات المرورية، والتعاون مع شرطة المرور للمحافظة على امن وسلامة الطريق ومستخدمي المركبات، وقد طبعت الملصقات والبطاقات الارشادية باللغتين العربية والانجليزية حتى تتمكن مختلف الجنسيات من قراءتها.

# توزيع المدرسين المعارين على مدارس دبي

■ دبي – الاتحاد: تسلمت منطقة دبي التعليمية كشوف المدرسين المعارين الى الدولة في العام الدراسي القادم، والملحقين على منطقة دبي التعليمية تمهيدا لتوزيعهم على مدارسها، كما تم تشكيل لجنة لتسليم الكتب المدرسية من مخازن الوزارة لتوزيعها على المدارس وذلك فور توفرها.

صرح بذلك السيد سعيد الريس مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة.

# منطقة دبي التعليمية تتسلم ٢٠ مدرسة بعد اتمام صيانتها أكتوبر المقبل

■ دبي – ابراهيم الدسوقي:

■ تتسلم منطقة دبي التعليمية في شهر اكتوبر القادم ٢٠ مدرسة تجرى صيانتها حاليا، منها ١٤ مدرسة تقوم بصيانتها بلدية دبي و٦ مدارس تقوم بأعمال الصيانة بها وزارة الاشغال العامة والاسكان.

وصرح السيد سعيد الريس مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة بأن اعمال الصيانة التي تجرى لهذه المدارس تشمل نوعين، اولهما الصيانة الشاملة والتي تشمل الاعمال الخرسانية والأسقف ودورات المياه والكهرباء بينما تشمل الصيانة الجزئية عمليات الطلاء وتغيير الارضيات وصيانة الاجهزة الكهربائية.

وقال ان هذه المدارس هي الامام الشافعي، وروضة الفردوس، وحصة، والسعيدية، والمنخول، وحفصة، وسكينة، وبدر الثانوية، والاحمدية الابتدائية، والوحيدة، والاقصى، والعذبة الاعدادية، ودبيرة الابتدائية، وسلمى الانصارية، وقرطبة، والمكتوم، والشعب، وشرحبيل بن حسنه.

وقال انه من المفروض ان تنتهي هذه الاعمال جميعها في السابع من اكتوبر القادم ولكن قد يحدث بعض التأخير وهذا يتوقف على قدرة المقاول المسندة اليه الاعمال ولكن المنطقة تؤكد دائما على ان الاعمال المهمة التي تخص الفصول الدراسية يتم انجازها في موعدها. أما الاعمال الثانوية مثل الممرات او المظلات فهذه اعمال يمكن التأخير فيها.

واشار الى ان حجم العمل اكبر من الفترة المسموح بها وهي فترة الاجازة الصيفية والتي لا تزيد عن شهرين عادة، واضاف ان اعمال الصيانة هذا العام قد تناقصت بشكل كبير عن اعمال الصيانة في الاعوام الماضية نتيجة لسياسة الصيانة السنوية التي تتم اضافة الى انه تم استبدال كثير من المدارس القديمة بمدارس جديدة. وقال ان هناك لجنة من المنطقة تتابع بشكل مستمر اعمال الصيانة وترفع تقاريرها عن اية تأخيرات متوقعة وعن مدى استمرار عملية الصيانة للمدارس.

## الطقس

■ دبي – الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٣ والصغرى ٣٢ درجة مئوية ونسبة الرطوبة العظمى ٧٠٪ والصغرى ٢٢٪ والرياح شمالية غربية سرعتها بين ٧ الى ١٤ عقدة وموج البحر بين قدم الى قدمين.

وتشير توقعات الطقس للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح غربية الى شمالية غربية سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة وموج البحر بين قدمين الى ٣ أقدام.

اعلان هام
للمزارع للمقاولات للصيانة للشحن للمطاعم للخدمات
أسعار خارقة من كيا موتورز
تسهيلات بالدفع بدون فوائد
حمولة ٣٫٥ طن
حمولة ١٫٥ طن
٣٧٫٩٠٠ درهم
٣١٫٩٠٠ درهم
KIA
كيا موتورز KIA MOTORS
شركة الماجد للسيارات

كندا ...
تكلفة أقل من ٥٠٪ من جامعات بريطانيا وامريكا
مستوى تعليمي من أرقى المستويات بالعالم
ترتيبات بخصوص السكن والمواصلات
المساعدة في الحصول على تأشيرة الى كندا
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
شركة كنيديان للاستشارات
جميع اجراءات الدراسة تتم خارج دولة الامارات



إليك آخر ما تم التوصل إليه في إزالة الشعر بالكهرباء
لا حاجة لقضاء ساعات طويلة في صالونات التجميل بعد الآن لإزالة الشعر بالشمع أو لاستخدام الملقط أو الحلاقة
فبعد الآن لن يعود الشعر للنمو
لتكتشفي كيف تخلصت الآلاف من النساء من الشعر غير المرغوب فيه. ما عليك إلا المرور بأحد مراكز الانا لاستشارة مجانية
leela of newyork
مركز الانا
لإزالة الشعر بالكهرباء (الكترولسيس)
٣٠١ - مركز الضيافة - دوار الضيافة
ص.ب: ٢٥٥٤٧ دبي
أوقات الدوام
٨ صباحاً - ١ ظهراً
٤ مساءً - ٧ مساءً
الاحد عطلة
دون حاجة لإستخدام الشمع
دون حاجة لإستخدام الملقط
بدون حلاقة
بدون ألم
بدون مشاكل
باستخدام أحدث ما تم التوصل اليه اليوم نستطيع إزالة الشعر غير المرغوب فيه بشكل دائم أجل بشكل دائم.
فالآن باستطاعتك ارتداء ما يحلو لك من ملابس دون حرج





### هيئة كهرباء ومياه دبي:

# إنتاج الطاقة والمياه يفوق ذروة الطلب اليومي

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت الطاقة الانتاجية للكهرباء التي تنتجها هيئة كهرباء ومياه دبي ٢٠٠ ميجاوات خلال العام الماضي مقارنة بالطاقة الانتاجية للهيئة لعام ١٩٩٦.

وقد اصدرت الهيئة الموجز الاحصائي السنوي لعام ٩٧ والذي اشار الى ان القدرة المركبة التي تنتجها الهيئة وصلت الى ١٩٧٢ ميجاوات عام ٩٧ مقابل ١٧٧٢ ميجاوات عام ٩٦ حيث يتم انتاج الف و٩٥ ميجاوات بالتوربينات الغازية و٨٧٧ بالتوربينات البخارية وكان الحمل الذروي لاستهلاك الطاقة ١٧٤٦ ميجاوات خلال عام ٩٧ بما يعني وجود طاقة كهربائية احتياطية ٢٢٦ ميجاوات مخصصة لمواجهة اي طوارىء او زيادة غير متوقعة في الطلب على الكهرباء في الامارة. وبلغ اجمالي الكهرباء المستهلكة خلال عام ٩٧ نحو ٨٥٠٨ جيجاوات / ساعة وجاء الاستهلاك التجاري على رأس قائمة الاستهلاك باجمالي ٣٠٣٨ جيجاوات / ساعة ثم الاستهلاك السكني باجمالي ٢٩١٠ جيجاوات / ساعة ثم الاستهلاك الداخلي لمحطات التوليد ٩٧٣ جيجاوات / ساعة فالاستهلاك الصناعي ٩٥٠ جيجاوات / ساعة. وارتفع عدد مستهلكي الكهرباء في الامارة باجمالي نحو ١٠ الاف مستهلك خلال عام واحد من ١٦٩ الفا و٧٨٢ مستهلكا عام ٩٦ الى ١٧٩ الفا و٩٥٩ مستهلكاً عام ٩٧ واحتل السكان اكبر عدد في المستهلكين باجمالي ١١٢ الفا و١٦٩ مستهلكاً سكنياً ثم ٦٢ الفاً و٢١ مستهلكاً تجارياً والفا و١٠٤ مستهلكين صناعيين وبلغ اجمالي عدد المحطات ٤٠٠ كيلوفولت ٤ محطات و١٣٢ كيلوفولت ٢١ محطة و٣٣ كيلوفولت ١٤٦ محطة و٦,٦ و١١ كيلوفولت ٥ آلاف و٤٨١ محطة. وبلغت القدرة المركبة لانتاج محطات تحلية المياه ١١٥ مليون جالون / يوم بالاضافة الى ١٢ مليون جالون من انتاج الآبار وهي نفس معدلات عام ٩٦. وارتفع الطلب الذروي على المياه من ٩٨ مليون جالون / يوم عام ٩٦ الى نحو ١٠٢ مليون جالون / يوم عام ٩٧ وبلغ عدد المستهلكين للمياه نحو ١٣٨ الفا و٢٠٩ مستهلكين منهم ١٠٥ الاف و٣٨٤ مستهلكا سكنيا و٣٠ الفا و٢٦٨ مستهلكا تجاريا و٧٣٣ مستهلكا صناعيا.

Big fun for little ones
إجازة سعيدة للأطفال
١ يوليو - ١٥ سبتمبر - July 1 - Sept 15

### ٦٠ الف مكالمة هاتفية لتلفزيون دبي يومياً

# ١٥٠ اعلامياً ينقلون صوراً متميزة لمفاجآت الصيف

■ دبي - الاتحاد: نجحت التغطية التلفزيونية المكثفة التي يقدمها تلفزيون دبي وقناته الفضائية لمفاجآت الصيف في اجتذاب اعداد كبيرة من المشاهدين، ويستقبل التلفزيون ما يزيد على ٦٠ الف مكالمة يومياً، ومئات الفاكسات والاستفسارات من كافة انحاء العالم..

وقال أحمد القعود مدير عام اذاعة وتلفزيون دبي ان البرامج الخاصة لتغطية مفاجآت الصيف تلقى اقبالاً جماهيرياً كبيراً، ويتضح ذلك من الكم الكبير من المكالمات التي تتلقاها.

وقال ان تلفزيون دبي يغطي الحدث من خلال البرامج الحالية لدورته الصيفية بشكل مكثف ومتنوع، وقد تحول التلفزيون الى ورشة عمل حقيقية تبدأ من الصباح الباكر ولا تنتهي الا قبل منتصف الليل، ويسهم التلفزيون في نقل صورة حقيقية عما يجري في دبي من خلال النقل الحي المباشر لكافة الفعاليات والانشطة المميزة.

وأضاف ان برامج الدورة الصيفية لا تعنى بتغطية الحدث فحسب وانما تشارك في فعاليات ترفيهية من خلال برامج جديدة منوعة موجهة لجميع افراد الاسرة، وتؤكد الاحصائيات المبدئية ان هذه البرامج غير التقليدية رفعت نسبة المشاهدة حيث يتلقى التلفزيون يومياً ما يزيد على ٦٠ الف مكالمة من داخل الدولة ودول مجلس التعاون الى جانب عدد هائل من المكالمات من المغتربين العرب في اوروبا والولايات المتحدة حيث يغطي ارسال قناة دبي الفضائية اكثر من ٥٤ دولة.

وأكد القعود ان تلفزيون دبي نجح بكافة المقاييس في الترويج لهذا الحدث حيث أخذ على عاتقه منذ البداية ايصال صورة حية وحقيقية عبر قناته الفضائية لكافة تفاصيل فعاليات الحدث ويضم فريق العمل الذي يغطي الفعاليات ما يزيد على ١٥٠ شخصاً من مختلف التخصصات الاعلامية والفنية.

وأوضح «القعود» ان تلفزيون دبي يقدم حالياً خمسة برامج يومية منوعة منها برنامجان للاطفال الاول «اجازة سعيدة للاطفال» والثاني «مسابقات قوس قزح» بالاضافة الى برنامجين آخرين للمسابقات استحدثا خصيصا لمواكبة هذا الحدث تحت مسمى «صيف ومفاجآت» و«تسوق واربح» وتقارير يومية وبث مباشر من مواقع المفاجآت يقدمها من خلال برنامجه اليومي الجديد «مساء الخير يا دبي».

كما تحظى فعاليات حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» باهتمام خاص من خلال برنامج «كل جمعة جمعة» الذي ينتقل بين مراكز التسوق التي تحتضن الجزء الاكبر من فعاليات الحدث.

وقال «القعود»: تشهد برامج الاطفال اقبالاً منقطع النظير ويقدم برنامج اجازة سعيدة للأطفال «فريق من الاطفال ويشترك في كل حلقة منه جمهور يزيد عن ١٠٠ طفل. ويتم بثه من الساعة الرابعة والنصف عصراً ولمدة ساعة على الهواء مباشرة، ويشتمل البرنامج الذي يغلب عليه الطابع الترفيهي على فقرات من المسابقات الموجهة للاطفال المشاركين داخل وخارج الاستوديو من خلال تلقي مكالماتهم، اضافة الى فقرات تهتم باكتشاف مواهب الاطفال والتعرف على هواياتهم. ويوجه البرنامج دعوة يومية لاصحاب المواهب والهوايات الخاصة.

وتميزت الحلقة التي بثت يوم ٦ أغسطس بالتزامن مع عيد الجلوس بأنها كانت الاكثر جماهيرية حيث أقيمت في مركز دبي الدولي للمؤتمرات الذي يتسع لأكثر من ١٧٠٠ شخص واكتظت القاعة بالاطفال المشاركين.

أما برنامج المسابقات «قوس قزح» فيوجه اسئلته للأطفال المشاهدين على الهواء ويتلقى تفاعلهم معه عبر الهاتف. ويبث البرنامج يومياً من الساعة الثالثة والنصف عصراً وتبلغ مدة عرضه نصف ساعة. والبرنامج عبارة عن مسابقة للمعلومات العامة من خلال الكمبيوتر وهناك أرقام تطلق

أحمد القعود

عليها اسرة البرنامج الارقام الذهبية عليها شعار حدث صيف دبي ويفوز المتسابق تلقائياً دون ان يستكمل المسابقة عندما تظهر له هذه الارقام، وتتغير طبيعة اسئلة المسابقة مع تبدل المفاجآت الخمس للحدث، وقد روعي في ديكور البرنامج ان يشتمل على شعار الحدث.

وبالنسبة للبرامج الموجهة للكبار يقول «القعود» يقدم تلفزيون دبي مسابقة «صيف ومفاجآت» وتبث على الهواء وقسمت مراحل المسابقة الى خمسة اجزاء، وهي مراحل مفاجآت صيف دبي اضافة الى مرحلة تمهيدية يجب ان يجتازها المتسابق حتى يبدأ المرحلة الاولى، وتدور اسئلة المسابقة حول مادة فيلمية مقسمة الى ثلاثة مواضيع رئيسية: المعلومات العامة والرياضة والاسئلة الفنية. وقد يتعرض المتسابق في أثناء مسيرته بين المراحل الخمس لبعض المطبات التي تجبره على الخروج دون إستكمال المغامرة وقد يظهر له شعار المفاجآت وبالتالي يفوز بشكل تلقائي.

وأضاف القعود ان برنامج «مساء الخير يا دبي» يعتبر من أكبر البرامج في فترة «حدث صيف دبي ٩٨» سواء من حيث فترة بثه التي تمتد لساعتين يومياً او بسبب تنوع وثراء فقراته، مشيراً الى ان هذا البرنامج يعتبر المجلة الرئيسية لفعاليات حدث المفاجآت بشكل خاص والانشطة التي تعيشها دبي بشكل عام. ويقدم البرنامج أربعة تقارير يومية عن الحدث اثنان منها مسجلان وآخران يبثهما على الهواء مباشرة، كما يقدم ثلاث مسابقات يومياً منها مسابقة رصد شعار الحدث الذي يظهر عدة مرات على جزء من الشاشة ويتلقى جهاز الكمبيوتر مكالمات المشاهدين ثم يختار الفائز.

وأضاف ان هذا البرنامج، الذي سيستمر الى ما بعد انتهاء حدث مفاجآت صيف دبي يتضمن فقرات عديدة بالاضافة الى موضوع رئيسي يتغير يومياً يدور حول المحاور التالية «جديد دبي» وله طابع إخباري «موضوع اجتماعي» وتتم مناقشته مع المشاهدين عبر الهاتف، موضوع ابداعي وفيه يستضيف البرنامج شخصية مميزة. «الصحة» ويقدم بالتعاون مع دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وجمعية الامارات الطبية، «شخصيات بارزة» ويلتقي خلال البرنامج مع شخصية محلية معروفة، «لقاء فني» ويستضيف شخصية فنية او رياضية، اضافة الى العديد من الفقرات التي يحفل بها البرنامج وتهتم بمعالم دبي البارزة وبحركة مطار دبي وببرامج السينما وجديد الفيديو وأسعار السلع.

كما يقدم تلفزيون دبي حالياً برنامجه الاسبوعي الجديد «كل جمعة جمعة» الذي يبث يوم الجمعة من كل اسبوع على الهواء مباشرة من الرابعة عصرا حتى الساعة السادسة مساء ويقدم من أحد مراكز التسوق وينتقل البرنامج بين مراكز التسوق التي تحتضن معظم نشاطات الحدث ويغلب على البرنامج الطابع الترفيهي المشوق، وعن فقرات البرنامج قال القعود ينظم البرنامج معرضاً تشكيليا لفنان محلي في المركز الذي يستضيف البرنامج ليكون قريبا من الجمهور، وسيقدم مسابقتين إحداهما للتصوير الفوتوغرافي والثانية ترويجية.

### مطر الطاير:

# البلدية تمارس حقها في إعادة طرح المناقصات وتسلم المقاولين مستحقاتهم في مواعيدها

■ دبي - الاتحاد: اكد المهندس مطر الطاير مساعد مدير بلدية دبي للطرق والمشاريع ان البلدية تقوم بدور الاستشاري مدير المشروع. في تنفيذ المشاريع الكبرى وتحرص على تسليم المقاولين الدفعات المالية المستحقة لهم في مواعيدها وتتبع نظام تأهيل المقاولين قبل دعوتهم للمناقصة في المشاريع التي تتطلب توفر امكانيات وتخصصات لدى المقاول وتمارس حقها في الغاء او اعادة طرح اية مناقصة دون اعلان اسباب ذلك كما تمارس حقها المنصوص عليه في العقود مع المقاولين بالغاء او اضافة ما يعادل ١٥٪ من قيمة العقد وتتفاوض على قيمة الاعمال الاضافية اثناء تنفيذ المشروع او بعد الانتهاء منه. موضحا ان البلدية لا تمارس اسلوب التهديد ضد المقاولين الممتنعين عن الدخول في مناقصاتها بل تمارس حقها الشرعي في رعاية الصالح العام.

جاء ذلك ردا على المشكلات التي يعاني منها المقاولون المتعاملون مع البلدية والتي تناولتها مجلة المقاولين في أعدادها السابقة. ورد مساعد مدير البلدية للطرق والمشاريع عليها في العدد الاخير من المجلة.

ورد الطاير على ما يشاع عن ان البلدية تستخدم اسلوب التهديد مع المقاولين الممتنعين عن الدخول في المناقصات التي تطرحها لاسباب قد تكون خارجة عن ارادتهم بعدم دعوتهم لاية مناقصات تخص البلدية فيما بعد. موضحا انه لا يتفق مع عبارة اسلوب التهديد لان التهديد اسلوب غير حضاري في التعامل سواء في مجال المقاولات او في اي مجال آخر. والبلدية بشكل عام لا تجبر أحدا على قبول تنفيذ اي مشروع من مشاريعها وما يحدث هو ان البلدية تدعو عددا من المقاولين المؤهلين وحين يتم طرح المناقصة ولا يتقدم لها اي مقاول او يتقدم لها اقل من ثلاثة مقاولين، وبعد تكرار حدوث ذلك دون الحصول على مبررات من المقاولين الممتنعين عن التقدم للمناقصات يتم الاجتماع بهم جميعا في اجتماع رسمي لمعرفة اسباب عدم تقدمهم للمناقصات لاتخاذ الاجراءات الفورية تجاه ازالة اية معوقات او تصحيح الاوضاع.

أما المقاول الذي لا يقدم مبرراته ويكون السبب في امتناعه عن التقدم للمناقصة مجرد أن المشروع لا يعجبه فهذا تصرف لا تقبله البلدية وخاصة من مقاول موضوع على قائمة المقاولين المؤهلين المحددة في مجال الطرق على سبيل المثال بـ ١١ مقاولا تقريبا وكل يختار كما يشاء. فسيحدث بالتالي نوع من التوزيع غير المرني بين المقاولين وهذا اسلوب مرفوض تماما لانهم يكبدون البلدية اعباء ادارية كبيرة لاعداد وثائق المناقصات وتتضاعف هذه الاعباء في حالة اعادة طرحها، وللبلدية الحق في عدم دعوة المقاول الذي لا يقدم مبررات مقنعة لمناقصات اخرى على الاقل توفيرا لنسخ الوثائق التي تعد باسمه

وواجه الطاير اتهام البلدية بممارسة دور الاستشاري على الاستشاري في المشاريع الخاصة بها بشكل يفقد استشاري المشروع دوره في بعض الاحيان ويتسبب في خلافات بين الاستشاري والمقاول، موضحا ان البلدية لا تمارس دور الاستشاري ولا تجرده من حقه وانما تراقب عمليات تنفيذ المشروع دون ان تتدخل في عمل الاستشاري حتى يمكنها اتخاذ القرار الذي يحمي مصالحها بعد الاطلاع على توصية الاستشاري الذي له الحق في ان يعترض ويسجل رأيه بحرية دون ضغوط.

وذكر ان وجود استشاري على الاستشاري ليس بالامر الغريب في عالم المشاريع فعادة ما يتم تعيين استشاري مدير للمشروع للاشراف على استشاري المشروع نيابة عن صاحب العمل والبلدية تلعب هذا الدور بما تملكه من خبرات وامكانيات.

## التأهيل

وقال الطاير ان نظام تأهيل المقاولين نظام عالمي ومتبع في معظم الدول المتقدمة والبلدية تطرح المناقصات التي لا تحتاج الى مقاولين متخصصين كمناقصات عامة يتم الاعلان عنها في الصحف، أما فيما يخص المشاريع التي تتطلب توفر امكانيات وتخصصات ومعدات وآليات محددة، فإن البلدية تتبع نظام تأهيل المقاولين قبل دعوتهم للمناقصة. اذ ليس من المعقول دعوة مقاول لا يملك مصنع اسفلت لمشاريع انشاء طرق. او دعوة مقاول لم يقم سابقا بتنفيذ جسور او انفاق الى مشروع يشمل انشاء جسور وانفاق، او دعوة مقاول لا يملك المؤهلات او الامكانيات المالية والموارد اللازمة لتنفيذ مشروع بعشرات الملايين من الدراهم.

وقال الطاير ان المشاريع التي الغت البلدية مناقصاتها او عادة طرحها مرة اخرى تجاوزت ١٪ من جملة المناقصات التي طرحتها البلدية. مبررا الالغاء بعدم تقدم المقاولين للمناقصة او تقدم اقل من ٣ مقاولين او ان العطاء الاقل يزيد عن ميزانية المشروع بكثير وهي اسباب معروفة للجميع ولا حاجة للبلدية للاعلان عنها. وقال ان البلدية لا تضغط الفترات الزمنية المخصصة لتنفيذ المشروع.

## الاضافات

وردا على ما اثير بشأن قيام البلدية بادخال اضافات على المشاريع اثناء التنفيذ دون وجود بند مسبق بالمناقصة قال الطاير ان العقد الموقع مع المقاول، وهو يطبق المقاييس العالمية في عقود المشاريع، يخول صاحب العمل الغاء او اضافة ما يعادل ١٥٪ من قيمة العقد، كما ان العقود غالبا ما تتضمن مبالغ احتياطية لتنفيذ الاوامر التغييرية او الاعمال الاضافية. كما ان التفاوض على قيمة الاعمال الاضافية اثناء التنفيذ او بعد الانتهاء منه يتم حسب شروط العقد المبرم مع المقاول ويتم الاستناد الى اسعار المقاول في العقد وعلى الفواتير المقدمة والمستندات الداعمة. وليست هناك سياسة تقضي بان ما يطلبه المقاول هو الصحيح، فعليه اتباع شروط العقد وتنفيذ اسعاره بشكل مفصل وصحيح، وبعض المقاولين يحاولون المماطلة للحصول على اعلى سعر ممكن بغض النظر عن احقية ذلك حسب العقد.

## ندوة الاستشراق والتراث بمركز جمعة الماجد غدا

■ دبي - الاتحاد، ضمن برنامج الاستشارات البحثية للمتدربات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي - وفي مجال تحقيق المخطوطات وتحرير التراث الوطني يقوم سعادة الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة بتقديم ندوة حول: «الاستشراق والتراث» لطالبات جامعات وكليات الدولة المشاركات في التدريب العملي والبحثي - كما سيقوم سعادته بفحص الابحاث المقدمة في مجال تحقيق المخطوطات والاشراف العلمي على تحريرها وتوجيه الارشادات والاستشارات اللازمة وذلك في العاشرة صباحا بقاعة النشاط الثقافي بمركز جمعة الماجد في دبي.

## مسابقة للدراجات المائية بالريموت كونترول في مركز الخليج

■ دبي - الاتحاد: ينظم مركز الخليج غداً الثلاثاء مسابقات الدراجات المائية «جت سكي» ضمن انشطة المفاجآت المائية وتستمر المسابقات حتى الاحد ١٦ أغسطس الجاري وهي مخصصة للاطفال.

وسوف تتاح فرصة المشاركة لـ ٥ أطفال يومياً، وتقول ميشيل ماثيوز مديرة التسويق بالمركز «سيتم اختيار فائز واحد يومياً، ويتأهل الفائزون الستة على مدى ايام المسابقة للمشاركة في السباق الختامي يوم ١٦ أغسطس.

تبدأ المسابقات في السابعة مساء وتستمر حتى التاسعة مساء، ويستخدم المتسابقون مهاراتهم في التحكم عن بعد «الريموت كونترول».

والمشاركة في المسابقة مجانية ويحصل الفائزون على قسائم للمشاركة في السحب الترويجي لمجموعة مراكز التسوق.



## طفل يفوز بسيارة «سر إمارات الكبير»

■ دبي - الاتحاد: فاز الطفل أحمد كريم بسيارة بي ام دبليو «٥٢٣ اي» بجائزة سحب حملة «سر امارات الكبير» التي تنظمها مؤسسة امارات للبترول ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

ويحصل المتسوقون على كوبونات سحب الحملة مقابل مشتريات بقيمة ٥٠ درهماً من احدى محطات الخدمة التابعة للمؤسسة في دبي والامارات الشمالية.

## مركز الغرير يستضيف مسابقات الموسيقى المائية وشرب الماء والغرغرة

■ دبي - الاتحاد: ضمن الفعاليات لحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨، يستضيف مركز الغرير اليوم عددا كبيرا من المسابقات المائية تشمل الموسيقى المائية، وشرب الماء، والغرغرة، والمسابح المتنقلة وغيرها، كما يستضيف المركز بمحلاته الـ ٢٥٠ فعاليات رياضية وترفيهية وثقافية وتعليمية مسلية احتفالا بأسبوعي المفاجآت المائية.

وقال افيجيت ياداف مدير التسويق في مركز الغرير «نحن على ثقة من ان زوار مفاجآت صيف دبي سوف يستمتعون بالفعاليات والانشطة التي ستقام اليوم في مركز الغرير، ويسعدنا ان نسهم في اثراء برنامج المفاجآت المائية».

وكان مركز الغرير الذي يعد اول مركز حديث للتسوق في دبي وأحد المعالم البارزة في المدينة قد اطلق مع بداية حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ برنامجا ترفيهيا حافلا بالمرح والمتعة للمتسوقين يمتد من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء كل يوم، وبالاضافة الى فعاليات المفاجآت المائية. ينظم مركز الغرير مسابقة تتيح للمتسوقين الفوز بمئات من زجاجات عطر «كول ووتر» من دافيدوف، ومسابقة «رجل كول ووتر» الفريدة التي ستقام غدا ١١ اغسطس.

## القنصلية الهندية تحتفل باليوبيل الفضي للاستقلال

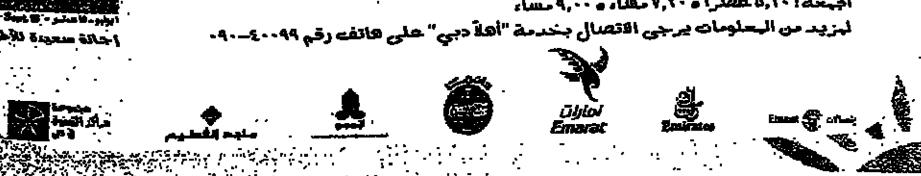
■ دبي - الاتحاد احتفلت القنصلية الهندية في دبي مساء امس الاول باليوبيل الفضي لاستقلال الهند في سلسلة من الاحتفالات الهندية اطلقت عليها (جواهر الهند) - أما حفلة دبي فسميت «الكوالي» والتي تؤدي مجموعة الكوالي الهندية فيها رقصات متميزة ومشهورة بقيادة اشهر فناني الكوالي «جعفر حسين» وعدد آخر من فناني وفنانات الهند المعروفين...

كما تتضمن هذه الاحتفالات برامج مثيرة خلال الفترة من الرابع عشر وحتى السادس عشر من اغسطس الجاري وكانت الجالية الهندية بدبي قد شهدت خلال الايام الماضية برامج مكثفة في اطار احتفالات اليوبيل الفضي حيث احيت العديد من الامسيات الشعرية وسهرات الغناء لمطربين مشاهير مثل: كاراناتك (ومن البرامج المنتظرة خلال الايام المقبلة عرض الازياء الذي تنظمه القنصلية الهندية يوم ١٤ اغسطس الحالي بالتعاون مع شركة الخطوط الجوية الهندية والجمعية الهندية بدبي وذلك في فندق البستان - روتانا وفي اليوم التالي ١٥ اغسطس احتفال رفع العلم بمباني القنصلية الهندية يعقبه برنامج ثقافي يشارك فيه عدد من المؤسسات المحلية وأفراد الجالية الهندية وعدد من الشخصيات بدولة الامارات.





عروض حية لشخصيات كارتون تتورك في مدينة الرسوم المتحركة في مركز دبي التجاري العالمي ستستمر لغاية ١٥ سبتمبر
عائلة فلينستون وأصدقاؤهم يقدمون لكم عرضاً حياً جديداً، كل ذلك ضمن الأنشطة الترفيهية التي تقام خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨.
أوقات العروض الحية
الإثنين/الثلاثاء/السبت: ١١,٣٠ صباحاً ● ٧,٣٠ مساءً ● ٩,٣٠ مساءً
الأربعاء/الخميس: ١١,٣٠ صباحاً ● ٥,٣٠ عصراً ● ٧,٣٠ مساءً ● ٩,٠٠ مساءً
الجمعة: ٥,٣٠ عصراً ● ٧,٣٠ مساءً ● ٩,٠٠ مساءً
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بخدمة "أهلاً دبي" على هاتف رقم ٩٩٠٠٤٠٠-٩٠٠





طيران الخليج
تُسيّر إلى بيروت
١٠
رحلات اسبوعياً
انطلاقا من الخليج
للمزيد من التفاصيل اتصل بطيران الخليج أو بوكيل سفرياتك.
طيران الخليج
GULF AIR
http://www.gulfairco.com

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

## عاشق الشجر

# زايد رصع الصحراء بناطحات السحاب وفرشها بالخضرة وزينها بالزهور

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

■ إن الحديث عن دولة الامارات العربية المتحدة، وعن مكانتها ودورها وما حققته من منجزات باهرة، هو في الحقيقة حديث عن تجربة فريدة ورائدة في عالمنا العربي الذي يصارع أمواج النظريات والشعارات الغنائية، تجربة عنوانها وجوهرها الايمان: إيمان رجل، وايمان قيادة جماعية، وايمان شعب متحد.

واذا كان لي أن أتحدث عن دولة الامارات العربية المتحدة، وأميرها وشعبها وما تفرضه المجاملة، فإنني سأستعيد جزءا يسيرا من شريط ذكرياتي عن مؤسس دولة الامارات العربية المتحدة وبانيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وهي ذكريات تبرز أمامي الآن، وبعد أكثر من ثلاثين سنة، وكأنها حقيقة كنت أحسبها حلما لتؤكد الأيام لي مرة أخرى أن الحلم هو رحم الأفكار العظيمة عند الرجال العظماء، وأنه مرتبة من مراتب القيادة.


صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال معالي أحمد بن سودة مبعوثا للعاهل المغربي

بقلم : معالي الاستاذ أحمد بن سودة
مستشار جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب

في سنة ١٩٦٦ وكنت سفيرا لبلدي في بيروت حيث أسعدني الحظ فكنت أول مغربي يتعرف على صاحب السمو الشيخ زايد وقتها كان سموه في زيارة للبنان، وأقام له السيد عثمان الدنا النائب السني في البرلمان اللبناني حفلة غداء في فندق «الفاندوم» حضرها أعضاء الحكومة اللبنانية والسلك الدبلوماسي والزعماء اللبنانيون على اختلاف طبقاتهم، كان الغداء رائعا وكانت زينته باقة من المفكرين والأدباء والصحفيين المرموقين، وكانت غداءات وعشاءات وسهرات بيروت في ذلك الوقت عبارة عن ندوة مفتوحة للنقاش وتبادل الأفكار والآراء، ومن لم يكن مسلحا بأكبر قدرة من معرفة الساحة الفكرية والصحفية والسياسية لكان غريبا في تلك التجمعات، ولما استطاع أن يكون له بين الحاضرين وجود، كنت في مائدة الغداء أجلس على يمين المضيف صديقي عثمان الدنا، ومباشرة أمامنا في الجهة الأخرى من المائدة يجلس الشيخ زايد ضيف الشرف، كنت ألاحظ أن الشيخ زايد يتابع ما يجري من أحاديث باهتمام كبير، يعقب أحيانا بكلمات مقتضبة ويتتبع المناقشات بهدوء ووعي وتركيز، فاذا تحدث نطق بما قل ودل واختصر فتأتي كلماته كفصل خطاب موزونة.. قليلة.. مركزة ومباشرة لا تلوين فيها ولا تكلف ولكنها كانت ذات ثقل ومعنى ومحتوى الأمر الذي سلط أضواء الاهتمام الى الرجل ليس باعتبار مكانته السياسية فحسب، بل وبصفة أساسية ما رسمته شخصيته الانسانية وحصافته الفكرية من أثر وتأثير في حفل يضم نخبة بيروت.. وما أدراك ما نخبة بيروت في ذلك الوقت!

وبعد ذلك بيومين شاء لي الحظ أن أرى صاحب السمو الشيخ زايد مرة أخرى، وكانت صورته في نفسي من اللقاء الأول مؤثرة وراسخة، فقد أقامت له الحكومة اللبنانية مأدبة عشاء في نادي الشراع في جونيه حضرها علية القوم من سياسيين ومفكرين وصحفيين، وكان حضور صاحب السمو الشيخ زايد في هذه الحفلة حضورا قويا باتزانه ووداعته وصفاء سريرته وفكره ووضوح تصوراته وآرائه، كان يستمع بامعان لكل ما يقال، وشدني اليه هدوءه وتلك الثقة العميقة التي تشع من نظراته، وان لي من تجارب معرفتي بالناس والقادة والمناضلين ما كون عندي ذلك الاحساس العميق بالانجذاب الفطري لأولئك الرجال الذين اصطفاهم القدر لأداء رسالة سامية، كان يبدو وكأنه مستغرق في حلم أو رؤيا، كان يتأمل الذين حوله وينصت اليهم كرسام مرهف يلتقط الصور ويجمع الألوان ويرسم الخطوط لصورة يتأملها ويحلم بها، ويرى كيف يمكن أن يجسدها في لوحة تنطق بما في خاطره وأفكاره، كانت الامارات العربية المتحدة أرضا وشعبا وشأنا هي الصورة التي تداعب خياله، فهذه لبنان أمامه تبدو وراء الزجاج متلألئة تسطع بناياتها بالأضواء وتضج جنباتها بالحركة والحياة، وتعمر نواديها بالرجال والمبدعين وتزهو مؤسساتها وسمعتها وصيتها بين البلدان والأمصار.

متى تصبح الامارات العربية المتحدة حديث الناس، وملتقى الرجال والأفكار وبلدا ناميا متقدما؟

كان يتأمل لبنان كما يتأمل ياباني سائح بلدا ليلتقط الجديد منه مما ليس في بلاده فيعود ويؤسس ذلك الذي التقطه ويلبسه لباسا يابانيا ونكهة يابانية.

اقتربت من سمو الشيخ زايد وحدثته وتعرفت عليه وسرعان ما جمع بيننا ذلك الحب الذي لا أجد له وصفا أبلغ من الحديث النبوي الشريف : «إن الأرواح جنود مجندة» وحينما لاحظ صديقي عثمان الدنا ما بيني وبين الأمير من انسجام وود ورفع الكلفة، وكلبناني عريق في تقاليد التجارة قال لي: لماذا لا تقل لصديقك أن يشتري قصرا في جبل لبنان يستجم فيه اسوة بأبناء الخليج وأمرائه؟ قلت للسيد عثمان، كيف أجرؤ على تقديم مثل هذا الاقتراح وبأية صفة أخاطبه في هذا الموضوع الذي هو شأن من شؤونكم وموهبة من طباعكم؟ أجابني : لا عليك في ذلك إنه سيكون مسرورا لو جاءه الاقتراح من جهة غير لبنانية، وأنا أستطيع أن أخاطبه مباشرة في الأمر، وأذعنت لرغبة صديقي وقلت لسمو الشيخ زايد:

- ان أصدقاءك اللبنانيين يودون أن يكون لك قصر بينهم في الجبل اسوة بأمراء الخليج.

ابتسم الشيخ زايد وقال لي: ان ما يشغل بالي قبل كل شيء هو أن أرى بلادي كما أتمناها أن تكون، مزدهرة عامرة تعلو صحاريها العمارات وتخترقها الشوارع وتزينها الحدائق وينعم أبناؤها بالحياة الهنية. إن هذا هو أملي قبل أن يكون لي أمل في قصر أبنيه وأقتنيه هنا في لبنان أو في غيرها من البلدان، وحتيما أرى الامارات العربية المتحدة كما أحلم وأحب، قد أفكر في بيت يكون لي خارج بلادي أستجم فيه وأستريح بضعة أيام حينما يشتد القيظ في بلادي.

وجعل سمو الشيخ زايد يتحدث لي عن مشاريعه للامارات العربية المتحدة التي كانت مولودا جديدا، وعما ينوي تحقيقه بها، كنت أنصت اليه في اعجاب ولكن بشيء من الاندهاش، إذ كيف يتحدث الرجل عن صحراء يريدها مرصعة بناطحات السحاب مفروشة بالطرق المعبدة والأضواء مزدانة بالخضرة والأشجار والزهور؟ كنت أقول في نفسي: إن الرجل شاعر يحلم، ولكنه حلم المحبة والتعلق ببلاده، وهنا لا أجد الا جملة أستعيرها من صديقي الكاتب أحمد عسة، وهو عنوان كتاب له عن المملكة العربية السعودية «معجزة فوق الرمال» ولكن سمو الشيخ زايد بقوة حبه وعميق ايمانه وبحكمته وتبصره ورجاحة عقله ولحسن اختياره للمشاريع وللمساعدين والمستشارين استطاع بالفعل، وفي مدة وجيزة أن يحقق معجزة فوق الرمال، معجزة لم تأت من فراغ، بل كان الانسان العربي وارث الحضارة وراءها، ومرت الأيام والسنون، وتجدد لقائي بصاحب السمو الشيخ زايد سنة بعد سنة، لم تكن للمغرب سفارات في قطر والبحرين والامارات، فكنت من لبنان أمثل بلدي في هذه البلدان وبهذه الصفة انتظمت زياراتي للامارات واتصالاتي بسموه.

وكما كنت أول مغربي التقى بصاحب السمو الشيخ زايد في لبنان في أواسط الستينات، فقد أسعدني الحظ أن كنت أول الرسل اليه من أخيه جلالة الملك الحسن الثاني، وهكذا عرفت الامارات العربية المتحدة من رحلة نشأتها الى ما أصبحت عليه الآن كدولة لها وزنها ومكانتها المرموقة في المجتمع الدولي، دولة كسرت بسرعة حاجز الصوت في سماء المصطلحات والمراتب التي تصنف الدول والشعوب بين متقدمة ونامية وفي طريق النمو!

ها أنا أرى ما كنت أحسبه خيال شاعر حقيقة تنبت وتوسس فوق أرض الامارات، فمن مشروع الى آخر، ومن مخطط الى مخطط، ومن قفزة الى أخرى تفوقها حجما، ان هذا لا يصنعه المال وحده، بل هي الارادة وهو الايمان وهو العشق، عشق الأرض والانسان والمستقبل.

وهكذا كلما تكررت زياراتي أرى الامارات العربية المتحدة تقطع المراحل بسرعة مدهشة، وأرى الشيخ زايد واخوانه لايزال يحلم ويأمل، يخطط ويرسم، وأجده دوما كما عرفته: هادئا وديعا، انسانا يحيط ما حوله دفئا ومحبة وصفاء. ولكن ما كان يدهشني ليس هو بناء المدن والموانئ والمؤسسات والطرق.. ما كان يدهشني هو الشجر.. والخضرة، البساتين والزهور، الماء العذب المتدفق في كل مكان، هاهي الصحراء تكشف عن مكنون عطائها.

ان الشيخ زايد عاشق للشجر والخضرة والأزهار. فعندما اخذ يصفي ماء الخليج ويحليه عذبا للشراب ولكل الحاجيات الانسانية الأخرى يحوله ثانية بعد استعماله لسقي البساتين المنتشرة في كل مكان، وهكذا تحولت الامارات العربية المتحدة الى بستان مزهر، فلو أنك نزلت بمظلة من جوف طائرة على أرض الامارات لحسبت أنك في بلد لا يمكن ان تتصور انه كان قبل حين صحراء ممتدة بلا حدود.

### جنة فيحاء

إن هواية الشيخ زايد بعد التخطيط والاعمار أن يرى بلاده جنة فيحاء، ان الانسان لا يندهش للبناء، ولكن يندهش للطبيعة.

ان الشيخ زايد كان يرى لبنان الخضراء. وكان يحلم ببلاده لبنانا آخر في قلب الصحراء. ولكن لبنان يطعم أصالته الصحراوية.

فكورنيش المزرعة في بيروت الطويل الصاخب بالحركة ليس أجمل الآن من كورنيش أبوظبي.. بل هذا أطول وأبهى، فقد زين بالحدائق والاستراحات والمقاهي ووسائل التسلية.

إن الامارات العربية المتحدة طفل من أطفال الشيخ زايد يتعهده بالرعاية والحنان، والطفل ينمو جميلا.. رشيقا قوي البنية.

وسمو الشيخ زايد يعرف أن البناء الداخلي وحده لا يكفي فهو رجل دولة كما هو مؤسسها، لذا صرف جهده لبناء دور ومكانة ووزن بلاده في الخارج، وقد استطاع بحكمته وهدوئه ان يبوىء بلاده مكانة عليا في محيطها العربي والاسلامي، وفي المجتمع الدولي، وها هي الامارات العربية الآن تحسب من الدول التي لها كلمتها ووزنها وتأثيرها الاقليمي والدولي، تحظى بالاحترام ، ويسعى اليها الجميع بالمودة والاكبار.

ومنذ أن بدأت أحضر مؤتمرات القمم العربية والاسلامية كنت أرى ما للامارات العربية المتحدة بقيادة حاكمها من حضور فعال ووزن مؤثر وكلمة مسموعة، فلم تتأخر عن واجب أو مسؤولية ولم تبخل بموقف أو دعم أو متاصرة أو مساهمة في كل ما تفرضه المبادئ والالتزامات القومية والاسلامية والانسانية، أما القضية الفلسطينية فلا يمكن ان تذكر الا والامارات العربية المتحدة وقائدها وشيوخها معها ووراءها وفي صميم قداستها.

ويعرف صاحب السمو الشيخ زايد وهو المسلم العربي الأصيل أن سياج قوة أية دولة انما هو الايمان، وأن روح الأمة هي سلاحها لذا، وبموازاة البناء والتشييد والعمران، وجنبا لجنب مع المواقف والالتزامات سعى الشيخ زايد، بهمة لا تفتر لتحصين بلاده بقوة العقيدة الاسلامية، فقد بنى المساجد وجلب العلماء والخطباء والمرشدين للوعظ والارشاد، فهو المسلم المتفتح الغيور على دينه وقيم شعبه الحضارية.

والشيخ زايد رجل الشورى، فالديمقراطية طبيعة متأصلة في سلوكه، ولا أجد مثالا أنصع لذلك من ذلك التعاون البناء والتضامن الوثيق والتفاهم الكامل، القائم بينه وبين أشقائه أصحاب السمو شيوخ الامارات، فهو بهم ومعهم يدير شؤون بلاده على تقوى من الله ورضوان، وأن الثقة التي يتمتع بها لدى اخوانه نابعة من المحبة الجامعة بينه وبينهم، وما انتخابهم له واعادة انتخابه الا اعتراف بمزاياه وقيادته القائمة على الشورى الهادفة الى المصلحة العامة.

ويمتاز الشيخ زايد بفكره الرياضي، فهو ان كانت الكلمة الأخيرة تعود اليه، فإن الكلمة المجدية اليه هي تلك التي تعبر عن الوفاق والاتفاق.

وقد عرفت مجالسه، فهو يفتتح مجلسه كل صباح مع مساعديه ومستشاريه، ينصت ويسأل ويطرح القضايا ويطلع على الأخبار والملفات، يدقق ويمعن النظر في كل صغيرة وكبيرة، ثم يتخذ القرار مع اخوانه، ويوجه التعليمات للتنفيذ والمتابعة ويعرف الجميع أنه لا يغفل عن شيء، ولا يشغله شاغل عن قضية أو موضوع.

### حكمة وشجاعة

وقد عرف الشيخ زايد كيف يرسم لسياسة بلاده طريقا وسطا، فعندما تشتد الأزمات وتستفحل المواجهات، يقف الشيخ زايد وسط الزوبعة ماسكا بالعصا من الوسط، لا أنانية ولا خوفا من تحمل المسؤولية، ولكن مرونة ولباقة يستعملها لاطفاء الحريق، وتهدئة الأعصاب وجمع الكلمة وتوحيد الصف حينما يحين الوقت لذلك، ولا أريد هنا أن أذكر حالة معينة أو أسمي دولة باسمها، ولكن أعرف أن صاحب السمو الشيخ زايد برهن أن سياسته هذه قد درأت أخطارا محدقة، وأقامت مناطق خضراء وسط لهيب مشتعل هنا وهناك، فهو يرتبط بعلاقات جيدة مع الدول الموصوفة بالمعتدلة وفي نفس الوقت لم يقطع شعرة معاوية مع الأخرى الموصوفة بالمتطرفة. لا يفعل ذلك خوفا ولا تهربا، ولكنها سياسة المرونة والهدوء، وذخيرة ليوم ما.

### أب حنون

وصاحب السمو الشيخ زايد انسان متكامل، فهو الأب العطوف الحنون لأسرته الصغيرة، يهتم بتربية أبنائه كرجل تحسب أن همه الوحيد هو أولئك الأبناء، ويهتم بتزويج أقاربه واختيار الزوجات الصالحات لهم، وأذكر أنني عندما كنت أتردد عليه في الامارات العربية المتحدة كان يفضي الي بما يشغل نفسه في عائلته الصغرى، وكان يريد أن يزوج ابن أخيه الشيخ سرور، فهو يحبه ويكن له عطفا عميقا ويعتمد عليه في كثير من الامور، ولكنه يريد أن «يكمل دينه» كما كان يقول لي فيتزوج، ويكون له بيت ويؤسس أسرة، وقد كلفني صاحب السمو الشيخ زايد باقناع سرور وحمله على قرار الزواج، وتحدثت الى «العريس» أكثر من مرة مظهرا له فوائد الزواج حاكيا «قصص السعادة الزوجية» التي حرم نفسه منها! وأخيرا اقتنع الشيخ سرور وقرر الزواج فتزوج احدى بنات صاحب السمو الشيخ زايد، وها هو العريس الآن أب سعيد وابن مرض ومساعد أمين.

ولصاحب السمو الشيخ زايد هواية عرف بها وغدا أبرز رجالها الا وهي الرياضة المتوارثة في بلاده أبا عن جد: سباقات الهجن.. والخيول والقنص، وهو أحد مالكي أجود وأجمل الخيول العربية، وتحسب انه لولعه بهذه الرياضات والهوايات متخصص ومتفرغ لها، والحقيقة ان للرجل تلك القدرة التي يهبها الله لمن يشاء من عباده، قدرة القيادة والبروز في كل ما يتعاطاه ويهتم به، ان له قلبا يسع الدنيا بكاملها، وكم قدم من مساعدات وهب للنصرة والنجاد واستجاب لدعوة الخير، واسألوا في طول البلاد العربية والاسلامية عن مساعداته التي يتكتم عليها لا تكتم من يخفي سرا، ولكن تكتم من يبتغي بما يفعل وجه الله وحده، انه اذا اقتنع بقضية قدم لها بسخاء، وكثيرا ما يكون ذلك من حر ماله، ولن أستطيع الافضاء بما أعرف واني أعرف الكثير، لأن الرجل كما قلت يريد ان يكون عمله خالصا لوجه الله.

والشيخ زايد له جلسات أدبية حضرت الكثير منها، وعرفت ما يتمتع به من ذوق وحس رفيع وملكة أدبية، خصبة، ولا أذيع سرا اذا قلت انه ينظم الشعر وخاصة ما يعرف منه بالنبطي وهو ما يوازي شعر «الملحون» عندنا في المغرب، وذكرتني جلساته الأدبية المتعة بمجالس الأمويين والعباسيين والأندلسيين.

أما علاقة الشيخ زايد بالمغرب فهي علاقة الحب والصفاء، وهي أكثر من مميزة مع أخيه جلالة الملك الحسن الثاني، فبينهما حب ومودة وتفاهم وانسجام، وأذكر أنه أثناء أول زيارة رسمية قام بها صاحب السمو الشيخ زايد للمغرب أقام له جلالة الملك حفلة غداء بالبحيرة المسماة عندنا «ضاية الرومي» في سفوح الأطلس بمنتجع ايفران المدينة الجبلية الجميلة، وبعد الانتهاء من الغداء رغب الشيخ زايد أن يتناول العشاء في نفس المكان، وحينما هبت نسائم الأصيل المحملة بعطر أشجار الصرو والزيزفون والصنوبر، نظر الى غروب الشمس ساهما مستغرقا، فقلت لسموه: في ماذا تفكر ياسمو الشيخ؟ أجابني: كم أضعت من الأيام طلبا لمنظر جميل كهذا في بلاد أوروبا، ولكني اليوم أري كل هذا الجمال في بلد اسلامي عربي وبين اخوة اشقاء أحباء، انني لم أغادر المغرب حتى تكون لي به قطعة أرض أبني عليها بيتا أستجم فيه معكم وفي دفء محبتكم، وتناولنا العشاء في حفل بهيج على نغمات ورقصات فرق الفلكلور المغربي الأصيل، وطبعت صورة ذلك اليوم في قلب سموه الى أن حقق أمله، وسعادتنا به فبنى له بيتا بالمغرب وأصبحت زيارته لهذا البلد زيارة صاحب لها محاط بالرعاية والحب. وأثناء الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسن الثاني لدولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولته في عدد من دول الخليج والشرق العربي، تجلى ذلك الحب المتين المتبادل بين القائدين جلالة الملك وصاحب السمو الشيخ زايد وبين الشعبين. وهو الحب الذي عبر عنه جلالة الملك في أكثر من مناسبة، وخاصة في الحديث الذي أدلى به جلالته للتلفزة الاماراتية بمناسبة ذكرى جلوس الشيخ زايد حيث قال مخاطبا الشعب الاماراتي: «لا تعرفون صاحب السمو الشيخ زايد من الناحية الداخلية وأنا أعرفه من الناحية الخارجية، ان قدرة زايد على تحمل المسؤوليات أمر يدعو للعجب والتقدير» وعن العلاقات بين البلدين الشقيقين قال جلالته: «انها ليس لها في القاموس وصف، فهي علاقات فوق الأخوية، علاقات بين توأمين ما فرق بينهما الا البعد الجغرافي».

وللشيخ زايد مواقف ومبادرات تجاه المغرب تحظى بأعمق التقدير، ولا يمكنني الدخول في تفاصيل العلاقات بين بلدينا، ولكني أقول أنها أكثر من مميزة. وعلاقات الانسجام والتفاهم والتطابق في الفكر والتفكير السياسي بين جلالة الملك الحسن الثاني وسمو الشيخ زايد، ويمكن ان أؤكد انه في جميع اللقاءات والمؤتمرات كان يبدو واضحا ما بين القائدين من تفاهم حتى يبدو وكأنهما اتفقا على كل شيء قبل الافصاح عنه مسبقا، وما هو في الحقيقة الا ان القائدين يصدران عن نبع واحد وتفكير واحد وفكرة واحدة.

---

## القائم بأعمال وكيل العدل يستقبل مسؤولا في السفارة الهندية

■ اجتمع سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني القائم باعمال وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع العدل في مكتبه أمس مع السيد ماتبير سينج الوزير في السفارة الهندية لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون في المجالات القانونية والقضائية بين وزارتي العدل في البلدين وسبل تطويره. (وام)

---

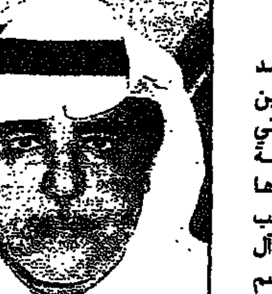
ناصر المعلا: إعلامنا يستمد رؤيته من حكمة زايد

## النهضة الإعلامية في الإمارات ساهمت في زيادة الوعي الثقافي

■ دبي - مسعد النجار:

■ أشاد الشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير إعلام أم القيوين بالنهضة الإعلامية الشاملة والتي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة والتي تستمد مفاهيمها ورؤيتها واتزانها من سياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تتسم بالحكمة والهدوء. وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان النهضة الإعلامية في الامارات ساهمت بشكل واضح في التعريف بالإنسان الإماراتي وتقديمه للعالم مؤكداً على ان هذه السمعة الطيبة للإمارات على الصعيد الدولي ترتبط باسم قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وقال ان اسم الامارات مرتبط باسم زايد، والإمارات الأرض والوطن هي الأم الحنون وهي الخير والعطاء، وزايد هو الأب والقائد والمعلم.

وفي رده على سؤال عن الانجازات والمكاسب التي حققها إعلام الامارات قال: ان الانجازات الإعلامية عديدة ومنها ان في الامارات أربع محطات اذاعية واربع قنوات فضائية وسبع صحف يومية غير المجلات الاسبوعية والشهرية وكم كبير وهائل من المطبوعات المختلفة الاتجاهات وعلى أحدث النظم لأن الإعلام الآن هو سمة العصر ويقال انه أهم من الدفاع والشرطة خصوصا في عصر البث الفضائي المفتوح على مدار الساعة، وهذه النهضة واكبت النهضة العمرانية والزراعية، وفي مجال التعليم والصحة وغيرها، ومن



الشيخ ناصر بن أحمد المعلا

وجهة نظري ان نهضتنا الإعلامية تفوقت وتطورت وبشكل ملحوظ.. وقال ان أهم ثمار هذه النهضة تتلخص في زيادة الوعي والثقافة لدى المواطنين وأصبحت لدينا فرصة متاحة للتعلم والتثقف ومتابعة آخر أخبار العالم في كل المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية والفنية وغيرها مما شكل لدى إنسان الامارات قيمة تعليمية وتثقيفية كبيرة. فالإعلام المصدر الرئيسي والمهم لكل المعلومات الآن ونافذة يطل منها المواطن على كل أنحاء الدنيا، ولذلك اهتمت الدول الكبيرة والصغيرة الفقيرة والغنية بالإعلام ورصدت له ميزانيات ضخمة لأهميته القصوى في حياة الشعوب والأفراد.

وعن أهم السمات التي يتميز بها الإعلام الإماراتي قال: يستمد الإعلام في الامارات سماته وايديولوجيته من سياسة زايد الحكيمة والهادئة والمتزنة فهو اعلام عربي في المقام الأول يبرز بكل وضوح الهوية المحلية وكل الأحداث والنشاطات وبشكل موضوعي محايد ويهتم بقضايا العرب وتسليط الأضواء عليها في سهولة واتزان وهدوء بعيداً عن أسلوب الإثارة المتبع في الكثير من وسائل العالم الأخرى سواء في الغرب أو حتى في العالم العربي، ويتخذ من مقولات صاحب السمو الشيخ زايد وأفعاله الدليل في الدعوة للتآخي وان تسود روح المحبة والاخوة بين العرب وان يكون التسامح والتضامن شعارا لهم وكذلك قضايا الإسلام والمسلمين التي يبرزها في كل مناسبة، والمتتبع لإعلام الإمارات يجد ان قضايا فلسطين والقدس والبوسنة والهرسك والجزائر والسودان وغيرها رؤوس موضوعات يومية في الإذاعة والصحافة والتلفزيون في الإمارات ويساهم مساهمة فعالة تجاه كل قضايا الإنسانية ويخصص حملات للتبرع بالمال وتقديم المساعدات لأي شعب يتعرض لكوارث طبيعية أو يفرض عليه الحصار كما فعل مع الشعب العراقي الشقيق. وهذا ليس بغريب على إعلام الدولة التي يتولى قيادتها صاحب السمو الشيخ زايد الزعيم العربي القومي المسالم انه المنطق الصحيح لتمسكنا بقيمنا وأصالتنا في عصر متحضر ومتطور وسريع التقدم باستمرار.

وعن صورة الإمارات في الإعلام العربي قال الشيخ ناصر المعلا: انها صورة مشرقة بكل معنى الكلمة، فكل وسائل الإعلام العربية تعطي الامارات وإنسان الامارات حقه بالكامل وتشيد بكل ما أنجزه وتنجزه الامارات يوميا في شتى مجالات الحياة ولا نجد صحيفة واحدة أو محطة إذاعة أو تلفزيونا أو مجلة في الوطن العربي إلا وتفخر بالإمارات ويمثل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في كل وسائل الإعلام العربية رمزاً للوحدة والاتحاد ورمزاً للعروبة ويتمتع بثقة واحترام كل الشعوب العربية وبحب صادق وحقيقي من الجميع ولم لا وأياديه البيضاء موجودة في كل قطر عربي ومواقفه النبيلة لا ينساها أحد.. إن الإمارات بفضل زايد تعيش عصرها الذهبي دون أدنى مبالغة.

---


جانب من الاحتفال (تصوير: محمد سليم)

## مركز أم كلثوم الصيفي يحتفل بعيد الجلوس

■ العين - الاتحاد: احتفل مركز ام كلثوم الصيفي في العين أمس بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم، وتضمن بعض الكلمات التي ألقتها الطالبات والتي تشيد بصاحب السمو رئيس الدولة وجهوده الكبيرة في النهضة العمرانية والحضارية التي شهدتها البلاد تحت قيادته، كما تضمن بعض القصائد الشعرية بهذه المناسبة، وفقرات فنية وأناشيد وبعض ألعاب التسلية. وتم في نهايته تكريم المتفوقات في حفظ القرآن الكريم.

ڤيلا دورين بأجمل موقع بالساحل الشمالي
بماريتا
على البحر مباشرة
نهائي ثلاثة ملايين جنيه
للاستعلام:
ت: ٤٥٧٧٣٣٢ موبايل: ٠١٢ / ٢١٠٨٢٨٠
ت مساءاً: ٢٨٥٨٧٢٥ - فاكس: ٢٨٣٢٨٧١

إعلان وظيفة إعلامي
تعلن مؤسسة رسمية ذات صفة إعتبارية عن حاجتها لتعيين مدير تحرير توكل له مهمة إصدار مجلة دورية متخصصة في الشؤون الاجتماعية والأسرية حسب الشروط المبينة ادناه:
١- ٨ سنوات خبرة في رئاسة تحرير مجلة متخصصة.
٢- ١٥ سنة ممارسة مهنية عملية في ميادين التحرير الصحفي.
٣- اجادة تامة للغة العربية.
٤- الأفضلية لمواطني دولة الإمارات العربية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.
٥- يحدد الراتب بناء على المؤهل والخبرة العملية والعلمية.
٦- تقدم الطلبات باسم المدير العام عبر البريد على العنوان التالي: ص.ب (٤٤٣١٩) ابوظبي - الامارات العربية المتحدة.
٧- آخر موعد لتقديم الطلبات اسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يخت للبيع
Azimut 50' بحالة جيدة جداً الطول ٥٠ قدم مزود باضافات كاملة
المحركات CAT 600 X2 للجادين فقط الاتصال: 050-6320422

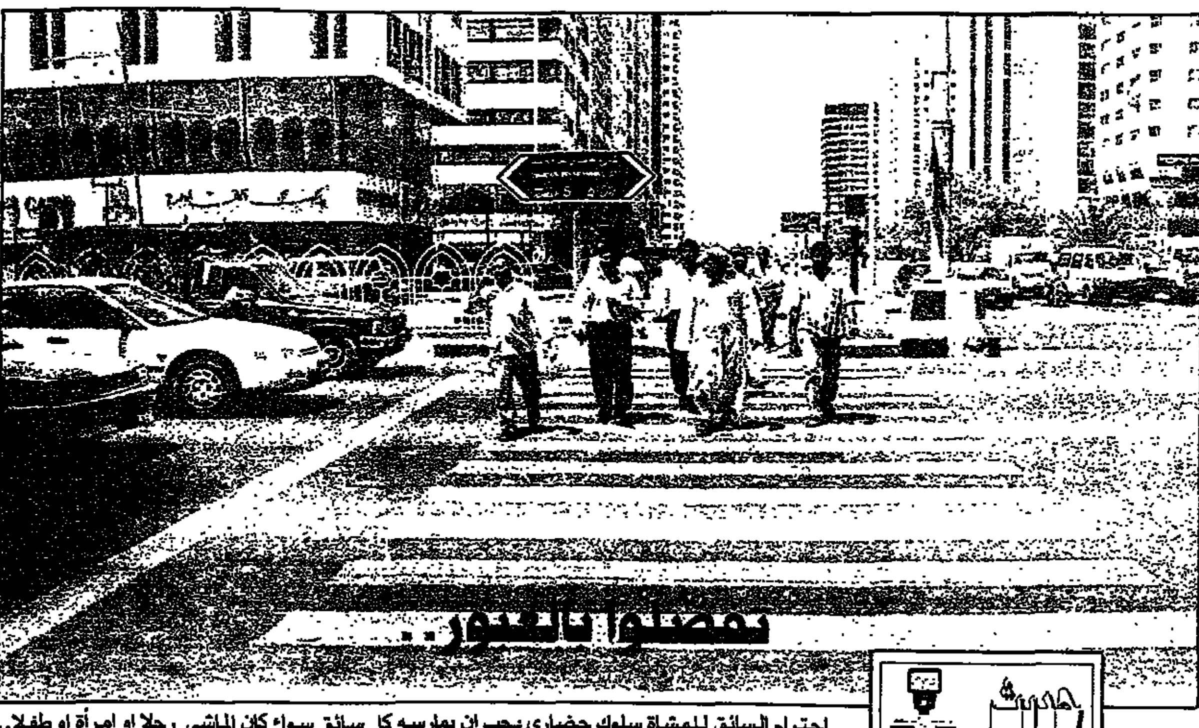
## أعماق

■ أشهر الصيف بحاجة الى اهتمام أكبر منا.. فبعد سنوات طويلة من تجاهلها وعدم حسابها ضمن أشهر العام بسبب الحرارة الشديدة فيها أصبح لابد من أن تتغير نظرتنا لأشهر الصيف، ولابد أن ننسى البيت الصيفي ورحلة الشتاء والصيف التي يتغنى بها البعض.. ولايجب أن تستمر نظرتنا لأشهر الصيف بأنها أشهر الهجرة الى الشمال.. أو موسم حمل الحقائب ولبس البدل والجنزات.. وما أشرنا إليه بالأمس من النجاح الذي يلاقيه مهرجان صيف دبي بحاجة الى وقفة ثانية وربما ثالثة ورابعة.. ونجاح المهرجان يرد على كثير ممن عارضونا وسخروا من دعوتنا في العام الماضي في مجلس الناس الذي كان عن السفر والصيف والذي دعونا فيه الى تشجيع السياحة الداخلية ليس في أشهر الشتاء وانما في الصيف كذلك.. وطالبنا بانشاء هيئة تتولى مسؤولية السياحة الداخلية وتقوم بتنظيمها من خلال البرامج في مختلف الامارات والمناطق ومن خلال المهرجانات كذلك.. وضحك البعض من هذه الأفكار واعتبرها آخرون مثالية جدا.. وقالوا كيف تريدون أن تقولوا للناس تعالوا لقضاء أشهر الصيف عندنا في الامارات والجميع يعرف جو الصيف الخانق الذي لانحتمله نحن أبناء البلد والمقيمون معنا.. فكيف بمن هم خارج البلد.. واليوم يأتي مهرجان صيف دبي ليقف في صفنا ويدافع عما كنا نطالب به ويؤكد ان كلامنا لم يكن مثاليا ولم يكن من باب الترف الفكري أو الرغبة في الثرثرة.. فهاهو صيف دبي يجذب الناس من مختلف الامارات بل وحتى من دول الخليج والدول العربية وربما الأجنبية ليؤكد أننا نستطيع جذب السياح سواء في الشتاء أو الصيف اذا ما توفرت لدينا العزيمة الصادقة والعمل الجاد. وكنا في مجلسنا ذلك قد طالبنا بأن يكون هناك تنظيم في شؤون الفنادق وتعديل في أسعارها في الصيف بحيث تناسب الأسر ويكون بمقدور كل رب أسرة أن يأخذ أهله في زيارة لأي امارة من امارات الدولة ويستمتع بوقته مع أبنائه وبأفضل الأسعار وبذلك نستطيع أشغال الفنادق التي تعاني في أشهر الصيف من فقر شديد في النزلاء.. ونعطي الفرصة لمن لم يسافر ان يخرج من بيته ويستمتع بوقته ويزور الأماكن التي لم تتح له الفرصة لزيارتها رغم أنها داخل دولته.. وهذه نقطة مهمة.. فكثير من الناس لايعرفون أين تقع بعض المناطق الهامة في الدولة. ولم يقوموا بزيارتها.. والشيء الذي استغربت منه أكثر ان البعض لم يزر الامارات والمدن الكبيرة.. فبعض من يقطنون في العين لم يروا رأس الخيمة أو أم القيوين.. ومن في الفجيرة لايعرفون شيئا عن المنطقة الغربية أو عجمان ولم يزوروها.. وهلم جرا.. واليوم نكرر دعوتنا من اجل استغلال أفضل لأشهر الصيف ومن أجل متعة أكبر لأبناء هذا الوطن والمقيمين فيه. ونذكر أهم التوصيات التي خرجنا بها من مجلسنا السابع الذي عقد في العام الماضي في النادي الأهلي بدبي ونشر في الجريدة بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٣.. فقد أوصى المجلس بانشاء هيئة عامة تتولى أمر السياحة الداخلية والخارجية وانشاء شرطة خاصة لحماية الآداب العامة وفرض تخفيضات في أسعار الفنادق للمواطنين والمقيمين. وأخيرا تنظيم مهرجانات صيفية لجذب السياح والحد من السفر الى الخارج..

ونؤكد اننا اذا امتلكنا العزيمة وكانت ثقتنا في أنفسنا كبيرة وامتلكنا العقول التي تعد لهذه الأمور والأيادي المخلصة التي تنفذها فلاشك انه لن يكون أمامنا أي مستحيل.

**محمد الحمادي**

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي



حديث الكاميرا

احترام السائق للمشاة سلوك حضاري يجب ان يمارسه كل سائق سواء كان الماشي رجلا او امرأة او طفلا.. والتزامنا باشارات المشاة محاولة منا للحفاظ على ارواح كل من هم على الطريق.. وفي هذه الايام الصيفية الحارة يجب ان يراعي كل سائق المشاة ولايتركهم يقفون طويلا تحت الشمس الحارقة.

من ارشيف العلاقات العامة لشرطة ابوظبي

## ندوات جامعية

■ مر على التعليم العالي في الامارات عدة سنوات وتخرج منه عدد لا بأس به من الذين يحتل بعضهم اليوم مواقع ممتازة في شتى المجالات والميادين.

ولست مبالغا اذا قلت ان الجامعة عندنا تضاهي اكبر الجامعات الموجودة في العالم من حيث النظام الدراسي والكوادر التربوية الموجودة فيها والتي تمثل مجموعة من خيرة الاساتذة في العالم العربي.

وما يقال عن الاساتذة يقال ايضا عن المعدات والاجهزة العلمية الدقيقة خاصة تلك الاجهزة التي تمتلكها كليات العلوم والهندسة وكليات الطب والزراعة والتكنولوجيا، فالمجتمع مازال بحاجة ضرورية الى هذه الكليات التي سوف يتخرج فيها افرادها الذين ينتظر المجتمع الكثير منهم في بنائه وتقدمه ورفاهية افراده.

ومن هنا فان افراد المجتمع ينظرون الى الجامعة باعتبارها ارقى المؤسسات التعليمية والفكرية والتربوية في الدولة، كما ان انتشار الجامعات بهذه الصورة السرعية يدل دلالة كبيرة على التقدم الحضاري والصناعي والاجتماعي والنمو الفكري الذي تشهده الدولة ويمر به المجتمع.

وبالرغم من كل هذا وبجانب الدراسات والابحاث المتواضعة التي يقوم بها طلاب وطالبات الجامعات فانها تفتقر الى (الندوات الفكرية الحرة) وهي ضرورة اجتماعية ويبدو ان التفاعل الفكري العلمي الحر معدوم او شبه معدوم خارج نطاق المحاضرات بين الاساتذة والطلبة ولا احد ينكر قيمة تلك الندوات الفكرية الحرة في بناء شخصية الطالب القادر على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس. وعدم التفاعل الفكري الحر بين الطلاب والاساتذة له مردوده السيىء بالنسبة للمجتمع لان انفصال الجامعة مع المجتمع الاكبر يعني (اغتراب) الطلبة عن بيئتهم الاصلية التي نشأوا فيها. وحتى تنضج تلك الندوات الفكرية الحرة لابد ان يتم الحوار بشكل موضوعي متحرر من القيود وبعيدا عن التعصب الاعمى واشراك جميع وجهات النظر المختلفة في الندوات لتصب في قنوات مختلفة

ويستطيع الطالب من خلال المناقشة الحرة والتفاعل الفكري الحر مع الاساتذة تكييف قدراته العقلية وتوسيع دائرة معارفه وخبرته في مجال بحثه ودراساته كما ان للندوات الفكرية الحرة عدة فوائد اهمها:

تنمية الميول الفكرية والعقلية والفنية والعلمية وتصحيح الاتجاهات السيئة الخاطئة لدى الطالب في جو تسوده المناقشة الحرة، وشغل اوقات الفراغ لدى الطلبة خاصة الطالبات اللاتي يصبحن حبيسات جدران حجراتهن داخل السكن الجامعي بعد انتهاء المحاضرات. واكتساب الطلاب والطالبات على حد سواء، الخبرات والمهارات والمعارف التي سوف يحتاجون اليها عند التحاقهم بالعمل او بالوظيفة. فالطالبة مثلا حين تتخرج من الجامعة تجلس في البيت بانتظار الزوج المناسب ومن خلال هذه الندوات تطرح قضية المرأة العاملة ودورها في بناء المجتمع، اما الطالب فعندما يلتحق بالوظيفة فانه يمارس عمله بشكل تقليدي او غير منتج ومن خلال هذه الندوات يستطيع الطلبة مع الاساتذة مناقشة بيروقراطية وسلبية الاداء الوظيفي وعلاج الروتين المتفشي في بعض الدوائر وذلك باسلوب ونمط جديدين.

ومن خلال الندوات الفكرية الحرة تستطيع الطالبات مناقشة الاساتذة في موضوعات وقضايا اجتماعية كموضوعات الحرية الحقيقية للفتاة. وازمة التوافق الاجتماعي وقضية اختلاطها بالرجل في مواقع العمل المختلفة واختيار شريك الحياة وكذلك تتناول المشكلات التي تهم المجتمع كمشكلات الزواج من الاجنبيات وتعدد الزوجات والطلاق والعنوسة والثغرات الاجتماعية وكذلك المشكلات التي تهم الشباب كالانهيار العصبي ومشكلة الفراغ والتسكع في الطرقات ومعاكسة ومضايقة الجنس الآخر.

كما ان ربط الندوات الفكرية الحرة بموضوع المحاضرات يدفع بالطالب او الطالبة الى الجد والمثابرة في زيادة الفهم وتوسيع دائرة ادراكه.

وانا لا الوم الاساتذة اوالادارة الجامعية فالتقصير من الطلبة انفسهم فهم (خاصة الطالبات) منهن لم يعودن انفسهن او يكلفنها مناقشة الاساتذة في جو فكري حر فالطالب يحضر المحاضرة ويحفظ ما يمليه عليه الاستاذ وبعد انتهاء المحاضرة يولي الادبار، اما الطالبة فتعود الى سكن الجامعة لمناقشة صديقاتها في احسن موديلات الازياء العالمية او الجلوس لساعات طويلة امام التلفزيون لمشاهدة افلام الفيديو او الذهاب الى السوق لشراء الاشياء غير الضرورية (الكماليات) ولم يعد الطالب يحس بقيمة العلم او يبذل جهدا فكريا بعد انتهاء اليوم الدراسي او يتفانى في استكشاف آفاق جديدة لم يسبقه اليها احد. فالشهادة الجامعية اصبحت في نظر البعض مجرد جواز مرور للحصول على الوظيفة.

ولا ننسى سقراط (شيخ الفلاسفة) حيث كان يجمع حوله الشباب الاثيني وهم منجذبون اليه ليناقشهم ويناقشوه في دوات فكرية حرة. ومن هنا نجد ان افكار وآراء سقراط كلها شفهية ولكن معظم شبابنا يجهل من هو سقراط؟ لضحالة ثقافتهم وفقر معرفتهم.

ومن هنا نلاحظ ضعفهم في اللغة العربية. منهم مثلا من يعرف بولو ويوكو وروميننيجا ومارادونا وكميس ويجهلون المنفلوطي والعقاد وطاغور وتننسي وليامز وآرثر ميللر.. الخ، وهذا ما يسمى (بأمية المثقفين) فالندوات الفكرية الحرة توسع دائرة معارف الطالب وتقضي على اميته كما انها خير من قراءة كتب عديدة فاكثرية الطلاب والطالبات تجدهم يقرأون الروايات الغرامية الهابطة وقلما تجد او يندر ان يقرأ احدهم كتابا مثل الجريمة والعقاب او من الادب اليوناني او دافيد كوبر فيلد او من التراث العربي الاسلامي.

ان المطلوب من الطلاب والطالبات ايجاد نوع من التفاعل الفكري المستمر بينهم وبين اساتذتهم ويفضل نقل المناقشات الفكرية على الهواء مباشرة لتعم الفائدة واتوقع من الطلبة بادرة طيبة في القريب العاجل.

ويا ليت الطلبة يعملون ويعلمون ما اقول.

**محمد صالح بداه - دبي**

## عيون

## جدال حول الدجل!!

■ هل هناك علاقة بين المناخ والمزاج؟ ربما تكون هناك علاقة ما لكني لا احب الاغراق في ربط الطبيعة البشرية والسمات الشخصية بالمناخ أو الابراج او النجوم.. فقد بالغنا كثيرا في الاونة الاخيرة في ربط كل حركاتنا وسكناتنا وحياتنا وسعادتنا وشقائنا بالابراج والنجوم والطالع والنازل والشعوذة.. حتى ان اجهزة الاعلام في الفضاء والارض والبحر وضعت كل امكانياتها تحت تصرف برامج الابراج والنجوم وابواب الطالع وزوايا الشعوذة وصار الدجالون والمشعوذون والنصابون وقاهرو العفاريت من ابرز نجوم المجتمع العربي.

وقد تساءل الناس مرارا عن السر وراء تفشي الدجل والشعوذة حتى اصبح لدينا في عالمنا العربي عشرة معالجين بالقرآن لكل مريض ومائة مفسر لكل حلم والف قارىء لكل كف.. وحتى زعم احدهم على الهواء مباشرة وبلا ادنى ذرة حياء من الله او من الناس انه شفى مائة وثلاثة عشر الف حالة مرضية بقدراته الخارقة على العلاج بالقرآن.. ولست ادري لماذا مائة وثلاثة عشر الفا وليس مائة وعشرة آلاف او مائة وعشرين الفا؟ لعله اراد ان يوحي الينا او يوهمنا بدقة الرقم.. ولو استطاع لقال انه شفى مائة وثلاثة عشر الفا وربع حالة مرضية.

الاخطر في الامر كله ليس الدجل ولا الشعوذة ولا النصب والاحتيال وانما هو تبني الاعلام العربي العجيب لهذا الدجل حتى اصبح الاعلام العربي بكل اجهزته مجرد بوق دعاية مجاني ودائم للدجالين والمشعوذين والنصابين.

لقد كان الدجل حاضرا وله وجود ما في كل زمان ومكان منذ فجر التاريخ لكنه كان دائما مطاردا ومنبوذا ويمارس نشاطه في الظلام وخلف الكواليس.. وكان الدجالون والمشعوذون دائما هم الحثالة والقمامة البشرية وكان زبائنهم من الحثالة ايضا والجهلاء والحمقى والنساء ذوات المستوى الفكري المتدني.

الجديد في الامر والمثير للدهشة والخوف والذعر ان الدجل والنصب والاحتيال والشعوذة امور اكتسبت شرعية وحصلت على اعتراف كامل من المجتمع العربي وتغلغلت في قمة هذا المجتمع وبين الصفوة والنخبة.. وسرت الأعلام العربي لخدمتها والدعاية لها.. ولم يعد الدجالون يهربون ويختبئون ويفرون من قبضة العدالة بل صاروا يواجهون ويتحدون ويمارسون النصب والاحتيال على الهواء مباشرة.

المثير للرعب والخوف والحزن ان الدجل صار نسقا فكريا معترفا به ومتبعا في الامة العربية.. فنحن منقسمون الى فريقين لا ثالث لهما الاول فريق الدجالين والثاني فريق زبائن الدجالين.

المحزن حقا ان الدجل تحول الى منهج ونظرية تحكم كل مجالات الحياة في ا متنا حتى اننا نستطيع القول ان هناك ما نسميه الدجل المباشر ويشمل ما يزعمون زورا وبهتانا وتقولا وتخرصا ان علاج بالقرآن بجانب قهر العفاريت وقراءة الكف وفتح المندل وحساب الطوالع والابراج والسحر والعمل والحسد والعين وتفسير الاحلام.

وهناك ما يمكن ان نطلق عليه الدجل غير المباشر او الدجل الضمني مثل الدجل السياسي وعملية السلام بالشرق الاوسط والغش التجاري وشركات توظيف الاموال وقروض البنوك والتنزيلات والاسعار الخيالية وشعر الحداثة والاداء الاعلامي العربي والفن والفيديو كليب والنفخة الكاذبة والكشخة وعلاقات الحب والنظام التعليمي والدروس الخصوصية والاداء الوظيفي والمسابقات والكوبونات والمهرجانات وجوائزها والكلام الجميل والفعل القبيح ودعوات حقوق المرأة والعولمة والعلمانية وحقوق الانسان وكل المؤتمرات واللقاءات العربية على اي مستوى.

استطيع ان اقول بكل هدوء ان الدجل تحول مع الوقت الى منهج حياة من الالف الى الياء... والفرق بين دجال وآخر ليس ان احدهما صادق والآخر كاذب ولكن الفرق هو ان احدهما اكثر براعة ومهارة في خداعنا والضحك علينا.. الفرق ان احدهما يجعلنا نصدق اكاذيبه مدة اطول من الآخر.. وان احدهما يعالجني فلا اشفى لكنه يقنعني بانني اخطأت في استخدام وصفاته ولا اقتنع ابدا بانه دجال ونصاب.

هذه هي الفروق بين دجال وآخر في مجالي الدجل المباشر والدجل الضمني غير المباشر فالفرق بين قارىء كف وآخر هو نفس الفرق بين طبيب وآخر وبين محام وآخر وبين اعلامي وآخر وبين تاجر وآخر.. لقد صار الناس يقولون صراحة وبلا خجل ان الاستقامة لاتسد الرمق ومراعاة الضمير في العمل لاتؤدي الى اي ربح والمشي على الطريق المستقيم لايوصل الى الهدف.

دعوني احكي لكم قصة فضرب الامثال للناس فيه فائدة كبيرة: في زمن ما وفي بلد عربي ما.. تخرج طبيب شاب في كلية الطب وكان مازال يحمل افكارا خضراء ومثلا عليا ومبادىء سامية.. وعمل هذا الطبيب الشاب في احد المستشفيات الخاصة.. وجاءه يوما رجل يشكو من ان شظية نحاسية او حديدية صغيرة اخترقت يده ويخشى ان هي بقيت ان تؤدي الى مضاعفات خطيرة.

بعد الكشف والفحص والاشعات قال الطبيب الشاب للمريض: ان الامر لا يستدعي على الاطلاق اجراء جراحة لاستخراج الشظية.. فهي صغيرة جدا ومستقرة في فراغ وفي مكان غير مؤثر وربما تذوب وحدها او تبقى ولاتؤثر ولا تؤدي الى مضاعفات.

المريض لم يقتنع بهذا الكلام.. وعاد في ا ليوم التالي والتقى بالطبيب الكبير جدا صاحب ومدير المستشفى الخاص وقص عليه القصص.. فقرر على الفور ادخاله غرفة العمليات لانه في رأيه يحتاج الى جراحة عاجلة تتكلف عدة آلاف لانقاذ حياته.. واستدعى الطبيب الشاب على انفراد في مكتبه وقال له بالحرف الواحد: باسلوبك هذا سوف نضطر لاغلاق المستشفى بعد يومين وسنذهب جميعا الى بيوتنا.. المريض جاء ليجري جراحة ولم نحضره نحن من البيت غصبا عنه.. ولو خرج من عندنا مقتنعا بكلامك لذهب الى مستشفى آخر ليجري الجراحة.. انت على صواب لكن صوابك هذا مدمر.. والجراحة ستريح المريض من اوهامه وستقبض انت راتبك ويواصل المستشفى مكاسبه.

كل ما عرفته بعد ذلك ان الطبيب الشاب قدم استقالته بعد ان رفض منطق صاحب المستشفى.. لكني لم اعرف في كم مستشفى عمل بعد ذلك وكم مرة قدم استقالته.. وهل انتهى الامر باستسلامه لمنطق الدجال الكبير ام بتركه لمهنة الطب.. واذا ترك الطب فماذا يعمل؟ هل يعمل راعيا لعملية السلام بالشرق الاوسط ام راعيا للغنم؟ ام يعمل حاميها الذي هو حراميها.. ام يواجه الحقيقة بدلا من اللف والدوران ويعمل قاهرا للعفاريت..

وقصة الطبيب الشاب الذي قهره الدجل وهزمته الشعوذة وجرفه تيار النصب والاحتيال تتكرر كل دقيقة في كل مهنة وفي كل مجال.. لان الدجل صار نظرية راسخة وقوية ومنهجا لايستطيع احد ان يتصدى له.. وصار للدجل منطقه الوجيه جدا الذي لايقاوم ولا يمكن التصدي له.. فنحن لم نضرب احدا على يديه ليقترض من البنك او لنجري له جراحة اولنعالجه بالقرآن.. هو الذي جاء طائعا مختارا بارادته الحرة.. ونحن نعلم ان ما سنفعله سوف يريحه ويعجبه وهذا ليس نصبا ولا احتيالا ولا دجلا ومن حقنا ان نكسب.. لاننا لو صدقنا مع المريض وقلنا له ان حالته لاتستدعي التدخل الجراحي فسوف يذهب الى غيرنا لاجراء الجراحة.. ومادام سيجري الجراحة وصمم عليها فنحن اولى بفلوسه من غيرنا.

وقد قال احد المحامين كقول الطبيب الكبير صاحب المستشفى الخاص.. عندما جاءه احد الموكلين ليوكله في قضية ما.. ووافق المحامي واتفق مع موكله على الاتعاب الكبيرة جدا وقبض مقدم الاتعاب وذهب الموكل الى حال سبيله.. فقال المحامي لصديقه الذي كان حاضرا: ان قضية هذا الرجل خاسرة ولا توجد بها اي ثغرة لتبرئته من التهمة المنسوبة اليه.. فقال الصديق مندهشا: ولماذا قبلت هذه القضية الخاسرة اذن؟ فقال المحامي: لانني لو رفضتها فسوف يذهب الى محام آخر.. وهذا الموكل غني جدا وأنا اولى بفلوسه من غيري.

والطبيب والمحامي واضرابهما هم النخبة والصفوة في المجتمع العربي.. وعندما تصبح تلك لغة النخبة ومنطق الصفوة.. فماذا عن السوقة والدهماء وبائعي الليلام والمتسولين وحثالة المجتمع؟ وما الفرق بين النصب بالطب والمحاماة والاعلام والهندسة والتدريس والنصب بقراءة الكف واخراج العفاريت وقراءة الفنجان؟ ما الفرق في ظل هذه النظرية والنسق الفكري السائد بين ان اعمل طبيبة وان اعمل (بصارة وبراجة) على رأي اخواننا اهل الشام؟..

والمضحك المبكي في الامر انك حين تفكر في التصدي للدجالين في كل مجال سواء اهل الدجل المباشر اوغير المباشر فانك تفاجأ بان من ينبري للرد عليك ومواجهتك وربما تكفيرك اذا لزم الامر هم زبائن الدجالين وضحاياهم.. عندما تحاول فضح القاتل يتصدى لك المقتول والمجني عليه ليواجهك ويدافع باستماتة عن قاتله.. السنا في زمن العجائب؟..

الناس بحكم سيادة نظرية النصب ونسق الدجل الفكري والفكر الدجلي اصبحوا يصدقون الاكاذيب ويكذبون الحقائق.. ويستريحون للاوهام والزيف وينفرون من الصدق والحق والصواب.. فالمريض الذي قال له الطبيب الشاب الحقيقة وكان معه صادقا وامينا.. انحاز الى منطق الدجال الكبير وانضم الى قاتله ضد الطبيب الشاب.. ومن خدعه نصاب وضحك عليه دجال يتصدى لك قائلا: لقد جربت بنفسي وشفيت على يد هذا الرجل المبارك.. هو لايعترف بانه مخدوع ومضحوك عليه وبانه وقع ضحية دجال محترف.. وانما يتصدى لك انت اذا تجرأت على مواجهة الدجل المباشر وغير المباشر.

هذه هي المشكلة.. اننا لم نعد مطالبين فقط بفضح الدجالين وملاحقتهم ولكن المهمة التي تبدو مستحيلة هي مواجهة زبائن الدجالين وضحاياهم.. ولايوجد دليل على براعة القاتل اقوى من ان يقول لك قاتله بكل الثقة والحب: انه لم يقتلني.. لقد شفاني واحياني.. كيف يعد هذا يمكن ان تحكم على القاتل وتدينه؟ لقد دخل الناس في حزب الدجل افواجا حتى صار شفاؤهم بالدجل والنصب اقرب من شفائهم من الدجل والشعوذة.. المشكلة ان الدجالين في كل مجال افتتحوا لهم مكاتب ومقار عمل في الرؤوس والقلوب.

**نظرة:**

غاض الوفاء وفاض الغدر واتسعت
مسافة الخلف بين القول والعمل
ما كنت أوثر ان يمتد بي زمني
حتى ارى جولة الاوغاد والسفل

**نورـ العين**

## شبابنا في المقدمة

■ كلمة يجب ان تقال عن شباب الامارات مقارنة بشباب دول الخليج العربي.. انى اتجهت بناظريك تجد شباب الامارات يقتحم جميع المجالات العلمية والعملية.. الصعب منها والسهل.. تجدهم في مقدمة الشباب من كل النواحي في المقدمة من ناحية الجهد والاجتهاد والمثابرة والتضحية.. في مقدمة كل الشباب من ناحية قمة الاخلاق التي يعتلونها.. في المقدمة دائما وابدا دون تردد او انتكاسة لراياتهم.. راياتهم مرفوعة... هممهم عالية.. نفوس كبيرة قمة في حسن التعامل مع الناس.. محبوبون عند الجميع.. كيف لا وهم الذين نشأوا وتربوا على ارض هذا الوطن المعطاء.. ارض الخير والبركات ارض المحبة.. نشأوا على طاعة الله سبحانه وتعالى وعلى ما من شأنه ان يجعلهم في المقدمة. نشأوا وهم يتلقون التوجيهات السابقة من القرآن والسنة وينتهجون نهج السلف الصالح ويترسمون خطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منهجا لهم في الحياة.

كيف لا وهو الذي يشجعهم على الانخراط في جميع مجالات الحياة.. ويوفر لهم كل سبل الحياة الرغيدة.. يشجعهم ليلا ونهارا وهو الذي يقول دائما وفي كل المحافل ان الشباب هم عماد الامة ودرعها وقوتها.. وان السلاح هو العلم والايمان.

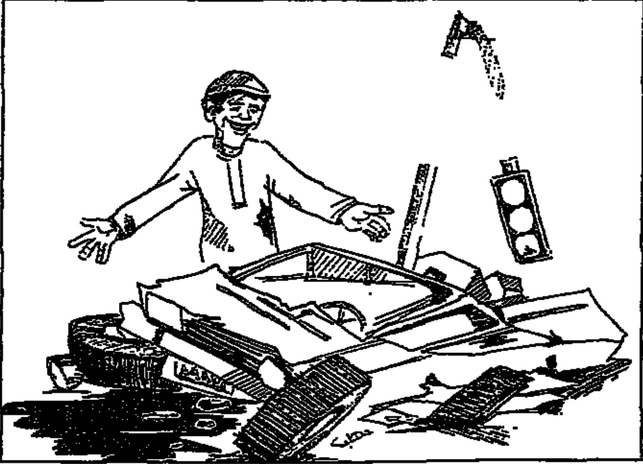
رايت شباب الامارات في ايرلندا من خيرة الشباب.. واكثرهم التزاما بالدين والاخلاق واكثرهم تفوقا في الدراسة.. واكثرهم محافظة على القيم والمبادىء.. لم تغرهم الحياة الاوروبية وانفتاحها وانحلالها.. تراهم كالصفحة البيضاء يشار اليهم بالبنان.. بهم ترتاح النفوس وتهدأ.. وبرؤيتهم تسر العين.. هم الذين ساندونا وآزرونا ووقفوا معنا باقلامهم الحميدة.. فاسألوا عنهم ان شئتم منهم خير الشباب وهم الصفوة من بين شباب الخليج.. وهذه شهادة شهد بها الجميع والبعيد قبل القريب.. فالله يحفظكم ويسدد خطاكم في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات.. والى الامام ياشباب.

**د. يوسف الحوسني - ابوظبي**

### اتصلي بنا

القارئة سهى خليل بركات .. وصلتني رسالتك الثائرة والهامة وانتظر اتصالك برأي الناس قريبا

المحرر



## مدارس الانحراف

■ للمدرسة ارتباط وثيق بالانحراف حيث تأثيرها البالغ في شخصية الحدث من ناحية، ومن حيث تأثيرها في البيئة المحيطة به من ناحية اخرى. فالمدرسة تعتبر مؤسسة تربوية اجتماعية ولكنها قد تفشل في تحقيق وظائفها ويرجع ذلك الى عوامل متعددة وقد يرجع الى الحدث نفسه او الى المدرسة او الى الاثنين معا.

فسوء معاملة المدرسين مثلا وقسوتهم على الحدث في بعض الاحيان قد يجعلان من المدرسة مثيرا شرطيا للالم والعقاب ويجد الطالب في الهروب من المدرسة الوسيلة المناسبة لخفض حالة التوتر والقلق التي يعيش فيها داخل مدرسته، وقد يفشل الجهاز المدرسي في تحقيق التساند والتكامل الوظيفي بين ادوار العاملين في المدرسة وينعكس ذلك في عدم التعاون بينهم على اكتشاف مشكلات الطلاب في وقت مبكر. فتصبح المدرسة في هذه الحالة اقل جاذبية لبعض التلاميذ والذين يجدون البيئة الخارجية اكثر اتساعا لتحقيق رغباتهم فيهربون من المدرسة الى المناطق الجاذبة للانحراف. مما يسهل تعرضهم للانحراف وخاصة اذا تجمعوا مع اصدقاء السوء بالمدرسة وخارجها. حيث ان الاصدقاء والشللية تعتبر من العوامل المساعدة على انحراف الاحداث. فيرتبطون معا ويهربون معا من المدرسة وعندئذ ينقطعون عن المدرسة اولا ينتظمون بها وقد لاتعلم الاسرة بذلك الا بعد فوات الاوان.

وبفضل الجهود المبذولة لرفعة شأن ابناء هذا الوطن المعطاء، فان وزارة التربية والتعليم لم تدخر جهدا لتقديم المناهج التربوية الفنية الواسعة الشيقة. كما تحرص على ان تكون المدرسة بمثابة البيت الهادىء المريح والذي تتفتح بين جدرانه طاقات الفرد وكفاءاته. كما تقوم بتوفير المدرسين الاكفاء والمتخصصين في تنشئة وتربية الطالب والقادرين كذلك على التعامل معهم بروح تربوية ابوية تنفذ الى اعماقهم.

والمدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية لاتعمل وحدها ولكنها جزء من الثقافة العامة للمجتمع الذي تعمل فيه بعاداته وتقاليده ومثله وسماته وظروفها هي ظروف ذلك المجتمع. وان هي وجدت المجتمع في حالة تأهيلية اجتماعية ذات مستوى متقدم رفيع فانها سوف تسمو به وترتفع الى مستواه الراقي. وكذلك اذا وجدت في مجتمع جانح متفكك فانها بلاشك لاتجد من حولها من يحميها من اثر هذه الظروف الاجتماعية غير الملائمة وبالتالي فهي اعجز من ان تحمي اطفالها من التعرض الى تلك الانماط السلوكية الجانحة التي تشيع من حولهم.

اتمنى من جميع القائمين على مؤسساتنا التربوية العمل على تلافي القصور ومن الابناء السعي الجاد والالتزام للارتقاء بدولتنا.

**عصمت السنوسي محمد**
**ابوظبي - طريف**

## قائد الأمة

■ لو ان كل العرب زايد كم هي جميلة تلك العبارة التي استخدمها احد قراء رأي الناس.

ومبدأ المساواة بين الحاكم والمحكوم يؤكده قائد هذه الامة البطل زايد الخير حين قال: لايجوز للاسر الحاكمة الاستحواذ على مقدرات الشعوب.. كلمات حق قالها قائد ورائد هذه الامة العادل اختصر لنا مشكلة بعض الشعوب العربية بثلاث كلمات.. هذا هو بيت الداء وسبب تراجع بعض الدول العربية وشعوبها الى آخر المساحات.. كلمات قالها: قائد الامة اطال الله بعمره واكثر من امثاله.. هذا القائد الذي كان ومازال املا لنا.

هذا القائد الصادق بحبه لارضه وشعبه والذي تميز عن اقرانه بحبه الخالص للامة وحرصه عليها والذي جاء معه كل الخير لشعبه الذي قلب تاريخ الامارات من فقر مدقع الى غني ورفاهية استغل النعمة التي انعمها الله سبحانه وتعالى لشعبه وليس لنفسه فقط.. لم ينشغل بحبه للمنصب والكرسي وينسى شعبه وقدم ما باستطاعته وعطائه ما فاق كل التصورات على الصعيد الداخلي والخارجي.

هذا البطل الذي يدرك ويؤكد على رعاية الشعب ودفعه للامام لتتقدم الدولة ويؤمن بانه لاتتقدم لاسرة لاتربطها علاقة مودة واحترام وتبادل الرأي في كل المجالات.

وهذا ما على بعض القادة العرب ان يعوه.. وانه لافضل لرب اسرة لايطلع على مشاكل اسرته اليومية ليبحث عن الحلول لافضل لرب اسرة في تقدمه وحده وترك افراد اسرته على باب التخلف والانحطاط.. لافضل لرب متميز بترك اسرته بعيدة عن التربية ولافضل لرب اسرة معزز واسرته مهانة.

هذا ما ينقص بعض شعوب هذه الامة.. والامة بحاجة لمن يحس بها ويحتضنها بكل مآسيها.. وعلى كل قائد مسؤولية ورسالة لشعبه وللاخرين وسيحاسب عليها.

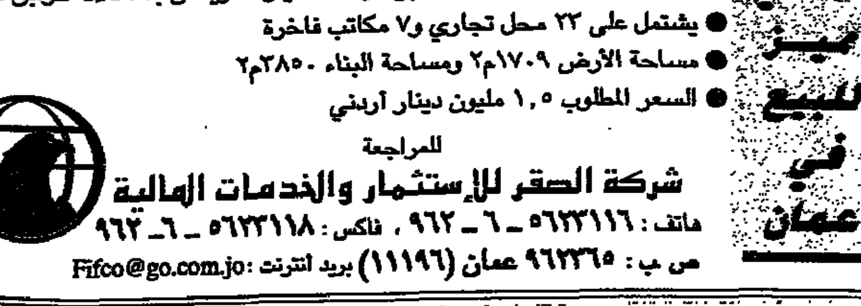
وأين البعض من هذه الرسالة؟!! وأين من يعملون بما يرضي الله سبحانه وتعالى.

لم لا نقتدي براعي هذه الامة الامين الذي زرع الصحراء وسخر الموارد لخدمة امته وبلاده ورفع اسم الامارات الحبيبة عاليا وسيبقى عاليا باذن الله بعزيمة الشعب ردا على عطاء القائد الاصيل الذي بنى وطنا وشعبا.

**فتاة العين / جمعية الامل**

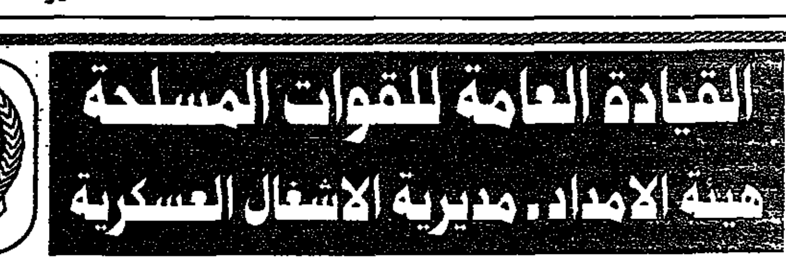
امتلك في الأردن — فرصة نادرة

مجمع تجاري مميز للبيع في عمان



● يقع في وسط شارع وصفي التل (الجاردنز) - مركز النشاط التجاري
● مكون من ثلاثة طوابق منها طابق مواقف سيارات ويمكن بناء ثلاثة طوابق اخرى
● يشتمل على ٢٣ محل تجاري و٧ مكاتب فاخرة
● مساحة الأرض ١٧٠٩م٢ ومساحة البناء ٢٨٥٠م٢
● السعر المطلوب ١,٥ مليون دينار أردني

للمراجعة
شركة الصقر للإستثمار والخدمات المالية
هاتف: ٥٦٢٣١١٦ - ٦ - ٩٦٢، فاكس: ٥٦٢٣١١٨ - ٦ - ٩٦٢
ص ب: ٩٦٢٣٦٥ عمان (١١١٩٦) بريد انترنت: Fifco@go.com.jo




اعـــــلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة عن طرح المناقصات التالية للشركات والمؤسسات المسجلة لدى مديرية الأشغال العسكرية للأعمال التالية:

| م | رقم المناقصة | الأعمال | الرسوم (درهم) | التصنيف |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أع/١٩٢٤ | صيانة خزانات مياه | ٥٠٠ | الشركات المتخصصة |
| ٢ | أع/١٩٤٠ | صيانة مكيفات | ٥٠٠ | الشركات المتخصصة |
| ٣ | أع/١٩٤١ | صيانة مكيفات | ٥٠٠ | الشركات المتخصصة |

٢ - على الشركات التي ينطبق عليها التصنيف المحدد أعلاه الحضور إلى مقر شعبة المناقصات والعقود بمديرية الأشغال العسكرية لسحب وثائق المناقصة بعد سداد الرسوم المقررة إعتباراً من تاريخ ٩٨/٨/٨ ولمدة أسبوع واحد، للإستفسار يرجى الإتصال على الرقم (٠٢/٢٠٨٦٢٧١)

مع تحيات
مديرية التوجيه المعنوي

# حركات البنات

■ اعتقد ان اللوم في انتشار المعاكسات يقع على عاتق الفتيات فهن يعتبرن المسؤولات عن انحراف الشباب وذلك لاسباب عديدة من ضمنها تزين وتبرج الفتيات فالفتاة تتبرج عن طريق المساحيق الملونة التي تطلي بها وجهها وتلون شعرها بالالوان الصارخة وارتداء الملابس التي تبرز مفاتن جسدها وكأنها في حفلة تنكرية حتى تكاد تبدو كالمهرج في طريقة تقليعاتها وتسريحاتها الغريبة والفتاة في عهدها السابق كانت تتسم بالمحافظة على حيائها ولاتكاد تكشف عن وجهها ولكننا اليوم نشاهد العكس تماما بل نشاهد مناظر لفتيات متبرجات وهن يقمن بحركات من اجل لفت الانظار اليهن ويخجل من يراهن بل نحن نحتقر بشدة كل فتاة ترتدي الشيلة والعباءة وتقوم بهذه التصرفات المنافية للاداب العامة.

واعتقد ان من باب الذوق والادب الذي تربينا عليه يجب ان نحارب كل من سولت لها نفسها ان تخدش مشاعرنا بهذه الطريقة التي نكره ان تتبعها احدى اخواتنا فنحن مجتمع له عاداته وتقاليده ونحرص على المحافظة عليها فلماذا نقوم بتقليد الغرب في اسلوب حياتهم وننتهج بذلك حياة مختلفة عن حياة امهاتنا اللاتي نشأن في بيئة محافظة على التقاليد والقيم.

لماذا نلقي اللوم على الشباب عندما يلجأون لمعاكسة الفتيات ونقوم بفضحهم ونشر صورهم في الصحف؟ ولماذا لا يطبق ذلك ايضا على الفتيات ونقوم بنشر صورهن حتى يكن عبرة لغيرهن وحتى لانظلم شبابنا الذين تعرضوا للاثارة من قبل الفتيات اللاتي هن السبب الرئيسي والمباشر لاتجاه الشباب لمعاكستهن.

ان الفتاة اذا كانت ملتزمة ومحافظة على حيائها حتما لن يتعرض لها احد لانها تصون شرفها وسمعتها وتحافظ عليهما لانهما اهم واغلى ما تملكه الفتاة فهذه دعوة لكل فتاة بان تكون قدوة لغيرها لتكون مثالا يقتدى بها، وبذلك تحقق معادلة مهمة في حياتها فهذه الفتاة التي تعرض نفسها للمعاكسة وتحرش الرجال بها حتما هي لاتفكر في عقاب الله وغضبه عليها، ومن ثم غضب المجتمع عليها والضرر الذي سيأتي عليها جراء ما فعلت.

خلود احمد - ابوظبي




أصدقاء الريشة

بريشة. كريم

## على البال

# ابني وابن الجيران

■ لا ادري الى متى سيعتبر اهتمامنا بقضايانا ومشاكلنا الخاصة انتقاصا للآخرين وتجريحا لهم!؟ ولا ادري الى متى كلما ذكرنا كلمة وافد او مقيم بين كلماتنا وسطورنا، تغضب النفوس وتهب الاقلام لرد ما يفترضوه هجوما عليهم واهانة لهم!!؟

لا اريد ان اتحدث هنا عن موضوع معين او قضية بعينها. لان ردود فعل الوافدين تكاد تكون واحدة لدى تطرقنا لاي من القضايا التي تمس مجتمعنا الاماراتي. وتهمنا وتؤثر فينا نحن بالدرجة الاولى والاخيرة.

ولأكون صادقة وواقعية فانني لن انكر وجود فئة منا تنظر للوافد والوافدة نظرة سلبية دون مبرر وجيه وسبب معقول. وهؤلاء ربما بنوا قناعتهم من خلال بعض المواقف التي كان الوافد فيها نموذجا سيئا. او من خلال وسائل الاعلام التي تقدم بعض الجنسيات بطريقة سيئة وغير محترمة، بل ان بعضهم قد لايحتاج لاي اسباب فيرفض الوافد فقط لانه غريب ودخيل على مجتمع الامارات. او ربما تكون هنالك اسباب اخرى لا اعرفها تجعلهم يعممون نظرتهم تلك على جميع الوافدين. الا انني سأتجاوز تلك الفئة الانفعالية وسأتركها جانبا لانني لا اظنها كبيرة. ولان هناك فئة اغلب واكبر هي التي ترى الامور بمنظار العقل والمنطق، والتروي والعدل في اصدار الاحكام.

ان المشكلة في نظري تكمن في الحساسية المفرطة لدى الوافد. والتي تجعله عاجزا عن التفريق بين الفئتين. ولا يستطيع ادراك الفرق بين مواطن يزاحمه في مكانه. او يتعدى دوره في الطابور. ومواطن آخر يثور ويعترض لان وافدا حصل على وظيفة هو اولى بها لانه ببساطة ابن البلاد!!

هذه الحساسية والخلط بين الفئتين يجعلان الوافد يستنكر ويعارض ويرفض (!!) الحلول التي ترى انها الاصوب والاصلح لقضايانا ومشاكلنا التي تنعكس على مجتمعنا بشكل خاص. والتي يفترض انها حلول تصدر عن جهات رسمية وقيادات عليا ذات عقل وفكر ووعي. وبشكل مدروس وليس عشوائيا وهو يرفض تلك الحلول لمجرد ان فيها استبعادا للعنصر الوافد وترسيخا للعنصر المواطن. لظنه - وهو مخطىء - ان هذا الاستبعاد يعني اعتقادا انه غير كفء. وانها غير محترمة. وان المصلحة فقط هي ما تحركهما. فتنهال الردود العنيفة وعرائض الدفاع عن النفس بان الوافد تعب وعرق في خدمة دولتنا. وانه مخلص لنا اكثر مما نتوقع. وانه لم يكن يوما طامعا فينا. وان الوافدة ذات اخلاق ومبادىء ودين. ومتمسكة بالحجاب الشرعي. وانها لاتفكر في المال ولاتسعى وراء مصلحة خاصة!!

بل ويتجاوز البعض الحدود. فيتهمون المواطن بانه دلوع ومو مال شغل. وان المواطنة رافعة خشمها علفاضي. في حين انها لاتعرف كيف تصب كأس ماء لزوجها. وان الدولة ناكرة للجميل. أخذتهم لحما ورمتهم عظما وغيرها من تجاوزات واتهامات ان لم تذكر على صفحات الجرائد. فانها تقال في الجلسات الخاصة. واحيانا امامنا وفي وجوهنا!!

والجانب الآخر من المشكلة ان الوافد لايريد ان يعترف ويقبل الفرق الواقعي والطبيعي والبديهي بينه وبين المواطن. ويرى في التمييز بينهما تكبرا وغرورا واستعلاء من المواطن. واستهانة وانتقاصا وجرحا لكبرياء الوافد. في حين انه يدرك جيدا انه لو خير بين شراء لعبة لابنه او لابن الجيران. فانه سيشتريها لابنه في الحال ودون تفكير، ويدرك ايضا ان ابنه من حقه ان يطلب منه اي شيء (ويتدلع عليه) كما يبغي. اما ابن الجيران فلا يحق له ذلك. لان له أب (يقدر يتدلع عليه).

يا اخوتي.. نحن نقدر الوافد. ونحمد له ما يبذله من جهد في دولتنا. ولانستطيع ابدا ان ننكره. ونرى انه يستحق ما يتناسب مع هذا الجهد معنويا. وماديا. ونقدر كذلك الوافدة. ونعلم انها محترمة وبنت ناس. ونحن لا نعمم احكاما سلبية على احد. لاننا نعلم جيدا ان الدنيا كلها فيها الصالح والطالح سواء بسواء. حتى نحن انفسنا. الا ان ذلك كله لايعني ابدا ان نتهاون في معالجة قضايانا الخاصة لمجرد الا يغضب منا الآخرون. واعترافنا بالميل لايعني ان نغفل مصالح مجتمعنا وابنائنا. واذا وجدنا اي تعارض بين مصلحة المواطن ومصلحة الوافد. فان الطبيعي والمنطقي والعدل ان ترجح مصلحة المواطن دون اي نقاش او اخذ ورد. لانه الاصل والابقى والانفع والاكثر حرصا وانتماء للامارات. ومع احترمنا وتقديرنا لاخلاص الوافد. الا انه يتضاءل كثيرا امام حب المواطن واخلاصه لوطنه. واعتقد ان تلك حقيقة بديهية مسلم بها (وما تزعل احدا) اضافة الى انه ليس من المعقول ان نضع حلولا وقوانين وقتية تحقق مصلحة افراد لن يبقوا في بلادنا الى الابد. ويفترض انهم عائدون الى اوطانهم ان عاجلا او آجلا. والوافد يجب ان يكون واقعيا ومتفهما لما يجب ان تكون عليه الاوضاع دون حساسية او تسرع.

وعليه ان يتذكر انني وان كنت مواطنة في الامارات، فانني اتحول تلقائيا الى وافدة في بلده. دون ان تلدغني تلك الصفة او تصيبني بالاكتئاب. وانني وان كنت اتمتع بكافة الامتيازات المعنوية والمادية التي يتيحها لي انتمائي لهذه الدولة. فانني لا استطيع ولايحق لي ان اطالب بتلك الامتيازات في اي دولة اخرى.

ميرة الجناحي - ابوظبي

# بركة العلم

■ تثور في عقلي تساؤلات كثيرة كلما سمعت او قرأت عن تخريج دفعة جديدة من اروقة الجامعة - في اي قطر عربي - ليجد هؤلاء انفسهم في اجواء جديدة ينتظر منهم وطنهم الكثير، كما ينتظرون هم منه الكثير ايضا. بل وكثير من هؤلاء - في بعض الاقطار - يجدون انفسهم على قارعة الطريق، عاطلين يطرقون كل باب، لم تنفعهم شهادة التخرج، ولم تشفع لهم سنوات دراسة!..

اضخم التساؤلات التي لاتزال تدوي في عقلي، هذا السؤال المر: ماذا اثمرت تلك الدراسة الطويلة بدءا من الابتدائية الدنيا ومرورا بالاعدادية، وانتهاء بالجامعة وما بعدها؟ كم هم العلماء الحقيقيون الذين اورقت بهم الارض العربية بعد هذا الزمن المتطاول بين الكتاب والقلم والقرطاس والدرس والواجبات، والتحضير اليومي، والتعب النفسي ما بين امتحان، وانتظار نتيجة؟ ومابين مقاعد المدرسة، وقاعات المعهد، واروقة الجامعة؟..

اعجب كل العجب ان اجد جمهرة كبيرة من اجيال متعاقبة، يتخرج الواحد منهم بتقدير جيد. وجيدجدا. وربما امتياز. فاذا طلب منه ان يشرح درسا لاخيه او احد اقربائه - بعد مضي سنة او سنتين على تخرجه - اذا به يعتذر متلجلجا بانه قد نسي ما كان يحفظه. ويوم كان طالبا!! وكأن العملية التعليمية تتلخص في ان يعبأ عقل الطالب بكم هائل من المعلومات، فاذا خلا الواحد منهم بورقة الاجابة افرغ دلوه كله على الورقة. افراغا تاما!! فلا عجب بعد ذلك ان يقول لك: ان دلوي الان صفر، لا ينبض باي قطرة. وانه غدا ورقة بيضاء ناصعة!!

حين اقارن هذا الحال بما كانت عليه الاحوال قديما رغم بساطة الحياة من جهة، وصعوبة الوسائل من جهة. اجد عجبا لا ينقضي منه العجب.. والامثلة في هذا كثيرة ومتنوعة. غير اني اوثر ان اختار دائرة النساء وما اثمرته التربية الصحيحة، في حياتهن. لا اقول هذا تقليلا من شأن المرأة او هضما لحقها، لكن جرت عادة اكثر الخلق ان ينظروا الى هذه الدائرة نظرة غير صحيحة. وحسب اكثر هؤلاء ان اسلافنا لم يعرفوا للمرأة حقا، ولم يعيروها اهتماما لاسيما في قضية التعليم، وزعموا انهم جاءوا ليرفعوا شأن المرأة عاليا. فاذا هم يسفلون بها الى الحضيض!! وتلك حقيقة لامجاز، اذ لم يشهد التاريخ وضعا اسوأ من وضع المرأة المعاصرة برغم الهالات الكاذبة التي يثيرونها حول رأس المرأة المسكينة، وهي تسير وراءهم مخدرة بما تسمع... ما علينا!!

تاريخنا الاسلامي حافل بتوابغ السيدات اللاتي انتفع بعلومهن خلق كثير لايحصى - من الرجال والنساء معا - فلقد كن حريصات على العلم والتعلم والتعليم والدعوة، روى ابن سعد في طبقاته ان سبعمائة امرأة روين عن رسول الله او عن الصحابة، وفي كتاب (الاصابة في تمييز الصحابة) ترجم ابن حجر لالف وخمسمائة وثلاث واربعين من المحدثات. وشهد لهن بالعلم والنبوغ. ولقد كانت السيدة عائشة رضي الله عنها. على رأسهن جميعا. حتى ضرب بها المثل في الحرص على العلم والتعليم. ولقد كانت انفذ الناس رأيا في اصول الدين. وانتفع بفضل علمها عدد كبير من النساء حيث برزن بعد ذلك. في اصول الفقه، واللغة. والحديث. وعلوم القرآن، وعن ابي موسى رضي الله عنه. انه قال، ما اشكل علينا اصحاب رسول الله امر قط، فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما.. وشهد بمثل هذه الشهادة عدد من الصحابة. وفي شرح الزرقاني وفتح الباري، ان عائشة كانت فقيهة جدا حتى قيل ان ربع الاحكام الشرعية منقول عنها، بل قد قال عنها عروة بن الزبير: ما رأيت احدا اعلم بالقرآن ولا بفرائض ولا بحلال ولا حرام ولابشعر ولا بحديث العرب. ولابنسب من عائشة.

رحم الله امنا عائشة. لقد كانت نموذجا للمرأة المسلمة الحقة. والتاريخ الاسلامي - كما اسلفنا - يحدثنا عن كثيرات برعن في ميادين مختلف من العلوم. ومجالات متنوعة من الفنون. وكان لهن اثر واضح في مجتمعاتهن.

يا ترى ما السر في ابداع اولئك مع انه لم يتوفر في عصورهم ما يتوفر بين ايدينا من افانين الحضارة؟! اين الخلل يا ترى؟ احسب ان حلقة مفقودة. ينبغي البحث عنها، لتتضح الصورة، ولنضع ايدينا على العلة والسبب.. اما انا فاقول: ان بركة العلم ارتفعت، واذا ذهبت بركته فلا خير فيه، وارتفاع البركة سببه نحن وما جنيناه بايدينا «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس» ومن اهم اسباب رفع بركة العلم: اننا آثرنا ان نفصل ارواح طلاب العلم، عن اجواء الملائكة، فقد قرر الرسول الكريم ان الملائكة لاتزال تحف بطالب العلم. وتتواضع له وتدعو له. وتنشغل به. طالما بقي قلبه معلقا بالله تعالى. مخلصا سعيه طلبا لمرضاته سبحانه.. والخلاصة: يبدو اننا في حاجة ماسة الى مراجعة شاملة لطرائق تعليمنا ومناهجنا من الفها الى يائها.. وبالله التوفيق.

ابو عبدالرحمن

# المعاق زوج مثالي

■ تعقيبا على موضوع الاخت مها - ابوظبي، والذي جاء تحت عنوان (تزوجي المعاق) لايسعني الا ان احييها على طرحها الموضوعي والعقلاني والذي اتسم بالصراحة التامة، والقناعة الواضحة، وكتابة موضوعها جاءت نتيجة نظرة واعية وواقعية من قبلها، ومن امثالها تجاه فئة المعاقين، نتمنى لهذه النظرة ان تعم كافة افراد مجتمعنا العربي والاسلامي، والذي تحرص مبادئه السمحة على التكافل الاجتماعي بكافة اشكاله واتجاهاته والتي تصب في الصالح العام والخاص، والزواج من ارقى وسائل ذلك التكافل.

نتحدث كثيرا عبر وسائل اعلامنا المختلفة عن الزواج بشكل عام، ولكن الحديث عن زواج المعاقين المقتدرين صحيا وماليا، ومعنويا بصفة خاصة، من النادر جدا ان يطرح للبحث والمناقشة ان لم يكن معدوما، لان البعض يرى لهذه القضية حساسية حسب المفهوم السائد، مما يمنع من محاولات الخوض بالحديث والطرح الموضوعي، وهذا من المفاهيم الخاطئة السائدة بيننا كمجتمع شرقي.. لانقول انه ليس هناك حالات من الزواج بين المعاقين، فهناك العديد من الحالات التي تغلبت بفضل الله، وبفضل التفاهم والتجاوب الايجابي بين كافة الاطراف التي لها التأثير في منظومة الزواج، وبفضل الله اصبح لاولئك الاخوة المعاقين استقرار وحياة عائلية. ان ما طرحته الاخت مها جدير بالمناقشة والوقوف معه طويلا لان القضية هي: قضية اجتماعية وانسانية بالدرجة الاولى، تترتب عليها آثار وابعاد وقيم انسانية نبيلة، منها: الاستقرار النفسي والاجتماعي والصحي لفئة المعاقين، لاننا نعرف ما للزواج في حياة الانسان من اهمية من حيث الاستقرار والسكنى، فالانسان بطبعه ميال للمشاركة، والمعاق اذا وجد المشاركة والتفاعل الايجابي من كافة افراد المجتمع، فانه حتما سيتغلب على الكثير من العقبات التي يفرضها المجتمع نفسه.

ان الزواج حق شرعي لكل انسان مقتدر، والمعاق اذا وجد الكفاءة التي بينتها شريعتنا الغراء.. فلم يفرض المجتمع العقبات والعوائق عليه دون تحقيق تلك الرغبة الانسانية الطبيعية؟ شخصيا اشك في ان احدا ما سيعقب على موضوع الاخت، لسبب بسيط وهو ان وعينا ونظرتنا للاعاقة والمعاقين، مازالتا تراوحان مكانهما من حيث التقصير في التعامل الايجابي بوعي سليم خال من النظرة الدونية التي تجعل من المعاق هو الانسان العاجز غير القادر على العطاء والتفاعل مع مجريات الحياة.

لاشك ان هذه النظرة، تؤلم وتجرح نفسية اي انسان، فكيف بشخصية ونفسية المعاق اللتين تتصفان بالرقة والحساسية المرهفة؟ ولكننا نؤكد في الوقت نفسه ان هاتين الصفتين لاتعنيان الضعف في الشخصية، بل العكس من ذلك، ان شخصية المعاق فيها من العزم الحقيقي والارادة القوية الشيء الكثير الذي لاينكره الا متجاهل.

ان عوامل الاستقرار الاجتماعي والنفسي للفرد والمجتمع المتمثلة في الزواج وغيره من الامور المهمة التي تقوم عليها الحياة الانسانية بكل مظاهرها، وحياة المعاق هي جزء من تفاعلات تلك الحياة، ولكي يتفاعل المعاق مع الحياة بشكل ايجابي، لابد من ايجاد الارضية الصلبة التي تقوم على اساس من الايمان القوي والوعي السليم بان لكل انسان دوره في الحياة، وعندما نتكلم عن دور المعاق تجاه نفسه وتجاه مجتمعه، فان هذا الدور يكبر بتفاعل المجتمع معه، وليس من باب الغرور والمبالغة اذا قلنا ان المعاق لديه من القدرات ما يمكنه من خلق الابداعات المختلفة في كثير من النواحي، والشواهد التاريخية على ذلك كثيرة. خلاصة القول نرجو ان نتغلب بوعي سليم على كثير من الترسبات الاجتماعية التي اضرت وتضر بمجريات حياتنا.

همسة قصيرة:

في كل صباح
وفي كل مساء
تعطرني منك
ذكريات الامس
واليوم
وتطلعات الغد

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي




القيادة العامة للقوات المسلحة

اعلان

١ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة / عن رغبتها في تجنيد فنيي صيانة تحت التدريب لإرسالهم في دورات خارجية لمدة (٤) سنوات للحصول على شهادة الدبلوم الفني في هندسة الطيران ـ هندسة إلكترونيات ـ هندسة كمبيوتر ـ هندسة إتصالات ـ هندسة ميكانيكا بحرية، على أن تنطبق في المتقدمين الشروط التالية:

أ/ أن يكون من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
ب/ أن يكون لائقاً طبياً.
ج/ أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية مخلة بالشرف والأمانة.
د/ ألا يقل عمر المتقدم عن ١٧ سنة ولا يزيد على ٢٢ سنة.
هـ/ الا يكون قد مضى على انقطاعه عن الدراسة أكثر من سنتين.
و/ الا يقل المستوى الدراسي عن الصف الثاني ثانوي.

٢ـ ستمنح حوافز مادية ومعنوية لمن سيقع عليهم الإختيار سواء أثناء الدورة أو بعد التخرج.

٣ـ على الراغبين بالتجنيد مراجعة مكاتب التجنيد التابعة للقوات المسلحة في كل من ابوظبي ـ الشارقة مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية الخاصة بهم اعتباراً من ٩٨/٧/١١م

مع تحيات
مديرية التوجيه المعنوي

وكالات النابودة للسفر والسياحة
يسرها ان تدعوكم للاستمتاع بقضاء اجمل الاوقات في:
منتجع البينا وجولدن ساندس
رحلة اسبوعية كل يوم خميس ٨,٢٠ صباحا ابتداء من ٩٨/٧/٢
ابتداء من ٢١٣٥ درهم
تشمل تذكرة سفر دبي - فارنا - دبي
استقبال في المطار عند الوصول والمغادرة
اقامة لمدة ٧ ليالي (للفرد بغرفة مزدوجة) مع وجبة افطار
اختيارات اخرى..
- رحلة الى اسطنبول و القاهرة
- رحلات سياحية داخل فارنا وبورغاز
- رحلة بحرية في نهر الدانوب
- رحلة الى تيسير بالشيك - كالياكرا - صوفيا وغيرها
وكالات النابودة للسفر والسياحة - دبي

الاتحاد
حديث الجمعة
الثقافي

### الكاتبة القصصية سالمة صالح «للاتحاد»:

# أصبحنا نقرأ نصوصا لا نفهم منها شيئا..!

سالمة صالح كاتبة قصصية وصحفية عراقية معروفة. نشرت خلال حياتها الادبية عدة مؤلفات منها: (التحولات). (زهرة الانبياء). و (شجرة المغفرة)، والتي هيأت لها مكانة مرموقة ومتميزة في مسيرة الادب القصصي العراقي. تتميز نصوص سالمة صالح بلغتها الصافية وكثافة دلالتها وتماهيها في الشعرية واضاءاتها البارعة والشفيفة لمناطق وعرة في الذاكرة.

حاورها:
برهان شاوي



سالمة صالح: اختراع التفاصيل مهمة القارئ

## ■ القصة القصيرة ليست تدريبات على كتابة الرواية أو روايات ناقصة
## ■ أحيانا تولد القصة كصورة صوتية.. للقراءة بصوت مسموع

■ ما آثارني في قصصك. لا سيما تلك المنشورة في مجموعتك (شجرة المغفرة) ذلك التركيز على اسلوب الكتابة. على صفاء اللغة.وبناء الجملة. وذلك التأكيد على الايحاء اللغوي. فما هو سر هذا التركيز؟

- في سنوات الطفولة كان لدينا الوقت وكانت لدينا الحكايات. لم تكن ثمة لعب. اجهزة أو رحلات ننشغل بها. ماذا كان بوسع طفل أن يفعل؟ كان الكبار مشغولين عنا. كنا متروكين لأنفسنا. وكانت الحكاية تفتح لنا أبواب الحلم. ليست الحكاية الشعبية مادة للتسلية وانما هي التاريخ مكتوب في صيغته الفنية. تاريخ لا يروي حياة الملوك والامراء. واعمالهم الحربية والعمرانية، وانما حياة الانسان البسيط. في مسعاه من اجل العيش. في افراحه وهمومه. ثم كان الكتاب المدرسي. كانت النصوص يومذاك نصوصا منتقاة من الأدب العربي والعالمي. نصوصا لم يفسدها هوى الحكام. إن نصوصا مثل «حلم معن بن زائدة» الأمير الذي لا تخرجه كلمات الشاعر عن هدوئه. وهذا الحوار الرائع:

«أتذكر إذ رداؤك جلد شاة
وإذ نعليك من جلد البعير؟
- أذكر ذلك ولا انساه.
- فسبحان الذي أعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير
- سبحانه وتعالى»

إذا كنت أتذكر هذا النص بعد أكثر من اربعين سنة فذلك لانه يمتلك قوة هائلة. ثمة نصوص اخرى كثيرة تركت أثرها في القلب. إن نصا مثل «الدرس الاخير» وهو نص قدمه الكتاب المدرسي كقصة تحدث في الأيام الاخيرة للعرب في الاندلس بعد سقوط دولتهم. حيث يعطي المعلم الدرس الأخير. بعد ذلك بسنوات طويلة وقعت على النص مترجما من اللغة الفرنسية وادركت معنى العبارة المختصرة التي كانت تذيل عددا غير قليل من النصوص «منقول بتصرف». لقد حول هذا «التصرف» مكان الحدث وزمانه من فرنسا في مواجهة النازية الى الاندلس في زمن سقوط الدولة العربية. وقد كان هذا التصرف موفقا حتى انه لم يؤثر في قوة النص وتأثيره.

الاشعار التي كان أبي يحفظها عن ظهر قلب وآلاف الأبيات من الشعر العربي التي حفظتها بعد ذلك.

التربية الدينية التي طبعت الكثير منا. الجنة والنار. الملائكة والشياطين. الكائنات غير المنظورة التي ترانا وتحسب علينا خطواتنا. الحياة بعد الموت والنهوض من الموت.

من هذه البئر أغترف. بئر عامرة مليئة بالأسرار. لا تكشف عما فيها مرة واحدة. ولا تمنح كنوزها إلا لمن يعرف قدر هذه الكنوز.

■ حينما يحاول القارئ رسم الصورة الجسدية لشخصيات قصصك فانه يصطدم بالاشباح. فليس هناك شخصيات مجسدة حسيا وانما ظل للشخصيات. فالأم. الأب. الرجل. الابن. الفتاة. البنت. وحتى الشخصيات المعرفة. ليست إلا كائنات غير مجسدة. إنها تتحدث. تتحرك. تنفعل. تعاني. لكنها شخصيات غير واضحة الملامح. وهذا ما ذكرني بالكاتب الياباني (تانيزاكي) في كتابه الجميل «مديح الظل» حينما يتحدث عن ميل الشرقيين للبحث عن الجمال في الظلام. والتلذذ بالظل والجمال الشبحي. كيف تفسرين أنت ذلك؟

- إنك إذ تقرأ «شجرة المغفرة». ستكتشف أن أحمد هو طفل عادي. كان يمكنني أن اقدم له وصفا. فشعره اسود حالك كالليل. وعيناه السوداوان تشعان ببراءة الطفولة. ورداؤه.. «إنها الصورة النموذجية لطفل عربي. انني لن اقدم بذلك شيئا ذا بال. شيئا يضيف الى القصة بعدا أو يرفع من قيمتها الفنية. على العكس فان هذا الوصف لطفل يستطيع القارئ دون معونة مني أن يتخيل صورته. سيصرف الذهن عن قصد النص. العلاقة بين الطفل والأب وبينه وبين الأم. في القصة خلاف بين الام والاب حول مسألة تربوية «ليست هذه قصة تحكى لطفل». لكن الطفل لا يعي هذا الخلاف. يستمر التوتر في القصة ولا ينتهي إلا بانتهاء الحكاية التي يرويها الأب. فما حاولت الأم منعه طول الوقت قد حدث.

احمد ثانية في قصة ذات مساء. ليس هذا التكرار صدفة. فأحمد هو الطفل النموذجي. لا يهم أن تسميه عليا أو سعيدا. العلاقة هي موضوع النص. الأمر لا يختلف في قصة الستائر المسدلة. فزينة هي امرأة مثل آلاف النساء. لا يغير شيئا اذا كان شعرها اسود أو كستنائيا. اذا كانت عيناها واسعتين أو ضيقتين. اذا ارتدت فستانا ضيقا أو فضفاضا، فما تريده القصة هو رصد تطور العلاقة بين امرأة ورجل في ظروف التضييق والقمع. والذين عاشوا تجربة السجون يعرفون ان الخلافات بين السجناء المحددين بالمكان كثيرا ما تنفجر لأسباب تافهة. ليس اقلها تفاهة حجم اللحمة في الحساء.

العلاقة إذن هي ما اريد تناوله. فلماذا اثقل النص بتفاصيل لا أهمية لها؟ إذا كان الوصف يساعد في رسم الشخصية فذلك شأن آخر. اما اذا كان البطل في القصة شخصا يشترك في صفاته وسلوكه مع آلاف الاشخاص. فانني افضل أن أترك للقارئ اختراع التفاصيل. ما من عدو للنص الادبي مثل استطرادات لا تقدم شيئا للقارئ. النص الادبي الجيد بالنسبة لي هو نص اقرأ كل جملة فيه باستمتاع وهو في هذا يختلف عن النص العلمي أو التقرير الصحفي. الذي يعنيني منه الخلاصة وحسب. فاذا شعرت بالسأم وانا اقرأ نصا ادبيا وقفزت سطورا أو صفحات لاعرف كيف ينتهي الحدث فلانني امام خلل في النص.

■ يقول محمد خضير في كتابه «الكتابة الجديدة»: «القصة القصيرة فن عابر كأوراق الشجر التي تجرفها الريح. إنها تشبه جدولا صغيرا هادئا إذا ما وازناها بالرواية التي تشبه بحرا. وبالتالي فان عظمة هذا الفن الصغير انه لا يمتلك مقومات العظمة والبقاء. فالى أي حد تتفقين مع هذا الرأي القاسي. وما هي رؤيتك الشخصية للقصة القصيرة؟

- القصة القصيرة نمط ادبي قائم بذاته. إنها ليست تدريبات على كتابة الرواية ولا هي روايات ناقصة. وما يسميه محمد خضير «مقومات عظمة» أمر ليس وقفا على نمط أدبي بالذات. كم من الروايات يتم قراءتها في المساء ولا نتذكر منها شيئا في الصباح التالي. لانها روايات لا تمتلك «مقومات العظمة» التي تتحدث عنها.

تشبه القصة القصيرة اللقطة القريبة أو البورتريت في السينما وفي الرسم اذا ما قارناها باللقطة العامة أو البعيدة التي هي الرواية. لا تعوض احداهما الاخرى. القصة القصيرة تمسك باللحظة، التي لا تشبه اية لحظة اخرى في الزمن. بينما تمتد الرواية في الزمان والمكان.

إنني اتذكر مثلا قصصا قرأتها قبل ثلاثين سنة مثل «الارغن» لـ أو. هنري و «الدرس الأخير» التي ذكرتها قبل قليل لدوديه فمن يحق له أن ينفي عن هذه القصص مقومات البقاء أو يضعها موضع تساؤل؟

■ نجد أن قصصك في مجموعتيك «زهرة الانبياء» و «شجرة المغفرة» ظلت ضمن المشهد العائلي أو الديكور الاجتماعي ولا نجد أثر العاصفة الستينية فيها. فكيف تفهمين التجريب في الكتابة القصصية؟

- لم تتح لي الفرصة لاقرأ ما كتبه عبدالرحمن طهمازي. ولا افهم بدقة ما المقصود بالمنزلية أو الأسرية. هل يقصد الموضوعات التي تناولتها القصة أم يقصد دائرة قرائها؟

القصة التي سبقت الستينات تناولت موضوعات اجتماعية. جعلت نقد الظواهر الاجتماعية مهمة لها. والتزمت بالشكل التقليدي للكتابة. فحرصت على توفر العناصر التي تتكون منها القصة وهي المقدمة والعقدة والحل. ربماكان هذا ما يعنيه طهمازي، ثم جاءت ريح الستينات فاكتسحت في طريقها الكثير مما بدا راسخا حتى ذلك الوقت واستبدلت اليقين بالشك.

■ في مجموعتيك القصصيتين ثمة قصص مأخوذة من أجواء الطفولة.لكن شخصياتها تكاد تكون نفس الشخصيات. وتكاد تجري في نفس المكان وكأنها مشاهد من قصة طويلة. بل واسلوبيا أحيانا لها نفس البدايات وطريقة السرد. فهل هناك قصدية في طريقة الكتابة بهذا الشكل أم أن الامر تم بعفوية؟

- لا تصح هذه الملاحظة على «زهرة الأنبياء» فليس هناك أبطال متشابهون وأنما بطلة واحدة هي الطفلة التي كنتها.

لكن هذه الملاحظة تصح على القصص الست الاولى في «شجرة المغفرة». إنها تنتمي الى نفس المناخ. أبطالها أطفال، أكبرهم في الثالثة عشرة (قصة العائد) واسلوب كتابتها متشابه الى حد بعيد. كان في نيتي حين كتبتها ان أجعل منها مجموعة كاملة. لكنني بعد كتابة القصص الست قررت الاكتفاء بها. ربما أضفت لها قصصا أخرى في المستقبل. إنها على أية حال قصص قريبة إلى نفسي.

■ الحزن، الخيبة. الانكسار والخوف هي السمات المشتركة بين جميع شخصياتك. حتى الشخصيات الأوروبية فهي قلقة، وحيدة. مثيرة للشفقة. لم هذا التركيز على مثل هذه الشخصيات؟

- أظن انني رضعت الحزن مع ترنيمة أمي وهي تجلس الى جانب المهد. ومع حكاياتها في ليالي الشتاء الباردة. في قصائد مالك بن الريب. يموت وحيدا، ومن شعب يتوجس إذا ضحك ويشعر بالآثم «اللهم أجعله خيرا» فكيف تريدني أن أكتب؟

■ مجموعتك «زهرة الأنبياء» تحمل عنوانا آخر هو «يقظة الذاكرة». وربما يبدو هذا اكثر انسجاما مع محاولة تلك النصوص لاحتواء المكان. الزمان الذي لم يبق، ربما، إلا في ذاكرتك. إلا ان هذه النصوص هي اشبه بحالات شعرية. إنها نصوص تقع على مشارف الشعر. فهي مشاهد يمكن اعتبارها (مادة أولية) لعمل روائي لم ير النور. ألا تعتقدين ذلك؟

- ليس سهلا أن تختار عنوانا لكتاب. حين قررت أن اجعل من مادة الطفولة كتابا استقر رأيي على عنوان آخر هو «تاريخ الحجارة». كان ذلك عام ١٩٧٧. وقد نشرت نصوص مجتزأة من الكتاب تحت هذا العنوان. حين استلمت دار المدى الكتاب عام ١٩٩٤ كان رأي الناشر أن العنوان يثير شيئا من الالتباس ويوحي بمضمون لا علاقة للكتاب به. كان علينا أن نبحث عن عنوان آخر. فكرت في «يقظة الذاكرة» وهو عنوان احدى فقرات الكتاب. إلا انني تراجعت عنه لأن اليقظة تقرأ بفتح القاف. فيغدو نطقها باضافتها الى الذاكرة صعبا، وبدا «زهرة الانبياء» عنوانا لا بأس به. أما أن يكون النص مادة أولية لعمل روائي فهو ما لا أميل إليه لأن إقحامه في رداء الرواية سيفقد لغته الشعرية.

■ شهد تاريخ القصة العراقية أسماء عديدة مثل حربية محمد. ديزي الأمير، بثينة الناصري، مي مظفر. لطفية الدليمي. عالية ممدوح. سميرة المانع وغيرهن. لكننا افتقدنا المرأة في كتابة الرواية باستثناء تجارب قليلة. كيف يمكن تعليل ذلك؟

- خلال عقود من الزمن لم تكتب في العراق سوى روايات قليلة. وهذا ما يمكن قوله عن كتاب القصة بشكل عام رجالا ونساء. كان الشعر هو النمط الأدبي المفضل لدى الكثيرين. اعتقد أن أحد الاسباب هي أن القصيدة تولد كومضة في الذهن ولا ترتبط بالعمل كالقصة. ولادة فكرة القصة وحدها لا تخلق قصة. وانما العمل، الجلوس الى منضدة الكتابة. وهو عمل يبقى في القصة القصيرة محدودا. أما الرواية فهي تحتاج الى عمل منظم دؤوب. وفي الظروف التي عشناها ككتاب. لم تكن فرص هذا العمل متوفرة بشكل مناسب. لان الكتابة لم تكن حرفة الكاتب في وقت من الأوقات. أي ان الكاتب بقي مضطرا للعمل في مجالات بعيدة عن الأدب، وكتب في ساعات فراغه. أن نصف الروايات العراقية صدر في السنوات العشر الاخيرة. وهو امر يتساوى فيه الرجال والنساء. لقد صدرت لعالية ممدوح روايتان، «حبات النفتالين»، «الولع» وأصدرت سميرة المانع «حبل السرة» ونشرت روايتها الثانية على حلقات في مجلة الاغتراب الادبي، وفي وقت سابق كانت سلام خياط قد اصدرت رواية وابتسام عبدالله ايضا، اما حربية محمد فكانت قد نشرت روايتين، «جريمة رجل» عام ١٩٥٣ و «من الجاني» عام ١٩٥٤ ولم تعد حاضرة في الساحة الأدبية بعد ذلك. أما بثينة الناصري فقد انقطعت عن الكتابة منذ مغادرتها العراق قبل حوالي خمس وعشرين سنة. ولم تعد اليها إلا في السنوات الأخيرة. واتجهت مي مظفر الى النقد الفني، وهكذا ترى أن الافتراض بأن الكاتبات اقل حظا في كتابة الرواية هو افتراض لا سند له. على العكس أكاد أميل الى الاعتقاد أن النساء أكثر ميلا إلى القصة والرواية وربما ايضا اكثر قدرة، وحضورهن في هذا المجال اكبر من حضورهن في مجال الشعر.

■ على المستوى العربي هناك أسماء لنساء كتبن القصة القصيرة والرواية. فماهو تقييمك لتجربة الكتابة النسوية العربية في هذا المجال؟

- ليس ثمة ما يميز قصص وروايات الكاتبات العربيات عن القصص والروايات التي يكتبها زملاؤهن من الرجال، ربما كانت الكاتبات اقل ضجيجا من الكتاب.

■ حسبما علمت منك بأنك تسعين مع نساء أخريات الى نشر أدب المرأة في اوروبا. هل لك أن تحدثينا عن هذه المحاولة؟

- عام ١٩٩٥ أسسنا في برلين جمعية لترويج أدب المرأة العربي في ألمانيا باسم «إنانا» تضم الجمعية عددا من المستشرقات والمعنيات بالأدب العربي. وقد قمنا باعداد فهرس بأسماء الكاتبات العربيات وانتاجهن الابداعي. تجاوز عدد الاسماء في الفهرس بشكله الاولي الاربعمائة اسم، اعتمدنا في اعداد هذا الفهرس على الفهارس المتوفرة من جهة والمجلات الادبية من جهة اخرى. أن عددا غير قليل من الكاتبات كتبن فترة من الزمن ثم توقفن عن الكتابة. وبعضهن كتب شيئا لا أهمية له. وفي نفس الوقت توجد اسماء جديدة. لم يتضمنها الفهرس لعدم وصول انتاج صاحبتها الينا. أحيانا يتعذر علينا أن نعرف بلد الكاتبة فضلا عن تاريخ ولادتها أو أي معلومات أخرى عنها. لأن الكتب لا تشير الى شيء من هذا القبيل. بدأنا باعداد انطولوجيا للقصة وأخرى للشعر لترجمتها الى اللغة الالمانية. وكنا نؤمل أن نحصل على دعم من المؤسسات الثقافية الألمانية، إلا أن اعلان التقشف في ألمانيا وتجميد الميزانيات ووقف الصرف جعل شيئا كهذا امرا غيرمحتمل، سيبقى المشروع مجمدا حتى نجد طريقة لتمويله. كنا نتمنى أيضا أن نحصل على دعم ما لتعيين اثنين من الموظفين يقومان بالأعمال الادارية للجمعية، نقوم بهذه الاعمال في الوقت الحاضر أنا ومديرة اعمال الجمعية السيدة نويباور في اوقات فراغنا. ثم أننا عدا ذلك نقوم بتقديم المشورة والمعلومات للجهات التي تطلبها منا كالجامعات ودور النشر. ونجيب على الرسائل التي تصلنا من مواطنات ومواطنين ألمان يطلبون تعريفهم بتطور أدب المرأة في البلدان العربية.

أما لماذا هذه الجمعية ونحن لا نخضع أدب المرأة لمعايير مختلفة عن تلك التي تصح على الأدب بوجه عام؟ إنها شكل قريب من اشكال العمل النقابي، فحيث يهيمن الرجال على المؤسسات الثقافية بمختلف انواعها، يبقى أدب المرأة في الظل، من هنا تأتي ضرورة التعريف به.

---

### اختتم بها احتفالية جرش الشعرية

## «خمسون» قصيدة جديدة لسميح القاسم

■ عمان - احمد المصلح:

■ اختتم الشاعر الفلسطيني سميح القاسم احتفالية الشعر في الدورة السابعة عشرة لمهرجان جرش هذا العام الذي اقيم بالتعاون ما بين ادارة المهرجان وأمانة عمان الكبرى.

قرأ سميح ثلاث قصائد كان اولها خلتني الصحاري وهي قصيدة ملحمية طويلة ترصد تحولات العذاب الفلسطيني في إطاره الخاص والقومي على حد سواء وجاء فيها:

لم تزل هذه الارض مرآتنا
حدقي في يدي ترى مرج قمح
دعيني احيل على شهوة التمر عينيك
ها نحن في سفح آمن وراء لهاث الجبال
قطيع من الماعز الاسود التهمته الذئاب
والرعاة نيام
ولا صحو الا طنين الذئاب

وفي قصيدة اخرى يتقمص الشاعر القاسم شخصية هاملت العربي الذي يقيم على الحد الفاصل بين الموت والجنون في زمن الخراب العربي الراهن.

كاملا وجهك الان ابصره كاملا
بأدق تفاصيله
بالوضوح المسمى بلوغا
أرى وجهك الان
اشهق في بهرة النور
أمضي رويداً رويدا
ويقول ايضا:
أستطيع البكاء لك الآن
بعد بكائي عليك
أستطيع الرحيل بك الآن
بعد رحيلي إليك
أستطيع فهاتي يديك
آن لي أن أفوز بموت قرير
على ساعديك

ثم قرأ سميح القاسم قصيدته الجديدة وهي بعنوان «خمسون» وهنا نصها:

وتذكر الأرض قلبا أدمنته على
عرس على مأتم، في جنة - سقر
هنا المقابر أجداد وصيتهم
بلوغ أحفادهم أنثى الى ذكر
ونسج أكفانهم ملء الردى علما
للصاعدين سرايا ساعة الخطر
وانها نكبة خلت عسى سنة
من ساهرين حلال لاسمهم سهري
ما قدروا أن في أثوابهم نسما
يستدرج النار بين الريح والشرر
وانها نكبة من نكبة رفعت
قدر الضعيف على أقدار مقتدر
تباطأت زمنا واستعجلت زمنا
حتى غدا زمني سجادة الابر
وأشهرت كفنا واستبدلت كفنا
وسوغت كفنا من جلد محتضر
وأوغلت في خطايا الدم لائمة
أني صرخت بها يانكبة اختصري!
لا لن تمري على روحي وفي جسدي
إلا ليولد طفل يقتفي أثري
ويوقظ النار من غيبوبة بهظت
رماد عنقائها بالصمت والضجر
يالعنة البغي أعطي البغي بغيته
بما اشتهيت ولاتبقي ولا[illegible]
مشيئة الدم ان يختار كوكبه
مداره ومداري في الثرى [illegible]
أنا بلادي وبي منها بدايتها
ولي نهاياتها وردا على [illegible]
أنا بلادي فجاج «النقب» خاصرتي
و «كرمل الله» صدري والمدى [illegible]
وما «الجليل» سوى وجهي فهل شخصت
عين تطالعه إلا رأت [illegible]
أنا بلادي فمنذا مبلغ خبري
لقوم لوط ترى من مبلغ [illegible]
على «سدوم» سديم من غوايتها
في «عمورة» عرس السا[illegible]
خمسون مجزرة. خمسون مقبرة
من سيرة أقحمت بالنار في [illegible]
وقوم لوط سكارى خمرة عصرت
من بؤبؤي ومن قلبي ومن [illegible]
خمسون حبلا على عنقي وفي رئتي
خمسون نصلا فما للموت لم [illegible]
خمسون سجنا ودوري اراوده
يدنو وينأى على شك وفي [illegible]
خمسون دهرا بلى في برهة عبرت
تساوم الموت عن أوجاع [illegible]
وتصطفيني بشيرا صوته دمه
وحلمه فمه المنذور [illegible]
ياقوم لوط وياقومي أقول لكم
أرى بقلبي أرى باللمس وا[illegible]
أرض العجائب لم تنضب عجائبها
ولاتنكر عفو الله [illegible]
وتهمس القدس في قلبي نبوءتها
ويشمس القلب ميعادا مع [illegible]
ويشرق الله في روحي ويشرق في
ستر اليقين يقين غير [illegible]
بنى المسيح على صخر كنيسته
ودولتي أنا ابنيها على حجر!

---

## صندوق الأخبار

### «المنتدى» الاردنية: أمريكا والمفكرون المصريون

■ صدر عن المنتدى الفكري العربي في عمان العدد الجديد من مجلة «المنتدى» الشهرية. وقد تضمن العدد مجموعة من المقالات والبحوث منها مقالة لمنى مكرم عبيد عن «السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط من منظور المفكرين المصريين». ومقال للدكتور طاهر كنعان حول استراتيجية التنمية والعقيدة التربوية - الأردن نموذجا.. كما تضمن العدد تلخيصا لأعمال اللقاء الشهري الرابع لمنتدى الفكر العربي والجمعية العربية للبحوث الاقتصادية الذي انعقد أواخر حزيران الماضي. الى جانب باب «المتابعات الفكرية» حيث أعدت الباحثة رفيقة بركات موضوعا تحت عنوان «العلاقات الدولية.. مواقف فكرية متعددة لعالم واحد».

### ٣ كتب جديدة للباحث الأردني حسين عايش

بيروت - عبير قبرصلي:

■ «سياحة في العقل العربي»، «خرج ولم يعد»، «تطريس في مئة قول وقول» عناوين ٣ كتب للباحث الاردني حسين عايش صدرت حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، في الكتاب الأول «سياحة في العقل العربي» يتأمل المؤلف في العوامل العمودية والافقية المؤثرة في العقل العربي ويعيد رسم صورة هذا العقل من خلال عيون السائح الغربي. وفي الكتاب الثاني «خرج ولم يعد» يقرأ في الخطر الاسرائيلي على العرب. ويسجل ان هذا الخطر يكمن في سياسة اسرائيل الاستيطانية والتوسعية التي تقوم على الطرد والابادة بهدف توفير مكان لجمع اليهود في العالم وتوطينهم في فلسطين والبلاد العربية المجاورة. لكن المؤلف يسجل ان الامتياز الذي تتمتع به الامة العربية على سائر الامم، في صراعها مع هذا الخطر يتمثل في ان اهداف ومخططات وبرامج اسرائيل واضحة ومحددة ومعروفة سلفا اذا استثنينا بالطبع التوقيت والتكتيك الذي تستخدمه اسرائيل في الحرب واللاحرب. الكتاب الثالث «تطريس» فهو تسجيل لأقوال تستجدي الحكمة. وتشير من بعيد أو قريب الى واقعنا العربي. أما كلمة «تطريس» التي اختارها المؤلف عنوانا لكتابه فتعني لغويا الكتابة على المكتوب الممحي. واللافت ان المؤلف قد ترك للقارئ فراغا في كل صفحة فوق القول او تحته للحوار معه أو كتابة ما يشاء نقدا او استجابة او دعما للفكرة.

### «أفواه واسعة» لمحمد زفزاف

■ «محمد الزفزاف» أحد المبدعين المغاربة، فاز مؤخرا بجائزة «أطلس» عن روايته المترجمة الى الفرنسية «بيضة الديك» وهو يضيف الى رصيده السردي المتميز عملا جديدا صدر عن مطبعة الجنوب بالدار البيضاء في شهر مايو الماضي بعنوان «أفواه واسعة». نقرأ من أجواء الرواية ما يلي: «في سنوات الجفاف الأخيرة التي ضربت المملكة كثرت الصراصير التي تفرخ بسرعة هائلة وسمعت من الناس أنها موجودة في كل البيوت. حتى في الڤيلات أو المطاعم الفاخرة. ولا أستطيع أن أتصور كيف يستطيع أن يأكل انسان ثري طعاما مرتفع الثمن في مطعم فاخر فيخرج له صرصار من طرف المائدة. أتصور كذلك أن ذلك الثري سوف يتظاهر بأنه لم يره. خصوصا اذا كانت معه امرأة...».

---

متابعة

### يستقبل ٦ ملايين زائر سنوياً

## المتحف البريطاني دخول مجاني الى حضارات العالم

■ يستقبل المتحف البريطاني سنوياً حوالي ستة ملايين زائر. وهو الاهم والاكبر بين متاحف العالم. ولا يقتصر دوره الثقافي على عرض الآثار واللقى التي تغطي حضارات وثقافات الشعوب منذ اول حضارة في وادي الرافدين في العراق القديم وحتى يومنا هذا. بل يتعدى ذلك الى تقديم نشاطات تعليمية ومعارض مؤقته على مدار السنة مع امكانيات هائلة للبحث والدراسة والمتابعة. (وقد عمد المشرفون على المتحف. وفي محاولة لايجاد موارد مادية. الى اعتماد نظام العضوية عبر جمعيات مفتوحة تمنح الاعضاء امتيازات كبيرة وتشركهم في نشاطات خاصة لقاء مبلغ مالي يقدمه العضو سنويا او موسميا للحصول على هذه الامتيازات اولا ولتمكين المتحف من اداء دوره في مساعدة الباحثين والاكاديميين الشباب في انجاز بحوثهم ودراساتهم (ويذهب احد المسؤولين في المتحف الى ان اعتماد هذا النظام يهدف ايضا الى تمتين الروابط بين المتحف البريطاني والعائلة من خلال (جماعة المتحف البريطاني) للكبار و(اصدقاء المتحف البريطاني) للاطفال. وبذلك تدخل مادة التاريخ الى قلوب وعقول الصغار وتشجعهم على ارتياد المتحف كجزء من برنامجهم الترفيهي والتثقيفي. (وعلى صعيد آخر يشهد المتحف البريطاني حاليا اعمال صيانة وبناء واسعة بدأت منذ اواسط يناير عام ١٩٩٧، بالغاء بعض المداخل. فيما بدأ البناء الفعلي في البناية المركزية في آذار من هذا العام. وهي ساحة عامة محاطة بالزجاج. تبلغ مساحتها ثمانية آلاف متر مربع من الفناء الواقع في قلب المتحف. تضم مركزا تعليميا وقاعات عرض وفراغات لاقامة نشاطات مؤقته. سينتهي العمل منها في نهاية عام ٢٠٠٠. وسيعاد في العام ذاته فتح قاعة القراءة التي تقدم للباحثين والدارسين من كل انحاء العالم. ما يمكن ان يحتاجوه من كتب وارشيف معلومات هو الاكثر ندرة واهمية في العالم. وكانت الاوساط الثقافية والفنية البريطانية قد استقبلت سابقا. بارتياح شديد. خبر تخصيص مبالغ مالية في ميزانية الدولة السنوية. لدعم الثقافة والفنون. يذكر ان الدولة رصدت هذا العام مبلغ اربعين مليون جنيه استرليني لتأمين الدخول المجاني للمتحف البريطاني ومتحف العلوم ومتحف (فيكتوريا والبرت) و(تيت جاليري). اضافة الى معونات مالية اخرى للاخذ بيد المؤسسات المسرحية المهدد بعضها بالاغلاق. وصناعة السينما البريطانية التي أصابها بعض التلكؤ، هذا وقد أحدثت الاخبار التي روجت لها الصحف قبل شهور عن نية المتحف البريطاني فرض رسوم دخول، أحدثت استياء كبيرا لدى البريطانيين الذين اعتادوا ومعهم كل زوار بريطانيا على دخول المتحف البريطاني مجانا منذ إفتتاحه قبل (٢٤٥ عاماً).


واجهة المتحف البريطاني


جمعية اصدقاء المتحف للاطفال

جميلة.. ورشيقة بعد الخمسين

# مقاومة الشيخوخة في متناول يدك

هالة العدوي:



■ من منا لا ينشد الجمال والرشاقة.. اذا كان الشباب هو قمة الجمال فمن الممكن ان تظلي جميلة ورشيقة وانت في الخمسين.. ولكن هذا لا يأتي بسهولة بل عليك الاستعداد لهذه المرحلة مبكرا لتكوني في قمة جمالك وانت في الخمسين.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تبدو السيدات كبيرات السن اكثر شبابا ولماذا استطاعت سيدات شهيرات ممن تخطين سن الأربعين ان يجذبن الانظار برونقهن ونضارتهن وكأنهن في عمر الشباب؟.

يقول الخبراء: إن السبب يرجع الى مجموعة من الفيتامينات والمعادن المقاومة للأكسدة وان الاعتقاد الشائع منذ سنوات عديدة ان بعض الاغذية يمكن ان تحمي المرأة من المشكلات الناتجة عن كبر السن.. فالأوكسجين يؤثر على الطريقة التي تتقدم فيها العمر.. فنحن نحتاج اليه لانتاج الطاقة من الغذاء إلا ان هذه الطريقة تزيد من تعرضنا للمواد الفطرية الحرة التي قد تهاجم خلايانا وتدمرها من الداخل والخارج على السواء.. وهذه المواد توجد في الهواء الملوث وأشعة الشمس والأوزون والمواد الكيماوية ودخان السجائر وبعض المشروبات والمواد الحافظة التي تضاف لبعض المأكولات.. وهذا كله يجعلنا نبدو أكبر سنا.. ومن الآثار الناجمة عن هذه المواد الضارة الهالات السوداء والزرقاء والخطوط وتجاعيد البشرة.. ومن بين الأسباب التي تجعلنا نبدو اكبر سنا التعرض لنزلات البرد والانفلونزا والأزمات القلبية والسرطان والتهاب المفاصل.

ومن المؤكد ان لدى جسم الانسان شبكة دفاعية تقاوم هذه المواد الضارة لكننا في حاجة الى هذه الشبكة بالعناصر المقاومة للاكسدة لتحييد هذه المواد الضارة.. واستطاع العلماء اكتشاف هذه الخواص في بعض الاغذية وكان آخرها القشرة الخارجية لحبات العنب والشاي الأخضر.. إلا ان العناصر الغذائية الأكثر فعالية في مكافحة المواد الضارة هي فيتامين ايه وسي واي ومعادن الصوديوم والمنجنيز والزنك والنحاس.

وتوصي منظمة الصحة العالمية بأن نتناول خمس قطع من الفواكه والخضروات الطازجة يوميا (اي ما يساوي وزنه رطلا).. ولكن اجريت دراسة في الآونة الأخيرة بهذا الشأن أظهرت ان ٦٠٪ من النساء لا يتناولن القدر الكافي من الفواكه والخضروات.

فاذا كنت سيدتي راغبة في تأخير مظاهر الشيخوخة وكبر السن والمحافظة على صحتك لأطول فترة ممكنة فإن عليك تناول جرعات اضافية من الفيتامينات والمعادن بعد تناول الغذاء الصحيح.. وكثير من الرياضيين المشهورين الحاصلين على ميداليات ذهبية يؤكدون انهم يتناولون جرعات اضافية من الفيتامينات والمعادن ومن أهمها فيتامين ايه وسي وبي.. ويقول خبراء التغذية انه لا خطأ في ذلك لكنه ما لم يتحقق التوازن العام بين هذه المجموعة من الفيتامينات فان الانسان لن يستطيع ان يوفر لنفسه الحماية الكافية من مظاهر الشيخوخة اعتمادا على العناصر المضادة للأكسدة.

أما بالنسبة للبشرة.. فلقد أصبح من المعروف ان هرمون الاستروجين هو ملك لأجهزة معينة في البشرة وظيفتها الحفاظ على وظائف البشرة وحرمان الجسم من هذه الهرمونات قد يؤدي الى انخفاض مادة الكولاجين وتدهور القشرة الهيدروجينية بمقدار ٣٠٪ خلال خمسة أعوام وبالتالي تباطؤ عملية تجديد الجلد.

وهنا يقول الاختصاصيون ان الشيخوخة التي تصيب الهرمونات قابلة للارتداد بصورة كاملة ولهذا تظهر آثار العلاج التعويضي بسرعة واضحة.. يفضل عدم انتظار الشيخوخة ثم مقاومتها ولكن معاملة البشرة بصورة حسنة منذ البداية واتباع طريق جديد تتلائم واحتياجات البشرة بدءا من سن الخامسة والاربعين.

ينصح الأطباء بتناول فيتامين ايه الحامض لذوي البشرة السميكة وللرقبة واليدين ويستبعد لذوي البشرة الرقيقة خشية انفجار الأوردة.

يقول المختصون ان استخدام أحد الكريمات بالهرمونات بناء على تشخيص الطبيب يعمل على تحسين مرونة الجلد ولكن استخداماتها تكون محدودة خشية تمدد المسام وظهور حب الشباب.

ويلاحظ ايضا بعض القواعد الاساسية وأهمها عدم التعرض للشمس بصورة كبيرة.. فالمرأة التي تتعرض للشمس في هذه السن تكون عرضة لظهور بقع ومن ثم لابد من وضع طبقة كريم على الوجه واليدين والرقبة والكتفين كل ساعتين.. كذلك لابد من اعداد البشرة بتناول فيتامين سي كل صباح ووضع كريم مضاد للبقع مساء بانتظام وبعد العودة من الاجازة لابد من الخضوع للعلاج بالـ (A H A) بالاضافة الى وضع أحد الكريمات الرطبة، وفي فصل الخريف يفضل اجراء سلسلة جلسات لتقشير البشرة.

ويؤكد المختصون مساوىء أضرار التدخين على البشرة ولهذا يجب تغذيتها بصفة منتظمة بتناول فيتامين ايه واي وبعض العناصر الاخرى مثل الزنك والحديد والماغنسيوم والسيلينيوم لما لها من فائدة للبشرة هذا بالاضافة الى كل ما يرفع الروح المعنوية كرفض فكرة الشيخوخة وعدم الانزعاج من ظهور التجاعيد وايضا البعد عما يسبب الضغط العصبي.

أما عن العناية بالجسم فان احدث الاحصائيات تؤكد انه ما بين سن الـ ٤٥ والـ ٥٠ تكتسب ثلاث نساء من بين كل أربع نساء من ٣ الى ٨ كيلوجرامات.. ومن المؤسف ان هذه الزيادة تتركز حول الأرداف والبطن «٣كجم توازي ١٠سم في محيط الوسط».. وحتى لا تصل السيدة لهذا الوضع لابد من امساكها بزمام الامور من البداية.. فمنذ ملاحظتها ضيق ملابسها لابد ان تتبع نظاما غذائيا مع زيادة الحركة والنشاط وبعض الرياضة حتى لا تضطر لان تقوم بعمل ريجيم قاس يصعب عليها اتباعه لمدة طويلة وما يتبعه من ضغط عصبي.. ويمكن ان تحدي من استخدامك للسكريات والدهنيات وان تقبلي على الألياف والبروتينات.. ويفضل ان يكون ذلك بناء على نصح أحد الأطباء لتفادي أخطار الريجيم وأخطائه الشائعة وبذلك تحتفظين برشاقتك.

## نصائح

وهذه بعض النصائح لتجنب التورم والانتفاخ:

● تناول كوبين من الماء على الريق صباحا لتهيئة حركة المياه في الجسم والابتعاد عن شرب القهوة.

● عدم تناول اللحوم الحمراء والجبن في وجبة العشاء لأن الجسم يختزن الدهون الحيوانية مساء.. هذا علما بأن زيت الزيتون لا يشكل خطورة على الصحة العامة.

● استعمال الكريمات لان الاحتفاظ ببشرة جميلة لا يقل أهمية عن الرشاقة. وحتى تكتمل صورة المرأة الانيقة الجميلة يجب ألا ننسى ان العقل زينة.. فيجب على المرأة ان تظل كما هي فلا يوجد ما يدعو للقلق عندما تبلغ هذه السن.. فاذا كانت المرأة تسرع في مواجهة ما يطرأ على شكلها من تغييرات فلا يجب ان تتصرف كمراهقة مما يفسد حياتها.. فالذي يصيب النفس بالشيخوخة هو الحزن والاكتئاب والوحدة وليس التقدم في السن. حقيقة ان التغيرات التي تطرأ على الهرمونات تؤدي الى تغيير في المزاج.. فهرمون البروجيسترون ذو تأثير مهدىء للقلق.. اما هرمون الاستروجين فهو منشط ومضاد للاكتئاب والتوازن بينهما يؤدي الى اعادة التوازن المزاجي.



---

قالوا قالوا

طريق الخير يبدأ بالعفو والصفح

«...»

قالوا

وراء كل رجل عظيم امرأة

«نابليون»

---

## على مائدتك

## بسكويت مونت كارلو

المقادير:

- ثلاثة ارباع كوب من الزبدة - كوبان من الدقيق - ملعقة صغيرة بيكنج باودر - نصف كوب من السكر البني - نصف كوب من جوز الهند - ملعقة صغيرة من الفانيليا - مربى فراولة أو مشمش.

الحشوة:

- نصف كوب من الزبدة - ثلاثة ارباع كوب من السكر الناعم - نصف ملعقة صغيرة فانيليا - ملعقتان صغيرتان من الحليب.

الطريقة:

- تخفق الزبدة والسكر حتى تخف وتصبح مثل القشدة.
- تضاف الفانيليا والبيضة ويخفق المزيج جيدا.
- يضاف الدقيق المنخول من البيكنج باودر وجوز الهند ويمزج الجميع جيدا.
- يكور المزيج بواسطة ملعقة صغيرة الى كرات تشكل اشكالا بيضاوية مستوية وتوضع في صواني الفرن المدهونة بقليل من الزبدة.
- يخطط وجه القطع بالشوكة ثم تخبز في فرن معتدل الحرارة لمدة ربع ساعة.
- ترفع من الصواني وتوضع على شبكة سلكية حتى تبرد.
- توضع ملعقة صغيرة من المربى والحشوة المحضرة على نصف قطع البسكويت ثم تلصق كل قطعتين من البسكويت معا.

طريقة عمل الحشوة:

- تخفق الزبدة مع السكر الناعم حتى تخف وتضاف الفانيليا ثم الحليب بالتدريج وتخفق جيدا.

---

## التجميل.. بالماء المثلج

■ وراء نضارة البشرة والاحتفاظ بالشباب الدائم سر بسيط.. انه الماء المثلج الذي ينشط الدورة الدموية في الجلد ويقلص المسامات المتسعة.. ويعطيك نضارة وشبابا لايتوفران بمستحضرات التجميل.

طريقة الاستعمال

لاستعمال الماء المثلج عليك بالخطوات التالية:

١- اربطي شعرك بمؤخرة رأسك أو ارفعيه بدبابيس اذا كان قصيرا.
٢- اغسلي وجهك تمهيدا لاستعمال الماء المثلج.
٣- املئي وعاء نظيفا بماء مثلج أحضر لتوه من الثلاجة. وضعي مقدار حبتين من قطع الثلج في قطعة قماش واربطيها بإحكام.. ضعي قطع الثلج في إناء الماء وثبتيها في القعر بوضع طبق ثقيل عليها.
٤- غطسي وجهك في الماء المثلج لمدة ٣٠ ثانية. بعد ذلك جففيه بالضغط بالمنشفة بشكل خفيف.. عودي بعد ذلك وغطسي وجهك بالماء المثلج لمدة ٣٠ ثانية ثم جففيه. ودلكيه بكريم مرطب.. وسوف تدهشك النتيجة.

---

## من القلق

■ اشارت نتائج الدراسة التي اجرتها جامعة «كانساس» بالولايات المتحدة الامريكية الى ان التمرينات التي تؤدى في الهواء الطلق تعتبر احد افضل الوسائل للتخلص من الاكتئاب. وقد شملت الدراسة ٤٧ طالبة ممن يعانين من الاكتئاب.. وقام الباحثون بتقسيم العينة الى ثلاث مجموعات حيث طلب من المجموعة الاولى ممارسة التمرينات الرياضية لمدة ساعة واحدة مرتين اسبوعيا خارج الفصل، بينما طلب من المجموعة الثانية الاسترخاء لمدة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ دقيقة اربع مرات اسبوعيا.. ولم يطلب من المجموعة الاخيرة القيام بأي نشاط. وعلى الرغم من ان كل افراد المجموعات اظهرن تحسنا في احوالهن بعد عشرة اسابيع. فإن افراد المجموعة التي مارست التمرينات الرياضية كانت اقلهن احساسا بالاكتئاب، ويرى الباحثون انه قد يكون هناك عوامل بدنية. الى جانب العوامل النفسية لحدوث هذه الظاهرة. حيث وجد ان التمرينات الرياضية تؤدي الى زيادة افراز الجسم لمادة «النوربينيفرين» وهي المادة المرتبطة بتقليل الشعور بالاكتئاب، ومن العوامل الاخرى التي يرى الباحثون انها كانت من بين عوامل تقليل الاحساس بالاكتئاب لدى المجموعة التي مارست التمرينات الرياضية ذلك الاحساس بالزمالة وتحقيق الأهداف.





مفاجأة

ترطبون بعضها وتفوزون في بعضها الآخر

لذا كنتم تبحثون حقاً عن المرح، فما رأيكم إذاً بأمواج كاسرة من الماء، في مركز برجمان، مع أكبر المفاجآت المائية على الإطلاق.

المفاجآت المائية ٣٠ يوليو - ١٢ أغسطس ٩٨

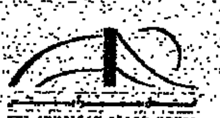
المسابقات:

تحدي الأمواج الكاسرة، الصمود على مقاومة الأمواج على جهاز المحاكاة. (٦-٧ مساءً يومياً).
مسابقة السباحة، حيث يتم نقل الراغبين من برجمان الى فندق جميرا بيتش (٤ مساءً ٦-١٢ أغسطس).
مسابقة ... متر تجديف. يفوز بها أسرع المجدفين (٥-٦ مساءً يومياً).
مسابقة الرسم بالألوان المائية، آخر موعد لتسليم المشاركات هو يوم ٩ أغسطس.
مسابقة الأسماك الماهر، من يا ترى سيتمكن من اصطياد أكبر عدد من الأسماك؟ (الطابق الثالث ٦-٧ مساءً يومياً).
... ساعات من المرح وساعات من ... (يومياً).

بالإضافة الى العديد من المسابقات المجانية حالياً مثل عرض الرجل الخارق، المنافسة على شرب العصائر، ... الأكثر جمالاً، اليد القوية، أكل المثلجات دون إسقاط قطرة منها، حوض السباحة الضخم المليء بالنعم.

الفعاليات الأخرى:

عروض ... وأفلام عن رياضة كسر الأمواج المائية، تقديم شركة النوم مارين (يومياً).
عروض ... تحت الماء (يومياً).
... إعداد وطبخ المأكولات البحرية، تقديم فندق جميرا بيتش (٧ مساءً ١٢ أغسطس).
عروض ... من دلفيوف (يومياً).
... تقديم النوم مارين (يومياً).







مجموعة مراكز التسوق دبي Dubai Shopping Malls Group

برجمان تسوق في المستوى هاتف ٠٤-٥٢٠٢٢٢



# أحمد بن سودة
## صفحات من تاريخ المغرب
## تأملات.. خواطر.. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

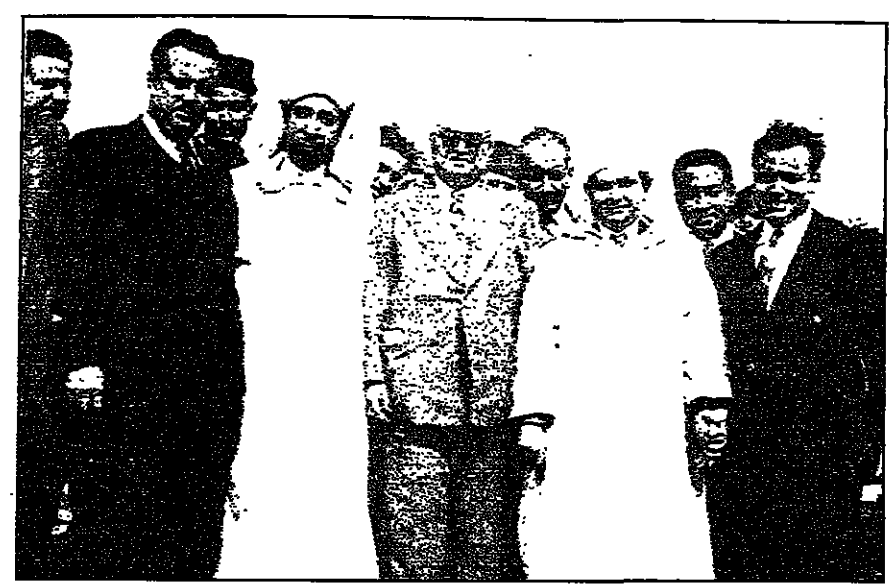
الحلقة الاولى

لم أكن أفكر يوما أنني سأضع قلمي في خدمة أحد.
فهذا القلم هو فرحي، وحزني، وملاذي، وهويتي.
وذات يوم دعاني الاستاذ أحمد بن سودة لتناول الافطار معه، ومائدة بن سودة «الافطارية» سارت بذكرها الألسن مشرقا ومغربا، بعد الافطار امسك بيدي وأدخلني الى مكتبه، وقال لي:
ـ أنظر.. هذه الملفات المكدسة.. هذه الاوراق، الدفاتر، الصور، إنها أسراري، ومستودع رحلة عمري، وقد اخترتك دون غيرك لفحصها.. والعكوف على ترتيبها، فأنت ترى: إن اليوم لا يتجاوز أربعا وعشرين ساعة، وأنا كما ترى لا وقت لي..
صمت لحظة وسألني:
ـ هل أطلب لك كأس قهوة.. أجلس هناك وراء المكتب.. فأنت في بيتك!
كانت هذه هي بداية رحلتي مع ذكريات.. ومذكرات الأستاذ أحمد بن سودة.

ووجدتني منجذبا بكل جوارحي إلى تلك الأوراق.. والملفات.. والدفاتر..
وعرفت أحمد بن سودة للمرة الثانية!
المرة الأولى في مكتب كان يجمعنا بمقر جريدة «الرأي العام» في بداية الستينات حينما انضم الاستاذ بن سودة إلى الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، أو على الأصح كان من المؤسسين له.
ثم التقينا في الاذاعة والتلفزيون حينما تولى الاستاذ بن سودة مسؤولية ادارتهما..
ثم في مناسبات عمل أخرى...
ولكن الأستاذ أحمد بن سودة الحقيقي، المناضل، الانسان، السياسي المحنك، الدبلوماسي، الشاعر، الأب.. بن سودة الحقيقي كان مختفيا في أوراق وملفات ودفاتر ذلك المكتب.. وكان الجزء الآخر من شخصيته كامنا في حياته اليومية..

## كيف بدأت أكتب مذكراتي؟

# تعلمت من سيرة إبن هشام أدب الكتابة وفن السرد
# السيرة الذاتية.. أدب تفنن فيه المغاربة عبر العصور


زعماء الحركة الوطنية، من اليمين احمد بن سودة، علال الفاسي، محمود ابو الفتوح مندوب الجامعة العربية، محمد المكي الناصري، عبدالخالق الطرس




جلسة عائلية في منزل بن سودة

**إن على جيلنا واجبا خطيرا هو تسجيل وكتابة تاريخ نضال شعبنا**
**الذاكرة قطعة قماش تنسج الأيام و[illegible] خيوطها شبرا بعد شبر**

▫ إن كتابة مذكراتي أو قصة حياتي رافقتني وواكبتني منذ صغري. في البداية. وعندما كنت يافعا كان تسجيل ما أراه أو أسمعه وأصادفه وأعيشه يمنحني شعورا خاصا بأنني أعيش الحدث في المرة الاولى. وأعايشه وأعيد تشكيله في المرة الثانية، فيغدو الحدث بالنسبة لي حياة متجددة. هذا فضلا عن أنني بذلك استجيب وأنفذ الوصية التي لم يكن والدي يفتأ عن اسدائها لي. فيقول: «اغتنم ثلاثا قبل ثلاث: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك»، وكنت أملأ وقت فراغي بكتابة المذكرات. ولا أذكر انني في تلك المرحلة من عمري كنت أعرف معنى الملل أو الفراغ أو السأم.

لم أكن أفكر لحظة انني، بتسجيل وإعادة صياغة ما أرى واسمع واعيش في سطور وصفحات، أكتب مذكرات تكون شهادة أضعها بين يدي القراء في يوم ما. ولا شك إضافة إلى الاستجابة لنصيحة والدي، أن تسجيل ما كنت أراه وأسمعه وأعيشه كان يشبع رغبة عميقة في نفسي. فقد كنت شغوفا بقراءة كتب السير وخاصة سيرة ابن هشام التي تؤرخ بروعة لا مثيل لها لسيرة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم، وكنت أجد في الروايات والقصص التاريخية والأسطورية أيضا متعة تعيد الحياة إلى الاحداث والرجال. وأذكر انني كنت أتردد، خلسة من والدي وكلما سنحت لي الفرصة. على حلقات رواة قصص ألف ليلة وليلة. وكان لهؤلاء الرواة أماكن معينة يعقدون بها حلقاتهم. أذكر من بينها رأس الحمراء قرب سيدي علي بوغالب. وباب الفتوح. وبيت بني مرين قرب باب عجيسة(١) وكان الشيوخ الرواة لهم مكانة رفيعة داخل المجتمع الفاسي يتمتعون بالاحترام ويعدون من علية القوم ويتكفل الاغنياء بحياتهم وضمان العيش الكريم لهم فيشترون لهم «العولة»(٢) من خليع وقمح وزيت إلى غير ذلك.

وكان يرتاد هذه الحلقات. في مواعيدها المحددة. عدد كبير من الناس من مختلف طبقات المجتمع وتتكون الحلقة وتبتدىء وتنتهي وسط طقوس يحترمها الجميع. تماما كما لو كان القادم على الحلقة متوجها الى قاعة مسرح كلاسيكي. عليه أن يأخذ مكانه بهدوء. ويتابع العرض باحترام. ويعبر عن انفعالاته في حدود لا تشوش على الراوي أو تقطع حبل حديثه. وقد تستغرق قصة من القصص اسابيع يقدم الراوي حلقاتها موزعة مقسمة يراعي في اجزائها وحلقاتها ابقاء مستمعيه في حالة تشويق وتطلع ولهفة لما سيحدث لعنترة بن شداد أو سيف بن ذي يزن أو السندباد من مغامرات ومواجهات ومعارك وغرائب.

كانت تسحرني تلك الطريقة الجذابة التي كان يسرد فيها الرواة قصص وأساطير ابطالهم، كان ذلك يأسرني ويجنح بمخيلتي رغم انني في قرارة نفسي كنت أرفض تصديق الخوارق.

### أدب الرحلات

وإذا كانت قصص ألف ليلة وليلة وبطولات عنترة بن شداد وأساطير السندباد قد وردت على المغرب من المشرق من بين ما حمله الوافدون من مظاهر التراث الفني والأدب الشعبي. فإن تراثنا الثقافي المغربي يتميز بقدر هائل من كتب السير الذاتية أو مايعرف الآن بالمذكرات. وهذا النوع من الأدب التاريخي إن كان كتاب المشرق قد خلفوا منه آثارا فهي قليلة بالمقارنة مع ماخلفه الكتاب المغاربة، فالرحلات المغربية لا نجد لها. في كمها وقيمتها الثقافية والأدبية. والتوثيقية التاريخية. مثيلا في آداب البلدان العربية الاخرى، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تعلق المغاربة بالدين الاسلامي وتلهف أفئدتهم الى زيارة الاماكن المقدسة للحج او العمرة حيث كانوا يشدون الرحال من المغرب جماعات ووفودا على ظهور الدواب والجمال وعلى الأرجل ايضا قاطعين الطريق الطويلة من المغرب الى المشرق، مستهينين بالصعاب من اجل ابلال عطشهم الروحي للكعبة المشرفة ومقام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وكان الشرق بالنسبة للمغاربة مصدر إلهام وموطن قداسة وتقديس، وكانت قافلة الحجاج المغاربة تنطلق في رحلتها متطلعة بلهفة ومحبة إلى كل ما تراه وتشاهده في الطريق. وكان يوجد عادة في القافلة فقهاء وعلماء يؤطرون القافلة فيأمون رجالها ونساءها في الصلاة ويعقدون في الطريق مجالس الوعظ والتوعية الدينية، وهؤلاء الفقهاء والعلماء هم كتاب تلك المذكرات المعروفة بأدب الرحلات.

وفضلا عن شغفي بقراءة ما كانت تقع عليه يدي من كتب الرحلات، وأغلبها كان مخطوطا. فقد كان لي في أسرتي ذاتها رحالون تركوا كتبا قيمة عن رحلاتهم. فعمي شقيق والدي المرحوم عبدالقادر بن سودة له رحلة مطبوعة، وترك مخطوطا هو عبارة عن سيرة ذاتية. كذلك ترك الشيخ المهدي بن الطالب بن سودة رحلة مشرقية ضمنها فهرسة للاعلام والأماكن. والشيخ التاودي بن سودة له رحلة شرقية تعتبر واحدة من أهم ما خلفه من أثر مكتوب فاق الاربعين كتابا في الحديث والتفسير والشريعة والأدب وعلوم عصره. ولتلميذه سليمان الحوات الذي ألف كتابا توجد عندي مخطوطته يعتبر مرجعا في التعريف بالعلماء وشيوخ الاسلام من العائلة السودية عنوانه: «الروضة المقصودة والحلل الممدودة في مآثر بني سودة» لسليمان الحوات. هذا الكتاب عنوانه «ثمرة أنسي في التعريف بنفسي» وعنوانه يدل على انه كتاب في السيرة الذاتية.

وتضم الخزائن العمومية والخاصة مئات المخطوطات لعصور مختلفة لتلك السير ـ المذكرات ـ التي يسجل فيها كتابها من الفقهاء والعلماء والكتاب مشاهداتهم ورواياتهم وكل ما سمعوه ووقفوا عليه على امتداد الرحلة من المغرب الى المشرق ذهابا وإيابا. وتحفل تلك المخطوطات بذخيرة غنية يجهلها الكثيرون عن احوال العالم العربي الممتد من المغرب إلى الأماكن المقدسة، سواء ما يتعلق منها بالجانب الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي أو السياسي، ورغم اختلاف المستويات الفكرية لكتاب تلك الرحلات، فإن القاسم المشترك بينهم هو تلك الامانة المتناهية في تسجيل كل صغيرة وكبيرة مما يصادفه الرحالة في طريقه، كما يتجلى الجانب الذاتي بقدر كبير من الوضوح، لذلك يجوز القول. بل اثبات أن الأدب المغربي كان سباقا قبل غيره من الآداب العربية والعالمية إلى اختطاط هذا الفن الأدبي الذي انتشر في العقود الأخيرة في بلدان الغرب وأمريكا. واصبح موسوما بخصائص مميزة وقائما على قواعد معلومة ومتفرعا إلى مدارس ومناهج، وحسبي أن أذكر ابن بطوطة الرحالة المغربي العظيم الذي خلد اسمه كأبرز كاتب مذكرات وصفية وتسجيلية وذاتية عرفه التاريخ. فأدب المذكرات إذا هو أدب مغربي بالدرجة الأولى.. «وهذه بضاعتنا ردت إلينا».

كانت البداية إذا في طفولتي. وأصبحت فكرة مختمرة في ذهني مع توالي الأيام والسنين. ثم اصبحت مشروعا يلح علي وأعتبر أن تحقيقه يتجاوز الرغبة الذاتية في كتابة قصة حياتي. فهو مشروع لكتابة صفحات في قصة كفاح عرش وشعب.

في سنة ١٩٣٧ كنت قد كتبت مئات الصفحات عن الأحداث التي عشتها منذ سنة ١٩٣٠. وعندما ألقي علي القبض لأول مرة في حياتي وكان عمري آنذاك ١٧ سنة كانت تلك الصفحات معي. وهكذا احتجزها البوليس مني ولم اعرف بعد ذلك مصيرها.

ثم عدت إلى الكتابة بعد خروجي من السجن.

ثم كتبت الدفتر الأسود بسجن القنيطرة سنة ١٩٤٠.

وكل ذلك ضاع مني في ظروف مختلفة.

### كيف أحرقت مذكراتي

وأتذكر بحزن كيف ضاعت تلك الحقيبة التي اودعت بها عددا من الوثائق والسجلات والخواطر والمذكرات. ولازلت لا اعرف لحد الآن من هو ذلك الزائر المجهول الذي طرق باب بيتي ذات صباح باكر وأبلغ زوجتي انني بعثته ليأتي بتلك الحقيبة، وأعطى وصفا دقيقا لشكلها ولونها وبعض محتوياتها لدرجة أن زوجتي لم يخامرها الشك فيه فناولته الحقيبة وزودته ببعض أخبار العائلة التي تسرني مبلغة معه دعواتها وشوقها لعودتي القريبة الى البيت. وحينما عدت بعد ذلك وعرفت الحقيقة اتخذت قرارا بأن أي شيء اريده من البيت آخذه بنفسي أو أبعث بخط يدي وتوقيعي ما يبعد الشك في طلبي.

كما أتذكر تلك الليلة التي أحرقت فيها بيدي كمية هامة من الأوراق والدفاتر كنت دونتها وسجلت بها أحداث ووقائع فترة هامة من نضالي الوطني.

حدث ذلك في شهر غشت ١٩٥٢ وكنت في مدينة سبتة المغربية شبه لاجىء وشبه معتقل، وكانت المخابرات الاسبانية تراقب تحركاتي واتصالاتي مراقبة دقيقة، وكنت أعرف أن السلطات الاسبانية متضايقة من وجودي بالمدينة السليبة بسبب النشاط السياسي الذي كنت أقوم به والاتصالات التي عقدتها من هناك مع الحركة الوطنية والمقاومة بمدينة تطوان والمقالات التي كنت أحررها اسبوعيا بجريدة «المعرفة» التطوانية تحت عنوان «غبار المعركة». وذات مساء اخبرني أحد المناضلين الذين كنت على اتصال بهم انه علم أن السلطات الاستعمارية قد عزمت على وضع حد لنشاطي واعتقالي لترحيلي من المدينة أو وضعي في السجن، لذلك لم اتردد في احراق تلك الاوراق والدفاتر لماكانت تحتويه من معلومات واسرار، وخاصة ما يتعلق منها باتصالات وتحركات الحركة الوطنية على المستويين العربي والدولي في الفترة ما بين سنة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣، وهي الفترة التي قضيتها خارج المغرب متنقلا بين سويسرا وايطاليا والقاهرة ونيويورك.

### بخلاء.. وكرماء

وذات مساء ربيعي كنت والصديق العزيز سامي الدهان رحمة الله عليه وكان وقتها استاذا بجامعة محمد الخامس بالرباط. نقوم بجولة على متن السيارة على الطريق المحاذية لشاطىء المحيط الاطلسي غرب مدينة الرباط. كان المشهد الطبيعي أمام انظارنا ساحرا فتانا، ففي الأفق بحر مخضب بلون الشفق الذهبي يتماوج ويلامس زرقة المحيط في عناق وداع نهار واستقبال ليل.

كان ذلك في سنة ١٩٦٣، وكنت وقتها عاملا لإقليم الرباط، وكان الصديق الراحل العزيز يطيب له بين الحين والآخر أن يقول لي:

ـ إنك تحكم منطقة أوسع مساحة وأكثر سكانا وأوفر أرزا من لبنان!

كان شغف الاستاذ سامي الدهان بالمغرب شغفا بلغ درجة الوله والعشق الجميل، فهو لا يفتأ يعيد ويكرر لي:

ـ بقدر ما أنتم بخلاء في التعريف بقدر بلدكم وتاريخه الاسلامي الجهادي والحضاري العظيم، بقدر ما يزخر تاريخكم ولايزال بالعطاء والكرم والأمثولة، وبين بخلكم وكرم تاريخكم فإننا إخوانكم الشرقيون، وخاصة المؤرخين والمثقفين منا، قد ظلمناكم وظلمنا تاريخكم معكم، واعتبرنا دائما انكم امتداد لنا، وجدول متفرع من أنهارنا، وهذا هو الخطأ الجسيم الذي علينا أن نعترف به ونشرع في قراءة تاريخكم بوعي جديد مختلف.

وكان رحمه الله في جولاتنا وجلساتنا يستدرجني بلباقة خلقه وبتلك الحاسة التي يتميز بها العالم الباحث في استكناه المعلومات والخفايا والتوغل في مجاهل مالا يدرك إلا بالبحث والتنقيب.. كان يستدرجني لأحدثه عن تاريخ بلادي، وخاصة عن الصولات والجولات التي خاضها الشعب المغربي في مسيرة الكفاح الوطني، فكنت أنطلق وأفيض في سرد الاحداث والذكريات بطريقة لم أكن أتوخى فيها ترتيب الصفحات والفصول والوقائع في سياق تسلسلها أو ترابط أجزائها، في ذلك المساء قال لي:

ـ يا أخ أحمد لابد أن تخصص وقتا لكتابة مذكراتك ولو كنت لا أعرف طول باعك في البيان ورسوخ قدمك في حلبة الكتّاب الفرسان لاقترحت عليك تدوينها وتسجيلها لتوضع بين يدي الكتاب والمؤرخين، ولكنك وأنت الكاتب الصحفي الشاعر العالم فلا عذر لك في التقاعس أو الابتعاد، اكتب مذكراتك تكن بها شاهدا صادقا على ملحمة كفاح وطنك. تعرف القاصي والداني على عراقة شعبك وعظمة وسمو عرشك وملكك. وكفى ما أصاب تاريخ المغرب العظيم من إهمال، وإن كانت الخزائن طفحى بالصحائف المخزونة المخطوطة عن فترات متميزة في عهوده وسالف احداثه ووقائعه، ولعل الهمة تستيقظ فيكم وفينا لكشف ما خفي من تلك الدرر، ونفض ما علق بتلك الصحائف من غبار كاد أن يذهب عنها كل أثر.

ومست كلماته هذه في نفسي كل أوتار الذكريات والمشاهد، فتدفقت تتزاحم مستعرضة نفسها أمام ذاكرتي وكأنني أعيشها من جديد مستحثة إياي أن أستنطقها وأحاورها وأرددها غناء ونشيدا في سماء وطني الحر.

وعدت ذلك المساء إلى بيتي وصوت الدكتور الدهان يستحثني ورعشة الكتابة عادت واستيقظت بين أناملي فدلفت إلى مكتبي وأمسكت بالقلم وبسطت أمامي دفترا بكرا من الحروف. وسرح بي فكري إلى تلك الأيام التي خيل إلي ان العهد معها طال، والجفوة بيني وبينها أسدلت ستارا كثيفا أطفأ ضوء الخيال وعطل قدرة الاختراق والانتقال، تلك الأيام التي كانت الكتابة فيها بالنسبة لي هي الطعام والماء والهواء والهوية. مرت لحظات غير قليلة والسؤال معلق في كل ركن من المكتب:

ـ من أين أبدأ؟

لم يكن هذا السؤال مبعثه فقط ذلك الخضم من الأحداث والوقائع التي تملأ أفق حياتي منذ ان كنت طفلا في العاشرة من عمري إلى هاته اللحظة، بل لانني أيضا تعودت منذ صغري على تسجيل كل صغيرة وكبيرة مما أراه أو أسمعه أو أعيشه أو ألاحظه حتى اصبح ذلك عادة يعرفني بها زملائي، ويعود بعضهم إلي سائلا عن تاريخ واقعه أو عن ظروفها وأشخاصها. ولكنني أحمد الله أن هذه العادة التي درجت عليها لم تلغ عمل ذاكرتي وغريزة الحفظ التي نمت وترعرعت ونضجت من طفولتي في الكتاب إلى دراستي في القرويين. هذه الذاكرة هي خزان حياتي، وهي المعين الذي حفظ به علماؤنا ورواتنا وشعراؤنا كنوز التاريخ والعلم والأدب، وكان ولايزال حصننا حفظنا داخل جدرانه المنيعة تراثنا من التلف والضياع والتزوير.

وعكفت على التسجيل..

وكانت قد مرت ساعات حين طويت الدفتر وقد خط القلم به بضع صفحات.

وتوالت خلواتي في المكتب بعد ذلك، ولكنها كانت خلوات متقطعة أهرب إليها من أوراق وملفات وتقارير واجتماعات تمسك بتلابيب وقتي من الصباح إلى الليل بين مكتبي في مقر عمالة (ولاية) الرباط، وبين تنقلاتي بين المدن والقرى والمداشر المنبثة على طول وعرض المساحة الشاسعة لحدود العمالة.

وكان الدفتر الأول، ثم الثاني، ثم الثالث.

وكان الدكتور سامي الدهان رحمه الله يلحقني، فأطلعه على ما كتبت فيزداد حماسه ويقول:

ـ ها أنت يا أخ أحمد قد وضعت مخططا ممتازا لمذكراتك.

ولعل الدكتور الدهان رحمه الله قد أصغى سمعه المرهف إلى الأصوات المتنادية بي في جوانح نفسي أن أعتزم عزمة أغالب بها غفوة يستلذها المحارب بعد المعارك الضارية التي خاضها، والغمرات التي شق بحصانه غبارها، ولكنه بالتأكيد وقد أفضى إلي برغبته وطوقني بثقته كان قد استشف من حماستي وتدفق حديثي، ومن الانفعال الذي كان يتملكني إزاء حادثة أو موقف فيما أرويه، إنني كنت كمن يحاول الامساك بمئات من الخيوط المتناثرة المتعددة الألوان حتى لا تفلت من بين أنامله ليربطها ويشدها إلى المنسج ليحيك بها قماشا مزركشا في غير تناسق ظاهر، ولكنه محكم النسيج متقن الحياكة، وبالفعل فقد كان حدس الأستاذ الدهان مصيبا، ففي تلك الأيام تضاعفت الرغبة عندي، وكانت دائما هاجسا لا يفارقني. في أن أخلو ساعة أو ساعتين في اليوم، ويوما أو يومين في الشهر، إلى نفسي وأوراقي وقلمي، وإلى صحائف وأوراق وصفحات منثورة في هاته المذكرة أو ذاك الدفتر، سجلت بها خواطر، أو دونت ملاحظة أو حديثا أو حوارا، أو أثبت تاريخا أو حادثة، لأترسم كل ذلك وأرسمه وأسجله في صفحات منتظمة وأبواب وفصول متتابعة، كشاهد مدعو أمام محكمة التاريخ ليدلي بما عنده من اخبار ويفصح عما في صدره من أسرار، وكنت أرى أن السنوات التي انصرمت من عمري وكرت حبات في سبحة حياتي قضيت أكثر من ثلاثة أرباعها في رحلة المعاناة والآلام والعذاب والصدام والمواجهة والمقاومة والتحديات، وفي طريق طويلة مزروعة بالأشواك محفوفة بالمخاطر والمفاجآت، متعرجة تنفرج سماؤها احيانا وتدلهم احيانا بالظلمات، وترسخت القناعة عندي أن ما طويت من صفحات عمري كان مرحلة وان تعددت محطاتها وتباينت أطوارها، تماثل التي يقطعها مسافر في مسالك الصحاري والجبال ليحط بشاطىء الأمان عصا الترحال، فيلاقي في تلك الطريق كل الصعاب دون أن تنال من عزيمته الأهوال والخطوب أو تحد من خطوه، فهو يغذ السير، زاده الايمان بالهدف الذي يسعى إليه،

## هذه الشهادة تحية جندي أدى مهمة في ساحة القتال


حلقة من حلقات رواة القصص

ويدأت رحلة مرافقة هذا الرجل البالغ الثراء والتنوع.

وبدات رحلة الاستماع إليه.. والعودة به إلى الوراء.. فكان أن أذهلني بقوة ذاكرته، بمخزون هائل من المعلومات والتفاصيل عن كل شاذة وفاذة مما رآه أو سمعه أو عاشه على امتداد أكثر من خمسين سنة.

لا، بل انه حينما يتذكر حادثة، تعود به الذكرى الى لحظتها، فكأنه يعيشها من جديد، يروي حتى الجوانب التي تعتبر من قبيل الإكسسوار المؤثث للمشهد بجميع تفاصيله وتقاطيعه وألوانه.

وأصبحت أسير أحمد بن سودة.

وأصبح بتاريخه الكامل في خدمة قلمي.. وليس العكس.

ويدأت الفصول تترى..

والصفحات تكتب..

وهو بدقة لا مثيل لها يراجع الفكرة، والجملة، والكلمة، والصياغة، ويلبس ذلك كله روحه، وشخصيته وفلسفته!

وكنت استفيد..

بل إني دخلت جامعة تاريخ المغرب من خلاله، ومعه.. كنت الوحيد المنخرط في هذه الجامعة السودية..

وأصبحت حياتي كلها مرتبطة بهذه الجامعة..

وهاهي فصول من ذكريات الأستاذ بن سودة تخرج الى القارىء العربي..

ولقد كان ذلك قرارا امتنع الاستاذ بن سودة عن اتخاذه طوال رحلتي معه من سنة ١٩٨١.. إلى الآن..

انها فصول من حياة عامرة..

ولقطات من سيرة غنية، ولازالت.

لمحات من فكر رجل لا يأتي الدّهر بأمثاله إلا نادرا..

ولازلت في رحاب جامعة بن سودة شفاه الله وأطال عمره.

بن سودة في ندوة صحفية

# اعتمدت على خزان الذاكرة.. وأحرقت الاوراق

هدف ملأ حياته أملا ورجاء، وكنت اناجي نفسي وأقول: هاهو الوطن الحبيب الغالي قد استعاد حريته وكرامته واستقلاله، وهاهو الشعب المغربي الأبي الكريم قد رفع هامته، وأزاح عن صدره كابوس الاستعمار وذله ومهانته، هاهو كل هذا يتحقق وكان حلما يبدو بعيد المنال مستعصيا على همة الرجال، هاهو المغرب ملأ سمع الدنيا وبصرها، بجيشه وارادته ومؤسساته وسفرائه وحكومته، تسعى إليه الدول مجددا بسفرائها ورسلها، ويرتفع صوته في المنتديات الدولية مسموعا محترما.. ولكن كيف تأتى وتحقق كل هذا وكأن لم نقض في الظلام إلا عشية أو ضحاها..؟ هل فزع الاستعمار من نفسه وضاقت به الحياة في أرضنا فرحل لا يلوي على شيء؟ أم انه كان يبحث عندنا عن كنز مفقود فتبين له أن أرضنا خالية من الكنوز فجمع جنده وهاجر إلى بلاد أخرى باحثا عن الكنز المفقود..؟ أم أن طقس المغرب مما لم تتحمله أبدان المعمرين فتسربت الأمراض إلى عروقهم فضعفوا وخافوا من الهلاك فهربوا؟ لا.. إن الاستعمار قد طرد من أرضنا ونحن الذين طردناه.. وانهزمت جيوشه أمام مجاهدينا وفدائيينا فولى الأدبار، وانهار جبروته أمام إرادتنا فسلم أمره للقدر والأقدار، وفلت سيوفه على صخر رقابنا وظهورنا وصدورنا فأصيب بالانهيار، ولم يذق طعم الراحة ولا تركنا له الوقت ليحكم سيطرته علينا فيقيم مقام المستقر الآمن المطمئن.

## جيل مشاهد.. ومشارك

وهاهو المغرب على مشارف القرن الواحد والعشرين ومن نعم الله على جيلنا نحن، جيل الكفاح الوطني مع بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس، الجيل الذي فتح أعينه وهو يرى جلالة الملك الحسن الثاني طفلا وشابا، مناضلا ورفيق جهاد، عضدا ودرعا لوالده المنعم.. من نعم الله على جيلنا أن كنا شهود تاريخ.. وهو تاريخ الميلاد الجديد للمغرب، تاريخ مجده وانتفاضته واشعاعه وشبابه وانطلاقته الكبرى، نحن جيل مشاهد ومشارك وتلك نعمة تضاهي تلك النعمة الكبرى التي خص بها الله المهاجرين والأنصار. ولأننا جيل مشاهد ومشارك، فإن شهادتنا للتاريخ وروايتنا لأحداثه وتسجيلنا لمآثره ومؤثراته تكتسي تلك الأهمية التي اكدها القانون والشرع للشاهد العدل الذي لا يجوز له أن يكتم شهادته لانها فرض عليه.

إن على جيلنا واجبا عظيما وخطيرا. هو واجب تسجيل وكتابة تاريخ نضال وجهاد شعبنا العظيم على امتداد حوالي ستين سنة..

إن هذه الفترة تزدهي وتشرق بأعظم رجلين في تاريخ المغرب، أب وابن، ملك وابن ملك، مجاهد ومجاهد، ملكين مجاهدين لشعب مجاهد، فعظمة القادة في التاريخ من عظمة شعوبهم.

ان قصة هذا الكفاح العظيم تستحق من كل من عاشها وشارك فيها واكتوى بلهيبها ووهب حياته من اجل انتصارها، أن تروى وتسجل وتكتب عبرة.. وهداية.. وتوجيها وضوءا تسترشد به الأجيال في سيرها ومسيرتها. وهي قصة ليست ككل قصص وحوادث التحرير في العالم. فهي متميزة وفريدة، بقدر ما كان المغرب بالنسبة للاستعمار وهجمته الشرسة على البلدان والشعوب، مطمحا ومغنما استراتيجيا وثأرا تاريخيا وهدفا تهون دونه كل الصعاب والتضحيات. فالمغرب درة البلدان، والمغاربة جوهرة الأمم، وتاريخ المغرب غصة في حلق الحاقدين والطامعين والظالمين.

فقصة الكفاح الوطني التحرري المغربي هي امانة في عنق كل من كتب حرفا من حروفها الذهبية. وقد طوى النسيان أو كاد صفحات مضيئة من تاريخنا الحافل بالأمجاد، ومن الظلم أن نطوي بصدورنا قصة ذلك الكفاح ونرحل بما نعرف فيدفن معنا في قبر لا رفيق فيه إلا ما سجل في صحائفنا من أعمال. وكنت أرى أنني، وفي سنة ١٩٦٣، بعد ثلاث وأربعين سنة، قد دخلت المرحلة الثانية من عمري: المرحلة الأولى كان سلاحي فيها معول هدم صرح الاستعمار، مرحلة الاحراق والاحتراق، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة البناء.. بناء المغرب، وتحويل الآلام الى حقائق، والمطامح إلى منجزات، وبين المرحلتين بعد ومسافة يقاسان بمكاييل ومقاييس الاحساس والوعي والقدرة على اتخاذ القرار وتغيير المسار في الاتجاه السليم، وبذلك يمتاز العقل عن الهوى، واللهيب الذي يأكل الأخضر واليابس عن الدفء الذي لا يخمد النار ولكن يبقى على ما تبعثه من حياة. فلابد إذا من تسجيل صفحات تلك المرحلة.

أولا: قبل أن تضعف الذاكرة فهي كقطعة قماش تنسج الأيام والسنون خيوطها شبرا بعد شبر. وكلما امتدت وطال مقاسها تطوى كما يطوى الملف، تراه بعد مدة فتخاله قويا فإذا به يتناثر بين يديك إذا حاولت نشره من شدة البلى.

وثانيا: يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: «خلق الانسان هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا» وقد امتحنني الله فيما مضى من عمر نضالي فكنت هلوعا على أهلي وشعبي، جزوعا أن يمس الشر وطني ومقدساته، وها أنا ذا مقبل على امتحان الخير، وقد أفاء الله به على بلدي، وفتح أبواب نعمائه في وجهي، وأخشى مع مضي الأيام، وما تحمله من نعيم يستوجب الحمد والشكر والمنة لله. أن أجد نفسي ممنوعا عن قول الحق والتصريح بالحقيقة حياء من حي اعرفه: أو خوفا من زوال نعمة، وإن كنت لا أراني إلا صابرا صامدا متشبثا بالمبادىء التي هي جزء مني وأنا جزء منها، وما قيلت قولة «التاريخ لا يرحم» إلا تذكيرا لأولي الابصار حتى لا تزيغ ابصارهم فيفضح التاريخ افتراءاتهم.

وثالثا: فإنني لم أكن في المرحلة الأولى من عمري - مرحلة الهدم ومقاومة الظلم، متفرجا وضعته الأقدار أمام احداث جرت وهو يتطلع إليها من عل، من نافذة أو كوة يخشى على نفسه من هولها أو أخطارها أو تبعاتها، فقد عشت وكنت في صميم تلك الأحداث، وفي قلبها وعنفوانها، وشاءت أقدار وظروف ومؤهلات ومكونات أن أكون أحد صناعها، وفي الصف الأول لطليعتها، فاتحا صدري لكل طائش أو هادف من شواظها ورصاصها، وعن يميني وشمالي وأمامي وخلفي كانت تزمجر أحداث وأهوال فأرجع صداها وأردد أصواتها وأعرف مصادرها وأعاني من نتائجها، لذلك فإن الإدلاء بشهادتي واجب لا مناص لي من ادائه لا أبتغي من وراء ذلك جزاء ولا شكورا. هذه الشهادة هي كالتحية التي يؤديها الجندي المستميت المخلص لقائده بعد عودته من موقعه مدليا بتفاصيل مهمته بأمانة ودقة ومسؤولية قبل أن يتلقى الأمر بتنفيذ مهمة جديدة في موقع جديد. وقد كنت جنديا ولازلت وسأبقى متحليا بروح وأخلاق الجندية النبيلة السامية. وهكذا فان مذكراتي لن تكون مذكرات تحكي قصة «بطل» ولكنها مذكرات تروي قصة «البطولة» البطل، فيها شعب وعرش، كذلك فإن هذه المذكرات ستكون سردا وجردا وتسجيلا أمينا للأحداث وللرجال الذين صنعوا تلك الأحداث، وقد كنت واحدا منهم، وهذا هو الوسام الذي أعلقه على صدري وشارة الشرف التي تؤهلني لأدعو الجميع للاستماع لشهادتي.

## مرآة منصوبة على ربوة عالية

وفي الواقع فإن ما كنت قد كتبته في تلك الفترة أي في سنة ١٩٦٣ كان عبارة عن رؤوس أقلام، وعناوين، وعناصر ومحطات حاولت من خلالها رسم خريطة دقيقة ليس فقط لمسار حياتي وما حفلت به من أحداث منذ طفولتي، ولكن للمحيط العائلي والاجتماعي والثقافي والسياسي الذي تحركت فيه أفقيا وعموديا، ولقد حررت نفسي منذ البداية من التقيد بمدرسة أو نظرية أو اتجاه فيما أصبح يعرف «بفن كتابة المذكرات» ذلك لان ما أريد تبليغه وتسجيله هو الأهم عندي، لذلك فان المخطط كان يستجيب للمحاولة التي بدأتها سنة ١٩٦٣، والتي أقدمت الآن عليها، وهي أن تكون هذه المذكرات مرآة منصوبة على ربوة عالية لا تعكس صورتي وحدها دون غيرها، ولكن تنعكس عليها آلاف الصور والمشاهد مما جرى أمامها أو تحرك. لقد كان اقتناعي، وأصبح وطيدا راسخا مع توالي الأيام، اننا في المغرب اذا لم يتدارك أولو العزم والغيرة والدعوة من جيلنا إلى العمل بكل الوسائل لربط الحاضر بالماضي ومد قنوات الاتصال والتواصل بينهما وبين المستقبل، فإن وقتا سيأتي يجد المغاربة فيه أنفسهم كتلك السفينة الفضائية السابحة فيما وراء منطقة الجاذبية، سفينة تعطلت خطوط وآلات اتصالاتها مع المركز الأرضي الذي يتحكم في سيرها وتوجيهها، فهي تحتفظ بمخزون يدفعها ولكن طاقمها لا يدري مكانها وموقعها ومآلها بين السماء والأرض!.

وتاريخ المغرب بالنسبة لحاضره هو ذلك المركز الارضي المتوفر على كل وسائل الرصد والتوجيه والتحكم والارشاد، فالحاضر كوكب مركب على منصة الانطلاق تعمل كل اجهزته بسلامة تامة، والمستقبل هو الفضاء الشاسع، وقبل أن ينطلق هذا الكوكب باسم الله وعلى بركة الله لابد من أن يأخذ كل خبير وعالم موضعه في المركب الأرضي.. وما اولئك العلماء والخبراء إلا نحن.. نحن جيل الكفاح الوطني، الجيل الذي تسلح بالإيمان ولبس دروع التاريخ وتمنطق بالارادة، ورفع كتاب الله ونشر علم سنة نبيه الكريم وخاض المعركة فحقق الظفر وفاز بالانتصار وفتح الطريق للأجيال.

## في مركب التاريخ الوطني

ومهمة هذا الجيل بعد التحرير والبناء، وبعد أن ثقلت موازينه بالتجارب والعطاء، هي أن يعتكف ويتفرغ في المركب الأرضي، مركب التاريخ الوطني، تاريخ المغرب الماجد الحاشد ليوجه سفينة الحاضر في انطلاقها لفضاء المستقبل، إن هذه ليست مهمة تشريفية أو تطوعية، بل مسؤولية استراتيجية أساسية وعلى أكبر قدر من الخطورة!.

إن بعضا من تجاربنا، نحن جيل الكفاح الوطني، وأنا اعترف بذلك بالنسبة لي، تبقى قيمتها منحصرة في الجانب الانساني وما تكتسيه من بعد في رسم الخطوط العريضة للمؤثرات النفسية والاجتماعية لهذه الشخصية أو تلك، وهذا مهم بالنسبة للمؤرخ الذي يتعامل مع التاريخ كمادة حية تفاعلت في مختبر البشرية قبل أن تصبح أحداثا مادية.

ولو كان الأمر بالنسبة لي سيرة ذاتية محضة لشغلت عنها بتأليف كتاب أو كتب في مواضيع وشؤون ادبية أو أخلاقية أو دينية أو سياسية، ففي محصلتي، والحمد لله من المعارف والآراء والنظرات والتحليلات، ما يؤهلني ليضاف اسمي، وربما بشيء غير قليل من التميز، إلى قائمة أسماء تتناول اقلامهم تلك الشؤون والمواضيع في عالمنا العربي الذي اتسعت مكتبته للنظريات أكثر مما اتسعت لأي شيء آخر يعطي للمعرفة مدلولها الحافز على تجاوز المعضلات والمشكلات المزمنة والحديثة والمتولدة!.

ولكنني أريد أن تكون هذه المذكرات اسهاما متجددا في حث الأجيال على استلهام ما هو مفيد في تاريخها القديم والحديث، ففي ثنايا ما سأكتب عصارة تجربة فكرية.. نضالية.. إنسانية مغربية دما ونبضا، وجها وروحا، لجيل على الأجيال أن تعرف انه كان جيلا فريدا، جيل الانقاذ، وجيل الانبعاث، وجيل التضحية وجيل الفدائية، ولولاه، ولولا ما اتصف به من سمو وشهامة وإباء وروحانية، وإرادة، لكان للمغرب شأن آخر غير ما نعيشه ونراه حامدين شاكرين الله على جميل لطفه بهذا البلد الأمين ليبقى منارة للهدى ومثالا وقدوة، حاملا من جديد رسالته الخالدة، رسالة الاسلام.

وأطوي الدفاتر وما خططته فيها وسجلت، وتسبح بي الأيام في بحر لجي من المهام، من مهمة إلى أخرى، من بلد إلى بلد، وإن كنت ظننت انني بعد أن انعم الله على بلادي بالاستقلال، وتوج تضحيات شعبنا وجهاده بالنصر والحرية، سأنصرف إلى تنظيم حياتي وعملي، وأنعم كما ينعم الناس جميعا بالحياة في كنف الاستقرار، فأصرف جزءا من وقتي في عمل أشبع به ذاتي وفكري وتكويني، وأنال منه ما يؤمن معيشة أهلي، واتفرغ فيما تبقى بين القراءة والكتابة والعناية بأهلي وتربية اولادي فأكون الى جانب والدي أتدثر برضاه وأسعد برفقته وأستزيد من توجيهه وامنحه تلك الراحة التي افتقدها بابتعاد ابنه عنه من سجن إلى سجن، ومن سفر إلى سفر، ومن معركة إلى اخرى، كما يمكنني بعد تجوال طويل، أن أعطي لزوجتي حقها في زوج تجده الى جانبها ترعاه وتستشيره وتهيء له وسائل الحياة الهنيئة، وتتمتع بين الحين والآخر معه برحلة أو نزهة أو زيارة للأقارب كما هو شأن قريناتها.

(١) أسماء أحياء في مدينة فاس العتيقة
(٢) أي الزاد


صورة تذكارية لابن سودة سنة ١٩٦٣





مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
ص.ب: ٧٩١ ـ هاتف: ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٤٤١ ـ ٤٥١٦٥٢ أبوظبي

# جاسم النبهان .. وزير متسلط !

■ الكويت - بندر سليمان:

■ باشر الممثل جاسم النبهان بروفات المسرحية الجديدة «اللعبة» باكورة أعمال المسرح الشعبي الكويتي لهذا الموسم وهي من اخراج جهاد العطار وتأليف خالد عبداللطيف رمضان ويشترك في بطولتها الى جانب النبهان كل من احمد الصالح ورشا مصطفى وجاسم الصالح ورضا علي حسين ومنامة.

المسرحية فانتازيا فكرية تتحدث عن حاكم ضعيف الشخصية يخضع لسيطرة كاملة من وزيره الفاسد ومن زوجته المتسلطة ليجد نفسه في مواجهة مع أوضاع سياسية متقلبة ويعيش هاجس المؤامرات الكثيرة التي تحاك حوله.

يؤدي النبهان في هذه المسرحية اكثر من شخصية مؤثرة منها شخصية الوزير المتسلط الذي يستغل كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة للنيل من الحاكم الضعيف والتفرد بالسلطة.

النبهان اكد لـ «الاتحاد» انه يجد في نص هذه المسرحية فرصة ذهبية لتلوين أدائه التمثيلي من خلال الشخصيات الكثيرة التي أسند له أداؤها في هذه المسرحية وهو ما كان يبحث عنه في معظم الأعمال التي قدمها سابقا. واكد ان فرقة المسرح الشعبي ترى في هذه المسرحية أملا لتجديد الثقة بين المشاهد والمسرح الجاد.

# ليلى جبر تمثل «حمام القيشاني» للتليفزيون



■ تستعد الفنانة ليلى جبر للبدء بتصوير دورها في الجزء الثالث من مسلسل «حمام القيشاني» مع المخرج هاني الروماني، عن قصة وسيناريو وحوار دياب عيد. حيث تؤدي شخصية «فداء» التي ستتعرض في هذه الشخصية للكثير من الصعوبات على صعيد علاقاتها بزوجها، والذي يجسد شخصية الفنان عابد فهد والذي سيتعلق بفتاة أخرى.

وتقول ليلى جبر انه ورغم الادوار الكثيرة التي جسدتها من خلال الشاشة الصغيرة، الا أنها تعتبر مسلسل «القيد» هو نقطة التحول الأساسية في حياتها الفنية. والذي تعتبره الأساس في تقديمها للجمهور.

يعود للغناء بعد ٢٠ عاما

# خالد السعدي يتنافس على جوائز مهرجان القاهرة بالحفيد

■ محمود حسونة:

■ يتنافس المطرب الاماراتي خالد السعدي على جوائز المسابقة العربية في مهرجان القاهرة الدولي الرابع للأغنية والذي يبدأ فعالياته ٢٠ الشهر الجاري في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وتنظمه وزارة السياحة المصرية.

وكان قد تم اختيار خالد السعدي ضمن ٣٦ مطربا من مختلف الدول العربية للتنافس على جوائز المسابقة والذين تمت تصفيتهم من بين ١٤٧ مطربا تقدموا للمشاركة فيها.

خالد السعدي يتنافس على الجوائز من خلال أغنية «الحفيد» تأليف السوري عيسى أيوب وألحان السوري سهيل عرفه. والطريف ان الاغنية يخاطب فيها المطرب الاماراتي حفيده والذي يحمل نفس اسمه خالد السعدي وكل الأحفاد العرب.

يقول مطلع الاغنية

حفيدي يا حفيدي
يا أغلى من وريدي
إنت يا حلم الماضي
يا حياتي الجديدة
ولما بتكبر يكبر عمري
والدهر بيحني لي ظهري
انت العكاز بايدي
يا حفيدي

وكان خالد السعدي يعد مفاجأة غنائية من خلال دويتو مع المطربة الراحلة نور الهدى الذي تربطه بها علاقة صداقة عميقة. ولكن وفاتها حالت دون تحقيق هذه المفاجأة.. وكان السعدي قد قام بزيارة نور الهدى قبل رحيلها بأسبوع في بيروت.

السعدي انتهى من تسجيل ألبوم غنائي جديد والذي يعود به الى الساحة الغنائية بعد غياب ٢٠ سنة ويضم الألبوم الذي يحمل عنوان «بنت البلد» ٨ أغنيات «عسلية» التي كتبها ولحنها له الفنان اللبناني ايلي شويري ونال تنازلا رسميا منه عليها ولكنه فوجئ منذ أيام بالمطرب التونسي صابر الرباعي يغنيها على احدى الشاشات اللبنانية ولا يعلم كيف حصل عليها ويوجه له رسالة يطالبه فيها بعدم غنائها باعتبار أنها ليست حقا له.

من بين أغنيات الألبوم الذي سيطرح في الأسواق الشهر القادم أغنية «الحفيد» و«بطلنا السهر» و«أول سلام» و«ما تعذبوني» و«البدوية» بجانب «بنت البلد» وقد تعاون معه في هذا الألبوم من الشعراء والملحنين ايلي شويري وإلياس الرحباني ورفيق حبيقة وجميل العاص وعبدالفتاح سكر وسهيل عرفه وأمين الخياط.



خالد السعدي وحفيده الذي يحمل اسمه بعد أن غنى له «الحفيد».







أثناء زيارته لنور الهدى في منزلها ويشاهدان سويا «يا جارة الوادي»

وسط توقعات بتحقيق أعلى الإيرادات في تاريخ السينما المصرية

# محمد هنيدي يصعد إلى القمة منافسا الكبار

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لم تمنع موجة الحر الشديدة التي لم تشهد مصر مثيلا لها على مدى مائة عام، هذا الزحف على دور العرض السينمائي الـ ٢٥ التي تعرض فيلم الممثل الكوميدي الشاب محمد هنيدي «صعيدي في الجامعة الأمريكية». واستطاع الفيلم خلال أول يومين من العرض ان يحقق ايرادات تجاوزت نصف مليون جنيه، الأمر الذي يؤكد كل التوقعات بأن الفيلم سيضرب الرقم القياسي في إيرادات السينما المصرية والمسجل باسم الفنان محمد هنيدي أيضا في فيلمه الأخير «اسماعيلية رايح جاي» والتي تجاوزت ايراداته ١٥ مليون جنيه.

وفي ليلة العرض الخاص الذي أقامه منتج الفيلم د. محمد العدل عشية عرض الفيلم تجاريا تجمع مايزيد عن ألف شخص في دار سينما التحرير بالقاهرة. وكانت الظاهرة الملفتة غياب كبار النجوم عن حفل الافتتاح. فلم يحضر منهم سوى عزت العلايلي وشويكار وآثار الحكيم وهالة فاخر. بينما حرص كل النجوم الشباب على الحضور وكأن اليوم هو احتفال لهم فحضر علاء ولي الدين وعمرو دياب وأشرف عبد الباقي وشريف منير والراقصة دينا بالإضافة الى أبطال الفيلم منى زكي وأحمد السقا وطارق لطفي وغادة عادل.

وعقب عرض الفيلم قال الفنان عمرو دياب: «هذا فيلم جيد. مليء بالكوميديا الراقية ولابد أن نقف مع أبطاله خاصة أن حبهم لبعض يظهر في هذا الفيلم»، وقال المخرج الدكتور محمد القليوبي: «انني سعيد بالنجاح الذي حققه المخرج سعيد حامد في فيلمه الثاني بعد تجربته في فيلم «الحب في الثلاجة»، وفي تقديري أن نجاح الفيلم يرجع الى أنه بسيط ومعبر وفيه مساحة من الكوميديا التي يحبها الجمهور دون إبتذال.

أما الفنان شريف منير فقال: نجاح فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» يعني نجاحا لجيل الشباب كله. ويعطي مؤشرا لأن السينما مقبلة على هذا الجيل الذي لم يأخذ فرصته بعد.

أما صاحب العرس الفنان محمد هنيدي فقال «الحمد لله ان الفيلم نجح وحقق إيرادات فهذا فضل من الله. لأننا تعبنا من أجل أن نقدم فيلما لكل الاسرة».

أسعد الناس بنجاح الفيلم هو منتجه الدكتور محمد العدل، فبعد النجاح الصارخ لفيلم «إسماعيلية رايح جاي» كثر الجدل حول حجم موهبة الفنان محمد هنيدي وقدرته على النمو والإستمرار فقد قال البعض إنه مجرد «مضحك» وليس ممثلا حقيقيا وموهوبا. والبعض الآخر قال بل هو موهوب ينتظر الفرصة.

الوحيد الذي راهن على محمد هنيدي وصدق في إستمراريته وصعوده كان منتج الفيلم د. محمد العدل. الذي منح هنيدي بطولة مطلقة وميزانية كبيرة وقبل بأجر عال لمحمد هنيدي «١٠٠ ألف جنيه مصري» بعد أن كان متوسط أجره لايتجاوز ٢٠ ألف جنيه، وصمم ملصقات الدعاية للفيلم تحمل صورة هنيدي وحده وكأنه يدخل طرفا في لعبة كبار النجوم ويعلن انه يصنع نجما جديدا، ويراهن على أن لمحمد هنيدي قبولا فطريا لدى الجماهير.

وهذا مايؤكده مدحت مجاهد صاحب ومدير دار عرض سينما في أحد أرقى فنادق القاهرة «سويس أوتيل» والتي لم تعرض من قبل فيلما عربيا وكل عروضها للأفلام الأجنبية المناسبة لنزلاء الفندق ولسكان حي مصر الجديدة القريب منها، الا أن مدحت مجاهد يقول انه اضطر لقطع عرض فيلم أجنبي كي يشترك في عرض فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» خاصة بعد أن عرف حجم الاقبال عليه خلال الثلاثة أيام الاولى من عرضه. وبعد أن عرف أن معظم دور العرض محجوزة بالكامل لأسبوع قادم حيث أصبح الحصول على تذكرة فورية شبه مستحيل.

محمد هنيدي يداعب سيجار «خلف الدهشوري»





هنيدي يصرخ فرحا بنجاح فيلمه وتهنئة من آثار الحكيم وعمرو دياب.





محمد هنيدي اسمه وحده على الافيش.. وزحام شديد امام احدى دور العرض

# صعيدي في الجامعة الأمريكية.. معالجة طريفة لحكاية ذات مغزى

■ القاهرة - محمد زهدي:

عندما يترك خلف الدهشوري قريته متجها الى القاهرة. لم يكن مجرد شاب صعيدي ذاهب للتعلم. بل كان شابا مصريا ذاهبا لتلقي العلم في رحاب جامعة غير مصرية لها اصولها وتقاليدها واساليبها ونفقاتها الخاصة طبعا. والمفارقة هنا تنبع من المواجهة بين الاصالة والفطرية والتلقائية عند هذا الشاب الصعيدي. وبين الصورة الحضارية المتقدمة لتلك الجامعة بما تحمله معها من حساسية سياسية.

وقد برع مدحت العدل كاتب السيناريو في ان يتعامل مع تلك الجوانب دون خلط أو تزيد. بل وضع كل شيء في مكانه الطبيعي. الجنس والحب والسياسة. وكل جاء في توقيته المناسب.

بدأ الفيلم بالجنس وانتهى بالسياسة عندما يصل خلف الى شقة صديقيه الباحثين عن مستقبل في مجال الاعلان. أو مجال الغناء. أوحتى العمل كمضيفين في الكافيتريات. فاهدياه بعد وصوله مباشرة وجبة جنسية مع عاهرة سمراء. وكانت تلك اولى الدروس في المدينة. المهم ان خلف «محمد هنيدي» يذهب الى الجامعة بروحه الطيبة وطبيعته التلقائية المرحة فيتعرض لبعض المواقف الطريفة، وتهتم به فتاة عندما تعلم انه الأول على محافظة سوهاج في المنحة الخاصة بالالتحاق بالجامعة، ويتعرف عليها كطالبة جادة تدعى «زيادة» تحاول دائما ان تمد له يد العون في مواجهة هذا المجتمع الغريب بالنسبة له. لكنه يبدأ الاهتمام بفتاة ارستقراطية تنحدر من عائلة ذات نفوذ سياسي تدعى حنان بسبب جمالها ورقتها وجاذبية مظهرها.

وعندئذ تبدأ مشاكله. فمنافسه في حب تلك الفتاة استاذ شاب اكتسب الجنسية الامريكية. ويدرس العلوم السياسية. ويملك امكانيات مادية كبيرة.

وتتعدد وقائع تلك المنافسة غير المتكافئة. حيث يساعده صديقاه. وحيث يطلب الى ابيه موافقته بسيارة فاخرة لا تقل عن سيارة سراج الاستاذ الشاب.

وبالتوازي مع تلك القصة يتنافس صديقاه على حب فتاة واحدة. متطلعة ذات انوثة صارخة. وطموحات غير محدودة. وتعمل في الاعلانات. وتحاول غزو مجال الطرب الذي يحاول ان يغزوه أحمد. والذي تنجذب إليه هي أكثر. في حين ان حسين يتبادل نظرات عميقة مع جارته الشابة المحجبة الخاضعة لسيطرة اخيها المستبد.

وتتطور قصص الحب باعلان خطوبة حنان للاستاذ الشاب. حيث يصاب خلف بالاحباط العاطفي. وتكاشف فتاة الاعلان أحمد بحبها في مشهد جريء. وتدعوه للذهاب معها حيث الشهرة والمال. فيصاب حسين باحباط هو الآخر. ويطلب لصديقيه مغادرة الشقة.

ويتشرد خلف ما بين بيت زميل بالجامعة. وبيت العاهرة السمراء التي التقت به مجددا في بيت هذا الزميل. ويضطر لبيع السيارة وتتدهور احواله لدرجة يرغب معها في انهاء مشوار دراسته بالجامعة.

ويندفع أحمد مع صديقته في مجال الغناء بالكباريهات، لكنه يتحفظ على تصرفاتها مع بعض الشخصيات بفعل الغيرة.

ويأتي حسين الى بيت العاهرة لاعادة خلف الى الشقة في حين يأتي والد خلف ويسهر معه ليقنعه بالاستمرار في الدراسة التي كلفته مبالغ طائلة. ويتضح انه جاء بفعل خطاب من الطالبة زيادة. ويستأنف خلف دراسته، بينما يفقد أحمد محبوبته التي تزوجت بثري عربي سيتولى الانفاق على طموحاتها غير المحدودة، ويساعد كل من خلف وأحمد حسين في الارتباط بجارته الشابة بتهريبها من اخيها بعد ان رفض مشروع خطبتها لحسين.

ويأتي الموقف الرئيسي حينما يجتمع بعض طلاب الجامعة بمناسبة ذكرى فلسطين. وتتطور الاحداث الى حرق العلم الاسرائيلي بيدي خلف.

وعندما يستدعي خلف لمباحث أمن الدولة يفهم انه لا غبار على موقفه الرافض رغم انه تم بعفوية شديدة ودون قصد مسبق أوتدبير.

ويخرج خلف الى الجامعة مزودا بحب زملائه واعجابهم، وبعد عزل الاستاذ المتأمرك الذي وشى به للامن وعودته لامريكا، تمر السنوات ليأتي حفل التخرج، حيث يستدعى خلف لالقاء كلمة باعتباره الاول في العلوم السياسية. فيلقي بكلمة بليغة رغم بساطتها الشديدة شأن شخصيته التي ارتكز إليها الفيلم واستوحى تداعياتها وابعادها.

وبعد فهذا فيلم بسيط لكنه جميل ليس فيه تعقيد ولاادعاء ولا مزايدة وليس فيه تبسيط مخل بل يحمل قدرا كبيرا من الصدق الموضوعي والفني الذي اتاح نسيجا كوميديا نظيفا يخلو من الافتعال والاسفاف وهو نسيج أتاح لسعيد حامد مخرجا ان يعبر عن سيناريو مدحت العدل بقدر كبير من المهارة الحرفية والقدرة التعبيرية.

محمد هنيدي ومنى زكي في مشهد من الفيلم

اختر

الادراج المميز مع شعار الشركة

الوحدة أكسبريس (ش.ذ.م.م)
ص.ب. ٥٥١٨٤ دبي ............... ٧١٤٧١٤
الناشر الرسمي لأدلة هاتف اتصالات

في دليل الصفحات البيضاء

الوحدة - أكسبريس (ش.ذ.م.م)
Al Wahda-Express (LLC)
دبي - ص.ب. : ٥٥١٨٤ دبي هاتف : ٧١٤٧١٤-٠٠٩٧١٤، فاكس : ٧٢٠٣٢٠-٠٠٩٧١٤
الشارقة - ص.ب. : ٥٥١٨٤ دبي هاتف : ٥٢٢٢٧٧-٠٠٩٧١٦، فاكس : ٥٤٨٨٨٢-٠٠٩٧١٦
أبوظبي - ص.ب. : ٢٦٦ أبوظبي هاتف : ٢٢٥٤٨٠-٠٠٩٧١٢، فاكس : ٢٢٤١١٣-٠٠٩٧١٢

اتصالات Etisalat
نحن في خدمتكم

# ليلى فوزي.. هانم متسلطة !

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ بدأ المخرج مصطفى الشال في تصوير المشاهد الداخلية لمسلسل «بنات سعاد هانم»، المسلسل قصة وسيناريو وحوار أميرة أبوالفتوح وبطولة مصطفى فهمي، ودلال عبدالعزيز، وليلى فوزي، ومحمود قابيل، وعلا رامي، وكمال ابورية، وصفاء الطوخي، وميمي جمال، وصلاح رشوان، وحمدي شرف الدين، وتدور احداثه في ٢٠ حلقة.

الفنانة القديرة ليلى فوزي تمثل في المسلسل شخصية «سعاد هانم»، وعنها تقول: أنا سعاد هانم المرأة التي تحاول ان تربي بناتها الثلاث بتقاليد مختلفة وعادات جديدة من خلال شخصيتها القوية، حيث تقوم بتعليمهن في ارقى الجامعات والمدارس، ولكن دون الخروج عن سيطرتها، حتى عند زواجهن تمنع ازواج بناتها من التدخل برأي او مشورة إلا بعد موافقتها، بمعنى انها سيدة قوية جدا تتسم بالعنف والعناد واحيانا التسلط الشديد.

وتوضح ليلى فوزي أن هذه الشخصية تعتبر جديدة عليها وتقدمها لأول مرة على الشاشة الصغيرة. وهي مختلفة عن شخصية «أمينة هانم» التي قدمتها في الجزء الأول من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» في شهر رمضان الماضي.

وتؤكد أن دور سعاد هانم.. لا يقتصر على تربية بناتها فقط، بل انها تشارك كسيدة مجتمع في الجمعيات والمشروعات الخيرية، وتحاول ايضا ان تفرض نفسها وشخصيتها وآراءها على أعضاء الجمعية.

ممثل ومطرب وملحن ومخرج وعينه على الرسم

# جلال كامل: الأغنية الخليجية بعيدة عن الاسفاف الذي أحاط بغيرها

□ دبي - حميد قاسم:

■ حين ظهر جلال كامل للمرة الاولى على شاشة التلفزيون كان ظهوره استثنائيا.. فهو منذ العمل الاول قام بدور بطولة اول فيلم تلفزيوني عراقي.. بعد فيلم (اللوحة) توالت الأعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية على جلال كامل وكانت الاعمال الدرامية العراقية تشهد ايام عزها وتألقها.. يوم دارت عجلة السبعينات ودارت معها عجلة الانتاج السينمائي والمسرحي والتلفزيوني.. ورسخت في ذاكرة المشاهدين طويلا.. ومع بداية التسعينات خفت كل شيء.. وبدا المشهد شاحبا، اذ تراجعت الآلة وهدأ صوتها بل كاد يتلاشى وينتهي.. وفجأة.. تصاعدت حمى الانتاج بوتائر عالية غير انها ليست متوافقة او منسجمة حيث ساد نمط الانتاج الخاص.. وبدا المشهد وكأنه محكوم بقانون (الفوضى) او السوق التي تلبي رغبات الربح السريع تحت شعار (الجمهور عايز كده).. عاد جلال كامل.. ولكن.. بصفته مطربا هذه المرة.. ومع انه اشترك في بطولة عدد من الاعمال الدرامية - في المسرح والتلفزيون- وحازت اعجاب الجمهور والنقاد والمختصين الا ان تأكيده على المطرب والملحن) فيه كان مفاجئا.. ومرة اخرى.. عاود جلال الظهور ولكن هذه المرة بصفة اخرى تضاف الى صفاته السابقة.. اذ اخرج مسلسلا اثار العديد من الاراء بين التحفظ والاستحسان.. جلال كامل.. الممثل والمطرب والملحن والمخرج اخيرا جاء الى الامارات بصفاته هذه معا .. وكانت لنا وقفة مع هذا الفنان المتعدد المواهب لنتأمل قليلا هذه المسيرة الفنية المتشابكة محاولين فك خيوطها المتداخلة..

قلت له..

● بدأت ممثلا.. ثم اتجهت الى التلحين والغناء..! كيف حصل هذا..؟.. ولماذا؟

●● في ظني.. ان الفنان - كان ولايزال - طاقة لا حدود لها.. كل ما في الامر ان الغناء كان هواية شخصية بجانب (التمثيل) الذي اطلقني الى جمهوري الحبيب.. وحتى التمثيل جئت اليه بالمصادفة.. حيث كنت في المرحلة الاولى من دراستي الجامعية، فوجئت باحدهم يقول لي. «ما رأيك ان تعمل ممثلا» وكان هذا الرجل هو المخرج المعروف (كارلوهاريتون) الذي أدين له بهذا الفضل الكبير.. وكانت البداية بتفاصيلها المتشعبة.. هذا الفيلم صنع مني نجما بسرعة البرق. ومع أني اخاف من الانطلاقة السريعة خشية ان تعقبها انطفاءة سريعة مماثلة.. الا اني بالاصرار وبذلك الحب والشغف الكبير لعملي الجديد الممتع واصلت ونجحت بعون الله.. وكما قلت لك فإن هواية الغناء والتلحين كانت شأنا ثانويا.. غير أنها تبلورت شيئا فشيئا بمرور الوقت وتوقي للتعلم الى الحد الذي وجدتني فيه ملزما ان اعلن عن هذه الموهبة.. والحمد لله فلقد كان استقبال الناس لجلال كامل المطرب منهلا ومفاجئا لحرارته..

● على من تلقي باللوم وراء قلة ظهورك في الاعمال الدرامية سواء في التلفزيون او المسرح والسينما بعد اعوام التألق منذ اواسط السبعينات حتى نهاية الثمانينات..؟

لقد تضافرت اسباب وظروف عديدة بدءا من ظروف البلد وانتهاء بظروف الانتاج والتقاليد التي ضاعت.. ومع هذا فلقد قدمنا عملا مازال منذ ٦ سنوات حديث الشارع اينما عرض وهو مسلسل «ذئاب الليل».. ويؤلمني ان اعترف لك اننا مازلنا حتى الآن نعيش على امجاده لاننا لم نتجاوزه بعمل اهم او ارقى منه.. منذ ذلك الوقت ظهر اتجاه آخر هو (الانتاج الخاص) بعد ان تقلصت مساهمة القطاع العام ان لم نقل تهمشت.. واقول لك ان فكرة الانتاج الخاص مهمة ومؤثرة لوكانت بالاتجاه الصحيح او انها موجودة في الظرف الصحي السليم والطبيعي لكنها بصراحة في ظرف مثل ظرفنا تظل اكثر قابلية للوقوع في التشوه والنمو العشوائي الذي يفضي بالنتيجة الى خلق (غول) او مسخ.. شره... لا اعترض هنا على الجانب التجاري في الموضوع بعد أن أصبحت السينما في العالم صناعة وتجارة.. وهذا ما اعطى الفيلم الامريكي مثلا حضوره وانجازاته التي تبهر الملايين في العالم.. فلما كانت الموجة سريعة.. وهائجة.. آثرت الا اضع بصمتي في اعمال لا تحترم وعي المشاهد وذائقته بل تسهم في تخريبهما.. وآثرت ان احترم تاريخي الفني مهما كان بسيطا ومتواضعا لانه تاريخ بني بالصبر والتأني وحب المعرفة.. لذا كان ظهوري قليلا ان لم اقل نادرا.. وفي الوقت نفسه كنت استغل هذا الوقت لاعد (المخرج) في داخلي الذي جاء في المرحلة اللاحقة.

● الا تجد في كثرة الانتاج واستمراره كسبا للخبرات التي يحوزها الفنيون ومختلف كوادر الانتاج الفني بما يخلق قاعدة جيدة لصناعة فنية متميزة؟.

●● هذا صحيح لكنه لن يخلق تقاليد عمل او يسهم في ان تلعب الدراما دورا ايجابيا في حركة الحياة ووعي المجتمع وتقدمه.. خذ الهند مثلا.. فهي تنتج سنويا اكثر من (٥٠٠ فيلم). لكن السينما الهندية تأتي بعد السينما الامريكية والايطالية والفرنسية.. والروسية وغيرها الفن حالة توهج دائمة.. وتحتاج بدورها الى مصداقية وتوجهات نبيلة.. فالانتاج الغزير (في ظرف غير سليم) يخلق تقاليد سيئة بل ربما يخرب ويهدم (ما لم يكن خاضعا للقيم والتقاليد الجمعية التي تعارف عليها المجتمع..). خذ الانتاج السوري مثلا فهو على قلته (قياساً باقطار أخرى مثل مصر) بدأ يستقطب اهتمام الجمهور العربي ويستأثر باعجابه.. وهو يقدم اعمالا متميزة انتاجيا.. وفنيا.. وقيميا.. لتكن الانتاجات كثيرة ولا بأس من التفكير بالربح المادي فهذا امر مشروع على ان لا يكون المحرك الاساسي وحده ويضيع الهدف والنوايا السليمة وتحل العملة الرديئة محل العملة الجيدة.. اما ما تقوله عن الخبرات فهذا ليس غائبا عن تصوري..

● عملت في مسلسلات مشتركة، حيث وقفت الى جانب احمد مرعي والفنانة القديرة أمينة رزق في مسلسل المتنبي - بدور المتنبي شابا- وكذلك وقفت مع عبدالمجيد مجذوب وسميرة بارودي وآخرين غيرهما.. ماذا اضافت تلك الاعمال؟

●● الخبرات لا تمنح من شخص الى آخر بل تكتسب بالجهد والاخلاص والرغبة في التعلم.. وبالمزيد من العمل.. صحيح انك تتعلم مهنيا بالمراقبة.. والتعليم من الاخر.. غير ان فرصا مثل هذه غدت نادرة جدا ومهما تكررت فإن فرص الانتاج القليلة ستقف عائقا امام تطورها.. واستمرارها.

● لنذهب الى الغناء والموسيقى.. أكان احترافهما تلبية لحاجة في التعبير عن طاقات فنية كامنة ام انه يأس من التمثيل أم انك (كما يقول الكثيرون) تؤمن بالفنان الشامل؟

●● انا مع فكرة الفنان الشامل.. ان تكون ممثلا جيدا فذلك يوجب عليك ان تتواصل مع الموسيقى ايضا.. فهي اللغة المطلقة المهنية.. والتلحين هواية تكمل سعيي للشمولية في التمثيل.. وكما يقال فإن المسرح (ابو الفنون).. ويظل التمثيل هاجسي المخيف.. حيث لا مهرب لي منه.. مالم تجربه فلن تستطيع ان تقدر المتعة واللذة اللتين يعيشهما الممثل وهو يتألق في اداء دور تحبه وتتفاعل معه.. انه مجد ما بعده مجد..

● لكنك غدوت الان محترفا للغناء.. فاغنياتك تعرض في التلفزيون مصورة بطريقة (الفيديو كليب) وربما نافست المطربين المحترفين.. فكيف تفسر هذا؟

●● صحيح.. لكني لا اقدم عملاسمفونيا.. بل اقتحمت اعمالي الشاشة الصغيرة بمفردات الاغنية الشائعة.. مع انني نلت عام ١٩٨٠ جائزة افضل لحن في مهرجان الاغنية الجامعية ولحنت (احمد الزعتر) ومسرحية (انها امريكا) للمخرج قاسم محمد وغيرها من القصائد والاغنيات ... لكني عام ١٩٩١ وجدت نفسي مدفوعا بقوة لتأكيد التجربة فقدمت اغنية بطريقة الفيديو كليب مع المخرج كريم حمزة.. وكان استقبال الجمهور منهلا.. وهذا ما دعاني الى ان اكرر المحاولة وبإصرار.. ومازلت حتى الآن.

● هل تظن ان لديك شيئا لم يقله الآخرون غناء..؟

●● انا مطالب (امام نفسي) بتقديم ما يستحق الحديث عنه، وعيون الناس المجربة لا تخطىء الهدف ابدا.. ولا تغفل ما يستحق النظر والاهتمام.. وكما ارى فإني مجتهد يسعى لتقديم اغنياته بشكل دقيق واع وجميل وانيق تماما.

● وما حكاية الاتجاه الى اللون الخليجي مؤخرا؟

●● لن اكون مجاملا حين اقول لك ان اللون الخليجي موسيقيا ظل يطبخ على نار هادئة لفترة طويلة . فكان ان خرج ناضجا.. مثمرا يخلب الالباب.. وظل اللحن الخليجي وكلمات الاغنية الخليجية بعيدين عن الاسفاف الذي احاط بغيرهما.. لهذا السبب وجدت في هذا اللون من الغناء طاقات تعبيرية فذة.. وكانت النتيجة تلحين (٥ أغنيات) وضعت لها الالحان بنفسي واسعى لتقديمها قريبا الى جمهوري الحبيب في الخليج العربي.

● لكي نخرج من هذا الموضوع الشائك.. اسألك عن تجربة الاخراج.. لماذا؟

●● كانت التجربة الاولى - واعتقد ان كل التجارب السابقة كانت تحضيرا لها.. الاخراج هاجس كبير وهذا ما قادني الى اخراج (الهرب الى الوهم) المسلسل الذي عرضه تلفزيون أبوظبي.. وكان استقباله مفرحا من قبل الجمهور. هذه تجربة احبها.. فلقد نجح المسلسل حينما عرض من تلفزيون بغداد ايضا.. الاخراج متعة لاتحد تنظيم الاشياء.. مراقبة صارمة ودقيقة.. للكائنات والعلاقات والعالم وهو يتشكل.. ليس تعدد الممارسات في الفنون هروبا من الفشل في هذا المجال او ذلك.. قل انه تأكيد للذات وتنويع للتعبير عنها.. انه تأسيس وانشاء وصولا الى المرحلة الارقى تعبيرا.. وخلقا وابداعا.. التكامل في هارموني تتناغم فيه الكلمة والصورة والنغمة والوعي والارادة في عمل فني يقود الانسان الى النور وحب الحياة والجمال دائما.. لهذا افاجئك بالقول انني امارس هواية الرسم ايضا..!



تقول ان طروب لن تسمح لغيرها بإعادة أغانيها...

# إيلين خلف: «ياصبابين الشاي».. نقطة انطلاقي الغنائية

■ عمان - الاتحاد:

■ ايلين خلف مطربة لبنانية شابة تشق طريقها في عالم الطرب والفن تبحث في جعبة الملحنين عمن يداعب مع صوتها بحرص على كلمات اغانيها.

وتقول في لقاء معها انجزت حتى الان ثلاثة البومات غنائية بلهجات مصرية وخليجية وتراثية..

وعن سر اعتمادها على الملحن سليم سلامة قالت: لا يوجد اي سر ابدا. والحقيقة انني ارتاح للفنان سلامة وألحانه تناسبني.. ومع ذلك فقد تعاونت مع وسام الامير ونبيل ابو عبدو.

* اغنية يا صبابين الشاي لطروب اصلا وغنتها سميرة توفيق ما الذي دفعك لاعادة تلحينها والتدخل في كلماتها وهناك من يعتبر ذلك سطوا؟

- لقد اخترت الاغنية لاصالتها واعدت ترتيب كلماتها وبدلت معظمها واعدت توزيع موسيقاها وقدمتها بإسلوب مختلف بلداء جيد لا احد يلزمني للتنويه لمن سبق وان قدم الاغنية بعد ان تم تبديلها وتغييرها بشكل جذري واصبحت مختلفة عن الاصل مع المحافظة على روحها التراثية العربية، ونتيجة تصويرها المتميز ورتمها السريع شكل نقطة انطلاق قوية جدا لي كفنانة لبنانية ما زلت في بداية مشواري.

● ولكن ألا تشعرين ان بعض جمل الأغنية فيها قسوة على الانسان الذي لا يعشق السهر والشرب؟

- أبدا «مش هذا المقصود» انا اغني للانسان والانسانية وارفض التحكم او النيل من الانسانية واذا قصدت بذلك المريض الذي يذهب الى الطبيب ويطلب ان يعالجه ويسأله الطبيب ان كان لا يسهر ولا يعشق ويقول له «لشو حياتك» هذا ليس سخرية او تهكما اطلاقا انما هو واقع فالانسان يجب ان يعيش حياته. يجب ان يسهر وان يحب فالحياة جميلة وفيها الكثير مما يضيف الى جمالياتها وليست عملا وأكلا ونوما فقط.

وعن سر تأثرها بالفنانة طروب قالت:

- منذ طفولتي وانا أحب اغانيها وشكلها وحفظت لها الكثير من الاغاني الجيدة والمؤثرة وجدت نفسي عاشقة لطروب. وعندما كبرت بقيت بداخلي. تعيش معي لذا اخترت بعض اغانيها لاقوم بتسجيلها من جديد وضمن توزيع موسيقي جديد واضافة وشطب بعض الكلمات. ولم افعل ذلك دون موافقتها فقد التقيت طروب في لبنان وجلست معها مطولا واستمعت الى صوتي وقالت لي. سأضع كل البوماتي الغنائية القديمة بين يديك وانت حرة في اختيار ما تريدينه مناسبا ولن اسمح لغيرك باعادة تسجيل اغاني.

● ولكن هذا سيؤثر سلبا على انطلاقتك الفنية فعندما نستمع الى هذه الاغاني نفتكر طروب واغانيها، وهذا يجعل منك مقلدة لها. ما قولك؟

- ... صحيح، ومن اجل ذلك توقفت عن الاستمرار في تقديم اغاني طروب التي احبها كثيرا. علي أولا ان اقدم المطربة الين خلف للجمهور باغانيها الخاصة بها وفي هذه المرحلة وبعد ان اشتهرت نوعا ما استطيع ان اقدم نفسي كمطربة من خلال الاغاني الخاصة بي، وهذا ما سيحدث تماما ولكن هذا لا يعني ان لا اقوم بتقديم اغنية اعجبتني من اغاني طروب اقدر نجاحها.

● ما رأيك بالغناء الاصيل «التراثي» وعودة الناس الى الاستماع اليه بنهم؟

- الاغنية العربية القديمة احبها الناس من قبل والتصقوا بها والجديدة انتزعت نسبة من المستمعين للاغنية التراثية او القديمة وهم جيل الشباب، ولكن هذا الامر لن يستمر طويلا. الجمهور تواق لاغانيه القديمة.




Rothmans
KING SIZE

# كارثة مليون أسرة من المودعين في شركات توظيف الاموال بمصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ مليون أسرة مصرية من صغار المدخرين تقف الآن في طوابير الانتظار لقرار بالافراج عن اموالها التي تمثل بالنسبة للمودعين في شركات توظيف الاموال «شقى العمر» الذي راح ضحية لاكبر عملية نصب مارستها شركات توظيف الاموال تحت بصر حكومة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق. ولعل اخطر ما في هذه الكارثة هو عمليات التهريب الجماعية لرؤوس اموال هذه الشركات وتآكل أصول اموال المودعين في عمليات المضاربة وفي مشروعات وهمية كان من نتيجتها اعلان ما يشبه الافلاس لهذه الشركات التي كانت تمارس نشاطها في غيبة الرقابة، فضلا عما تركته هذه المأساة من اثر سلبي على الاقتصاد القومي تمثل في هز الثقة في البنوك والمصارف خاصة بعد النقص الحاد في النقد الاجنبي. وتجارة العملة في هذا الوقت!

ولعل السؤال الذي فرض نفسه.. ما هي مسئولية الحكومة الحالية التي يرأسها الدكتور كمال الجنزوري في حماية حقوق المودعين وما هي الاجراءات التي اتخذتها لمواجهة الهاربين بأموال المودعين. ومتى يغلق هذا الملف الذي مازال كابوسا على صدور المودعين الذين يطلبون فقط مدخراتهم دون أية فوائد. والذين دفعوا الثمن مرتين. مرة عند تصفية الحكومة لهذه الشركات. ومرة عندما تآكلت قيمة ودائعهم وتناقصت على ايدي أجهزة الدولة التي تسلمت أصول هذه الشركات التي تم بيع بعضها بقيمة تقل كثيرا عن القيمة السوقية. واهدار الملايين من الاصول التي تضاعفت قيمتها وكان من الممكن ان تغطي حقوق المودعين!.

حول كل هذه القضايا التي فجرتها مأساة المودعين بشركات توظيف الاموال جاءت كلمة الحكومة في واحد من أهم التقارير التي اعدها المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وهو رجل يتميز بالدقة في الاحكام والدقة في الارقام.

### الاقتصاد الموازي

قدم وزير العدل عرضا تاريخيا لنشاط توظيف الاموال منذ اواخر الخمسينات وكيف بدأت فكرة الاقتصاد الموازي سنة ١٩٥٨. وكيف تصدت الدولة في الثمانينات للتجارة غير المشروعة في العملة وتحويل بعض الشركات نشاطها الى تجارة الاموال، ثم كيف تنبهت الحكومة الى خطورة تلك الشركات.

ولأول مرة يقوم البنك المركزي ووزارة الاقتصاد والهيئة العامة لسوق المال بنشر اعلانات في الصحف اليومية تحذر الجمهور من هذا التعامل. وانتهى الامر بلجوء الحكومة الى استصدار قانون جديد عام ١٩٨٨ كان سببا في ايقاف نزيف هذه الظاهرة.

أكد الوزير انه لا يوجد ما يسمى بكشوف البركة أو المحسوبية في رد اموال المودعين مستندا في ذلك الى تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في ١٩٨٩/١٢/١١ في القضية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٩ التي قالت: إن كشوف البركة مجرد ادعاءات جاءت بغير سند أو دليل.

وحول مسئولية الحكومة قال الوزير: إن هناك اصواتا تتهم الحكومة بان هذه الظاهرة قد حدثت تحت بصرها وتطورت تحت عينها. وان الوضع قد تفاقم دون ان تتدخل الحكومة أو تستمع الى صراخ المودعين.

هذا الكلام يثير قضية مسئولية الحكومة التي من واجبها ان يعرف الناس ما يدخل في اختصاصنا على وجه التحديد. كما ان الشفافية والمصارحة التي يقوم عليها نظام الحكم هي التي تفرض التصدي لهذا الموضوع الخطير حتى لا يظن احد ان الحكومة تتهرب من مواجهة الشعب وايضاح الحقائق.



د. كمال الجنزوري



فاروق سيف النصر

وقال الوزير: إن الوضع الراهن لشركات توظيف الاموال يتضح فيما يلي:

* أولا: توجد ٦٠ شركة من شركات توظيف الاموال منها ٣٨ شركة لدى المدعي العام الاشتراكي و٢٢ شركة لدى النيابة العامة. وقد تمكن المدعي الاشتراكي من ان يرد الى المودعين حتى الآن ٦٥٠ مليون جنيه. حيث سددت ١٥ شركة ديونها الى المودعين بنسبة ١٠٠٪. وقد بلغت قيمتها ١٥٨١١٨٠ جنيه و٨٥٦ ألف دولار و٢٠١٥ ريال سعودي. وانه يجرى حاليا سداد ديون ١٧ شركة اخرى لدى المدعي العام الاشتراكي، وقد رفعت عنها الحراسة لسداد نسبة معينة. وتعذر التصرف في باقي الاصول لوجود نزاعات قانونية وقضائية حولها.

وقال الوزير: إن أهم الشركات التي جرى فيها التعامل بالنسبة للمدعي العام الاشتراكي ٦ شركات جملة الايداعات بها ٧١٣٧٢٢٨ مليون جنيه رد منها حتى الآن ٦٢٦ مليون جنيه بنسبة ٨٤٪ والمتوقع رده ١٢٪. وهذه الشركات هي «السعد». و«الهدى». و«بدر». و«المراكشي». و«محمد القاضي». و«الحجاز».

وقال الوزير: إنه بالنسبة للشركات الـ ٢٢ التي تولت النيابة العامة ادارتها فقد حصرت النيابة في خلال مدة لا تتجاوز ٥ سنوات أصول هذه الشركات وطهرتها من المشكلات والمنازعات القانونية وغيرها.

وأضاف الوزير ان هذه الشركات لم تكن بها مستندات منضبطة يمكن الركون إليها لكن هذه التفويضات صحيحة والتوكيلات الرسمية التي حصلت عليها النيابة العامة من اصحاب هذه الشركات سليمة، وهي سند قانوني للتصرف في هذه الاصول تمهيدا لاستكمال رد كامل حقوق المودعين وايداع الحصيلة لدى ادارة امناء الاستثمار بالبنك الأهلي المصري ليتم توجيهها لرد حقوق المودعين.

### تصرفات قانونية

وقال وزير العدل: إنه لولا التفويضات والتوكيلات لما كان للنائب العام سند في التصرفات، وان العقود التي يتم التصرف فيها تتضمن كل الشروط والتفصيلات التي تكفل ليس فقط حسن التنفيذ ولكن ايضا شروطا جزائية كافية بتوخي اثر اي اخلال محتمل من جانب المشترين.

وقد احترمت الحكومة مبدأ عدم نقل ملكية اي اصل من الاصول المباعة للمشتري إلا بعد سداد حقوق المودعين وقيمة العين كاملة.

وقال وزير العدل: إن الرد العيني قد تم بناء على طلب من اصحاب الشركات، وان الشركات الموجودة لدى النائب العام ٩ شركات كان المودعون بها في منطقة الخليج وكذلك اصحابها وبالتالي ليست لهم اموال للعودة اليها ولا ارصدة وصدرت بالتالي ضدهم احكام غيابية. وقد تصدت النيابة العامة لـ ١٣ شركة منها ٣ شركات تم سداد كل الايداعات التي لديها لمستحقيها وهي شركات «الصفا»، و«دار الوفاء»، و«مكتبة دار نهضة الشرق»، ويجرى حاليا الرد بالنسبة لـ ٨ شركات وهي «الارنب»، و«الرومي»، و«ديكلو»، و«جانكو»، و«الانوار»، و«اي سي سنتر»، و«الهلال»، و«الجديدة للسيارات»، وسيصل الرد في بيع هذه الشركات الى ١٠٠٪ في موعد اقصاه ١٩٩٩/٦/٣.

وأضاف الوزير انه بالنسبة لشركة الشريف فان اجمالي الايداعات مليار و١٦٢ مليونا و٧٧٣٠ ألف جنيه، ما تم رده حتى الآن بلغ ٧٣٦ مليونا و٨٢٨ ألف جنيه منها ٣٨١ مليونا عن طريق النيابة العامة و٣٥٥ مليون جنيه عن طريق الشركة المشترية، وقد وصلت نسبة الرد الى الآن ٦٣,٧٣٪ وستصل الى ١٠٠٪ في ١٩٩٩/٦/٣٠.

وقال الوزير: إن الشركة المشترية سددت ١٠٠ مليون و٨٩٨ ألف جنيه نقدا للمودعين وهناك ٧ ملايين جنيه و٦٥٤ ألف جنيه بشيكات آجلة وقد تبين للنيابة عدم وجود رصيد لصرفها، وبالتالي لم تسدد الى الآن هذه الشيكات. وقد وافق البنك الاهلي بعد دراسة ائتمانية -على منح الشركة- المشترية قرضا بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه لدعم السداد النقدي للمودعين وتمويل المصانع بالمواد الأولية اللازمة وتطويرها وتنميتها وقد خصم منها البنك العمولات والفوائد المستحقة على هذا القرض فأصبح المبلغ ٩٢ مليون جنيه. وقد استخدم هذا على النحو التالي:

- ٥٠ مليون جنيه استغلت في الرد النقدي للمودعين.
- ٢٥ مليون جنيه لسداد حقوق المودعين للمصانع المباعة
- ١٧ مليون جنيه لدعم السداد المستحق لدعم وتطوير المصانع

وأضاف وزير العدل انه بالنسبة لشركة الريان فقد تم التحفظ عليها من أول يوم وان عدد المودعين بها بلغ ١٥٩ ألفا و٦٧٠ مودعا بلغت ايداعاتهم مليارا و٥٤٩ مليون جنيه. والقيمة المقدرة للاصول وقت التحفظ عليها بلغت ٤٧٢٨٧٩ جنيه وان ما تم رده وسداده حتى الآن بمعرفة النيابة بلغ ٤٤١,٧٢٩,٠٨٠ جنيها وهو يوازي حول ٢٣,٣٪ سوف يزيد الى ٣٥٪ وفق برنامج زمني ينتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨.

وقال الوزير: إن ساحات القضاء تشهد الكثير من القضايا ويوجد ١٨ قضية ضد الشركات والحكومة بالتضامن للمسئولين التقصيرية لانها كما يقال سهلت للشركات نشاطها واعانتها.

وقال: إن هذه القضايا قد حكم فيها بالرفض ابتدائيا واستئنافيا استنادا الى انه لا مسئولية على الحكومة لانه لم تتوافر عناصر المسئولية التقصيرية بل ان المحاكم ذهبت الى انه لو كان هناك افتراض بأي تقصير فلا شك ان الخطأ خطأ المودعين.

---

سمت ورأي

## سباق المدارس لاستقطاب المتفوقين

اظهرت نتائج التوجيهي ان المنافسة على التفوق ليس بين الطلاب انفسهم بقدر ما هي نتيجة سباق محموم بين المدارس لاستقطاب اكبر عدد من الطلاب المتفوقين اصلا في مدارسهم واستثمارهم لرفع رصيد هذه المدرسة او تلك في لائحة النجاح.

فالتفوق في امتحان التوجيهي ليس مؤشرا على ارتفاع مستوى التعليم في المدارس وانما هو استمرار للوضع الذي وصل اليه الطلاب في مرحلة ما قبل التوجيهي كما هو وسيلة يستعملها اولياء الامور والطلبة لاستمرار تدفق المغريات عليهم سواء المنح او الاعفاء من الا قساط واجور المواصلات وغير ذلك من الحوافز المادية.

وقد جاءت نتيجة العام الحالي لتؤكد هذه الحقيقة من خلال زيادة نسبة تفوق طلبة وطالبات مدارس المحافظات لانعدام فرص استقطاب المتفوقين منهم للالتحاق بالمدارس التي تقدم الحوافز والمغريات المادية اي انها تستغل التفوق ولاتصنعه.

كما انه بات معروفا للجميع بان التفوق ليس حكرا على من يلتحق بالمدارس الخاصة اذ ان معظم المتفوقين في تلك المدارس هم من ابناء وبنات المدارس الحكومية جرى اغراؤهم لترك مدارسهم التي بذلت جهودا لسنوات طويلة لتعليمهم وصقل مواهبهم استجابة لاغراءات مالية.

واتضح لمعظم اولياء الامور ان النجاح يعتمد على الطالب ومدى قدرته الاستيعابية وليس بسبب التحاقه بهذه الدراسة او تلك، فمن بين الذين يتم اغراؤهم من يحصل على علامات عالية او متوسطة او متدنية.

غير ان المؤسف ان بعض المدارس تلجأ الى بعض الاساليب الملتوية من اجل استقطاب طالب متفوق في مدرسته واغرائه للانضمام الي طلابها ويقال ان البعض يلجأ الى ابراز عقود ايجار غير صحيحة لتسهيل الموافقة على نقل الطالب الذي وقعت عليه العين لأنه متفوق وليس لانه فقير وبحاجة الى مساعدة.

قد يكون من الصعب على وزارة التربية والتعليم اتخاذ اي اجراء للحد من ظاهرة تسرب المتفوقين من مدارسها الى المدارس الخاصة ولكن بالامكان ان تتخذ خطوات عملية لرفع سوية التعليم في المدارس الحكومية ورفدها بالهيئات التدريسية المؤهلة للعمل على الارتقاء بالتعليم ورعاية المتفوقين منهم فالهدف يجب ان لا يخرج عن دائرة التربية والتعليم ويصبح المتفوق تجارة ووسيلة للحصول على المغريات مقابل استغلال النجاح لتحقيق ارباح مادية وتحويل الناجحين الى ارقام في لائحة النجاح التي ترفعها بعض المدارس للدعاية والرويج لنفسها املا في زيادة الاقبال عليها ومضاعفة الارباح المادية.

محمد ابراهيم داود
عن «الدستور الاردنية»

---

# السلطات الاسبانية تعترف بتعثر عبور المغتربين المغاربة

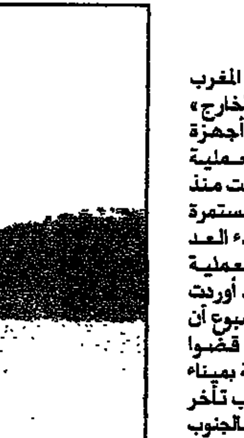
■ الرباط- الإتحاد:

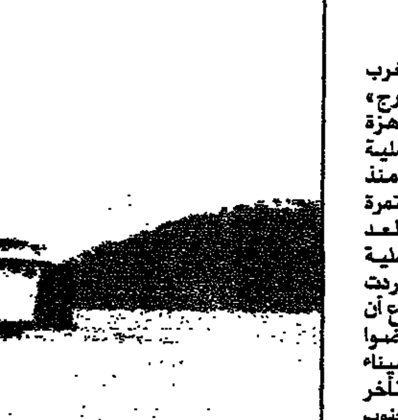
■ طوال أشهر الصيف في المغرب تأخذ أخبار «عبور العاملين بالخارج» حيزا واسعا ضمن إهتمامات أجهزة الإعلام المغربية. وبالنسبة لعملية العبور الحالية التي إنطلقت منذ منتصف يوليو الماضي ولاتزال مستمرة في مرحلة «الذهاب»، قبل بدء العد العكسي خلال بضعة أسابيع لعملية «رجوع المهاجرين»، فقد أوردت مصادر صحفية مغربية هذا الأسبوع أن «عشرات المئات من العائدين قضوا ليلة الأحد الماضي ليلة شاقة بميناء الجزيرة الخضراء» وذلك بسبب تأخر إقلاع البواخر من هذا الميناء بالجنوب الإسباني في إتجاه طنجة (شمال المغرب) لمدة زمنية تقدر بـ ١٢ ساعة. وذلك منذ السابعة مساء الاحد حتى الساعة السابعة من صباح الإثنين الماضي.

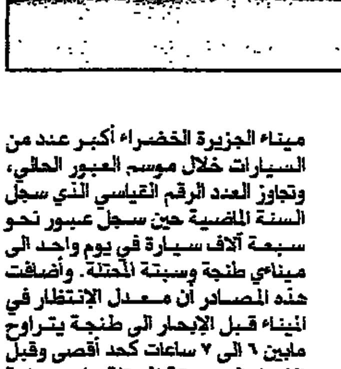
وقالت جريدة «العلم» المغربية: (كنا نعتقد بأن الجهات المسؤولة عن عملية العبور ٩٨ في كل من المغرب واسبانيا قد إستوعبت الدرس من الإعتداء المؤسف الذي تعرض له بعض إخواننا العائدين في الشهر الماضي والذي تلقى خلاله بعض المهاجرين الضرب والسب والتنكيل من طرف قوات الحرس الإسباني وذلك بسبب الإحتجاجات التي قاموا بها طوال فترة الإنتظار للرحلات البحرية مابين الجزيرة الخضراء وطنجة بالخصوص). مضيفة أن هذه المعاناة ممثلة في طول الإنتظار بميناء الجزيرة الخضراء «تضرر منها بالخصوص الأطفال والنساء زيادة على الحرارة المفرطة وغلاء المواد الغذائية والمشروبات». متسائلة عن سبب هذه التعثرات «خاصة وأن المئات من العائدين حصلوا على تذاكر الابحار للإقلاع من ميناء الجزيرة الخضراء في إتجاه ميناء طنجة في الساعة التاسعة من ليلة الأحد».

وذكرت نفس المصادر أن السلطات الإسبانية إعترفت ضمنيا بتعثر عملية العبور «حيث أنها أعلنت أن ميناء الجزيرة الخضراء سجل يوم الأحد عبور أكبر عدد من المهاجرين المغاربة العائدين الى أرض الوطن لقضاء العطلة الصيفية إذ كان معدل السيارات التي دخلت إليه ٤٠٠ سيارة في الساعة».

وذكرت مصادر إسبانية أنه توافد نهاية الأسبوع المنصرم (الأحد) على ميناء الجزيرة الخضراء أكبر عدد من السيارات خلال موسم العبور الحالي، وتجاوز العدد الرقم القياسي الذي سجل السنة الماضية حين سجل عبور نحو سبعة آلاف سيارة في يوم واحد الى ميناءي طنجة وسبتة المحتلة. وأضافت هذه المصادر أن معدل الإنتظار في الميناء قبل الإبحار الى طنجة يتراوح مابين ٦ الى ٧ ساعات كحد أقصى وقبل الابحار الى سبتة المحتلة مابين ساعة الى ساعتين.







احدى بواخر العبور بميناء طنجة

---



معاون وزير الداخلية السوري:

# نسعى لنظام مرور جديد ومتطور

■ دمشق - محمد الموسى:

■ الآثار المؤسفة الناجمة عن الحوادث المرورية ونحن على اعتاب القرن (٢١) تضع العالم امام تحد كبير. ولان سوريا من بلدان العالم الذي يسعى لتجديد وتطوير نظامه المروري للحد من الخسائر المادية والبشرية والتي تستنزف جزءا مهما من اقتصادها وسلامة مواطنيها. التقت (الاتحاد) مع اللواء نعيم الياس معاون وزير الداخلية الذي تحدث عن نظام المرور والاسس التي يقوم عليها. والجهود التي تبذلها وزارة الداخلية والجهات المعنية لحل المشكلات المرورية والحد من تزايد الحوادث المرورية. وقال:

** أولا الهدف من نظام المرور هو التخفيف ما أمكن من حوادث المرور. وبالتالي خفض نسب الوفيات وعدد الجرحى وتأمين سلامة الانسان وحماية الاقتصاد الوطني. ونظام المرور في سوريا يقوم على أسس اهمها: توفير التقنيات الحديثة والمتطورة الكفيلة بتسهيل وتسريع تحقيق الاهداف المرجوة. كذلك تأمين العناصر المدربة وتحسين الطرقات والمنشآت اللازمة. والعمل على خلق الالتزام الذاتي بقواعد المرور بالتدريب والنوعية المستمرة والارشاد والتوجيه وقمع المخالفات بالاجراءات المناسبة.

* هل لديكم خطط وبرامج تطويرية في هذا المجال - وكيف؟.

** لدينا خطط وبرامج يمكن ايجاز أهمها بما يلي:

- خطة تعاون مع الوزارات الأخرى كالمواصلات مثلاً لتطوير شبكة الطرق الرئيسية والفرعية داخل وخارج المدن.
- التوسع في استخدام التقنية الحديثة بعد ان ادخلناها في مجال عمل المرور. مثل الحواسب. والاشارات الالكترونية. واجهزة الرادار. والشبكة اللاسلكية.
- رفع سوية جهاز المرور من ضباط وضباط صف وأفراد. وذلك باقامة دورات تدريبية بشكل مستمر. وايفاد بعض الضباط إلى الدول المتطورة مروريا للاستفادة من الخبرات الحديثة ومواكبة التحديث في اجهزة المرور.
- التعاون مع وزارة الاعلام للعمل على نشر الوعي المروري بين المواطنين.

* حوادث المرور تزاد بشكل ملحوظ ما هي اجراءاتكم حيال هذه الظاهرة؟.

** ازدياد حوادث المرور ناجم عن ازدياد عدد السيارات وارتفاع معدل النمو السكاني وتزايد حركة الناس. ولكن الزيادة في عدد الحوادث ضئيلة إذا ما قورنت بعدد السيارات التي ازدادت في سوريا وعلى سبيل المثال: بلغ عدد الحوادث عام ١٩٩٦م ١٤٢٩٧ حادثة وارتفع عددها في عام ١٩٩٧ إلى ١٤٦٩٤ حادثة وانخفض عدد الوفيات من ١٣٨٦ حالة عام ١٩٩٦م إلى ١٢٥٥ حالة عام ١٩٩٧ وانخفض عدد الجرحى من ٨٤٢٥ في عام ١٩٩٦ إلى ٨٣٢٧ في عام ١٩٩٧ وهذه النتائج تعكس مدى ما يبذل من جهود للحد من حوادث المرور وآثارها المؤسفة.

* ماذا عن تجربة التعاون مع اليابان «جايكا» حول النظام المروري الجديد؟.

** «الجايكا» هي إحدى المؤسسات الاقتصادية اليابانية التي تم التعاقد معها منذ خمسة شهور لدراسة وضع المرور في مدينة دمشق كمرحلة أولى. ومدة الدراسة سنتان. يبدأ بعدها التنفيذ الذي سيشمل وضع الحلول المناسبة للمشاكل المرورية وبكل ما تتطلبه من امكانيات سواء على صعيد التقنيات التكنولوجية أو بناء منشآت أو شق وتوسيع الطرقات. وليس لدينا الآن تصور كامل عن هذه الحلول. إلا أننا نتطلع من خلال هذا التعاون إلى ايجاد أسس نظام مروري جديد ليس لمدينة دمشق بل لكافة المحافظات السورية.

* هناك من يقول ان غرامات السير مرتفعة. فهل هذا مجد في جمع المخالفات؟.

** غرامات السير غير مرتفعة إذا ما قورنت بالدول المجاورة. وعندما توضع غرامات السير كرادع للحد من حوادث السير تدرس بعناية من قبل العديد من المؤسسات ولا يصدر قرار أو قانون بهذا الخصوص إلا بشكل ناضج وبعد مناقشته واقراره من قبل مجلس الشعب. منذ أربع سنوات تم رفع غرامات السير بنسب قليلة في اطار تعديل قانون السير وهذه الزيادة مناسبة.

* يشكو بعض المواطنين من بعض المعوقات عند تجديد اجازات السوق؟.

** مراحل تجديد اجازة السوق معروفة لدى كل المواطنين وهناك لوحات ارشادية في كل مركز تبين المراحل التي يجب على المواطن اتباعها للحصول على اجازة السوق أو تجديدها وهناك أوامر موجهة إلى العاملين في هذه المراكز لتسهيل مهمة المتقدمين بطلبات اضافة إلى النصوص الواردة في قانون السير وليس هناك أي معوقات في هذا المجال.

---

# القضاء المصري يبرئ (سي.ان.ان) في قضية الختان الشهيرة!

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

اسدلت محكمة استئناف القاهرة الستارة على قضية الختان الشهيرة التي صورتها شبكة الـ سي.ان.ان الاخبارية ونقلت وقائعها لمشاهديها عن عملية ختان فتاة مصرية أثناء انعقاد مؤتمر السكان والتنمية بمصر عام ١٩٩٤. وقضت بعدم أحقية والد الفتاة في طلب تعويض مالي من المحطة الاخبارية الأمريكية عن الأضرار التي أصابته من جراء اذاعة عملية ختان ابنته. وكان والد الطفلة نجلاء فتحي قد اقام دعوى قضائية على شبكة «سي.ان.ان» ومراسلتها في القاهرة «نيفين حمدان» مطالبا بـ ٢٥٠ مليون دولار تعويضا عن الاساءة له وابنته وانضم لوالد الطفلة محام مصري مطالبا بتعويض قدره ٥٠٠ مليون دولار عن الأذى الذي تسببت فيه الشبكة الاخبارية للمصريين وجمهور المسلمين باذاعتها وقائع الختان.

وفي أسباب حكمها قالت محكمة استئناف القاهرة، ان الاوراق والمستندات المقدمة للمحكمة وكذا اقوال الشهود تؤكد عدم وجود اخطاء يمكن نسبتها الى الشبكة الاخبارية، أو الى مندوبتها «نيفين حمدان»، لان تصوير هذه العملية تم في الاطار الوظيفي للاعلام الذي يقبح ماهو قبيح، ويحسن ماهو حسن، على اساس ان الاعلام له وظيفة عامة وحق مقرر وهو تعريف المواطنين بما يجري في المجتمع.. وعندما يمارس هذا الحق لايكون قد اخطأ الا اذا شاب هذا الحق خطأ او انحراف على المسلك السليم، فضلا على ذلك فان والد الفتاة وافق على عملية التصوير بدليل انه كانت ترتسم على وجهه السعادة اثناء ظهوره في مشاهد الفيلم. اضافت المحكمة في اقوالها ان العلماء والفقهاء اختلفوا حول عملية الختان للانثي واختلفت ايضا الاحاديث الدينية الواردة فيه. وذهب اكثر العلماء والشافعية الى انه ليس بواجب. وأضافت المحكمة ان الكثير من العلماء والمتخصصين اجمعوا بأن الختان للانثي له اضرار ومضاعفات سيئة منها انه يترك آثارا نفسية سيئة على المرأة كالتوتر العصبي والقلق النفسي. ويضعف قدرتها الجنسية ويفسد الحياة الزوجية ويؤدي الى التلوث ودخول الجراثيم الى حوض المرأة بعد اجرائها بواسطة المشعوذين من الجهلة.. وقد يسبب ذلك العقم كما يسبب أذى للجهاز البولي والتناسلي وبالتالي فهو غير مقبول شرعا.

وقالت المحكمة، ان ماذهب اليه الكثير من العلماء في اقوالهم بانه لم يثبت في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا في اقوال مفتي الديار المصرية في فتواه الصادره من دار الافتاء في ٨ اكتوبر ٩٤ على لسان الدكتور محمد سيد طنطاوي وقتئذ بأن الختان للانثي لم يرد بشأنه حديث يعتد به.

اختتمت المحكمة اقوالها بأن الختان واجب للذكور، اما بالنسبة للاناث لايوجد بشأنهن حديث صريح، لذا فانها عادة سيئة انتشرت في مصر من جيل الى جيل، وقد اوشكت على الانقراض خاصة بين طبقة المثقفين.

وترجع الواقعة في أعقاب شهر سبتمبر ٩٤ عندما فوجئ الناس بشريط فيديو تبثه الشبكة الاخبارية الامريكية يحمل وقائع عملية ختان لفتاة مصرية «٩ سنوات» تدعي «نجلاء فتحي» وهي تصرخ بشدة.

واثارت هذه المشاهد استياء المسئولين في مصر وكلفوا رجال الشرطة بسرعة القبض على المتورطين.

وبعد تحقيقات موسعة من قبل الشرطة ورجال النيابة العامة قرر والد الفتاة فتحي حمزة في هذه التحقيقات بأن مندوبة الشبكة قد خدعته واخبرته انها تصور هذه العملية لصالح التليفزيون المصري، بينما قررت مندوبة الشبكة الاخبارية الامريكية ان العملية تمت بموافقة والد الفتاة الصغيرة، الذي كان مبتسما وسعيدا طوال العملية والا ماكان قد سمح بالتصوير.

وأضافت ان شبكة سي.ان.ان تقوم ببث برنامج أسبوعي تحت عنوان «مظاهر سيئة» من عادات الشعوب في جميع انحاء العالم وانها لم تقصد توجيه اهانة الى مصر او شعبها لأنها ضمن افراد هذا البلد .. وازاء الحملة الاعلامية التي شنها الاعلام المصري على شبكة سي.ان.ان الامريكية قامت نيفين حمدان مندوبة الشبكة والممثل القانوني لها باقامة دعوى تعويض بـ ١٠٠ الف دولار اختصمت فيها وزير الاعلام المصري ووالد الفتاة.

وعلى اثر ذلك قام المحامي المصري مصطفى عشوب باقامة دعوى تعويض طالب فيها الـ «سي. ان. ان» بـ ٢٥٠ مليون دولار، واتهم مندوبة الشبكة بانها ادخلت الغش والخداع على والد واسرة الفتاة خاصة وان المصورين قد اخبروا اسرة الفتاة بأنهم من التليفزيون المصري.

وقد قضت محكمة اول درجة في محكمة جنوب القاهرة بعدم قبول الدعوى بالنسبة للمحامي لرفعها من غير ذي صفة ورفضها بالنسبة لوالد الفتاة لعدم وجود خطأ ارتكبته الشبكة في نشرها لشريط الفيديو ورفض الدعوى التي اقامتها مندوبة الشبكة وممثلها القانوني لعدم وجود خطأ ارتكبه المحامي المصري لان حرية التقاضي مكفولة لكل مصري بمقتضى الدستور وان ماتناوله الاعلام المصري يدخل تحت بند وظيفته العامة في المجتمع وقد ايدت محكمة الاستئناف بالقاهرة حكم محكمة أول درجة.

---

# تسهيلات لتأجير وبيع خطوط «الانترنت» في لبنان

■ بيروت - الاتحاد

■ اعلن المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية والاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف، ان وزارة الهاتف ازالت العوائق لتشجيع بيع خدمات الانترنت في لبنان. وهذه العوائق تتعلق بالاطر القانونية وتخفيض رسوم الخطوط التأجيرية الدولية لهذه الخدمات بنسبة ٧٠٪. وأشار الى ان هناك اربعين الف مشترك في الانترنت في لبنان من أصل ٨٥ ألف مشترك في جميع الدول العربية. لافتا الى ان الوزارة اتخذت خطوة مهمة بفتح هذا القطاع بالكامل الى القطاع الخاص.

وكشف الدكتور يوسف، ان شركات كثيرة ستأتي الى البلاد لدخول عالم هذه الخدمات نظرا لانخفاض التعريفة في لبنان.

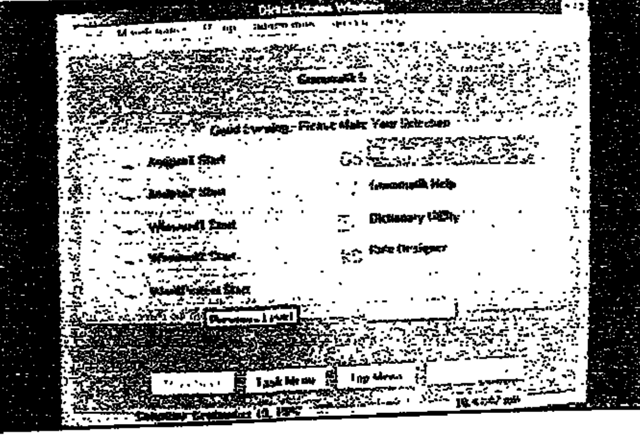
واوضح ان نسبة انتاج هذه الخدمات شهرياً في لبنان تبلغ مليون دولار، متوقعاً ان تتضاعف هذه النسبة بعدما يصبح ٢٥٪ من مشتركي الهاتف قد دخلوا عالم هذه الخدمات، والوزارة بصدد تأمين التقنيات اللازمة لذلك.

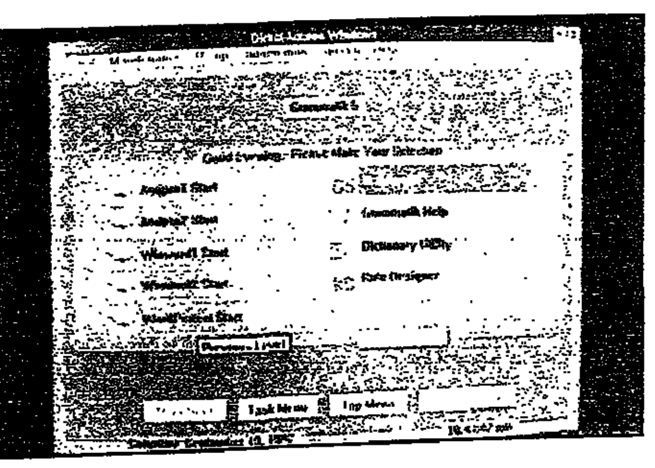
واشار الى ان اي إخلال ببنود الرخصة المعطاة من الوزارة يستدعي سحبها وتطبيق القوانين المرعية الاجراء على المخالفين.

واعلن الدكتور يوسف «ان مشروعاً كبيراً يجري إعداده للجامعة اللبنانية لادخالها عالم الانترنت. وان معظم ادارات ومؤسسات الدولة بدأت تسير نحو هذا الاتجاه». وقال ان وضع الانترنت في لبنان قياساً للدول العربية مرض جداً نظراً للفترة الزمنية التي ادخل فيها الى لبنان في اوائل عام ١٩٩٦، والتي كانت محصورة في مختبرات الجامعة الامريكية. واضاف: ان وصول عدد المشتركين في الانترنت إلى ٤٠ ألفا جاء بعد التسهيلات التي قدمتها وزارة الهاتف التي تلعب دورا رئيسيا بتنظيم هذا القطاع وفي اعطاء رخص للمؤسسات التي تبيع وتتعاطى خدمات الانترنت وتمدهم بالتقنيات اللازمة لكي يتواصلوا مع بقية الشركات الممتدة بشكل عشوائي في العالم. وتحدد تعريفة هذه الموارد بشكل يشجع على استثمار هذه الخدمات وتضع لها الاطر القانونية للاستعمال. وقال ان خدمات الانترنت لا يمكن لها ان تتطور اذا كان يديرها قطاع واحد حصري «ادارة عامة»... اول خطوة اتخذت هي فتح هذا القطاع بشكل كامل الى القطاع الخاص، وأول عائق تم رفعه هو العائق القانوني. اما العائق الثاني، فكان التعريفة العالية، فاتخذت الوزارة اجراءات وقرارات لتخفيض التعريفة وتحديدا على الخطوط الدولية بنسبة ٧٠٪ كي لا تطبق اسعار بيع عالية مما يحد من بيع الخدمات.

ويشير الدكتور يوسف الى ان لبنان اصبح بالمرتبة الاولى من حيث انخفاض أسعار رسوم تأجير خطوط دولية لخدمات الانترنت وتبادل المعطيات. وهذا ما يساهم في الاسراع بادخال خدمات الانترنت اكثر فاكثر ويستقطب مؤسسات عالمية اجنبية لاستعمال لبنان لبيع خدمات الانترنت. وقال ان العائق الثالث، الذي مازال تحت الدرس. هو تطبيق تعريفة هاتفية داخلية منخفضة تسمح بتسهيل استعمال هذه الخدمات. واضاف: «يجب ان يكون لدينا نظرة واعية كي نتحضر للموارد التقنية الضرورية، لانه ازاء ازالة هذه العوائق اصبح من شبه المؤكد ان شركات كثيرة ستأتي الى البلد لدخول عالم هذه الخدمات، ولهذا وضعت وزارة الهاتف الأطر القانونية والتقنية والتعريفة الضرورية ليصبح لبنان من اوائل دول المنطقة الذي يدخل الى هذا النادي العالمي». وتابع قائلا: ان ادارة الهاتف اللبنانية اتجهت نحو فتح هذا القطاع بالشكل الكامل، وسهلت الدخول الى عالم هذه الخدمات فأي شركة تملك صحة مالية مرضية وقادرة على دفع ضمان استئجار خطوطها لمدة شهرين وتحترم شروط نوعية البرامج ان لا تكون: خلاعية، طائفية، لا تضر بالمصالح اللبنانية مع الدول الصديقة والشقيقة، بإمكانها الحصول على رخصة. وعدم احترام اي بند من بنود اعطاء الرخصة يستدعي نقاش التي اخلت بالعقد ويصار الى تطبيق القوانين المرعية الاجراء.

واختتم الدكتور حسين بالقول: «هناك العديد من الوزارات والهيئات الحكومية اصبح لديها خدمة الانترنت ومن بينها السياحة. الاقتصاد والتجارة. الاصلاح الاداري، الاعلام، العدل، الجامعة اللبنانية. المدارس وان القطاع الرسمي بشكل عام بدأ باستخدام هذه الخدمات والوزارات والادارات والمدارس، الجامعة الخاصة، المستشفيات ومعظم قطاعات الحركة الاقتصادية».





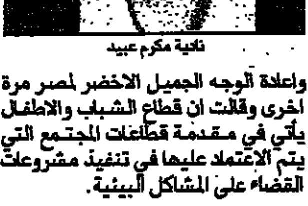
## مصر

## حصر الخريجين المستفيدين من المرحلة الثالثة لمشروع الشباب

تقرر تشكيل لجنة عليا لحصر الخريجين الذين يدخلون المرحلة الثالثة لمشروع المنافذ المتنقلة، ويتم الحصر عن طريق الكمبيوتر ويتم الاختيار وفقا لمعايير تقضي على المحسوبية او الوساطة. وشكل الدكتور احمد الجويلي وزير التجارة والتموين اللجنة برئاسة اللواء محمد البسطويسي نائب رئيس اللجنة العامة للمساعدات تضم ممثلين عن الوزارات المعنية ووحدات الحكم المحلي، كما تقرر اشراك اجهزة المرافق والاحياء لعدم تكرار شكاوى الشباب من تعرضهم لترك مواقعهم.

وصرح اللواء محمد البسطويسي «للأخبار» بأنه سيتم اختيار ٥٠٠ شاب كعمالة أساسية و٩٥٠ كعمالة مساعدة اي حوالي ١٢٥٠ شابا من بين ٤ آلاف طلب تم ادخالها الكمبيوتر، سيراعى في الاختيار تاريخ التخرج والسن وقضاء الخدمة العسكرية ومحل الاقامة، سيتم الترتيب وفقا لهذه القواعد وتستبعد طلبات الذين تجاوز عمرهم ٣٥ عاما والعاملين في الحكومة او القطاع العام، واضاف بأنه يجري حاليا تجهيز ٨٥ سيارة تخصص لنقل اللحوم من المجازر الى محال بيع التجزئة ومنافذ المجمعات وكذلك نقل الاسماك الى الثلاجات والمصايف، حيث ستكون السيارة مجهزة بصندوق ثلاجة مبطن بالصاج ووسائل الحفظ والتبريد وهي من ٣ عجلات وتعمل الدفعة الاولى في القاهرة خلال الشهر الحالي.

## اعداد المعلمين لنشر الوعي البيئي


نادية مكرم عبيد

■ اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة ان الوزارة تولي اهتماما كبيرا لاعداد الكوادر البشرية المدربة من المعلمين لنشر الوعي البيئي بين مختلف قطاعات الشباب والاطفال في المحافظات وذلك من خلال بروتوكول التعاون الذي تم توقيعه بين وزارتي البيئة والتعليم ومنظمة اليونسيف.

واكدت ان العمل على تحقيق التنمية المستدامة هو الضمانة الاساسية للحفاظ على مستقبل الاجيال القادمة وان الخطة الوطنية لحماية البيئة التي تقوم الوزارة بوضعها الآن بالمشاركة مع مختلف قطاعات المجتمع تراعي هذه الابعاد. جاء هذا خلال اللقاء الذي عقدته الوزيرة مع مجموعة من شباب واطفال مصر. اجابت فيه على استفساراتهم حول القضايا البيئية التي تواجهها مصر حاليا، واشارت الوزيرة الى ان الوزارة تعد تصورا شاملا للتصدي لمشكلة القمامة في الشارع المصري واعادة الوجه الجميل الاخضر لمصر مرة اخرى وقالت ان قطاع الشباب والاطفال يأتي في مقدمة قطاعات المجتمع التي يتم الاعتماد عليها في تنفيذ مشروعات القضاء على المشاكل البيئية.

## لقطات برلمانية

■ قال لي النائب الشاب الذي يعجبني كثيرا لانه متزن غالبا متهور احيانا:

هناك مرض خطير اصاب حياتنا في كل اتجاهاتها.. هذا المرض اسمه.. تسديد الخانة.

سألت النائب الشاب: ماذا تقصد؟

رد قائلا: «تسديد الخانة» له معنى آخر هو خدمة الشكل ولايهم المضمون وهذا اخطر ما يهدد ما نملكه من انتاج مطلوب في هذه المرحلة وفي المرحلة القادمة حتى ندخل القرن الجديد.. بكل صلابة وبكل كفاءة.

وسكت النائب الشاب قليلا ثم اكمل قائلا:

زمان.. سمعت من الذين سبقونا في الرحيل الى العالم الآخر.. قصة ما زلت اذكرها حتى اليوم..

فقد كان بائع طماطم يسير في شوارع المدينة.. وبضاعته حمراء فاقع لونها.. تسر الناظرين وهي فوق العربة الكارو التي كان يدفعها امامه وهو يقول بالحرف الواحد: «حلوة وانت كده يا طماطم» مرة اخرى اعيد نداءه حلوة وانت كدة يا طماطم».

واستوقف النداء الحلو المنظر المغري احد المشترين فتقدم الى العربة طالبا الشراء واخذ ينتقي من حبات الطماطم وفجأة توقف المشتري ونظر غاضبا الى البائع صاحب النداء المغري وقال له بصوت ثائر: ما هذا يا رجل.. الطماطم من فوق سليمة ومن تحت مفعصة ومضروبة. الم تكن تقول بالصوت الحياني: حلوة وانت كدة يا طماطم».

ورد البائع بصوت هادئ وهو يبتسم لاحظ عبارات ندائي.. قلت «حلوة وانت كده يا طماطم» فلماذا غيرت وضعها..؟ وما الذي جعلك تقلب فيها وتكشف ما تحت الصورة البراقة؟ وما كان من المشتري الا ان انصرف.. وهو يردد لنفسه.. معه حق: انا غلطان!

هذا البائع الذي غطى بضاعته المضروبة.. بطبقة لامعة مغرية.. امثاله كثيرون في مختلف نواحي حياتنا.. هو مثل الذي يقوم بتصدير انتاجنا الى الخارج.. وكل ما يهمه كمية التصدير بصرف النظر عن تغليفه او طريقة تعبئته.. اي يهتم بتنفيذ الاوامر.. ولا يقف كثيرا عند كفاءة التنفيذ.. ومثله مثل المرؤوس الذي يصرف كل جهده في تقديم تقارير لرؤسائه تسدد الخانة ولاتذكر النوعية.. ومثله مثل الموظف الذي يسدد خانة الحضور.. ويحرص على المواعيد المحددة للانصراف.. بصرف النظر عما يفعله ما بين الحضور والانصراف.

هذا الاهتمام الوحيد بالمحافظة على الشكل.. ونسيان او تناسي الجوهر والمضمون نجده ايضا في اجتماعات كثيرة.. وفي تقارير اكثر.. تترتب عليها نتائج خاطئة .. وضارة.. وتمثل عقبة كبيرة في الطريق الذي يجب ان نسلكه لدخول القرن القادم..

قلت للنائب الشاب ولكنك دائما كنت تطرح المشكلة ثم تقترح العلاج؟

ورد على الفور العلاج هو تغيير اسلوب تسديد الخانة الذي اصبح سمة من سمات حياتنا ما يهم في ظله ان يمر الموقف ليعود الحال كما هو عليه.. وتعود «ريمة» لعادتها القديمة.

المهم الجوهر.. وليست القشرة الخارجية!

عبدالفتاح الديب
عن اخبار اليوم المصرية

فكرة : أحمد رجب

يا لهوي ١٢٠ ألف قانون ؟!
..ودول حنجيب لهم جرايم منين ؟

عن الاخبار المصرية

## ١٢٠٠ سلعة بقائمة الرد الفوري للرسوم

■ انتهت مصلحة الجمارك من اعداد اكبر قائمة لسلع التصدير المصرية التي يستخدم في انتاجها محليا جانب من خدمات ومستلزمات الانتاج المستوردة، لتحديد قيمة الرسوم التي يتم ردها على تلك السلع فورا ومباشرة عند التصدير للخارج. وصرح سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك بان القائمة الجديدة تضم حوالي ١٢٠٠ سلعة تصدير، تم تحديد نسب الخامات ومستلزمات الانتاج المستوردة بها، وتقدير قيمة الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات السابق سدادها على تلك الواردات لردها للمصدر فورا وبميناء التصدير فور اتمام اجراءات التصدير اضاف رئيس مصلحة الجمارك انه يتم باستمرار اضافة وتحديث تلك القائمة تمهيدا لشمولها لكافة سلع التصدير التي تستخدم بها خامات ومستلزمات الانتاج المستوردة، مشيرا الى ان القائمة تحدد قيمة الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات على تلك السلع وفقا للنسب السابق سدادها على خامات ومستلزمات الانتاج الواردة من الخارج،

اكد سيد احمد ان الرد يتم فورا ومن خلال شيك مصرفي على حساب مخصوص بأحد البنوك يتم ايداع قيمة الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات السابق سدادها على خامات ومستلزمات الانتاج الواردة من الخارج بنظام السماح الجمركي المؤقت «الدورباك» للرد منها فورا للمصدر وخلال أقل من ٢٤ ساعة من تصدير السلع المنتجة محليا للخارج.

اشار رئيس مصلحة الجمارك الى ان الجديد بالقائمة الجديدة السماح برد الرسوم مباشرة للمصدر سواء كان هو المستورد لخامات ومستلزمات الانتاج المستوردة لاستخدامها في تصنيع منتجات التصدير او كان التصدير نفسه من خلال مصدر آخر غير المستورد للخامات. خلاف ما كان متبعا من قبل باشتراط تصدير الخامات ومستلزمات الانتاج بعد تصنيعها بمعرفة المستورد لها فقط دون غيره، في اطار التسير على الصناعات التصديرية وتشجيع التصدير.

## المعاش.. اليوم بالزيادة الجديدة

■ تبدأ وزارة التأمينات في صرف معاشات شهر يوليو مضافا اليها الزيادة الجديدة التي قررتها الدولة اعتبارا من اول يوليو ٩٨ اليوم ويقدر الحد الادنى للمعاشات ٤٠ جنيها يرتفع بعد ضم ٥ جنيهات عن كل علاوة تم ضمها للاجر الاساسي حتى تاريخه وتقدر بـ ٧ علاوات ليرتفع الى ٧٥ جنيها بشرط ان يكون المؤمن عليه مشتركا عن العلاوات الخاصة في تاريخ انتهاء الخدمة والا يكون سبب الاستحقاق طلب المعاش المبكر.

ويبلغ الحد الاقصى للمعاش ٨٢٠ جنيها «٤٢٠ أساسيا+ ٤٠٠ متغير» ويرتفع الى ٩٢٠ جنيها بعد اضافة ٨٠٪ من قيمة العلاوات التي لم تضم للاجر الاساسي حتى تاريخه «٩٤ حتى ٩٨» ٥ علاوات أما الحالات الخاصة للمكفوفين والمعاقين فيتم الصرف اليوم الاحد.


البقاء لله

... حلمي ابراهيم سالم «٥ ش ٩ - المعادي»، الحاج محمد الشناوي «٣ ش سليمان الحلبي - القاهرة»، الحاج محمد محمود مصطفى «بني صالح - القوصية»، حكمت وهيب شقيق «اللواء حافظ - مصر الجديدة»، الحاج عبدالسلام السيد ضبح «آل صبح - بورسعيد»، نبيل جواني نقلة «عماد نبيل - مصر الجديدة»، الحاج عيد العمر يطي «الحوار - ميان الجمالة منزل رقم ١٢»، الشيخ رشاد، ثروت عبدالرؤوف ابو خطوة «٢٣ ش عبدالرحمن شكري - الاسكندرية».

## قواعد معادلة شهادة الثانوية الأجنبية للقبول بالجامعات المصرية

■ القاهرة - الاتحاد :

■ أعلن مدير عام مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية ابراهيم عليوه قواعد معادلة الشهادات الممنوحة للطلاب من الدول العربية أو المدارس الأجنبية بشهادة إتمام الدراسة الثانوية. حيث يشترط لقبول حملة الثانوية الإنجليزية LGSCE أن يكون الطالب ناجحا في سبع مواد على الأقل على أن تكون احدى المواد الأساسية المؤهلة قد درسها الطالب في المستوى المتقدم التكميلي A.S, B.LIVEL أو أن يكون ناجحا في ثماني مواد على الأقل في المستوى العادي OLEVEL وبتقدير Ca على الأقل.

وان يكون الطالب ناجحا في المواد المطلوبة فيما لايزيد على امتحانين لاتزيد المدة بينهما على عامين دراسيين ويكون الامتحان الأخير منهما في صيف العام الذي يتقدم فيه الطالب للالتحاق بالجامعة في يناير أو نوفمبر السابق عليه أما بالنسبة للطلاب الحاصلين على هذه الشهادة من المدارس التجريبية الموجودة بجمهورية مصر العربية فتحسب المواد بحد أقصى ثلاثة امتحانات لاتزيد المدة البينية على عامين دراسيين.. ولاتحتسب مادة العلوم العامة أو اللغة العربية أو الدين أو التربية الرياضية أو العلوم العسكرية ضمن المواد المؤهلة الاساسية أو الاختيارية.. كما أن الطالب الذي لايؤدي بنجاح في مواد اللغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية امام لجان امتحان الثانوية العامة المصرية عليه أن يؤدي امتحانا تكميليا في هذه المواد يعقد بالجامعة ولايمنح الطالب درجة البكالوريوس أو الليسانس الا بعد نجاحه فيها، ويشترط الحصول على شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسي الاعدادية أو مافي مستواها ومضي ثلاث سنوات بعد الحصول عليها وبعض الطلاب المصريين الذين يدرسون في دولة اجنبية مدة الدراسة بها احدى عشرة سنة وتمت معادلة شهاداتها النهائية بشهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة المصرية بشرط مضي ثلاث سنوات على تاريخ الحصول على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي أو ما يعادلها والمقصود بهؤلاء الطلاب الذين التحقوا بالتعليم الاجنبي بمدارس في دولة اجنبية في مرحلة سابقة على حصولهم على الاعدادية أوما يعادلها بشرط استكمال الأحدى عشرة سنة المنصوص عليها في قانون التعليم، ويشترط بالنسبة للثانوية الأمريكية الحصول على المؤهل من احدى المدارس النظامية والمعتمد من جهات الاعتماد المختصة ولا تكون من مدارس تعليم الكبار أو بالمراسلة.

واذا عدنا للشهادة الانجليزية فان الطالب الذي يدرس مادتين من مواد العلوم والممنوحة من لندن فإنهم يحلان محل مواد الفيزياء والكيمياء والاحياء.

وحدد مدير مكتب التنسيق قيم التقديرات الممنوحة في الشهادات الأجنبية كنسب منوية على النحو التالي:

في المستوى O LIVEL ، تعادل A ٩٥٪، و B ٨٥٪ و C ٦٧,٥٪، وفي المستوى المتقدم والمتقدم التكميلي A LEVEL فتكون كالتالي A ٩٥٪، و B ٨٥٪، و C ٧٦,٥٪، D ٦٠٪، و E ٥٢,٥٪.

والطالب الذي ينجح في أي مادة من مواد إمتحان المستوى المتقدم بتقديرات A, B, C تضاف اليه ١٥ درجة في هذه المادة أما النجاح في المستوى المتقدم التكميلي فلا تضاف عنها درجات الا اذا كانت هذه المادة زيادة على عدد المواد المطلوبة ولايقل تقديره فيها عن تقدير C وفي هذه الحالة تحسب ٢٧٪ فقط من الدرجة بعد الإضافة.

## السودان

### القضارف عطشى منذ أسبوع
## استمرار تدني الانتاج في الكهرباء والمياه

■ الخرطوم - الاتحاد:

اتهمت الهيئة القومية للكهرباء وزارة الري والموارد المائية بأنها تسببت في القطوعات التي تشهدها اجزاء كبيرة من السودان وعلى رأسها العاصمة الخرطوم، بالرغم من الاستعدادات التي قامت بها الهيئة حيث تمت الصيانة الكاملة لجميع وحدات التوليد الكهربائي بخزان الروصيرص في فترة وجيزة. وقالت الهيئة في اعلان لها امس الاول ان الفيضان اثر سلبا على التوليد المائي. بالرغم من علم المسؤولين بوزارة الري بضرورة فتح جميع البوابات العلوية والسفلية بالخزان لتمرير المياه والاطماء حسب المتطلبات التشغيلية، الا ان ذلك لم يتم مما أثر سلبا على التوليد المائي حيث انخفضت الطاقة المولدة من ٢٨٠ ميجاواط الى ٣٨ ميجاواط رغم ان كل الوحدات عاملة، كذلك انخفض التوليد بخزان سنار من ١٤ ميجاواط الى لا شيء، كل ذلك اثر على الامداد الكهربائي بالشبكة القومية رغم استغلال كل المولدات الحرارية والغازية في التوليد.

واضافت الهيئة بأن العجز الحالي في الامداد الكهربائي خارج عن الارادة، وسيعود الوضع الى طبيعته خلال أيام.

من جانبه صرح الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين الذي عاد بعد تفقد محطة الكهرباء وخزان الروصيرص، ان جميع ابواب الخزان والبالغ عددها اربعة عشر بابا قد فتحت لمواجهة الكميات الكبيرة من المياه المتدفقة من النيل الازرق والتي قدرت بحوالي ٦٠٠ مليون متر مكعب فلجأت كل المهندسين والفنيين بالخزان نظرا لوصولها قبل فترة من الموعد المحدد لها.

وقال ان كميات الطمي والاخشاب التي حملتها المياه اثرت على نسبة توليد الكهرباء اذ تدنت انتاجية المحطة الواحدة الى ٥ ميجاواط بدلا عن ٥٠ ميجاواط، ودعا المواطنين الى تحمل الظروف الحالية التي تقل فيها الكهرباء وتكثر القطوعات.

ودعا الوزير المستثمرين للدخول في مجال الاستثمار في مجال الكهرباء وقال انه سيتم التوصل الى اتفاق معهم سواء أكان ببناء المحطات وبيع انتاجها او المشاركة. من جانبه عزا المهندس سيد أحمد محمد سيد احمد مدير اول كهرباء ولاية الخرطوم، زيادة القطوعات في الفترة الاخيرة الى فتح بوابات خزان الروصيرص لتمرير المياه والطمي والذي يخضع فنيا وتشغيليا لوزارة الري مما جعل التوليد متذبذبا لا يتعدى ٣٨ ميجاواط في المتوسط. وقال ان استهلاك ولاية الخرطوم وحدها يبلغ ٦٧٪ من مجمل انتاج الكهرباء في الشبكة القومية والذي يبلغ ٢٥٠ ميجاواط، المتاح منها حاليا لا يتعدى ١١٠ ميجاواط.

وصرح ان العجز الكبير في التوليد جعل تحقيق عدالة توزيع الانتاج بين القطاعات أمرا صعبا، معلنا حرص الهيئة على اعطاء القطاع الخدمي والمناطق الاستراتيجية والسيادية الأولوية في التوزيع، وان الاعتماد الآن على التوليد الحراري والغازي فقط بسبب تدني نسبة التوليد.

من جهة اخرى صرح المهندس مبارك منير هجو، وزير الشؤون الهندسية لولاية القضارف. ان فيضانات نهر عطبرة ادت الى غمر محطة مياه الشوك التي تمد مدينة القضارف حاضرة الولاية بمياه الشرب مما ادى الى انقطاع المياه عن المدينة منذ اسبوع وحتى الآن. واضاف انه سيتم تشغيل محطتي ابو النجا والعزازة «آبار جوفية» بالطاقة القصوى لضمان امداد المياه لمدينة القضارف وذلك كحل مؤقت لحين ادخال محطة الشوك في الخدمة، وقال ان الحل الجذري لمشكلة محطة الشوك يتمثل في نقل المحطة الى موقع آخر سيبدأ العمل فيه عقب انتهاء فصل الخريف.

من جانبه نفى المهندس الشيخ حاج حمد مدير هيئة مياه ولاية الخرطوم مجددا وجود اي تلوث في مياه الشرب بالولاية مؤكدا نقاءها ومطابقتها للمواصفات العلمية والصحية عالميا ومحليا، وقال ان الهيئة توصلت الى مادة عضوية ستبدأ في اضافتها الى المياه مع الشب لتجاوز مشكلة الاطماء خاصة في فصل الخريف.

## اجتماعات المجلس الوزاري لمكافحة الجراد الصحراوي

■ الخرطوم - الاتحاد:

بدأت بالخرطوم، اجتماعات الدورة رقم ٤٣ للمجلس الوزاري لمكافحة الجراد الصحراوي ديلكو لدول شرق ووسط افريقيا بحضور وزراء الزراعة في كل من السودان، واثيوبيا، جيبوتي، كينيا، تنزانيا، ويوغندا فيما تغيبت الصومال واريتريا.

وقد خاطب الجلسة الافتتاحية علي عثمان محمد طه النائب الاول لرئيس الجمهورية، داعيا الى التعاون بين دول المنطقة لمحاربة الافات الزراعية لرفاهية شعوب المنطقة ومن اجل مكافحة الافات السياسية التي عطلت الكثير من مشاريع التنمية في هذه البلدان.

واستعرض الدكتور عبدالمنعم حسن كرار مدير المنظمة ابحاث المنظمة المتعلقة بمكافحة الافات من غير استعمال المبيدات الكيميائية حفاظا على البيئة. بالاضافة الى علاقة المنظمة بمشروع الطوارئ التابع للامم المتحدة والمركز الدولي لفيسولوجيا الحشرات بنيروبي.

وسوف تبحث المنظمة خلال اجتماعاتها التي تستمر لمدة يومين موقف الافات في العام الماضي وخطة العام القادم.



أبو الأولاد قال ليك .. شوف دا من ياتو فصيلة .. كأنو سريع التبخير
عن الانباء السودانية

## مدن .. وأرياف

■ كردفان:

● تقوم الهيئة الحكومية للتنمية ومحاربة الجفاف (الايقاد) بمشروعات متعددة في اقليم كردفان (مشروع النهود للائتمان الزراعي) بالتنسيق مع البنك الزراعي السوداني والارشاد الزراعي ويضم المشروع ٤٨ جمعية زراعية تساهم في التنمية المحلية وتقوم بتسويق منتجات الذرة والكركدي والسمسم. ويسعى المشروع لحل مشكلة العطش في غرب كردفان في مايسمى بمثلث العطش في مناطق غبيش وابوزبد والنهود حيث توقفت اكثر من (١١٠) آبار لبعض الاعطال وعدم صيانتها بسبب شح التمويل ويقوم المشروع بصيانة الآبار بعد انسحاب هيئة توفير المياه فيها وادارتها بواسطة لجان محلية وبدأت المنظمة بصيانة ٣٠ بئرا توفر المياه للانسان والحيوان وتسهم في احداث الاستقرار السكاني.

■ نهر النيل:

● استمع مجلس ولاية نهر النيل الى نتائج زيارة وفد وزارة الزراعة الولائية الى تركيا التي جاءت تلبية للدعوة التي تلقتها الوزارة من احدى الشركات التركية العاملة في مجال الخدمات الزراعية واكدت حكومة الولاية على نتائج الزيارة وضرورة مواصلة الجهود الرامية لفتح آفاق الاستثمار الخارجي ودعم سبل التعاون. واشار والي الولاية الى ضرورة الانفتاح على تجارب الشعوب والدول للنهوض بواقع الولاية وتطوير مجتمعاتها بترقية وسائل وانماط ومنتجات الزراعة نسبة لوفرة الاراضي الزراعية بالولاية وتعدد المنتجات والمحاصيل الزراعية بها.

■ ولاية جونقلي:

● اكد والي جونقلي وجود فجوة غذائية بولايته وقال ان اكبر مشكلة تواجه الولاية الآن هي المجاعة بالرغم من ان حكومة الولاية تحصلت على ٨ آلاف جوال ذرة للاغاثة ولكن لم تستطع الولاية ترحيلها لعدم وجود مواصلات الى البيبور ووات وايوت بسبب الامطار كما ان الولاية لاتملك امكانية لتوصيل هذا الدعم عن طريق الجو. وانتقد الوالي د. رياك قاي تركيز كل الاهتمام على منطقة بحر الغزال على حساب ولايته.

■ محافظة الدندر:

بدأت المحافظة تنفيذ عددا من مشروعات التنمية حيث شرعت في الاعداد لصيانة طريق الدندر، سنجة الترابي وقامت المحافظة بالعمل في بعض الطرق الترابية المخترقة لكل من حدود حظيرة الدندر ومدخل كبرى سنجة وطريق كركوج - ام درمان فلاته وطريق الدندر - السوكي واشار المحافظ محمد آدم علي ابراهيم الى اعداد خطة رباعية للتنمية بالمحافظة بتكلفة مالية قدرها خمسة مليارات واربعمائة وعشرون مليون جنيه سوداني لتكملة البنيات الاساسية واستقرار الكادر الوظيفي والخدمي وتأهيل الشرطة ودعم مشروعات الكهرباء والمياه ودور الرياضة.

يذكر ان بالمحافظة سبع محليات هي ريفي اللكندي - ريفي كركوج - ريفي السوكي - مدينة السوكي - مدينة الدندر - ريفي غرب الدندر، ريفي شرق الدندر ويسكن المحافظة حوالي ٥٠٠ الف نسمة.

■ ولاية النيل الأزرق

بدأ العام الدراسي الجديد بولاية النيل الأزرق وتوجه الطلاب الى مدارسهم بمرحلتي الاساس والتزمت الولاية بتوفير الكتاب المدرسي والوفاء باستحقاقات المعلمين.

## لبنان

## اجتماع في بعلبك لبحث مشاريع تنفذها البلدية

■ بيروت - الاتحاد

عقد اجتماع عمل في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية بحضور ممثل الدولة اللبنانية في البرنامج وممثل مجلس الانماء والاعمار الدكتور غسان السبلاني ومهندسي البرنامج.

وجرى البحث في امكانية دعم برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعض المشاريع التي تسعى البلدية لتنفيذها ومنها:

اقامة سور من الباطون حول سوق الخضار بالجملة بطول ٥٠٠ متر وارتفاع مترين، وتجهيز المسلخ البلدي، وحفر بئر مياه مجاور للمسلخ البلدي والعمل على نقل مشروع مطمر النفايات الذي يقوم بتمويله البنك الدولي عن طريق مجلس الانماء والاعمار من منطقة التل الابيض في بعلبك حرصا على السياحة ومنع التلوث الى منطقة خارج مدينة بعلبك، لا توجد فيها مياه جوفية وخالية من السكان، تكون منطقة وسط بين تمنين والهرمل.

واكد رئيس بلدية بعلبك المحامي غالب ياغي بان مدينة بعلبك مدينة سياحية وفيها كثافة سكانية لا يجوز اقامة مطمر نفايات للمنطقة على ارضها في الوقت الذي توجد فيه مساحات شاسعة غير قابلة للزراعة في منطقة بعلبك.

وطالب باقامة مطمر النفايات ولكن بعيدا عن مدينة بعلبك التاريخية والاثرية.

## بيروت اغلى مدينة في العالم في مجال النقل

■ بيروت - الاتحاد

اكد عضو جمعية الصناعيين اللبنانيين ماركو ايوب ان مدينة بيروت اصبحت اغلى مدينة في مجال النقل في ظل التسعيرة التي وضعتها وزارة النقل من مطار بيروت الدولي.

وحدد ايوب الكلفة خلال الليل ٢,٧٥ دولار لكل دقيقة و١,٧٥ دولار لكل دقيقة خلال النهار، بينما في باريس لا تتجاوز الدولار للمسافة نفسها، ٧ سنت في نيويورك.

وقال ايوب:

يصل السائح الى مطار بيروت ويواجه مباشرة بأغلى تسعيرة في العالم للمواصلات.

وهي تسعيرة وضعتها وزارة النقل، ولا مجال للالتفاف حولها بسبب وجود مراقبة صارمة من قبل المهتمين بالموضوع على باب المطار.

لقد تدخلت الدولة وبجدية في موضوع تنظيم سيارات الاجرة من المطار الى مدينة بيروت فحصرت النقل بسيارات تاكسي من اللون الاصفر ومزودة بعدادات.

والنتيجة ان بيروت اصبحت «اغلى» من اكبر العواصم في العالم: سعر التاكسي ٤ اضعاف نيويورك و ٣ اضعاف باريس وضعفي جينيف. وبمفهومنا ان على الدولة ان تمنع الاحتكار بدل ان تكرسه وان تحفز المنافسة لا ان تمنعها وان تعمل على تخفيض الاسعار لا على ارتفاعها وان تشجع السائحين لا ان تبعدهم وان تسهل على المواطنين لا ان تظلمهم.

وطالب ايوب مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد ان تتخذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الوضعية الاحتكارية المضرة بالشعب وبسمعة البلد.

## وزير الاعلام الكويتي يبدي اعجابه بورشة اعمار بيروت

■ بيروت - الاتحاد

ضمن اطار زيارته الرسمية للبنان والتي استمرت اربعة ايام قام وزير الاعلام الكويتي يوسف سميط بزيارة وسط بيروت للاطلاع على ورشة اعادة الاعمار الجارية هناك.

وكان في استقبال الوزير سميط رئيس مجلس ادارة شركة «سوليدير» الدكتور ناصر الشماع الذي قدم للوزير الضيف شرحا مفصلا في المركز الاعلامي «لسوليدير» عن الاعمال الجارية في وسط بيروت واطلعه على مجسم الوسط التجاري الجديد للعاصمة.

بعد ذلك انتقل الوزير سميط والدكتور شماع والوفد المرافق في جولة ميدانية على بعض الشوارع والاحياء في وسط بيروت. وقد ابدى الوزير سميط اعجابه بالورشة القائمة حاليا لاعادة اعمار مدينة بيروت وبالهندسة الاعمارية التراثية التي تمت المحافظة عليها وفق قواعد هندسية حديثة ومتناسقة. وشملت الجولة ايضا الاراضي المستحدثة فوق البحر والتي ستشكل امتدادا طبيعيا لوسط العاصمة.

بعد ذلك انتقل الوزير سميط والوفد المرافق الى السرايا الكبير، المقر المستقبلي لرئاسة مجلس الوزراء وجالوا في اقسامه للاطلاع على اعمال اعادة تأهيله وورشة الابنية الحديثة الملحقة به وقد ابدى الوزير سميط اعجابه الشديد بالسرايا وحرص على الوقوف على الشرفة المطلة على البحر لالقاء نظرة على وسط بيروت الجاري تأهيله.

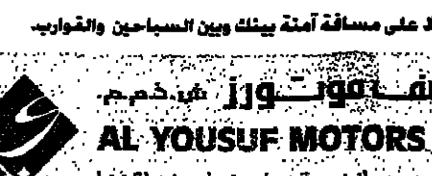
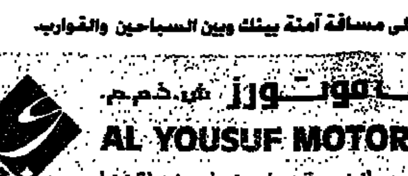
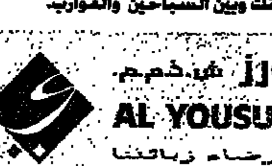
YAMAHA MARINE
أداء واعتمادية وقيمة لا تضاهي



| الموديل | السعر |
|---|---|
| آر إيه - ٧٠٠ بي (ويف ريدر) | ١٨,٥٠٠ درهم |
| دبليو آر إيه - ٧٠٠ إيه في (ويف رانر ١٠) | ١٩,٥٠٠ درهم |
| دبليو في تي - ٧٠٠ بي في (ويف فنتشر) | ٢١,٥٠٠ درهم |
| جي بي - ٧٦٠ في (ويف رانر) | ٢٢,٥٠٠ درهم |
| دبليو بي - ٧٦٠ (ويف بلاستر) | ٢٣,٠٠٠ درهم |
| ار إيه - ٧٦٠ (ويف ريدر) | ٢٣,٠٠٠ درهم |
| آر إيه - ١١٠٠ (ويف ريدر) | ٢٤,٥٠٠ درهم |
| دبليو في تي - ١١٠٠ (ويف فنتشر) | ٢٥,٥٠٠ درهم |
| إكس إل - ٧٦٠ (ويف رانر) | ٢٥,٥٠٠ درهم |
| جي بي - ١٢٠٠ (ويف رانر) | ٣٠,٠٠٠ درهم |
| إكس إل - ١٢٠٠ (ويف رانر) | ٣٠,٥٠٠ درهم |

مجانا
حقيبة ياماها الرياضية مع كل شراء
تسري الأسعار حتى نفاذ الكمية
إنضم إلى الحيوية والمتعة والاثارة مع الجيل الجديد من دراجات ياماها المائية بأسعار لن تجدلها مثيلا.
استمتع بقيادة آمنة. ارتدي دائما ملابس الوقاية. حافظ على مسافة آمنة بينك وبين السباحين والقوارب.

العين - الشارقة - أبوظبي - دبي - رأس الخيمة





اليوسف موتورز ش.ذ.م.م
AL YOUSUF MOTORS L.L.C.

اليمن

## بعثة طبية صينية للعمل في مستشفيات شبوة

عتق-سبأ-الاتحاد: التقى محمد صالح قرعه محافظ محافظة شبوة امس البعثة الطبية الصينية التي وصلت مؤخرا للعمل في مستشفيات المحافظة ولمدة عامين بموجب اتفاقية التعاون الصحي بين الجمهورية اليمنية وجمهورية الصين الشعبية.

وفي اللقاء سلمت البعثة الطبية الصينية المحافظ ومسؤولي مكتب الصحة بالمحافظة عددا من المعدات والمستلزمات الطبية والمقدمة هدية لمستشفيات المحافظة.

وقد القى المحافظ كلمة رحب فيها بأعضاء البعثة الطبية الصينية والتي سيساهم وجودها في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية للمواطنين، مشيدا بعلاقات التعاون والصداقة التي تربط بين اليمن والصين. واكد بان المحافظة ستقدم كل اشكال الدعم والمساعدة والتي من شأنها تهيئة الظروف المناسبة لافراد البعثة الطبية وبما يمكنهم من اداء عملهم بالشكل المطلوب.

من جانبهم اكد اعضاء البعثة الطبية الصينية بانهم سيبذلون قصارى جهودهم وتسخير كل خبراتهم ومعارفهم العلمية في تقديم افضل الخدمات العلاجية والطبية لابناء المحافظة.

الجدير بالذكر ان البعثة الطبية الصينية التي تضم ٢١ طبيبا وفنيا وعاملا مساعدا بينهم اطباء اخصائيون في الجراحة العامة وجراحة العظام والكلى والمسالك البولية والعيون والأنف والاذن والحنجرة والنساء والولادة وفنيو تخدير كانت قد وصلت الى مدينة عتق يوم الخميس الماضي وسيتم توزيعهم على مستشفى عتق ومستشفى عزان بمديرية ميفعة.

## اختتام لقاء تربوي بمحافظة المهرة

■ الغيظة- سبأ- الاتحاد:

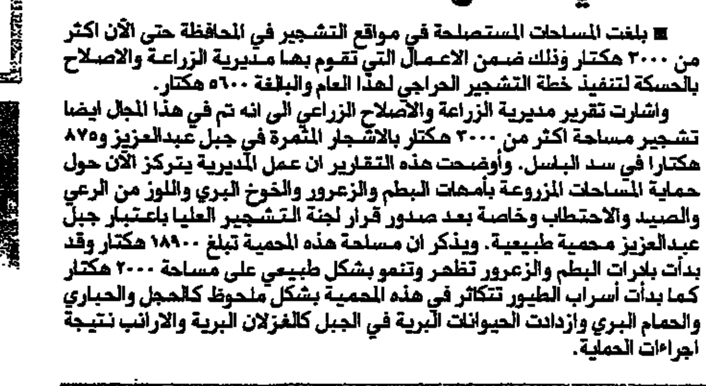
اختتم امس الاول بمحافظة المهرة اللقاء التشاوري الرابع للقيادات التربوية بالمحافظة بحضور حسن مقبول الاهدل محافظ المهرة وعلي محمد خودم وكيل المحافظة وعدد من مديري المكاتب والمؤسسات والمصالح الحكومية بالمحافظة.

وناقش اللقاء على مدى ثلاثة ايام جملة من القضايا التربوية والتعليمية منها اتجاهات وزارة التربية والتعليم ومكتبها بالمحافظة وصعوبات مكاتب التربية والتعليم للعام الدراسي الماضي ٩٧ وتحديد القوى الوظيفية في كل الادارات التربوية بدءا بالمدرسة وانتهاء بمكتب التربية بالمحافظة وخطة تكوين الشعب الدراسية لعام ٩٨/٩٩ ومعالجة القوى الفائضة التي لا تعمل والاستفادة منها في نتائج المسح التربوي الشامل وكذا بعض الاصلاحات الادارية والمالية.

هذا وقد خرج اللقاء بعدد من القرارات والتوصيات التي ستساهم مستقبلا في تحسين وتطوير الاوضاع التربوية والتعليمية بالمحافظة.

سوريا

## ٣٠٠٠ هكتار المساحات المستصلحة في مواقع التشجير بالحسكة



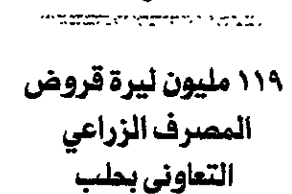
■ بلغت المساحات المستصلحة في مواقع التشجير في المحافظة حتى الآن اكثر من ٣٠٠٠ هكتار وذلك ضمن الاعمال التي تقوم بها مديرية الزراعة والاصلاح بالحسكة لتنفيذ خطة التشجير الحراجي لهذا العام والبالغة ٥٦٠٠ هكتار.

واشارت تقرير مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي الى انه تم في هذا المجال ايضا تشجير مساحة اكثر من ٣٠٠٠ هكتار بالاشجار المثمرة في جبل عبدالعزيز و٨٧٥ هكتارا في سد الباسل. وأوضحت هذه التقارير ان عمل المديرية يتركز الآن حول حماية المساحات المزروعة بأمهات البطم والزعرور والخوخ البري واللوز من الرعي والصيد والاحتطاب وخاصة بعد صدور قرار لجنة التشجير العليا باعتبار جبل عبدالعزيز محمية طبيعية. ويذكر ان مساحة هذه المحمية تبلغ ١٨٩٠٠ هكتار وقد بدأت بادرات البطم والزعرور تظهر وتنمو بشكل طبيعي على مساحة ٢٠٠٠ هكتار كما بدأت أسراب الطيور تتكاثر في هذه المحمية بشكل ملحوظ كالحجل والحباري والحمام البري وازدادت الحيوانات البرية في الجبل كالغزلان البرية والارانب نتيجة اجراءات الحماية.





عن «تشرين» السورية



## ١١٩ مليون ليرة قروض المصرف الزراعي التعاوني بحلب

■ بلغ اجمالي حجم القروض التي منحها المصرف الزراعي التعاوني بحلب للاخوة الفلاحين خلال الفترة الماضية من العام الحالي ١١٩,٥٠٠ مليون ليرة سورية.

وقال احمد سردار مدير المصرف انه تم منح ١٧ مليون كقروض تعاونية و١,٢ مليون كقروض خاصة.

واشار الى ان المصرف قام بصرف ٨٧٥ مليون ليرة سورية للاخوة الفلاحين لقاء قيم محاصيلهم من الحبوب التي تم تسليمها لمراكز شراء الحبوب في المحافظة وذلك من اصل القيمة الاجمالية البالغة بحدود ملياري ليرة سورية والمخصصة لفرع حلب.

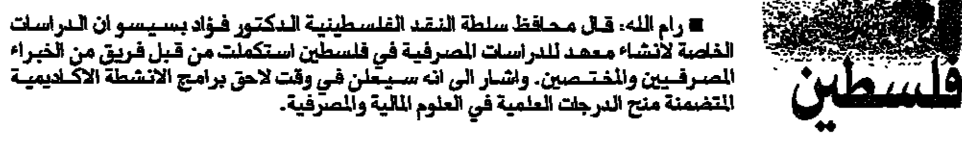


عن «الانباء» الكويتية

فلسطين

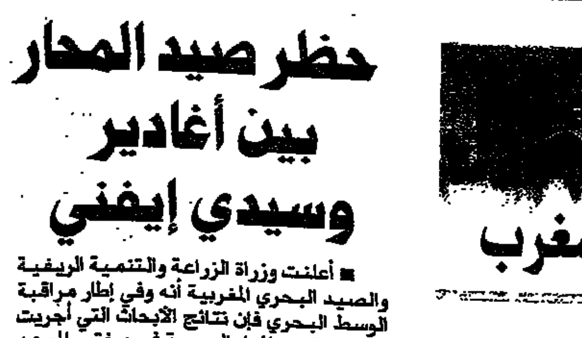
## اعداد دراسات لانشاء معهد للدراسات المصرفية

■ رام الله: قال محافظ سلطة النقد الفلسطينية الدكتور فؤاد بسيسو ان الدراسات الخاصة لانشاء معهد للدراسات المصرفية في فلسطين استكملت من قبل فريق من الخبراء المصرفيين والمختصين. واشار الى انه سيعلن في وقت لاحق برامج الانشطة الاكاديمية المتضمنة منح الدرجات العلمية في العلوم المالية والمصرفية.



## اصدار ٤٠٠ ألف جواز سفر فلسطيني

■ غزة: اعلن وكيل وزارة الداخلية احمد سعيد التميمي ان السلطة الفلسطينية اصدرت حتى الان ٤٠٠ الف جواز سفر فلسطيني مشيرا الى ان اكثر من ٨٠ دولة عربية واجنبية اعترفت به من خلال رسائل رسمية وجهتها للجهات المسئولة في السلطة. وقال ان السلطة بصدد اصدار بطاقة هوية وطنية موضحا ان البطاقة الحالية والمزينة بالعلم الفلسطيني هي المقدمة لاصدار الهوية الوطنية التي تحمل معاني اكثر سيادية من البطاقة الحالية. واشار الى ان نسبة الموافقات الاسرائيلية على تصاريح الزيارة التي يتقدم بها مواطنون فلسطينيون لزيارة ذويهم في مناطق السلطة شهدت انخفاضا حادا بسبب السياسيات التي تنتهجها حكومة نتانياهو بهذا الخصوص والهادفة لتقليل عدد الزائرين للاراضي الفلسطينية من المغتربين والنازحين الذين يشترط ان يتقدم ذووهم بطلبات تصاريح خاصة للسلطات الاسرائيلية للحصول على موافقات مسبقة يتم بموجبها السماح لهم بدخول المناطق التي تخضع لسيطرة السلطة الوطنية. واوضح ان الحكومة الاسرائيلية وافقت في العام ١٩٩٥ على منح تصاريح الى ٧٥ بالمائة من المتقدمين في حين انخفضت هذه النسبة الى ٧٣ بالمائة في العام الذي تلاه الى ان وصلت الى ٤٥ بالمائة في عام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقة. واكد ان السلطات الاسرائيلية وافقت على ما نسبته ٦١ بالمائة من اجمالي عدد طلبات التصاريح التي تقدم بها المواطنون لهذا العام وبلغت ١٠٠٨٩ طلبا مؤكدا ان قطاعا كبيرا من النازحين يعانون من الرفض الاسرائيلي لجمع شمل اسرهم ولا توافق سنويا سوى على قرابة ١٢٠٠ تصريح جمع شمل في الضفة الغربية و ٨٠٠ في غزة.



المغرب

## حظر صيد المحار بين أغادير وسيدي إيفني

■ أعلنت وزراة الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري المغربية أنه وفي إطار مراقبة الوسط البحري فإن نتائج الابحاث التي أجريت على عينة من المياه البحرية في مختبر المعهد الوطني المغربي للابحاث البحرية قد بينت أن محتويات المحار السامة قدتجاوزت المعيار الدولي المقبول، وذلك في المنطقة الساحلية الواقعة بين أغادير وسيدي إيفني.

وعليه، أصدرت الوزارة قرارا بمنع الجني والاتجار في المحار المجلوب من الساحل الأطلسي الواقع بين المنطقتين السابق ذكرهما.

## ٦ملايين راكب في المطارات المغربية عام ١٩٩٨

■ ذكرت مصادر مغربية مسؤولة أن حوالي ٢٤.٥مليون راكب قد استخدموا المطارات المغربية خلال السنة الماضية بزيادة نسبتها ٨.٩٪ عن عدد الركاب خلال العام السابق (١٩٩٧).

هذا وتتوقع المصادر ذاتها أن يزيد العدد إلى ستة ملايين راكب عام ١٩٩٨ نظرا للنمو المتوقع في قطاع السياحة. وقد مثلت رحلات الخطوط الملكية المغربية حوالي ٦٧٪ من إجمالي الرحلات التجارية.

## ٢٣ مليون طن حجم تداول البضائع بالموانئ

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية أن حركة تداول البضائع في موانئ المغرب قد زادت بنسبة ٩٪ خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي إلى ٢٣.٨٤٧ مليون طن.

وارتفعت الواردات في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بنسبة ١١.٨٪ إلى ١٢.٥٧٤ مليون طن. وشكلت الحبوب ٢.٤٩ مليون طن من الحجم الإجمالي تلتها واردات الفحم التي بلغت ١.٦١٥ مليون طن.

هذا وقد هبطت مشتريات النفط حسب المصادر ذاتها بنسبة ٤.٥٪ إلى ٢.٧١٠ مليون طن. وزادت الصادرات في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بنسبة ٥.٥٪ إلى ١١.٢٧٢ مليون طن. وشكلت صادرات الفوسفات الجانب الأكبر من إجمالي الصادرات وزادت بنسبة ٨.٧٪ إلى ٥.٨٧١ مليون طن مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

## انخفاض الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة بنسبة ٠.٧٪

■ ذكرت مديرية الاحصاء المغربية أن تطور تكلفة المعيشة خلال شهر يونيو ١٩٩٨ قد بلغ مستوى الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة ١٥٢.٨ مقابل ١٥٣.٨ في الشهر السابق، مسجلا بذلك انخفاضا قدره ٠.٧٪.

وعرف الرقم الاستدلالي لمجموعة المواد الغذائية تراجعا قدره ١.٨٪ ويرجع هذا الأخير خاصة الى التغيرات التي لحقت الأرقام الاستدلالية للمجموعة الفرعية التالية: «الخضر الطرية» ٦.١٣٪-، «السمك الطري» ١٠.٤٪، و«الفواكه الطازجة» ٣.٢٪. أما بالنسبة لباقي المجموعة، فان أرقامها الاستدلالية عرفت تطورات طفيفة تتروح مابين الاستقرار بالنسبة «للترفيه والثقافة» ٠.٢٪ وبالنسبة «للباس»، «السكنى» و«العلاجات الطبية».

وعلى مستوى المدن تميز الرقم الاستدلالي بتغيرات سالبة تتراوح مابين ٠.٢٪-و١.٠٪- وقد سجلت أهم التطورات بالمدن التالية: فاس ١.٠٪-، تطوان ١.٠٪-، الدار البيضاء ٠.٩٪-وأغادير ٠.٨٪-.

هذا وقد سجل معدل الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة للستة أشهر الأولى من سنة ١٩٩٨ تطورا قدره ٣.٢٪ بالمقارنة مع نظيره لنفس الفترة من سنة ١٩٩٧ كما عرف الرقم الاستدلالي العام لشهر يونيو ١٩٩٨ نفس التطور ٣.٢٪ بالمقارنة مع نظيره لنفس الشهر من السنة الماضية.






الاردن

## المعارضة تحمل الحكومة مسؤولية تلوث المياه

■عمان - الاتحاد

■ حملت احزاب المعارضة الاردنية الحكومة مسؤولية الاثار التي تترتب على قضية تلوث مياه الشفة، والامراض والاوبئة التي لحقت او ستلحق بصحة المواطن.

وقالت لجنة التنسيق الحزبي (١٣) حزبا سياسيا، ان جميع التقارير المحلية والدولية اكدت ان اسرائيل قامت بضخ المياه الملوثة الي تحمل كمية من الطحالب والبكتيريا من بحيرة طبريا وفقا لمعاهدة السلام. وطالبت في بيان لها جميع القوى السياسية والحزبية ومؤسسات المجتمع المدني التحرك سريعا لافشال مخطط الحكومة لبحثها عن كبش فداء من صغار الموظفين لتحميله المسؤولية. مؤكدا اهمية اجبار الحكومة على استقالتها.

وفيما نفى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي الذي عاد نهاية الاسبوع الماضي من زيارة للعاهل الاردني الملك حسين في مشفاد بمايوكلينيك تقديم استقالته وقال اذا اثبتت التحقيقات علاقة المسؤولين بتلوث المياه فانهم سيعاقبون حتى اذا كان رئيس الوزراء نفسه. وكان الملك حسين قد بعث برسالة لولي عهده الامير حسن امس ابدى ارتياحه لتشكيل لجنة قادرة وقيادية لتحديد المسؤولين عن تلوث المياه. وقال في رسالته ان تأمين الماء والغذاء والدواء والتعليم في ظل الأمن والديمقراطية اهم مبررات وجودنا في الاردن قيادة ومسؤولين.

**البقاء لله**

مخيم سوف - فتحي مصطفى عبد السلام نبابتة. اربد - شريفة ذياب كتانه. سما الروسان - امنة محمد الروسان. الرمثا - مها عويد مقبل السقار. الغوير - مسلم عويد ضمور. مادبا - حمد سلامة السعيدات. عوجان - حليمة داود. وادي موسى - عباس علي الفلاحات. عمان - ايوب عبد الحي البكري. الزرقاء - نايفة حسين الكردي. عمان - يسرى عبد الحميد قراش.



عن الدستور الاردنية

## انخفاض مستوى النجاح في الامتحان الشامل

■ عمان - الاتحاد

انخفضت نسبة الناجحين في الامتحان الشامل «جامعية متوسطة» بنسبة ٣,٤ بالمئة عن العام السابق. وتقدم لامتحان العام الحالي ١١٨١٩ طالبا وطالبة نجح منهم ٧٢٥٩ وبنسبة نجاح بلغت ٦١,٤٦ بالمائة وعزا رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور خالد طوقان الاسباب الى ان الامتحان عكس النتائج الحقيقية للطلبة جراء الاجراءات الموضوعية التي اتخذت سواء في عملية وضع الاسئلة واختيار المصححين مما اعطى مصداقية وحيادية. ونفى التوجه الحكومي لالغاء الامتحان وقال ان ترتيبات تتخذ لتطويره ليشكل اساسا لتجسيره مع المناهج الجامعية.

## تحديد مناطق تحتاج للتطوير ورفع مستوى السلامة

■عمان - الاتحاد

قال مدير عام مؤسسة الاسكان المهندس يوسف حياصات ان ١٤ موقعاً من السكن العشوائي و١٣ مخيما للفلسطينيين (جميع المخيمات) و٣٠٠ مجلس محلي تم تحديدها كمناطق بحاجة لتطوير ورفع مستوى السلامة العامة فيها، من مخاطر الانزلاقات والفيضانات وتأهيل شبكات المياه والصرف الصحي والمدارس والمراكز الصحية. وقدر الحياصات كلفة المشاريع المنوي تنفيذها بدءا من العام الحالي ولثلاث سنوات وتشكل المرحلة الاولى بحوالي ٩٨ مليون دينار خصص لمخيمات اللاجئين والمناطق المحيطة بها ٤٣ مليون دينار وللسكن العشوائي ٢٥ مليونا. وسبق للاردن ان اعتمد خطة تطويرية بالتعاون مع البنك الدولي «حزمة الامان الاجتماعي»، لاقت معارضة سياسية باعتبارها تشكل توطينا للاجئين الفلسطينيين واعتمدت مبلغ ٢٥ مليون دولار لاعادة تأهيل المخيمات.

## بدائل لتعويض خسائر بسبب اعفاءات جمركية

■عمان -الاتحاد

قال مدير عام دائرة الجمارك ان الحكومة تبحث عن بدائل لتعويض خسارة الخزينة بسبب إعفاء مدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية. واضاف ان برنامجا شموليا اقر لاعفاء مدخلات الصناعة من الرسوم في موعد اقصاه منتصف العام المقبل. لمساعدة الصناعيين في تقليل الكلفة الانتاجية لزيادة قدرتها التنافسية مع السلع الاجنبية المثيلة.

## ٣ آلاف دينار تعويضا لموظفي الدولة في حالة العجز الكلي

■ عمان - الاتحاد

اقر نظام جديد لموظفي الدولة ومستخدميها مبلغ ثلاثة الاف دينار في حالة الاصابة بعجز كلي دائم ولورثته بعد الوفاة. وتضمن النظام دفع مبلغ راتب ستة اشهر من مجموع راتب الموظف عن السنوات الخمس عشرة الاولى من خدمته وخمسين دينارا عن كل سنة من سنوات الخدمة التالية على ان لا تتجاوز خمس سنوات كتعويض عن انهاء خدمته بغير العزل او الاستغناء او الاستقالة او فقد الوظيفة.

اما بالنسبة للموظفة المحالة على الاستيداع فقد تقرر دفع راتب خمسة اشهر من مجموع الراتب وخمسين دينارا عن كل سنة خدمة تالية على ان لا تتجاوز ثلاث سنوات. وقال وزير المالية سليمان الحافظ ان المبلغ ستدفع للموظفين من صندوق خاص (الضمان الاجتماعي لموظفي الحكومة ومستخدميها) سيتم انشاؤه بهدف تقديم العون المالي اثناء تركه الخدمة.

## لجنة عليا لصحة الفم والاسنان

■ عمان - الاتحاد

قرر وزير الصحة تشكيل لجنة وطنية عليا لصحة الفم والأسنان، أنيط بها دراسة الخطوات العلمية والعملية لتحديث الخدمات الوقائية والعلاجية.

وكلفت اللجنة المشكلة من مدراء القطاعين العام والخاص في المجالات الطبية والتربية والتعليم وضع خطة وطنية خمسية لتطوير وحدات الطبابة في مختلف مناطق المملكة.

# خلافاً لما كان متوقعاً
# الهجمات ضد المصالح الأمريكية تصل إلى افريقيا

لاتزال الانفجارات التي استهدفت السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام تثير الكثير من التساؤلات التي لا تلقى اجابات، مما يزيد من حيرة الساسة والمراقبين، وبالذات الأمريكيون منهم.

فليس من السهل تحديد الجهة المسؤولة عن وقوع الهجومين في وقت متزامن تقريبا، كما انه ليس من السهل تشديد اجراءات الأمن على جميع السفارات الأمريكية حول العالم، وبالذات في المناطق المصنفة على أنها آمنة مثل كينيا وتنزانيا. ولايزال الذهول يسيطر على الادارة الأمريكية نظرا لأن الهجوم جاء مباغتا ونتيجة للمشكلات الداخلية التي تحاصر الرئيس بيل كلينتون، كما تشعر الخارجية الأمريكية بالحرج الشديد وبضغط الكونجرس والرأي العام الأمريكي خاصة بعد أن تعالت الأصوات التي تتهمها بالتهاون في اجراءات الأمن والانشغال فقط بتلميع اللافتات النحاسية الصفراء الموجودة على أبواب السفارات الأمريكية. وقد سلطت مجموعة من الصحف الأمريكية الضوء على أبعاد هذا الموضوع بالنقد والتحليل ومعرفة الدروس المستفادة منه. وأجمعت معظمها على صعوبة مهمة معرفة الفاعل وصعوبة حماية المصالح الأمريكية في الخارج بعد أن أصبحت الأرض الأمريكية مستباحة للارهابيين. وقد اخترنا من هذه التحليلات مجموعة تعبر عن وجهات نظر مختلفة لتقديمها للقارىء الكريم تعميما للفائدة.. على انه لابد من الاشارة الى ان وجهات النظر التي وردت عبر السطور انما تعتبر عن رأي أصحابها فقط.

اعداد :
رفيق الجرجاوي - ميسون جحا

باتريك كينيدي (الى اليسار) السكرتير المساعد للخارجية وتوماس بيكرينج وكيل الخارجية (في الوسط) وجيمس فولي الناطق باسم الخارجية يحاولون تبرير الحرج الذي وقعوا فيه بعد الانفجارين

### الأمن المطلق للسفارات لن يتحقق

# الدبلوماسيون الأمريكيون يشتكون من العمل داخل قلاع محصنة

## ■ برنامج تحسين أمن البعثات الدبلوماسية باهظ التكلفة والكونجرس يمتنع عن صرف المخصصات اللازمة لذلك
## ■ فكرة السلامة تتعارض مع مفهوم «السفارات المحببة للزوار» وتمنع السفراء من قياس نبض الشارع

■ خلال الأربعة عشر عاما الماضية حولت الحكومة الأمريكية حوالي عشرين من سفاراتها حول العالم الى قلاع محصنة ضد الارهاب على أحدث طراز بهدف الصمود في وجه أي عنف للغوغائيين أو تفجيرات السيارات المفخخة.. لكن مباني السفارتين في نيروبي عاصمة كينيا ودار السلام عاصمة تنزانيا ليست من بين هذه الفئة.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية، انه حتى تفجيرات الجمعة المميتة في كينيا وتنزانيا، لم يكن أي من البلدين على قائمة المواقع شديدة الخطورة التي توجد لدى وزارة الخارجية.

وحتى بعد أن تم ادراك الأمر بعد فوات الأوان، فانه من الصعب أن يكون ذلك مبررا، على حد قول أحد المسؤولين، لزيادة الأمن على أي من السفارتين، وذلك لان أعمال الارهاب الشامل ليست من الأشياء الشائعة في معظم أنحاء افريقيا.

وفي عام ١٩٨٥، وبعد عامين من وقوع التفجيرين الانتحاريين في مبنى السفارتين الأمريكيتين في بيروت والكويت العاصمة، أعلنت ادارة ريجان عن برنامج طموح بكلفة ٣,٥ مليار دولار لنقل او لاعادة بناء حوالي نصف السفارات والقنصليات الأمريكية حول العالم والتي يصل عددها الى ٢٦٢ مبنى حتى تصبح محصنة ضد أي هجوم.

لكن الكونجرس لم يوافق مطلقا على المخصصات التي سعى اليها ريجان بالكامل، وانهار برنامج رفع المستوى الأمني في النهاية بعد أن تم افتتاح سفارات جديدة في دول تعد شديدة الخطورة مثل مصر ولبنان والسعودية وكولومبيا وبيرو وعدد آخر لايتجاوز أصابع اليد.

وتم افتتاح مقر بعثة محصنة في السلفادور قبيل انتهاء الحرب الأهلية التي جعلت البلاد تبدو تكليفا مزعجا للدبلوماسيين الأمريكيين.

وكان البرنامج مثيرا للجدل منذ البداية، فقد اشتكى النقاد والمعارضون من أن السفارات الخاضعة للهواجس الأمنية محرمة على المواطنين الأجانب وان الحذر الزائد والهواجس تمنع الدبلوماسيين الأمريكيين من الاتصال بمواطني الدول التي يفترض انهم يراقبونها.. كما ان الكثير من السفارات الامريكية الخاضعة لظروف أمنية مشددة قد بنيت في أحياء وضواح بعيدة. وجاء برنامج رفع مستوى الأمن بتوصية من قبل لجنة رفيعة المستوى برئاسة بوبي راي إينمان، أدميرال متقاعد ونائب رئيس سابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

وقد رسمت اللجنة صورة شديدة الكآبة للأمن الدبلوماسي قائلة ان ١٢٦ سفارة وقنصلية غير آمنة وطالبت بإعادة بناء كاملة لحوالي ٧٥ موقعا من هذه المواقع.

وفي مقابلة هاتفية أجريت قبل أربعة ايام قال اينمان ان لجنته أوصت بأهمية التحرك السريع لرفع مستوى الأمن الدبلوماسي «لأنه من غير المرجح الحصول على انذار مسبق».. بوقوع هجوم.

وأكد ان اللجنة تعرضت للانتقاد من أنها تريد تحويل السفارات الى قلاع لكنها قررت «انه يتوجب على الأمريكيين ألا يقعوا رهائن للارهابيين. وان الأمريكيين الذين يعملون من أجل الحكومة يستحقون الحماية».

### تلميع السفارات من الخارج

وقد أثنى الكونجرس بصورة مبدئية على التعزيز. ولكن بعد أقل من عام اشتكى النواب من أن وزارة الخارجية تحاول «تلميع» سفاراتها من الخارج.

وبالرغم من الحاح وزير الخارجية حينها جورج شولتز إلا أن النواب لم يوافقوا سوى على نصف المبالغ التي كانت لجنة إينمان قد اقترحتها، واشتكى عدد من أعضاء الكونجرس من أن الأمن مهمل على نحو خطير في السفارات الافريقية وطالبوا بأن تفعل الادارة شيئا حيال هذا الأمر.

وقال النائب بنيامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب ان التفجير «يؤكد الحاجة لدعم الأمن في جميع سفاراتنا، ونحن لم نفعل ما يكفي، للأسف. في سفاراتنا الافريقية.. وكان لابد من اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية على الفور من قبل وزارة خارجيتنا. ورجالنا المتخصصين في شؤون الأمن والوكالات الأخرى لحماية كل الأمريكيين وموظفينا ومرافقنا في المنطقة».

وبالرغم من ذلك، قال مسؤولون في الخارجية، انه ربما يكون من الخطأ الشروع في برنامج شامل حتى تصل كل السفارات الى «مستويات إينمان» وبالذات في أماكن ليست صاحبة تاريخ راسخ بالعمل الارهابي ضد الأمريكيين.

وفي الوقت نفسه، اعترف عدد من المسؤولين بأن الأمن الشبيه بأمن القلاع يحدث خرقا أحيانا.. ففي المملكة السعودية حيث تعد السفارة واحدة من أكثر السفارات الأمريكية أمنا في العالم، هاجم الارهابيون مرتين المرافق العسكرية الامريكية، واحدة منهما استهدفت مجمع أبراج الخبر السكني، بينما لم تستهدفا السفارة التي يبدو انها كانت هدفا أصعب بكثير.

وعلى أية حال، فان النقاد يقولون ان الأمن الزائد يجعل من الصعب أكثر على الدبلوماسيين انجاز أعمالهم بطريقة اعتيادية.. فعلى سبيل المثال يقول المراقبون الدبلوماسيون، انه بعد الثورة البرتغالية عام ١٩٧٤ حظي فريق السفارة الأمريكية في لشبونة - التي تقع وسط المدينة مع أقل مستوى من الأمن - بقيادة السفير فرانك كارلوتشي والمسؤول السياسي تشارلز توماس، على استحسان وتأييد كبيرين لأنه حافظ على الاتصال مع مجموعة من الحركات السياسية الجديدة، وظل على دراية بتقلبات وتغيرات مزاج الرأي العام..

وبالرغم من تقييم هنري كيسنجر وزير الخارجية حينها الخاطىء بأن البلاد ستتحول الى شيوعية بالتأكيد، فان القوى الديمقراطية قد استعادت السيطرة، واضطر لاحقا للقول بأن كارلوتشي وفريقه يستحقان جزءا من الشكر على ما تحقق.

ولكن في الثمانينات نقلت الولايات المتحدة السفارة الى تل معزول في احدى ضواحي لشبونة.

### قياس نبض الشارع

واشتكى الدبلوماسيون الذين عينوا في السفارة الجديدة من صعوبة قياس نبض لشبونة. ولم يعد بامكانهم ان يشقوا طريقهم الى السفارة من الأزقة والشوارع الجانبية المزدحمة بالمتسوقين والجنود والمتسولين، وماسحي الأحذية والبائعين المتجولين وربات البيوت.

وقال هؤلاء انه بدون هذا الاتصال مع الحياة اليومية فيجب عليهم ان يناضلوا من أجل فهم البرتغال والبرتغاليين.

● وفي تقرير كتبه توماس ليبمان جاء فيه:

- ان تفجيرات السفارتين في كينيا وتنزانيا تأتي ضمن قائمة طويلة ودموية من الهجمات الارهابية على دبلوماسيين ومواقع دبلوماسية أمريكية، قادت في النهاية الى زيادة الأمن المفروض على المرافق الامريكية عبر العالم.. لكن الكثير من السفارات والقنصليات لاتزال تقع في مبان قديمة وفي شوارع مزدحمة وربما استحالت حمايتها بالكامل حسبما ذكروا، لأن الدبلوماسية الناجعة تتطلب الاتصال مع أناس ومنظمات البلد المضيف.

ان سفارات ترفع العلم الامريكي في عدة دول، بالاضافة الى مواقع عسكرية امريكية في اكثر من دولة منها لبنان قد هوجمت أو استهدفت في السنوات الأخيرة.. وفي عقد السبعينات اغتيل سفراء امريكيون في افغانستان والسودان ولبنان كما هوجم دبلوماسيون آخرون او استهدفوا في كل من روما وكراتشي والخرطوم.

وفي أواخر عقد الثمانينات ومطلع التسعينات ضخت وزارة الخارجية الامريكية مئات الملايين من الدولارات بهدف تشديد الأمن في المرافق الدبلوماسية الامريكية في الخارج ووضع معايير أمن صارمة من اجل بناء سفارات المستقبل.

وقالت جان لويفلر مؤلفة كتاب نشر حديثا تحت عنوان «بناء الدبلوماسية» معلقة: «سأكون أول من يتعاطف كليا مع الحاجة لحماية الأمريكيين والمواطنين الاجانب الذين يعملون من أجلنا، ولكن أيضا من المهم جدا وجود سفارة محببة للآخرين وترحب بهم».

وأشارت الى ان السفارات الأمريكية في كل من روما وباريس وبراغ - مبان مميزة تقع في وسط المدن - لابد وأن تترك فيما لو أردنا ان نطبق عليها معايير الأمن المطبقة على بعض السفارات في الدول الشرق أوسطية والآسيوية.

وأضافت لويفلر: «ان الدبلوماسيين في السفارات الجديدة التي تشبه القلاع كما هو الحال في العاصمة الاردنية عمان، والعاصمة اليمنية صنعاء، قد اشتكوا من «عقلية المتاريس» التي تستوطن عملهم».

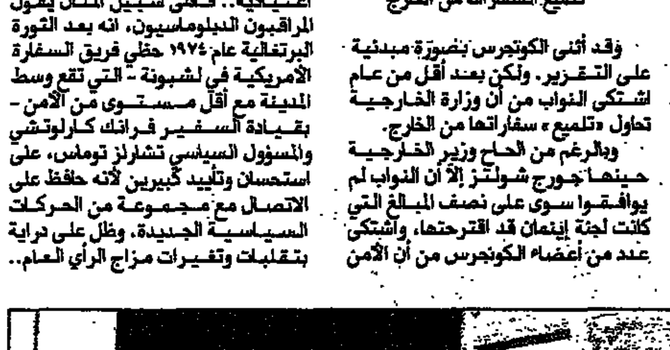
لكن ليبمان يرفض فكرة ان تكون المباني الآمنة متطابقة مع الدبلوماسية الفاعلة.. فالمظهر الترحيبي في أي سفارة «ربما يولد لدينا مشاعر طيبة».. لكن المفتاح الحقيقي هو: هل ان الامريكيين العاملين في هذه السفارة يتجولون في البلاد ويتحدثون لغتها ويقابلون شعبها؟..

وتجدر الاشارة الى ان كليونويل السفير الأمريكي لدى السودان وزميل له في السفارة قد قتلا على يد عناصر من حركة ايلول الاسود الفلسطينية عام ١٩٧٣ نجحوا في الاستيلاء على السفارة السعودية لدى الخرطوم.. كما اختطف السفير فرانسيس ميلوي ودبلوماسي أمريكي آخر وسائقهما وقتلوا جميعا رميا بالرصاص في بيروت عام ١٩٧٦.. وقتل كذلك ادولف دوبس السفير الأمريكي لدى أفغانستان في تبادل للنيران ما بين متطرفين اسلاميين قاموا باختطافه وقوات الأمن الافغانية التي حاولت تحريره. ثم جاءت سيطرة العناصر الاسلامية على مبنى السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩ وتبع ذلك الهجوم على السفارة الامريكية عام ١٩٨٢ وانفجار الشاحنة المفخخة في مواقع المارينز الامريكيين في بيروت عام ١٩٨٣ الذي أودى بحياة ٢٤١ جنديا امريكيا.. وكذلك في عام ١٩٨٣ قتل ستة أشخاص اثر قيام شاحنة معبأة بالمتفجرات باقتحام مبنى السفارة الأمريكية في الكويت.

وقد عاودت شرائح فيلمية لتلك الحوادث الظهور على شاشات التلفزيون للتذكير عندما تعرضت المواقع العسكرية الأمريكية في السعودية للهجوم.. ففي نوفمبر ١٩٩٥ مات خمسة أمريكيين عندما انفجرت قنبلتان خارج مركز التدريب العسكري الامريكي في الرياض - والذي أعدم السعوديون بسببه لاحقا ٤ أشخاص - وجرح ١٩ آخرون بعد ذلك بعام في هجوم انتحاري بسيارة محملة بعبوة ناسفة على المجمع السكني للقوة الجوية الامريكية في الظهران.

عن : الهيرالد تريبيون

دمار وهلع في موقع السفارة الأمريكية في نيروبي عقب الانفجار






أعضاء فرق الانقاذ يستعدون للتوجه الى نيروبي للمشاركة في انتشال الضحايا

# الانفجاران استهدفا السفارتين الأمريكيتين
# الأمريكيون .. تاريخ حافل من التعرض للهجمات

■ ان الانفجارين اللذين وقعا بالقرب من السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام هما الأحدث في تاريخ طويل ومستمر من الهجمات على موظفين وأفراد امريكيين.. ففي الماضي، استهدفت الانفجارات كلا من المواقع العسكرية والسفارات الأمريكية في الخارج، ودائما ما كان المدنيون هم ضحايا الارهاب المناهض لأمريكا.

وفي مطلع الثمانينات، كانت مباني السفارات الامريكية في الشرق الاوسط هي موضوع الهجمات.. ففي عام ١٩٨٣ فجر أحد الاستشهاديين نفسه في مبنى السفارة الأمريكية على البحر قبالة بيروت وقتل ٦٣ شخصا من بينهم ١٦ أمريكيا.. وفي العام التالي كانت بيروت الشرقية هي الهدف لهجوم آخر ضد مبنى السفارة الأمريكية.. حيث زرعت عربة تقف امام مبنى السفارة بشحنة ناسفة قوية مما تسبب في قتل ١١ شخصا بينهم سائق العربة.. كما ان العسكريين الذين يشغلون مناصب مدنية قد تعرضوا للهجوم.

وقد أصيب عدد من المدنيين في صالة لايلي للرقص في برلين الغربية، وهي ملهى ليلي شهير يرتاده الجنود الأمريكيون وقت راحتهم، بجروح بالاضافة الى عدد من العناصر العسكرية في انفجار وقع عام ١٩٨٦.. وجرحت القنبلة، التي قتلت جنديين أمريكيين، مائتي شخص آخرين، وحملت واشنطن ليبيا مسؤولية الانفجار.

وفي ديسمبر ١٩٨٨ انفجرت الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة رقم ١٠٣ التابعة لشركة بان اميركان فوق بلدة لوكيربي في اسكتلندا.. وقد قتل جميع ركابها البالغ عددهم ٢٥٩ راكبا وأفراد الطاقم بالاضافة الى ١١ شخاصا من سكان لوكيربي.. واتهمت امريكا وبريطانيا لاحقا ليبيين بارتكاب الحادث.

### الانفجارات تضرب البر الأمريكي

ثم في فبراير ١٩٩٣ وقع أول هجوم ارهابي ضخم على الأرض الأمريكية عندما انفجرت عبوة ناسفة داخل المركز التجاري العالمي في نيويورك وتسبب الانفجار في قتل ٦ أشخاص واصابة مايزيد على ألف آخرين معظمهم من المدنيين.. واتهمت الولايات المتحدة ارهابيين مصريين بالتورط في الهجوم.

وبعد انفجار نيويورك، عادت التفجيرات من جديد ضد المواقع الأمريكية في الشرق الأوسط.. فقد جرح ٧ أشخاص من بينهم ٥ أمريكيين في انفجار وقع عام ١٩٩٥ بالقرب من مركز تدريب عسكري امريكي في الرياض.. وعقب عام وقع انفجار ضخم أودى بحياة ١٩ شخصا وجرحت اعداد كبيرة في مجمع سكني عسكري للجنود الامريكيين في الخبر شرقي المملكة السعودية.. وردت الولايات المتحدة باخراج جنودها المتبقين من المنطقة خشية تعرضهم لهجمات انتقامية.

### انفجار اوكلاهوما

بدون شك فان الحادث الذي هز امريكا وأشعرها بالألم هو انفجار ابريل ١٩٩٥ الذي تعرض له مبنى مورا الفيدرالي وسط اوكلاهوما سيتي.. فقد انفجرت شاحنة محملة بعبوة ناسفة ضخمة وأدى ذلك الى تدمير نصف المبنى المؤلف من تسعة طوابق وتحويله الى تراب..

واستغرق الأمر حوالي اسبوعين لانتشال الجثث من تحت الأنقاض.. وفي النهاية بلغ عدد القتلى ١٦٨ قتيلا وكان ذلك هو أسوأ هجوم ارهابي يقع على الأرض الامريكية.. ولم تدع أية جهة مسؤوليتها عن الانفجارين الأخيرين ولكن يعتقد بأنهما يستهدفان السفارة الأمريكية في كلا البلدين.

عن : نيوزداي

# مهمة عويصة تواجه المحققين الأمريكان
# الدلائل المتوفرة لاتكفي للتعرف على المتهمين

■ كان الوقت فجراً في الواشنطن عند ورود أنباء عن وقوع انفجارين في سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي عاصمة كينيا ودار السلام عاصمة تنزانيا. من بين أول الأشخاص الذين استيقظوا لسماع الأنباء ودراسة الوضع عن كثب، كان مجموعة من العلماء ورجال القانون وعملاء المخابرات.. اجتمعوا في قاعدة اندروز الجوية وبعد ساعات قليلة أعلنوا عن بدء حملة بتعقب الجناة، والذين توقعت ادارة الرئيس كلينتون أن يكونوا من منطقة بعيدة عن القارة التي شنوا فيها هجماتهم.

وقال مسؤولو الأمن القومي، ان علاقات أمريكا الودية مع كينيا أو تنزانيا لم تجعل أحدا يتوقع حدوث تلك الهجمتين الارهابيتين.. وقالوا انه لو توجد في تلك المنطقة من افريقيا منظمة مشهورة بقدرتها على القيام بعمل ارهابي من ذلك الحجم والتعقيد والذي أدى لتهشيم واجهتي مبنيين كبيرين في آن واحد ويبعدان عن بعضهما البعض مسافة ٦٠٠ كيلومتر.

وقال مسؤول في الادارة الأمريكية، «ان نظرية عدم وجود ما يدعو لارتكاب عمل ارهابي في افريقيا تعتبر بداية طيبة للبدء في التحقيقات».. وفي لقاء قصير اعترف توماس بيكرينج مساعد وزيرة الخارجية بقوله: «اننا نمعن المراقبة خارج افريقيا».. ثم أضاف: «ولكننا ننظر أيضا في داخلها».

وقال مسؤولان على اطلاع جيد على عمليات مخابراتية بأن أول الخيوط التي تفيد التحقيقات بشأن الانفجارين بيان نشر في صحيفة الحياة اللندنية.. في بيان مكتوب نشرته منظمة الجهاد الاسلامي تعهد موقعوه بالانتقام من الولايات المتحدة لتقديمها مساعدات في القاء القبض وترحيل ثلاثة من أعضاء المنظمة انضموا للقوات المسلحة الألبانية في اقليم كوسوفو وأرادوا المساهمة في محاربة القوات الصربية هناك. وكانت مصادر أمريكية قد اعترفت بأن عملاء أمريكان عينوا مواقع المقاتلين الثلاثة من الجهاد الاسلامي في شمالي ألبانيا وأقنعوا السلطات الألبانية بالقاء القبض عليهم في ٢٨ يونيو الماضي، وبالفعل أرسل الرجال الثلاثة الى مصر، حيث واجه أحدهم «أحمد ابراهيم نجار»، حكما بالاعدام لعلاقته بهجوم سابق شن في سوق سياحي في القاهرة.

وجاء في البيان: «نرغب في ابلاغ الأمريكان عن الاعداد لرد نأمل بأن يقرؤوه بعناية، لأننا سنكتبه بعون الله بلغة يفهمونها». ويشير ضابط أمريكي رفيع المستوى. الى ان مسؤولي مكافحة الارهاب أخذوا تهديد منظمة الجهاد على محمل الجد.. وان تعليمات مشددة أرسلت الى الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا بضرورة توخي الحذر الشديد.. وأضاف الضابط «تصورنا بأن الاهتمام الأكبر سوف ينصب على المملكة العربية السعودية».

وقد نبه مسؤولو الادارة الأمريكية الى ضرورة عدم القفز الى النتائج. مع التأكيد على أنهم بدأوا اليوم الأول من تحقيقات يتوقع ان تكون طويلة ومضنية.

وقال مسؤول قضائي: ان التحقيقات بدأت بأدوات بسيطة وعبر البحث بالأيدي وسط الركام. لكن فيما بعد سوف نستخدم أكثر أدوات البحث تعقيدا وتقدما في الوصول للحقيقة.

وقال شارلز انجليهارت مدير التحقيقات الدولية في كرول اوجارا (شركة أمنية): «أخشى التخمينات الفورية. بعد انفجار أوكلاهوما سيتي، بدأ الجميع في توجيه أصابع الاتهام لأشخاص وهميين في الشرق الأوسط. ثم تبين بأن ذلك كان عملا أخرق.. هنك مجموعة كبيرة من الناس الكارهين لأمريكا».

أما مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي يحتفظ بقاعدة معلوماتية عن الارهابيين، فقد واجه مهمة عويصة في البدء في دراسة قائمة تضم ٢٠٠ ألف من المتهمين وأكثر من ثلاثة آلاف من المنظمات الارهابية.



رجال الانقاذ ينتشلون الجثث من تحت الانقاض

وقد تعهد الرئيس كلينتون باستخدام جميع الوسائل المتوفرة لدينا لكي يمثل المسؤولون عن الانفجار أمام العدالة مهما طال الزمن.. وقد توقع الناطق الرسمي للرئيس لشؤون الأمن القومي بأن يتم في نهاية الأمر القاء القبض على المسؤول عن الهجوم ومحاكمته.

لكن مثل هذا القول يحمل شيئا من المبالغة فيما يتعلق بالتجارب السابقة، اذ لم تقر أي من المنظمات الحكومية باحتفاظها ببعض الاحصائيات حول خبرات سابقة، كما وافقت بعضها على تقديم معلومات تتعلق فقط بانجازات حققتها.

ان أقرب سابقة لحادثتي يوم الجمعة وقعت يوم ٢٥ يونيو ١٩٩٦، عندما أدى انفجار في مجمع سكني في مدينة الظهران لقتل ١٩ من أفراد القوات الأمريكية الجوية.. وبالرغم من القاء القبض على بعض المتهمين، الا انه لم يتسبب تورط أي منهم وأطلق سراحهم.

وقال ويلدون كنيدي نائب مدير شركة جاردسماك الأمنية، وكان سابقا نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي: «ان التحقيقات تتعلق فعليا بتعاون البلد المضيف.. وقد احتفظت المملكة العربية السعودية بحقها في الانفراد في التحقيق في حادث الخبر.. لكن في حادث «بان ام ١٠٣» كانت هناك تحقيقات مشتركة فعلية.. في ١٢ ديسمبر ١٩٨٨ انفجرت طائرة أمريكية فوق مدينة لوكيربي في اسكتلندا.. بعد مشاورات مطولة توصل محققون امريكان الى توجيه أصابع الاتهام الى رجلين ليبيين وهما عبدالباسط علي والأمين خليفة.



كلينتون ... وعد بملاحقة الفاعلين

لكن بعد مرور قرابة سبع سنوات على ادانة السلطات الأمريكية والبريطانية للرجلين، مازالا بعيدين عن محاكم كلا البلدين.. ولم تسفر الجهود الأخيرة للترتيب لمحاكمة المتهمين حسب القانون البريطاني، في هولندا، في اقناع الرئيس معمر القذافي بتسليمهما..

وهكذا لم يمثل أمام القضاء أي متهم في المشاركة في واحد من أكثر التفجيرات دموية في التاريخ الأمريكي.. انه تفجير مبنى السفارة الأمريكية، المبنى الملحق بالسفارة، والذي كان سكنا لقوات المارينز في بيروت في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤.. وكان المتهمون الوحيدون الذين حوكموا في محكمة لبنانية في عام ١٩٩٦، هم الذين قتلوا السفير الأمريكي فرانسيس ميلوي في بيروت عام ١٩٧٦.

هناك أيضا انجازات هامة فيما يتعلق بملاحقة الارهابيين: في يونيو ١٩٩٧ وبعد اكثر من أربع سنوات على قتله موظفين في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية على طريق سريع في فيرجينيا، تم القاء القبض على مير ايمال كانسي في غارة شنت في منتصف الليل في موطنه باكستان.. نقله عملاء المخابرات المركزية الامريكية الى الولايات المتحدة، حيث يواجه عقوبة الاعدام. وتشمل قائمة أعدها قسم مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الأمريكية أسماء من ألقي القبض عليهم وادانات بحق رمزي أحمد يوسف وآخرين لتورطهم في انفجار المركز التجاري العالمي.. ولمحمد علي رزق لخطفه طائرة امريكية في عام ١٩٨٥.

ويستمر الاستفسار عن هوية منفذي الهجومين. لكن وسط الدماء وأنقاض مبنيي السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا، لم يعثر على دلائل دامغة.. وقد خرج الخبراء في شرق افريقيا وهم خاليو الوفاض في بحثهم الأولي عن متهمين محتملين أو عن دوافع من داخل المنطقة.

في هذا السياق قال والتر كانستانير المتخصص في شؤون افريقيا في منتدى السياسة الدولية في واشنطن: «اني مرتاح لفكرة انه لاعلاقة لهذا الهجوم بالسياسات الداخلية الافريقية. وان الأحزاب المعارضة في كينيا موالية لأمريكا ومؤيدة لسياساتها. ولهذا ليس هناك ما يدعوها للهجوم على منشآت أمريكية. كما أنها لاتملك القدرة على ذلك. والشيء نفسه ينطبق على تنزانيا».

وقال مسؤولون امريكان «لم تظهر أية جماعة منظمة في افريقيا هذا النوع من التنظيم الدقيق والمعقد».. فضلا عن ذلك سجلت وزارة الخارجية الامريكية ١٢٣ هجوما ضد هيئات أمريكية.. وقع منها هجومان فقط في افريقيا..

مبدئيا، انصبت الشكوك على منظمات لها قواعدها في الشرق الأوسط ممن أظهرت الرغبة والقدرة على ضرب مصالح الولايات المتحدة.. وأشار مسؤولون الى كون السفارات الأمريكية في افريقيا كانت تعد أهدافا أقل عرضة للهجوم من نظيراتها المحصنة في العالم العربي.

ومع تركيز الجهود الأمريكية حاليا على انقاذ الجرحى. وهي الجهود التي ربما تستغرق أياما أو أسابيع أو حتى أشهر قبل أن تنجم التحقيقات عن دلائل قضائية لازمة لتحديد هوية منفذي الهجوم. لكن الأسلوب الذي أتبع في الهجومين وكذلك الأهداف المختارة وفرت بعض المؤشرات المؤقتة عن نوعية المنظمات التي ربما تكون مسؤولة وعن الأسباب التي تدعوها لارتكاب مثل هذه الجرائم.

### قضية المهجرين من الأزمة الى الحرب

# الحريري يضع «فيتو» على توزير جنبلاط في حكومة العهد الجديد

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ تجدد الصراع السياسي حول ملف المهجرين في لبنان، ...ذ بعداً جديداً في السجال السياسي المستجد بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، ...بعد الاتهامات المتبادلة بين الطرفين التي ادت الى وضع ...العصي في «دواليب» مسيرة العودة.

ففي تطور جديد لجأ الوزير جنبلاط الى استخدام سلطاته الدستورية، وأصدر قراراً حل بموجبه لجان العودة المعنية مباشرة بتأمين عودة المهجرين الى قراهم التي هجروا منها ابان الحرب الاهلية اللبنانية، واسند مهام هذه اللجان الى المجالس البلدية والاختيارية، باعتبارها الأقرب الى نهجه، ولا تخضع لما وصفه «بابتزاز» قضية المهجرين لاغراض سياسية شخصية.

وعهد جنبلاط في قراره الى المجالس البلدية والاختيارية مواصلة الجهود لاتمام المصالحات وتحقيق العودة، من خلال ممارستها للمهام التي كانت مناطة بلجان العودة المحددة في المادة الرابعة من القرار رقم ٩٣/١.

وكان الخلاف قد نشأ بين الرجلين على خلفية الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة، وتنامى مع بروز معطيات توحي بمحاولة رئيس الحكومة سلخ إقليم الخروب الى الشمال الشرقي من صيدا، عن قضاء الشوف والحاقه بقضاء صيدا، ما يفقد جنبلاط نفوذه السياسي والحزبي على هذه المنطقة التي يعتبرها القاعدة الشعبية الأكثر تأييداً له.

وشكل المؤتمر الوطني للمهجرين الذي عقد في بيت الدين بغياب رئيس الحكومة، وألقى خلاله جنبلاط خطاباً اتهم فيه الرئيس الحريري، بعرقلة مسيرة العودة واستغلال اموال المهجرين لتمويل مشاريعه الخاصة «الشعرة» التي قصمت «ظهر البعير» بين الرجلين، حيث كان الرد من قبل اوساط الحريري عنيفاً، واثيرت خلاله ملفات هي أقرب الى الاختلاسات والرشاوى من فضيحة مالية، إذ أكدت هذه المصادر ان الاموال التي صرفت على مسيرة العودة بلغت ٧٧٧ مليار ليرة لم تؤمن عودة سوى ٣٠ بالمئة من المهجرين، وهي ذهبت الى جيوب «ازلام ومحاسيب» وزير شؤون المهجرين.

ويقول العارفون بخفايا ملف عودة المهجرين أن الخلافات بين المسؤولين عن هذا الملف مباشرة، قد تؤدي الى «طلاق» نهائي بين الرجلين، إذ ان الرئيس الحريري قد وضع «فيتو» على توزير جنبلاط في حكومة العهد الجديد، التي خصص لها رئيس الحكومة فريق عمل يعمل ليل نهار لانتقاء الاشخاص الذين يوالون مسلكه السياسي والاقتصادي.

ويخشى المراقبون في نفس الوقت ان يضع جنبلاط «فيتو» انتقامياً بدوره على أي وزير قد يتولى هذه الحقيبة كونه مؤتمناً على مسيرة العودة، والمناطق المعنية بذلك تقع تحت هيمنته الحزبية والسياسية بنسبة عالية. مما يعني ان وزير شؤون المهجرين واثق من أن لا أحد سواه يمكن ان يتولى مسؤولية هذه الحقيبة.

فالوزير سبق ان قال: «أنا صرت وزير حاف» ودعا الى ثورة للمهجرين على رئيس الحكومة بصفته الوصي على صندوق المهجرين يوم قال: «زحفاً... زحفاً الى صندوق المهجرين، فيه أموالكم، وعليكم أخذها». وردت مصادر رئيس الحكومة بالدعوة الى تحرك النيابة العامة المالية لاخضاع وزارة المهجرين والصندوق الى التفتيش، علها تمسك بخيوط معينة تؤدي بها الى اكتشاف «فضيحة» ما. غير ان السجال السياسي الحاصل بين رئيسي مجلس النواب والحكومة، أبطأ تفعيل ملف المهجرين نوعاً ما.

ويلاحظ المراقبون ان كل فريق يجيش ازلامه وأنصاره لدعم موقفه من الازمة، حيث تنامت الى أذهان بعض المهجرين ان هناك «مؤامرة» ما تحاك ضدهم، وان ما يجري في الخفاء هو اكبر مما يتوقعونه، لاسيما وان هناك عشرات القرى المهجرة لم ينل مهجروها أي قسط من حقوقهم التي أقرتها سابقاً لهم لجان العودة.

ورأت هذه المصادر ان انتقال ملف المهجرين من أيدي اللجان الى البلديات والمخاتير قد يشكل سبباً آخر لتأخير دفع مستحقاتهم، في ظل معلومات غير مؤكدة عن نية رئيس الحكومة إلغاء وزارة المهجرين، ووضع ملف العودة في عهدته، مقابل اصرار جنبلاط على التمسك بالوزارة، كونها احدى إنجازاته، وركيزة أساسية لشعبيته السياسية والحزبية.

وفي حرب البيانات الاعلامية بين الرجلين دخل علماء الدين المسلمين في اقليم الخروب على خط ونهج رئيس الحكومة، وانتصرت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية بدورها للوزير جنبلاط، وكل فريق بساق الاتهامات الى الآخر، في اطار حرب مستترة بين وزير المهجرين ورئيس الحكومة.

فهيئة علماء اقليم الخروب التي تنتصر اتجاه الرئيس الحريري لفصل الاقليم عن الشوف والحاقه بصيدا اجتمعت مؤخراً وأصدرت بياناً عنيفاً ضمنته عبارات نابية بحق وزارة المهجرين، ولجان العودة، واتهم البيان المعنيين بعودة المهجرين بالطائفية والمذهبية.

وردت الاحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في بيان مماثل على تجمع علماء اقليم الخروب، أسفوا فيه «للجوء هيئة علماء الاقليم الى الشتيمة والسباب، وهو أسلوب من عدم وجود وسيلة للإقناع، وفرغت جعبته من الحكمة والحجة الواقعية فاعتمد ذم الاقوياء والشرفاء». واستنكر بيان الاحزاب محاولات تفتيت الشوف لاغراض سياسية، متهمين الدولة باهمال الاقليم ومشاريعه الحيوية لامور سياسية نتيجة انتمائه الوطني والقومي والعربي، وخلص البيان الى الرفض القاطع لمحاولات سلخ الإقليم عن قضاء الشوف.

وكانت معلومات سابقة قد تحدثت عن مساع حثيثة تقوم بها جهات سياسية ودينية محسوبة على رئيس الحكومة لفصل اقليم الخروب عن قضاء الشوف، غير ان مصادر رئيس الحكومة نفت ذلك في وقت لاحق، وأكدت ان ملف عودة المهجرين لا علاقة له بهذا الأمر.

يذكر ان الرئيس الحريري كان قد خاض الصراع ضد جنبلاط خلال الانتخابات البلدية والاختيارية انطلاقاً من اقليم الخروب، وتمكن من السيطرة على ما يقارب الـ٤٠ بالمئة من بلديات الاقليم، الأمر الذي شجعه على طرح هذه المبادرة عبر وسائله الخاصة، باعتبار ان اقليم الخروب معظم سكانه من المسلمين السنة، وضمه الى صيدا يمكن ان يساهم في حل الكثير من مشكلاتهم سواء أكانت تتعلق بالمحاكم المذهبية، أم النفوس، أم الخدمات الاجتماعية.

وهكذا تحول ملف المهجرين الى مسألة تجاذبات سياسية. وهو مرجح الى الانضمام الى الكثير من الملفات المؤجلة حتى العهد المقبل، لاعتبارات شخصية ومادية، وربما يدخل في «حرب» الاضداد المستعرة على غير جبهة.

## اصابة شخصين بانفجار وقذيفة في جنوب لبنان

■ صور ـ عين الحلوة: أصيب مدني لبناني أمس بجروح بعد اطلاق «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل ٤٠ قذيفة باتجاه قريتي مجدل زون والمنصوري في جنوب لبنان، وقال مصدر في الميليشيا العميلة ان القصف جاء بعد تعرض موقعها في الحردون لسقوط ١٥ قذيفة هاون لم توقع اصابات في صفوفها، وتبنت حركة «أمل» مسؤولية الهجوم على الموقع المذكور.

ومن جهة أخرى ذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينياً أصيب بجروح أمس في انفجار وقع قرب مقر لحركة «فتح» في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. (أ ف ب)



لقاء عائلي بين الملك حسين وقرينته وكلينتون وقرينته في البيت الأبيض في ٧ أغسطس. (أ ف ب)

## الملك حسين يخلد للراحة بمكان مجهول

■ واشنطن: يقضي الملك حسين عاهل الأردن فترة راحة في مكان غير معروف في واشنطن وذلك استعدادا لدخول مستشفى مايوكلينيك بولاية مينيسوتا مرة أخرى حيث يعالج من سرطان الغدد الليمفاوية.

وذكر راديو صوت أمريكا أن الملك حسين سيتلقى يوم الاربعاء القادم الجرعة الثانية من الست جرعات المعالجة بالمواد الكيماوية.

وكان الملك حسين قد غادر المستشفى بعد تناوله الجرعة الأولى ثم توجه الى واشنطن وقد قاد طائرته بنفسه. (أ ش أ)

## دمشق: توسيع الاستيطان بالجولان لن يحقق الأمن لاسرائيل

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ حذرت سوريا أمس الحكومة الاسرائيلية من أن قرارها الاستفزازي بتوسيع المستوطنات اليهودية في الجولان المحتل، بحيث تتضاعف مساحتها ٣ مرات عما هي عليه الآن، لن يحقق الأمن لاسرائيل بل العكس صحيح.

وقالت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية أمس أن تصديق حكومة نتانياهو على خطة توسيع المستوطنات تهدف الى قطع الطريق على أي حكومة اسرائيلية قادمة تقرر الانسحاب من الجولان، واضافت ان نتانياهو قدم الدليل تلو الآخر عن عزمه على تهويد الجولان وتغيير بنيته الديمغرافية. فكان آخر ما أقدم عليه هو الايعاز لأنصاره في الكنيست لاستصدار مشروع قانون بعدم الانسحاب من الجولان خاصة أن حكومة رابين السابقة كانت قد تعهدت بالانسحاب.

وأكدت الصحيفة السورية ان نتانياهو بكل هذه الاجراءات لا يحقق الأمن لاسرائيل بل العكس صحيح، وهو في الوقت ذاته يدمر فرص اقرار سلام عادل وشامل ومستقر في الشرق الأوسط، لأن سوريا متمسكة باستعادة أرضها بكل السبل الممكنة وليس هناك سوري واحد في طول البلاد وعرضها يقبل التفريط بذرة من تراب الجولان.

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية افادت الجمعة ان الحكومة الاسرائيلية سمحت بتوسيع عدد من المستوطنات في الجولان بحيث تتضاعف مساحتها الحالية ثلاث مرات. يشار الى ان ١٣ الف مستوطن اسرائيلي يعيشون في الجولان الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ واعلنت ضمه عام ١٩٨١.

## البعثة الدولية: الجزائر اجتازت المرحلة الأصعب
# قتيلان وثلاثة جرحى بانفجار عبوة ناسفة

■ الجزائر: قالت الصحف الصادرة في الجزائر أمس أن انفجار عبوة ناسفة وقع شرق العاصمة يوم الجمعة أدى الى سقوط قتيلين و٣ جرحى، وقالت صحيفة «ليبرتي» ان دورية قوات الدفاع الذاتي تعرضت لانفجار العبوة في بلدة سلوم مما اودى بحياة اثنين من عناصرها وجرح ٣ نقلوا الى مستشفى مدينة مجاورة، واضافت أن الانفجار تم بواسطة قنبلة ربطت بجهاز للتحكم عن بعد.

كما انفجرت في مقاطعة تيزي أوزو شاحنة لنقل الوقود، لم تذكر تفاصيل عن الخسائر التي خلفها الانفجار.

وفي تصريحات خاصة لصحيفة «صوت الأحرار» الجزائرية أكد ماريوسواريش رئيس البرتغال السابق ورئيس بعثة الأمم المتحدة المكلفة بالاطلاع على حقيقة الوضع بالجزائر، ان الوضع في الجزائر يسير نحو الانفراج بعد استكمال بناء المؤسسات وسيطرة الدولة على الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي وفرضها سلطة دولة القانون.

وأوضح سواريش الذي سلم تقريراً شاملاً عن زيارة البعثة للجزائر الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في لشبونة أن البعثة أدت مهمتها على أكمل وجه وتمكنت في التنقل والاتصال بكل الأطراف وزيارة جميع الأماكن بكل حرية معتبراً أن مهمة البعثة كانت ناجحة، وشدد على أن الجزائر اجتازت المرحلة الأصعب وهي حالياً تسير نحو الانتصار النهائي في معركتها ضد الارهاب. (أ ش أ، كونا).

## بغداد: انشاء مجمع حدودي لاستقبال الزوار الايرانيين

■ بغداد: انتهى العراق من تنفيذ الاعمال الانشائية وتطوير مجمع المنذرية الحدودي تمهيداً لاستقبال زوار العتبات المقدسة من الايرانيين. وصرح وزير الاسكان العراقي معن سرسم أمس بأن المجمع يعد من أكبر المجمعات الحدودية في الشرق الأوسط وتم تجهيزه بكافة الوسائل من أماكن استقبال وجمارك وفندقة لتهيئة وسائل الراحة أمام الزوار الايرانيين. وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد دعا في خطابه الأخير بمناسبة مرور عشرة أعوام على انتهاء الحرب العراقية الايرانية ايران الى طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين. (أ.ش.أ)

## قلق كويتي من تطورات أزمة العراق والامم المتحدة

■ الكويت ـ يوسف علاونة:

■ أعربت الكويت عن «القلق» تجاه «التطور الخطير» الناجم عن الأزمة الجديدة التي «افتعلها النظام العراقي» مع الأمم المتحدة اثر اعلانه وقف التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحته الشاملة ولاحظت «انعكاسات ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة بما يمثله من تحد وانتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي». ودعا مجلس الوزراء الكويتي الذي اجتمع صباح أمس برئاسة ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح «المجتمع الدولي الى تأكيد الالتزام العملي الجاد من قبل العراق بالتنفيذ الكامل لجميع القرارات الدولية بما يسهم في تأمين مقومات السلام والاستقرار في المنطقة».

وكان مجلس الوزراء الكويتي يعلق بذلك في معرض «بحثه الشؤون السياسية في ضوء التقارير بأبرز المستجدات الراهنة على الساحتين العربية والدولية»

من جهة أخرى «اطمأن» مجلس الوزراء الكويتي على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأبدى ارتياحه في هذا الشأن وتمنى للملك فهد دوام «نعمة الصحة والعافية والعمر المديد».

## وفاة مراقبة ببرنامج النفط مقابل الغذاء

■ بغداد: توفيت إحدى العاملات في برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء في العراق متأثرة باصابتها بمرض.

وذكر بيان للجنة الاونسكوم في بغداد ان نانسي دورانت من هايتي أحد المراقبات المكلفة بالاشراف على برنامج النفط مقابل الغذاء توفيت امس الأول في احد مستشفيات بغداد. (أ.ش.أ)

## استئناف ضخ النفط العراقي عبر الخط السوري قريباً

■ بغداد: اكد وزير النفط العراقي عامر رشيد أن ضخ النفط الخام عبر الانبوب العراقي السوري سيستأنف قريباً بعد اعادة تأهيل وصيانة بعض مقاطع الانابيب المتضررة به ومرافيء التخزين. وقال رشيد الذي زار دمشق يوم ١٢ يوليو الماضي في تصريح نشر أمس في بغداد ان البلدين اتفقا على اعادة فتح خط الانبوب العراقي السوري الذي أغلق عام ١٩٨٢ لتصدير النفط العراقي عبر الاراضي السورية من ميناءي بانياس وطرابلس على البحر المتوسط وتبلغ طاقة الخط مليونا واربعمائة الف برميل يومياً.

كما تم الاتفاق على انشاء انبوب جديد عبر الاراضي السورية بطاقة أكبر من طاقة الانبوب الحالي اضافة الى توسيع مجالات التعاون النفطي الأخرى. (أ.ش.أ)

## السيطرة على تسرب نفطي بمصفاة الأحمدي الكويتية

■ الكويت: أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية ان تسربا نفطيا خفيفا الى البحر حدث من مصفاة ميناء الاحمدي امس الاول لكن تم ايقافه وتجرى مكافحته والسيطرة عليه من قبل الجهات المختصة.

وقال مدير خدمات العاملين والعلاقات العامة بالشركة راجح سعد العمير في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «في حوالي الساعة الخامسة من مساء السبت لوحظ وجود حالة تسرب لكميات قليلة من زيت الوقود الثقيل الى البحر من مصفاة ميناء الاحمدي تتراوح ما بين ٣٠ و٥٠ برميلا. (كونا)

## حريق يدمر متجرا للعب الأطفال في البحرين

■ المنامة ـ جاسم العطاوي:

■ شب حريق هائل الليلة قبل الماضية في متجر للعب الأطفال تابع لمحال رعاية الامومة «مذر كير» بمدينة المحرق البحرينية. وذكرت الصحف المحلية الصادرة أمس ان الحريق أتى على محتويات الطابق الارضي بالكامل، فيما تضررت اجزاء من الطابق العلوي، ولم يصب أحد بأذى.

وأوضح شهود عيان بأن النار قد اشتعلت والمحل مغلق، ولم يكن احد موجودا بالقرب منه، باستثناء حارس المحل، وقد سارع الى موقع الحادث رجال الاطفاء الذين سيطروا على الحريق، ونجحوا في حصره واطفائه من دون ان يمتد الى المنازل والمحال القريبة، وتجري السلطات المختصة التحقيق في أسبابه.

## ايران تنفي تورطها بتفجير المركز اليهودي في بيونس ايرس

■ طهران: نفت ايران أمس مرة أخرى تورطها في حادث تفجير المركز اليهودي في العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس عام ١٩٩٤ الذي أودى بحياة ٨٦ شخصا.

وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قال ان ان تقريرا أعده ٤٠ ضابطا من مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي سافروا إلى الارجنتين في وقت سابق من العام الحالي، اشار إلى نوع من التورط من جانب مسؤول أو عدد من المسؤولين بالسفارة الايرانية في بيونس ايرس مشيرا الى التقرير الذي تسلمه وزير الداخلية الارجنتيني يوم الجمعة الماضي.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رداً على هذا الاتهام: «اعلنا مراراً وتكراراً ان ايران ليست لها صلة بمثل هذه الحوادث التي يثار الحديث عنها من حين لآخر من قبل اعدائنا لتشويه علاقاتها مع الدول الاخرى».

وفي بيونس ايرس قال عبدالرحيم سادتيفار الملحق التجاري في السفارة الايرانية لوكالة انباء ارجنتينية خاصة: «الكل يعرف اننا ابرياء ليس لنا أي صلة بتلك الهجمات التي ندينها صراحة. لكن للأسف كما يعرف الجميع لدينا اعداء كثيرون». وساد اتيفار هو مبعوث ايران الوحيد في الارجنتين منذ مايو الماضي بعد ان قلصت حجم بعثتها الدبلوماسية في طهران واحتفظت بدبلوماسي واحد في العاصمة الايرانية وطلبت من طهران ان تحذو حذوها. (رويترز)

## حول العالم

### راحة بين الأزمات

■ واشنطن: على الرغم من كل الأزمات التي تحيط به واحدث ... السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، وجد الرئيس ... بعضاً من الوقت لملاعبة كلبه «بادي» في حديقة البيت الأبيض ... كلينتون ضمن أزماته قضية مونيكا ليفينسكي المتدربة السابقة ... الأبيض، إضافة الى التصعيد العراقي الأخير في قضية المفتشين ... وفشل مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. (أ ب)

إضاءة الشموع في ذكرى الكارثة. (رويترز)

### دقيقة صمت

■ طوكيو: لزمت مدينة ناجازاكي الصمت لمدة دقيقة واحدة أمس ... الثالثة والخمسين لتدمير هذه المدينة الساحلية الجنوبية في اليابان ... واشنطن هدفاً ثانياً لأول سلاح نووي يستخدم في الحرب العالمية ... انفجرت القنبلة وهي قنبلة هايدروجينية في الساعة الحادية عشرة ... يوم التاسع من اغسطس ١٩٤٥ واوقعت ٧٤ الف قتيل وعدداً مماثلاً ... وجرى احتفال في هذه الذكرى في حديقة السلام التي اقيمت في ... الذي انفجرت فيه القنبلة. وتضيف بلدية المدينة على لائحة الضحايا ... اسماء الذين توفوا لاسباب تتعلق بالاشعاعات .. وقد اضيفت اسماء ... الى اللائحة التي باتت تضم حتى الآن ١١٨٥٥٥ اسماً. (أ ف ب)

### وفاة في صندوق

■ ويست فالي سيتي (الولايات المتحدة): ذكرت صحيفة «... تريبيون» أمس ان خمس فتيات تتراوح اعمارهن بين سنتين وست ... اختنقاً في صندوق سيارة العائلة. ولم تتوضح اسباب الحادث بعد، لكن ... نقلت عن رئيس شرطة ويست فالي سيتي (ولاية يوتاه) ان الفتيات ... الصندوق الذي لا يمكن فتحه من الداخل وبالتالي توفين اختناقاً. (أ ف ب)

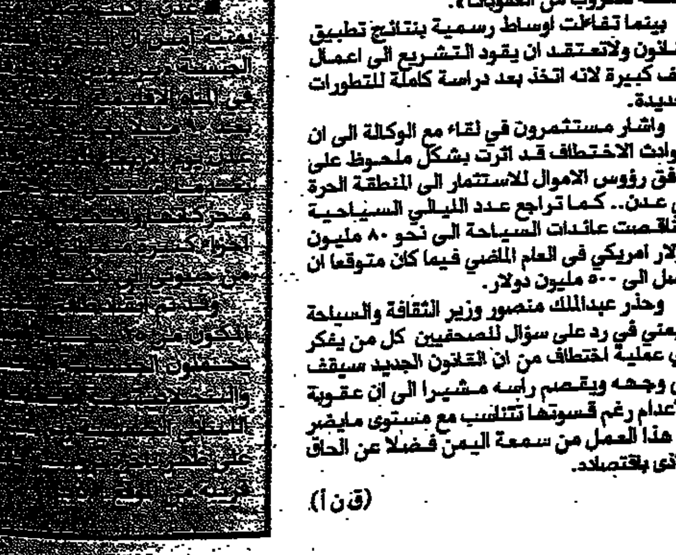
### حادث سير

■ اسطنبول: ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ١٨ شخصاً قتلوا ... آخرون بجروح في حادث اصطدام بين عدة سيارات وقع صباح أمس ... تربط بين انقره واضنه على بعد ٢٠٠ كلم جنوب العاصمة.

واوضحت الوكالة ان حافلة صغيرة كانت تنقل عمالاً زراعيين ... بشاحنة على هذا الطريق، وعندما حاولت شاحنة ثقيلة أخرى تفادي ... بهما اجتاحت حافلة صغيرة أخرى كانت تنقل ايضاً عمالاً موسميين ... يلبث ان «انضم» الى الحادث ايضاً شاحنة صهريج وحافلة وكانت ... صغيرتان سرعان ما اصطدمت بها ايضاً حافلة صغيرة ثالثة. (أ ف ب)

### .. وآخر

■ جوهانسبرج: قالت الشرطة ان ١٢ شخصاً قتلوا أمس في ... سيارة رياضية طراز بورش وحافلة صغيرة على طريق سريع قرب ... في جنوب افريقيا. وقال متحدث باسم الشرطة في اتصال هاتفي ... أشخاص في الحافلة الصغيرة حرقاً وتوفي شخصان كانا في السيارة ... ولم ينج أي من ركاب السيارتين. (رويترز)



جيمس وكريستيان يداً بيد (أ ف ب)

### حفل زفاف

■ براتشيانو (ايطاليا): عقد الناطق باسم الخارجية الامريكية ... ومراسلة شبكة «سي.ان.ان» الامريكية للتلفزيون كريستيان امانبور ... امس في براتشيانو، قرب روما، في حفل تميز بالأناقة والبساطة ...

ووصلت العروس كريستيان الى الكنيسة الاثرية للقرية ... وبحيرتها والتي تبعد مسافة ٣٩ كيلومترا الى الشمال من روما.

وانضمت كريستيان الى جيمس الذي كان ينتظرها وكانت ... طويلا من الساتان الأبيض بدون ذيل، طويل الياقة، بنون اكمام ... الى الأربعينات. ولم تضع العروس مجوهرات وانما اقراطاً ...

وقام رجل دين ايرلندي، التقته امانبور في طهران، بعقد ... بالانجليزية وحسب الطقوس الكاثوليكية. وشارك ١٤٠ من المدعوين ... زواج كريستيان (٤٠ عاما) وجيمس (٣٨ عاما). وتوقع الصحفيون ... مشاهير ونجوم لكن ابرز الشخصيات المشاركة كان جون جون كنيدي ... كارولين باسيت. وكان من المتوقع ان تحضر وزيرة الخارجية الأمريكية ... اولبرايت زواج الناطق باسمها، لكن تفجير السفارتين الأمريكيتين ... ودار السلام حتم عودتها الى واشنطن. (أ ف ب)

البقاء لله

محمد بن ظاهر بن هلال
رئيس مجلس المديرين
و فؤاد مصطفى مخزومي
الرئيس التنفيذي
وكافة مدراء وموظفي
شركة اترنيت الخليج الصناعية المحدودة - دبي
يشاطرون السيد
احمد شفيق ياسين
احزانه بوفاة المغفور لها والدته
الحاجة فريدة عبدالله ياسين
راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.
(انا لله وانا اليه راجعون)

تحليل اخباري

### بعد تشديد العقوبات الى الإعدام
# تفاؤل يمني بتوقف عمليات خطف الأجانب

■ صنعاء: أعربت اوساط رسمية يمنية عن تفاؤلها بحدوث نتائج ايجابية للقانون الذي صدر مؤخرا واشتمل على عقوبات تصل الى الاعدام في جرائم عمليات الاختطاف التي كانت قد استشرت في اليمن خاصة ضد الرعايا الاجانب.

وتوقع سلطان الركابي رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن ان تؤدي العقوبات المتشددة الى وقف عمليات الاختطاف حيث ستدفع من يفكر في الاقدام على ارتكاب هذه الجريمة الى التفكير عدة مرات قبل ارتكابها. وبرغم ان التشريعات القانونية المتعلقة بحفظ الامن والاستقرار في اليمن تنص بوضوح على معاقبة المخلين بالنظام لكن اجهزة الامن المعنية ونتيجة لتداخل الاختصاصات لم تستطع تقديم احد من الخاطفين الى المحاكمة الامر الذي جعل الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني يتهم الحكومة بأنها تساعد على تشجيع ظاهرة الاختطاف مما ادى بالتالي الى صدور تشريع يغلظ من عقوبة جريمة الاختطاف ويصل بها الى حد الاعدام لكل من يتزعم عصابة للاختطاف او نهب الممتلكات بالقوة. وقد صدر هذا القانون بقرار رئاسي في مطلع شهر اغسطس الحالي بعد ان تزايدت اعمال خطف الاجانب وبلغ عددها نحو ٢٨٣ عملية نفذتها عناصر قبلية تحت مطالب محلية تتعلق بانجاز مشاريع تنموية او مقابل تلبية الدولة لتوظيف افرادها في الدوائر الرسمية.

الا ان السلطات اليمنية اعتقدت على نطاق واسع ان هناك أصابع اجنبية تقف وراء تكرار عمليات الاختطاف وتنفيذها لما لها من تأثير سلبي على حركتي الاستثمار والسياحة في اليمن.

وينص قانون تجريم على تحديد عقوبات واضحة تطال كل من «اختطف وسيلة من وسائل النقل الجوي او البري او البحري» ويشدد القانون العقوبة لتصل الى حد الاعدام اذا ما نتج عن الاختطاف وفاة شخص.. وتتضاعف العقوبة اذا نفذ عقوبة عملية الاختطاف فرد من افراد القوات المسلحة او الامن او كان موظفا عاما.

ولاتقتصر العقوبات الجديدة على الاعدام وانما تتفاوت طبقا لنوعية الجريمة حيث حدد عقوبة السجن بين ١٢ سنة و٢٥ سنة لكل من خطف شخصا وتعرض له بالايذاء وكذلك السجن لمدة لاتقل عن عشر سنوات ولاتزيد على ١٢ سنة لكل من احتجز شخصا كرهينة بهدف التأثير على السلطات العامة في اداء اعمالها او الحصول منها على منفعة أو أي نوع من المزايا له ولغيره.

وأعطى القانون صلاحيات واسعة لوزارة الداخلية والجهات المعنية الأمنية الأخرى باتخاذ الاجراءات الحاسمة لمواجهة ومحاربة الخاطفين.

وقد وصف اللواء الركن حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني الاجراءات العقابية المجددة في القانون الجديد بالرادعة وقال انها تكتسب اهمية كبيرة وترمي الى تحقيق مزيد من الامن والاستقرار ومواجهة ظاهرة الاختطاف بنوع من الحزم والصرامة. وعلى الرغم من ان القانون الجديد لم يناقشه مجلس النواب ولم يقره اذ من المقرر ان يحال الى المجلس في وقت لاحق الا ان صدوره بقرار رئاسي قد اصبح في حكم التنفيذ.

وقد اعتبر المراقبون ان صدور القانون الجديد قد جعل اختطاف الاجانب في اليمن عملية صعبة ومعقدة.. الا ان بعض الاوساط السياسية قالت لوكالة الانباء القطرية في صنعاء «ان تشديد العقوبات على الخاطفين قد يقود الى زيادة اعمال العنف جراء احتياطات يتوقع ان تلجأ اليها العناصر الخاطفة للهروب من العقوبات».

بينما تفاءلت اوساط رسمية بنتائج تطبيق القانون ولاتعتقد ان يقود التشريع الى اعمال عنف كبيرة لانه اتخذ بعد دراسة كاملة للتطورات الجديدة.

واشار مستثمرون في لقاء مع الوكالة الى ان حوادث الاختطاف قد اثرت بشكل ملحوظ على تدفق رؤوس الاموال للاستثمار الى المنطقة الحرة في عدن.. كما تراجع عدد الليالي السياحية وتناقصت عائدات السياحة الى نحو ٨٠ مليون دولار امريكي في العام الماضي فيما كان متوقعا ان تصل الى ٥٠٠ مليون دولار.

وحذر عبدالملك منصور وزير الثقافة والسياحة اليمني في رد على سؤال للصحفيين كل من يفكر بأي عملية اختطاف من ان القانون الجديد سيقف في وجهه ويقصم رأسه مشيرا الى ان عقوبة الاعدام رغم قسوتها تتناسب مع مستوى مايضر به هذا العمل من سمعة اليمن فضلا عن الحاق الأذى بالاقتصاد.

(ق ن أ)



خبراء انقاذ فرنسيون يساهمون في عمليات البحث عن ضحايا بين انقاض مبنى السفارة الأمريكية في نيروبي.. (رويترز)

جنود من المارينز يقومون بحراسة مقر السفارة التي تعرضت للانفجار في دار السلام.. (أ.ف.ب)

ارتفاع حصيلة ضحايا اعتداء السفارتين الى ٢٠٠ قتيل و٥٠٤٩ جريحا

# نيروبي: خيوط هامة في الكشف عن هوية المعتدين
# معلومات عن جبهة ارهابية خماسية تضم بن لادن وراء التفجيرات

■ نيروبي ـ دار السلام ـ واشنطن: أعلن الرئيس الكيني دانيال اراب موي أمس أن المحققين في الاعتداء الذي استهدف السفارة الأمريكية في نيروبي توصلوا الى بعض الخيوط الهامة بشأن الكشف عن هوية المعتدين [illegible]

مجرى التحقيق بالتفجيرين في نيروبي ودار السلام.

وأعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان الاعتداءات لن ترعب الولايات المتحدة معربة عن حزنها العميق على القتلى الأمريكيين.

وقالت: «دعوني أؤكد للشعب الأمريكي مرة جديدة ان الارهابيين لن يرعبوا الولايات المتحدة وعلينا ألا ننسى أبدا الضحايا». وأكدت اولبرايت التحقق من هوية عشرة من الضحايا الامريكيين الـ ١١ الذين سقطوا في اعتداء نيروبي ومن بينهم نجل القنصل العام جوليان بارتيلي.

والضحايا الآخرون كلهم موظفون في السفارة الأمريكية في نيروبي.

وفي روايات نشرت أمس ذكر شاهد عيان انه شاهد ثلاثة أشخاص «ذوي ملامح عربية» يلتقطون صورا للسفارة الأمريكية في نيروبي قبل أربعة أيام من وقوع الانفجار.

ونقلت صحيفة صنداي نيشن» عن الشاهد قوله أنه أبلغ حراس السفارة ولكنهم استخفوا به وقالوا ان الثلاثة قد يكونون من السائحين.

واشار الى أن انتباه الثلاثة شدت انتباهه وشاهدهم يقفون بالقرب من السفارة يتوسطهم شخص طويل القامة وفي يده كاميرا «مايكرو فيلم» في حين وقف زميلاه على الجانبين لاخفائه عن عيون المارة والحراس.

وذكر الشاهد ان الاشخاص الثلاثة يلتقطون صورا للسفارة الامريكية وهم في غاية العصبية مما أثار فضوله للتعرف على ما يفعلون فتبين له انهم يصورون مبنى السفارة ويتوقفون احيانا أمام النوافذ لالتقاط صور من الداخل. واشار الى ان الشخص الطويل اكتشف اهتمامه بمراقبتهم وقام على الفور بإنزال الكاميرا واخفاها في الجاكت الذي يرتديه، وبعد ذلك قام الشاهد بابلاغ حراس السفارة بما فعله الغرباء الثلاثة الا ان الحراس لم يصدقوه ولم يروا أي خطورة.

وأوضح الشاهد ان الاشخاص الثلاثة تجولوا حول السفارة والتقطوا صورا للمباني المجاورة خاصة خلفية السفارة الامريكية ومدخل ساحة الانتظار التي وقع فيها الانفجار بعد ذلك بأربعة أيام.. مشيرا الى ان عملية التصوير استغرقت ٢٠ دقيقة وانه لم يتصل بالسفارة أو الشرطة بعد أن تجاهله الحراس.

من ناحيتها ركزت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية أمس على أن أسامة بن لادن هو أكثر من تشير اليه اصابع الاتهام في انفجار السفارتين. كما ذكرت الصحيفة ان اصابع الاتهام تشير أيضا الى كل من الدكتور حسن الترابي في السودان والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الليبي معمر القذافي.

وقالت صحيفة «الاندبندنت» انه على الرغم من عدم توفر مؤشرات فيما يتعلق بالمسؤولية عن الانفجارين واحجام المسؤولين الامريكيين عن البوح بأي تكهنات فقد ذكرت الصحيفة أن مصادر في واشنطن وباكستان ألمحت الى ان التحقيقات تتجه في الوقت الراهن الى جماعات متطرفة لها جذور في الشرق الأوسط. وقالت صحيفة «الاوبزرفر» أن الأمريكيين يشتبهون أساسا في تجمع جديد للمتطرفين يدعى «الجبهة الاسلامية الدولية» ويجمع زعماء عدة حركات ويعتقد بأن له قاعدة في دولة السودان».

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مسؤول اسلامي قوله أمس ان تنظيمات متشددة اجتمعت برعاية اسامة بن لادن في باكستان في شهر يونيو الماضي اتخذت قرارا بضرب المصالح الأمريكية في أي مكان من العالم للضغط على واشنطن لسحب قواتها من الخليج ورفع الحصار عن العراق. واضاف ناطق باسم حركة «المهاجرون» ومقرها لندن أن من المحتمل ان يكون عناصر ما سماه «الجبهة الاسلامية العالمية» نفذوا الاعتداءين في نيروبي ودار السلام ضد السفارتين الأمريكيتين تطبيقا لقرارات لقاء بيشاور. وقال الناطق الذي طلب عدم الكشف عن هويته في اتصال هاتفي من لندن ان انقسامات وقعت في صفوف الجبهة بسبب الانفجارات لأن بعض الفصائل ومن بينها «المهاجرون» تعارض العمليات التي توقع ضحايا بين المدنيين.

وأكد أن «الجبهة الاسلامية العالمية» التي تأسست في اغسطس عام ١٩٩٠ تضم حركتي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» المصريتين والتنظيم الأردني «جيش محمد» وحركة «الأنصار» في كشمير وتنظيم «المهاجرون».

وفي واشنطن وضع خبراء في قضايا الارهاب اسامة بن لادن «ضيف» حركة «طالبان» في افغانستان، على رأس لائحة المتهمين بتفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام. وكان تقرير صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية العام الماضي اعتبر بن لادن من أهم ممولي عمليات الارهاب في الخارج.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض ب. ج كراولي: «ان الاعتداءين هما عبارة عن هجوم نسق بشكل جيد وليس عملا من تدبير هواة».

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى مساعد وزيرة الخارجية توماس بيكرينج قوله ان التحريات جارية بشكل مكثف خارج افريقيا وداخلها أيضا.

وأعلن ريتشارد هاسي الخبير في «بركينجز اينستيتيوشن» وهو مركز أبحاث في واشنطن على قناة «ان بي سي» ان بن لادن بين مرتكبي الاعتداءين المشتبه فيهم.

وقال ان أي شخص يقف وراء «الاعتداءين» هو بوضوح شخص يملك أموالا وامكانيات، واضاف ان بن لادن احدهم ولكن مع الأسف ليس الوحيد.

وباركت ما يسمى منظمة «أنصار الشريعة» وهي منظمة مقرها لندن الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، وحذرت من هجمات مماثلة في مصر.

واعلنت في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في القاهرة: «الشماتة بلا خفاء ولا موارية في الأمريكيين ومن والاهم». وربط البيان الذي حمل توقيع «أبوحمزة المصري» بين الانفجارين وقيام البانيا وحلف الأطلسي بتسليم عدد من الارهابيين المتهمين بالانتماء الى تنظيم «الجهاد» في مصر الى السلطات المصرية أخيرا.

لكن «لجنة حقوق الانسان الدولية» التي يديرها مقربون من تنظيم «الجهاد» المحظور في مصر اعربت أمس عن أسفها لسقوط ضحايا ابرياء في انفجاري نيروبي ودار السلام داعية الولايات المتحدة الى تغيير سياستها العدائية تجاه المسلمين.

واعلنت منظمة «الاخوان» انها لا تقبل القتل العشوائي، وطالبت بعدم توجيه الاتهامات الى الاسلاميين بدون أدلة ملموسة.

من جهة ثانية تواصلت أمس عمليات رفع الانقاض في نيروبي ودار السلام، وذكر مصدر رسمي آخر من أجهزة الاغاثة ان عدد القتلى في الاعتداء على السفارة الامريكية في نيروبي بلغ ١٩٠ شخصا بينهم ١١ أمريكيا.

وأفادت الرئاسة الكينية ان ٤٩٧٩ شخصا جرحوا في العاصمة الكينية منهم ٥٦٦ مازالوا في المستشفيات ومن بينهم ٢٥ في حالة خطرة.

وفي دار السلام بلغت حصيلة القتلى أمس عشرة أشخاص بينما لايزال ٧٠ شخصا في المستشفيات.

وانتشل عمال الانقاذ الاسرائيليون امرأة وابنها من تحت الانقاض بعد نحو ٢٢ ساعة من وقوع الانفجار.

ولفظ أحد ضحايا الانفجار انفاسه بعد وقت قصير من انتشاله حيا، ويرجح وجود ٤٠ شخصا تحت الانقاض.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة بدأت تسيير ما مجموعه ١٤ رحلة طيران من اجل نقل المعدات والطواقم الضرورية لعمليات الانقاذ في مكان وقوع الانفجارين وللبدء بالتحقيق في ظروف الاعتداءين.

وافاد متحدث باسم قاعدة رامشتاين الأمريكية في المانيا ان ١٥ جريحا من ضحايا نيروبي وصلوا أمس الى هذه القاعدة على متن طائرة نقل عسكرية أمريكية.

وقال دبلوماسيون أمس أن الشرطة السعودية شددت الاجراءات الأمنية حول السفارة الأمريكية في الرياض بعد الانفجارين في افريقيا.

وذكرت صحيفة «الشارع السياسي» السودانية أن سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم اقفلت حتى اشعار آخر. ونقلت الصحيفة عن مصدر في القنصلية الأمريكية قوله ان هذا الاغلاق اجراء احترازي اتخذ بعد الاعتداءين في نيروبي.

واعلنت السلطات الألبانية أمس ان كل العرب الموجودين في اراضيها يستمر اخضاعهم للتحقيقات بشأن الاعتداءين، لاسيما في ضوء بيانات «تنظيم» الجهاد الذي هدد بضرب المصالح الامريكية بعد تسليم عدد من عناصره الى السلطات المصرية.

وقال كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ان الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين «عمل بغيض وجبان» واعرب عن أمله بكشف المعتدين ومعاقبتهم.



كينيون يتبرعون بالدم لانقاذ جرحى انفجار نيروبي.. (أ.ب)









الرئيسي الكيني يتفقد مكان عمليات رفع الانقاض. (أ.ب)

## شريط الاخبار

■ الجزائر: اعلنت شركة «سوناتراك» للمشتقات النفطية في الجزائر ان انفجارا تبعه حريق استهدف فجر أمس انبوبا لنقل الغاز قرب بومرداس (٥٠ كيلومترا شرق العاصمة). ولم توضح الشركة في بيانها الذي وزعته «وكالة الأنباء الجزائرية» ماإذا كان الانفجار ناجما عن عملية تخريب او حادث. واضافت ان «الأنبوب الوسط» تعطل بمسافة ١٥ مترا وان الانفجار وقع على بعد ثلاثة كيلومترات من بلدة برج منايل. واكدت ان السيطرة على الحريق تمت وان عملية اصلاح العطل مستمرة. واشارت «سوناتراك» الى ان «الضخ قد يستأنف خلال ٧٢ ساعة». (أ ف ب)

■ بندر سري بيجاوان: تعهد الامير جفري بلقية شقيق سلطان بروناي الذي نحي مؤخرا من كافة مناصبه بسبب مزاعم عن معاملات مالية سرية بالدفاع عن مصالح اسرته اذا اضطر الى ذلك. وقال لرويترز «لا اسعى لمعركة وافضل في الوقت الراهن ان اترك لحالي» وأضاف: «لكن سادافع بشدة عن موقفي ومصالح اسرتي اذا اضطررت لذلك». (رويترز)

■ لندنديري (ايرلندا الشمالية): اطلقت الشرطة في ايرلندا الشمالية النار في الهواء امس الاول لتفريق حشد ضرب ضابطين خلال مشاجرات شابت مسيرة بروتستانتية تقليدية في مدينة لندنديري التي تقطنها اغلبية كاثوليكية. وفي تطور منفصل اعلنت جماعة ثوار بروتستانت مؤيدة لبريطانيا ومعارضة لاتفاقية السلام في ايرلندا الشمالية انهاء حملة العنف التي تقوم بها. (رويترز)

■ كيجالي: قالت مصادر عسكرية في المنطقة ان متمردين قتلوا ٧١ شخصا في غارات خلال الاسبوع المنصرم في شمال غرب رواندا. ونقلت وكالة الانباء الرواندية عن المصادر قولها أمس انه في احدث غارة قتل المتمردون ١١ شخصا ومثلوا بجثثهم. (رويترز)

■ ليما: عقد رئيس بيرو البرتو فوجيموري اجتماعا مع كبار قادة القوات المسلحة لبحث الوضع بعد اتهامات بتوغل القوات الاكوادورية في اراضي بيرو. وضم الاجتماع الذي استمر ساعة واحدة ايضا وزراء الدفاع والداخلية والخارجية لمناقشة أخطر مواجهة حدودية مع الاكوادور منذ الحرب التي نشبت بين الجانبين عام ١٩٩٥ والتي ادت الى مقتل عشرات الجنود. (رويترز)

■ ماسيرو: وافقت الحكومة وأحزاب المعارضة في ليسوتو على طلب من جنوب أفريقيا بتسوية أزمة نشبت بين الطرفين بسبب نتائج الانتخابات العامة في ليسوتو التي أجريت في شهر مايو الماضي.. وذكر راديو لندن ان ممثلي الحكومة والمعارضة في ليسوتو أعلنوا في مؤتمر صحفي عقدوه ان نائب رئيس جنوب أفريقيا تابومبيكي دعا الجانبين الى عقد اجتماع لتسوية الأزمة. (أ ش أ)

# «الاخوان» يطلب وقف العمليات ضد السياح والمدنيين في مصر
# والقوات الأمنية تؤكد أن خططها لا تعتمد نظريات فكرية

■ القاهرة ـ الاتحاد

■ في محاولة لجمع الشتات ورأب الصدع وتضميد الجراح بين التنظيمات المتطرفة والجماعات المتشددة في الدول العربية وخارجها، اصدر مجلس شورى «الاخوان» في بريطانيا دراسة تطالب بوقف العمليات المسلحة ضد السياح والمدنيين وعلى وجه الخصوص النساء والاطفال باعتبارها [illegible]

ولعل أهم ما كشفت عنه هذه الدراسة التي وصفها بعض المراقبين [illegible] استراتيجية جديدة هو [illegible] من الشجاعة الاعتراف [illegible] اصبحت حديث الناس، [illegible] العنف، والتأكيد على [illegible] العام الماضي القيادات [illegible] مصر، والتي تم التشكيك [illegible] الذي حصلت عليه تلك [illegible] بينهم اسامة رشدي في [illegible]

وعلى الرغم من الجدل الدائر بين التنظيمات المختلفة حول [illegible] الحكومة من مبادرة وقف [illegible] جديدا ينتهي الى وقف [illegible] انطلاقا من ان المجتمعات [illegible] الى تحول جديد في افكار [illegible] الماضي على تكفير الحاكم [illegible] هذا التحول الجديد قد [illegible] الداخلية للجماعات [illegible] المسلحة.

[illegible] قيادات مجلس شوري [illegible] هناك تحولات على مسار [illegible] حيث اصبح القرار جماعيا [illegible]، إلا ان قيادات الأمن [illegible] ترى ان الأمر لا يدعو [illegible] الى أن جهاز الأمن عادة لا [illegible] فكرية أوغيرها، فهناك [illegible] الوضع الأمني، وان مهمتها [illegible] ضيوف مصر من السائحين [illegible] والمنشآت الاقتصادية، [illegible] المطمئنة للدول التي تأوي [illegible] حادث الأقصر، وحسب [illegible] الارهابية أحست بفشل [illegible] تنظيماتها في الداخل إما [illegible] في حين يظل الهاربون [illegible] وحرية التنقل، والعيشة [illegible] من تضميد الجراح التي [illegible] الكبيرة التي سيطرت على [illegible]

### مزيد من الجبهات

ورغم أهمية الدراسة التي صدرت في لندن تحت عنوان «حكم قتل المدنيين في الشريعة الاسلامية» وتقع في ٤٦٠ صفحة، والتي قدمها محمد أحمد مختار المقرئ مؤسس «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» في بريطانيا وهو أحد القيادات الستة الذين يمثلون مجلس شورى الاخوان، فضلا عن انه الرجل المسؤول عن العملية الشرعية، إلا انها كشفت وبوضوح حرص قيادات الشورى على مصالحها مع الدول الاجنبية، وتفادي الدخول في صراع معها.. فقد قالت الدراسة: «يجب عدم قتل السائحين ولو اننا قتلنا المستأمنين منهم لدينا، لكان ذلك ذريعة لقتل المستأمنين منا لديهم، أو لجر ذلك علي اخواننا الضرر، ويترجح ان ترك قتل السائحين هو الواجب ولاسيما وإن كان جالبا لاضرار ومفاسد كالتي نلمسها جميعا مما يعوق مسيرة الحركة الاسلامية ويكثر من اعدائها وخصومها ويفتح مزيدا من الجبهات التي ليس من مصلحتها أن تفتح».

ولأول مرة تعبر الدراسة عن موقف أهم تنظيمين في مصر وهما «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» ودعوة أعوانهما الى ترك السياح وعدم التعرض لهم، ويشير المقرئ والملقب «بأبو إيثار» الى ان الجماعة الاسلامية في مصر صدرت عنها بيانات تؤكد أن كتائبها المسلحة تستهدف السياحة لا السياح، وقدم تفسيرا للهجومين اللذين نفذا على السائحين اليونانيين أمام فندق أوربا علم ٩٦ وحادثة الأقصر التي وقعت في نوفمبر الماضي وعن الأول قال: «ماعلل به حادث الفوج اليوناني من أن فوجا إسرائيليا كان هو الهدف من العملية، قد يكون تفسيرا كافيا يؤكد أن الجماعة لا تستهدف السياح بشكل عام». أما حادثة الأقصر: فما وقع من خلاف بين قيادتين في الجماعة حول الحادث يؤكد أن استهداف السياح لايمثل منهجا متبعا ولا أسلوبا معتمدا لدى الجماعة، ولاسيما بعد ما حسم الخلاف بإصدار بيان قدمت فيه الجماعة شبه اعتذار عن الحادث، وأكدت أنها تلتزم الضوابط الشرعية في أعمالها، في اشارة الى تقبلها التحفظات الشرعية التي أخذت على حادثة الأقصر، والتي ووجهت بها من داخلها ومن كثير من «الاسلاميين».

والجديد ما كشف عنه «أمير الجماعة» رفاعي أحمد طه والمقيم حاليا في أفغانستان إذ أكد في رده على التساؤلات حول موقف الجماعة من قضية قتل المدنيين ومنهم النساء والأطفال وحكم الشرع في قصد أو تعمد قتلهم، وموقف الجماعة أيضا من الجماعات التي تعتمد في منهاجها استباحة دماء المدنيين، وكان رد رفاعي طه: «المعصومون من الناس ثلاثة أصناف:

إما مسلم يصلي الى قبلتنا ويأكل ذبيحتنا فهذا له حقوق الاسلام كلها وعليه ماتفرضه الشريعة من واجبات، فكل من شهد الشهادتين فهو معصوم الدم والمال والعرض مالم يأت ناقضا من نواقض الاسلام التي بينها أهل العلم، والمعصية مالم تكن شركا أو كفرا عمليا أكبر لاتخرج صاحبها من الملة، ولا تبيح دمه الا في حد من حدود الله، وإما ذمي معاهد له ما للمسلمين وعليه ماعليهم، لانستبيح منه شيئا الا أن ينقض عهده وذمته أو يصيب مايوجب عقابه شرعا فيعاقب بجنسه، وإما مستأمن لم، يرتكب مايضر بالمسلمين، أو طالب للأمان يدعى فيقبل أو يرد الى مأمنه.

فالعصمة إنما هي لمن دخل تحت هذه الأصناف الثلاثة والذمة والأمان إنما يكونان ممن عرف اسلامه والا فليس لكافر ذمة، واستطرد: «إننا لانستهدف السياح وإن استهدفنا قطاع السياحة، وليس لنا مصلحة في استهداف السياح أنفسهم أو في الدخول في صراع مع أي طرف آخر غير الحكومة، وعبر عن إنزعاجه لوقوع حادثة الأقصر» وقال: «نعم ان حادثة الأقصر ليس من السهل قبولها، ولكننا نؤكد على أن عملنا بشكل عام يخطط في إطار المشروع».

وانتهى كلام رفاعي طه بالتأكيد على ان الجماعة ملتزمة بالضوابط الشرعية ولاتقبل أي تجاوزات يمكن أن تكون قد حدثت في عملية الأقصر أو غيرها، وإن مجلس شورى الجماعة في الخارج، وبعد أن تأكد من مصادره من صحة نسبة النداء الى القيادة التاريخية والذين دعوا فيه الى وقف العمليات العسكرية، فإنه يدرس بجدية التجاوب مع هذا النداء وسيتم إعلان ذلك في الوقت المناسب.

### حرمة قتل المدنيين

وجاءت خلاصة رأي «الجماعة» والتي إستنتجها «أبو إيثار»، «أن قتل المدنيين وبالأخص النساء والأطفال عمل تحرمه الشريعة وتجرمه. والواجب اتقاءه وتجنب الوقوع فيه ماأمكن، وانه يحرم تعمد أو قصد قتل النساء والأطفال على وجه الخصوص. وتستهدف السياحة لا السياح باعتباره عملا محرما ما وقع من أعمال ضد السياحة وأدت الى وقوع ضحايا ليس منهجا لديها ولكنها أحداث لها ظروفها الخاصة

ومن الدلائل التي استنتجها: أن مردود حادثة الأقصر على «الجماعة» في مصر ربما يؤدي الى مراجعة استهدافها السياحة بعملياتها.

وتحوي الدراسة موقف تنظيم «الجهاد»، وأعتبر أيمن الظواهري أمير التنظيم أن التنظيم لا يتبنى. عمليا. استهداف السياحة. لكنه يؤيد موقف «الجماعة» في إستهداف السياحة، ولاترى جماعة الجهاد جواز قتل المدنيين ولاسيما الاطفال والنساء، وان ماوقع من ذلك كان على سبيل الخطأ ودون تعمد أوقصد.

وقد شنت الدراسة هجوما عنيفا على «الجماعة المسلحة الجزائرية»، وقالت: «إن أخطر ما في فكر هذه الجماعة أنها متحت أميرها كامل حقوق «الامام الأعظم». واعتبرت مواقعها ومعسكراتها دولة وأرضا. وراحت تحاسب المسلمين على اساس موقفهم من أوامرها، دون اعتبار لمانع الاكراه. وانها لم توفر لحم من الأمان مايزيل العذر وينفي الشبهة، لقد خرجت الجماعة المسلحة الجزائرية على الاجماع وتحدت نصوص الشارع الحكيم، حين تبنت في منهاج عملها قتل النساء من زوجات وأقارب أنصار السلطة وقد راحت تتوسع في هذا حتى إنتهى بها الأمر الى قتال شعب هو أفضل الشعوب تجاوبا مع الاسلام وتأييدا «للاسلاميين». واضافت «إن أخطر مافي فتاوى وآراء وأفكار «الجماعة المسلحة الجزائرية» أنها عمدت الى ثوابت راسخة الجذور، في عقائد وأفكار الصحوة الاسلامية المعاصرة. بغية أن تخلخلها أو تقلقلها، وإن من يحمل وزر ذلك مع «الجماعة المسلحة» من أفتوا بآرائها وروجوا لأفكارها وحضوا على اتباع منهجها. هدم المدارس وقتل عمال المحارق وقتل الشباب في سن التجنيد وقتل الخارجين على الجماعة المنحرفة وقتل النساء والأطفال وسفك الدماء وإن فتاوى قتل النساء والاطفال لهي أبشع الانحرافات دينا وخلقا ومروءة».

وحملت الدراسة رأي قيادي جماعة «الأخوان» كمال الهلباوي، والذي شغل منصب المتحدث الرسمي باسم التنظيم الدولي في أوربا، ويشغل الآن منصب رئيس الرابطة الاسلامية ببريطانيا، واعتبر الهلباوي أن الجماعات التي تستبيح قتل المدنيين، إنما تفعل ذلك مخالفة لآراء الجمهور إما عن جهل أو يأس أو ملل أو هوى. واستطرد: «كيف ينصب الناس من أنفسهم حكاما وقضاة دون وجه حق، ودون توفير فرصة حقيقية للاستقامة؟!»

ورأى منتصر الزيات أحد أبرز المحامين عن الجماعات. أن الشريعة أحاطت النفس البشرية بسياج من الحماية التي تقع في نفس المؤمن، فلا يتورط في إزهاق روح آدمي بغير حق، ولايجوز مطلقا قتل الأطفال والنساء، وأوضح الزيات أن أساس العصمة في الشريعة الاسلامية: الأمان، وعلى هذا يعد معصوما المسلم والذمي ومن بينه وبين المسلمين عهد، ومن دخل أرض الدولة بأمان، ولو كان منتميا لدولة محاربة، ويعتبر الاذن بالدخول أمانا حتى تنتهي مدة الاذن، فهؤلاء جميعا معصومون وتزول العصمة بزوال الاساس الذي قامت عليه

وحدد المقرئ في دراسته، الأصناف الممنوعة من القتل في الشريعة الاسلامية. ومنهم، النساء. إلا أن تكون في معنى المقاتل حقيقة أو حكما أو يكون منها ضرر على المسلمين.

ـ الولدان، إلا الصبية الذين يقوون على القتال ويشاركون فيه والشيوخ والعسفاء، إلا الأجراء الذين لا حيلة لهم والرهبان المعتزلون في الصوامع والأديرة والفلاحون وهم المنقطعون لفلاحتهم ولا صلة لهم بأعمال القتال والعمال الذين لاصلة لهم بأعمال القتال والعبيد، ولا يدخل فيهم الخدم لأنهم في حكم الأجراء والزمني، وهم المصابون بأمراض مزمنة ويدخل فيهم أصحاب العاهات المستديمة كالمعوقين.

### تحول مهم

وأوضحت الدراسة ان التحول المهم بالنسبة «للجماعة الاسلامية»، أن القيادة أصبحت جماعية. بعد حادث الأقصر. ولم يصبح القرار فرديا مثلما كان يحدث في السنوات الماضية عندما صدر تفويض الى رفاعي طه ومصطفى حمزه بإصدار أية تكليفات وتسيير أمور الجماعة، وبعد مذبحة الأقصر حدثت اعتراضات شديدة من قيادات ليمان طره على رفاعي وحمزه وسحب منهم التفويض وأصبحت القيادة جماعية، وهذا بطبيعة الحال يرجع لنفوذ قيادات أوروبا الذين حصلوا على تأييد القادة التاريخيين «عبود الزمر. كرم زهدي. حمدي عبد الرحمن. ناجح ابراهيم. عصام دربالة. علي الشريف. أسامة حافظ». وتجري في هذه الفترة محاولات لاطلاع قادة طره على الدراسة والمؤكد أنهم سيتجاوبون معها لانها متوافقة مع مبادرتهم لمراجعة فكر العنف، ونفس الشأن بالنسبة للشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في أمريكا.

دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

إعلان مناقصة رقم (٤٢) لسنة ١٩٩٨م

١ ـ تدعو دائرة بلدية أبوظبي المقاولين المصنفين في الفئتين (الخامسة والرابعة) في مجال مشاريع المباني تخصص المباني بأنواعها لتقديم عروضهم لمشروع انشاء وانجاز وصيانة عدد (٤) مخازن للتسويق الزراعي بمنطقة الميناء.
٢ ـ يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب العطاءات ببلدية أبوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (٥٠٠) درهم غير قابلة للرد.
ـ آخر موعد لسحب وثائق المناقصة هو نهاية يوم الأثنين الموافق: ١٩٩٨/٨/٢٤م
٤ ـ آخر موعد لتقديم العطاءات صباح يوم الأثنين الموافق: ١٩٩٨/٨/٣١م الساعة العاشرة صباحاً معنونة باسم معالي رئيس لجنة المشاريع العامة بواسطة دائرة التخطيط ص.ب (١٢/أبوظبي)

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

إعلان مناقصة رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٨م

١ ـ تدعو دائرة بلدية ابوظبي الشركات المتخصصة في صيانة أجهزة المختبرات والمعدات لتقديم عروضهم لصيانة أجهزة ومعدات مركز رقابة الأغذية والبيئة بأبوظبي.
٢ ـ يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب العطاءات ببلدية ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (٥٠٠) درهم غير قابلة للرد.
٣ ـ آخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٨/٣٠م في مظاريف مختومة تحمل اسم ورقم المناقصة ومعنونة باسم معالي رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وتوضع في صندوق العطاءات الكائن بالدور الأرضي (مدخل رقم/٧) بمبنى دائرة البلدية ص.ب (٢٦٣) ابوظبي

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

دوستم الخاسر الأكبر

# مسعود وحزب الوحدة وحدهما في مواجهة طالبان

■ كابول: لا يزال فصيلان فقط من المعارضة الافغانية يواجهان وحدهما قوات ميليشيا طالبان التي باتت سيطرتها على كامل افغانستان محتومة بعد استيلائها على مدينة مزار الشريف يوم السبت.

ولا تزال قوات حزب الوحدة المتحصن بقوة في الجبال في وسط وشمال شرق البلاد والقوات الموالية لرجل النظام السابق القوي القائد احمد شاه مسعود تشكل عقبة كبيرة في وجه نظام كابول الاسلامي.

وقال خبير عسكري غربي «حتى لو تمكنت طالبان من الاحتفاظ بمزار الشريف، فانها ستواجه مقاومة قوية جدا في منطقة صعبة للغاية اذا ما سعت الى السيطرة على مجمل البلاد».

وسمح سقوط مزار الشريف لحركة طالبان بالسيطرة على جميع المدن الكبرى الافغانية في حين مكنتها انتصاراتها في الشمال من وضع يدها على ثلاثة ارباع افغانستان تقريبا.

وحرم هجوم طالبان المثير في الشمال زعيم الحرب الاوزبكي السابق عبد الرشيد دوستم -احد قادة المعارضة الرئيسيين- من السيطرة على اي مدينة كبيرة.

وهذه ثالثة مرة تستولي فيها طالبان على مزار الشريف في غضون ما يزيد على العام. وكان الهجومان الاخيران على المدينة اسفرا عن خسائر جسيمة في صفوف قواتها. وعلى الصعيد الاقتصادي، يشكل الهجوم الاخير انتصارا كبيرا للنظام الاسلامي لانه يسمح لطالبان بوضع اليد على منطقة شبرغان (١٢٠ كلم الى الغرب من مزار الشريف) معقل دوستم السابق الغني باحتياطي الغاز والنفط والذي لم يتم استغلاله بعد. وقال متخصص في الشؤون الافغانية ان «الخاسر الاكبر في المعارك الأخيرة هو دوستم، اذ لم يعد لديه شيء. فالتنظيمات الأخرى تستطيع على الاقل ان تنسحب الى وسط البلاد في حين يواصل مسعود سيطرته على الشمال الشرقي».

وقد لجأت المجموعات المدعومة من ايران الى المرتفعات الجبلية في وسط افغانستان حول معقلها وقاعدتها الجوية في باميان. لكن منذ ان حشدت طالبان جميع قواتها في معركة احتلال الشمال قبل عامين لم تتمكن على الاطلاق من وضع قدمها في منطقة حزاراجات.

كما احتفظ القائد مسعود طوال هذه الفترة ايضا بالجبهة الواقعة على بعد ٢٥ كلم فقط الى الشمال من كابول التي طردته منها طالبان. وسيطر بذلك على محور الطرق الوحيد بين شمال البلاد وجنوبها. كما انه يسيطر على المنطقة الفقيرة المعزولة في شمال شرق البلاد التي ضربها زلزالان مدمران هذا العام.

اما معقله الطاجيكي في وادي بانشير (٨٠ كلم شمال كابول) الذي اشتهر بمقاومة القوات الروسية منذ ١٩٧٩، فيشمل محور سالانغ الذي يمنع اي عبور الى الشمال. وقد اصطدمت جميع هجمات طالبان، التي ينتمي معظم عناصرها الى اتنية البشتون، بمقاومة شرسة من قبل مسعود والعقبة الطبيعية الصعبة المتمثلة في جبال هيندو كوش.

واعتبر الخبير العسكري نفسه انه «من دون السيطرة على الشمال الشرقي ووسط البلاد، فان كابول ستظل عرضة للهجمات ومحرومة من الوصول الى محاور الطرق الرئيسية».

لكنه اوضح ان انتصار السبت وتدهور معنويات المقاومة سيجعل قوات طالبان تحاول بالتأكيد في المرحلة المقبلة ان تستخدم كامل طاقتها العسكرية في معركة الاستيلاء على هذا الحاجز الاخير للمقاومة. (أ.ف.ب)

أحمد شاه مسعود مع بعض قادته في جبل السراج القريبة من كابول (أ.ف.ب)

تواصل سياسة «الأرض المحروقة» في كوسوفو

# القوات الصربية تشن هجوماً جديداً وتهدد بسحق القرى ما لم يغادرها سكانها

■ بريشتينا: شنت القوات الصربية امس هجوما بالمدفعية على معقل لجيش تحرير كوسوفو بالقرب من الحدود الالبانية في المنطقة المحيطة ببلدة جونيتش، وطلبت من سكان ٣ قرى مغادرتها فورا قبل ان تسحقها بالقذائف. وافادت التقارير ايضا ان المزيد من الاشتباكات حدثت بين سكان كوسوفو والقوات الصربية في منطقة كلينا التي تقع على مسافة خمسين كيلومترا غرب العاصمة بريشتينا.

وأشارت الى ان القتال بين القوات الالبانية والصربية استمر طوال امس على خط الحدود الممتد بين البانيا والاقليم وان اثنين من الالبان لقيا مصرعهما اثناء دفاعهما عن اراضيهما. وأكدت ان الوضع في «درينتشا» قد تفاقم اثر انقضاض قوات صربيا على قرية «بولاش» واشعال النيران في منازل الالبان.

وتحادث الرئيس الامريكي بيل كلينتون هاتفيا امس مع نظيره الفرنسي جاك شيراك حول الوضع في كوسوفو وسبل الضغط على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لوقف حملة القمع والاتجاه للتفاوض من اجل ايجاد تسوية سلمية للازمة.

وأكد الرئيسان ضرورة مواصلة التخطيط ضمن نطاق حلف شمال الأطلسي لرد عسكري اذا اصبح اي تدخل عسكري خارجي ضروريا واتفقا على ضرورة كسب تأييد روسيا لمثل هذه الخطوة.

ومن جانبه أعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الحلف الاطلسي مستعد لتدخل عسكري محتمل. وقال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية: «لقد ابلغنا بلجراد ان الحلف مستعد للتدخل اذا كان ذلك ضروريا».

وتابع ان «الاحداث التي وقعت خلال العشرة ايام الاخيرة مقلقة جدا وان العديد من المدنيين قد عانوا كثيرا» وندد خاصة بسياسة الارض المحروقة التي تتبعها القوات الصربية لتجويع السكان. ودعا صربيا مجددا للتفاوض قائلا انه «لا يمكن لأي طرف من طرفي النزاع ان ينتصر في هذه الحرب والطريقة الوحيدة التي يمكن ان تضع حدا للحرب هي الجلوس حول طاولة المفاوضات برعاية دولية والتفاوض على حل سياسي مرضٍ». (أ.ش.أ، أ.ف.ب)

أبرياء من ضحايا «التطهير العرقي» وسياسة «الأرض المحروقة» في كوسوفو.. (أ.ب)

طوكيو تدعو البلدين لوقف التجارب النووية

# باكستان تربط تحسن العلاقات مع الهند بحل قضية كشمير

■ نيودلهي - طوكيو: أكد المبعوث الباكستاني رفيع المستوى إلى الهند أشوف جيهانجير كوازي أن العلاقات المتوترة بين البلدين لن تتحسن بدون الوصول إلى حل لقضية كشمير التي تمثل أولوية قصوى.

وقال كوازي في حديث لشبكة التليفزيون الباكستانية الفضائية يذاع اليوم أن كشمير هي القضية الحية التي تؤثر على الرأي العام الباكستاني كما لم تفعل قضية أخرى.

وذكر كوازي في أجزاء من حديثه بثت أمس أن مباحثات رئيسي وزراء البلدين نواز شريف وإيال فاجبايي خلال قمة جنوب آسيا الشهر الماضي في كولومبو شهدت تفهماً جيداً لكن تبقى العلاقات معلقة على قضية كشمير.

وأضاف أنه لا يمكن أن تحتفظ الهند بكشمير دون الحوار مع الكشميريين أنفسهم لتقرير مصيرهم وبدون احراز تقدم في هذا الموضوع لابد ان ينشأ هذا الأثر السلبي، موضحاً أن الهند تريد أن تناقش قضية كشمير ضمن العديد من الموضوعات مثل التجارة بينما وجهة النظر الباكستانية ترى انها قضية محورية يجب أن تناقش أولاً.

ومن ناحية أخرى أكد وزير الدفاع الهندي جورج فيرنانديز أن «الزر» النووي سيكون بين أيدي القيادة السياسية وأن نظام القيادة والسيطرة الذي سيحكم عمل الأسلحة النووية سيستغرق فترة من الوقت لإعداده.

وقال في محاضرة ألقاها في نيودلهي أمس الأول حول «الأمن القومي ووسائل الإعلام» أنه ينبغي أن تكرس الهند كل قواها لاقناع الدول التي تمتلك اسلحة نووية بالعمل معا على اقامة عالم خال من الأسلحة النووية خلال فترة زمنية محددة مؤكدا ان بلاده تسعى إلى اقامة علاقات من السلام والتقدم والرخاء مع كل من الصين وباكستان.

واضاف: «إلى أن يتحقق هدف السلام مع هذين البلدين ستظل الهواجس الأمنية باقية وسيتم اتخاذ خطوات من أجل التعامل مع أي موقف يهدد الأمن القومي لبلاده.

من ناحيته دعا رئيس الوزراء الياباني كيزو أبوتشي الهند وباكستان إلى وقف فوري لاجراء الاختيارات النووية والتوقيع على اتفاقية حظر اجراء التجارب دون شرط.

وقال في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لإلقاء قنبلة نووية على مدينة نجازاكي اليابانية أن قيام البلدين بإجراء التجارب «أمر مؤسف». (رويتر، أ.ش.أ، العمانية)

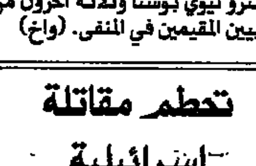


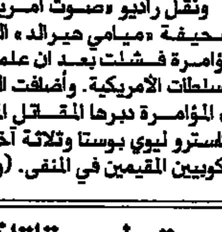
كشميرية من قرية أميور بالقرب من مدينة مظفر آباد تنظر بقلق على مستقبل ابنها الذي غلبه النوم (رويترز)

## مخطط لاغتيال كاسترو في الدومينكان

■ واشنطن: قالت صحيفة أمريكية ان مجموعة من الكوبيين المنفيين الذين يتخذون من مدينة ميامي الأمريكية مقرا لهم كانوا يخططون لاغتيال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو خلال زيارته المقبلة لجمهورية الدومينكان.

ونقل راديو «صوت أمريكا» عن صحيفة «ميامي هيرالد» القول ان المؤامرة فشلت بعد ان علمت بها السلطات الأمريكية. وأضافت الصحيفة ان المؤامرة دبرها المقاتل المناهض لكاسترو ليوي بوستا وثلاثة آخرون من الكوبيين المقيمين في المنفى. (واخ)





## تحطم مقاتلة اسرائيلية من طراز «أف ١٦»

■ القدس: اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس الأحد تحطم مقاتلة من طراز «أف - ١٦» واصابة قائدها بجروح اثناء هبوطه بالمظلة. ووقع الحادث بينما كانت الطائرة على ارتفاع ٣٠٠ متر أي بعد قليل من اقلاعها من قاعدة «رامات دافيد» في شمال اسرائيل. ولم يستطع الطيار السيطرة على الطائرة بسبب عطل فني طرأ على المحرك مما اضطره إلى التخلي عنها. وتحطمت الطائرة ذات المقعد الواحد والبالغة كلفتها ٣٠ مليون دولار في حقل من القطن. وعين سلاح الجو الاسرائيلي لجنة للتحقيق في اسباب الحادث. (أ.ف.ب)



فتاتان اندونيسيتان تقومان بجمع بعض قطع بلاستيك ومعادن لبيعها. (أ.ف.ب)

حزام الفقر يطال ٤٠٪ من السكان في اندونيسيا

# قرار بالافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين

■ جاكرتا: توقع وزير الخدمات الاجتماعية ومكافحة الفقر الاندونيسي هاريونو سويونو أمس أن يعتصر الفقر ٤٠ في المائة من سكان أندونيسيا البالغ عددهم أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة هذا العام.

وقال إن هذا الرقم يصعب مقارنته بالنسبة التي كان عليها عدد الفقراء في عام ٩٦ والتي بلغت ١١ في المائة مضيفا أن الفقر أضر بالفعل بنحو ١١.٤ مليون أسرة في انحاء البلاد بسبب ما وصفه بالأزمة الاقتصادية.

وأضاف أن الأزمة جعلت المواطنين يفقدون الثقة في قيادات الحكومة والمؤسسات ودعا إلى مضاعفة الجهود من أجل التنمية حتى يتسنى للبلاد استئناف مسيرتها الانمائية.

ومن ناحية أخرى تتجه الحكومة إلى توسيع دائرة العفو عن المعتقلين السياسيين لتشمل فئات ومناطق جديدة لم تشملهما قرارات العفو الثلاثة السابقة. وذكرت مصادر مطلعة بوزارة العدل أن الدفعة الجديدة التي وعد وزير العدل مولادي يوم الخميس الماضي بالافراج عنها قريبا ستضم خمسة على الأقل من المنتسبين إلى الحزب الشيوعي المنحل وجميعهم من المرضى وكبار السن كما تضم نحو ٣٠ من الارهابيين المتهمين بتدبير عدد من التفجيرات وعدد من مواطني إيشته الذين تصفهم الحكومة بالانفصاليين. (أ.ش.أ)

السيطرة على حرائق الغابات في اليونان

# ٢١ قتيلاً ومئات المصابين نتيجة الحر الخانق في الشرق الأوسط

## الصين تواصل اجلاء مئات الآلاف لانقاذهم من الفيضان

■ اريحا، المنامة، بكين: اسفرت موجة الحر الخانقة التي تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط حاليا عن سقوط عدد من القتلى والمصابين.

فقد ذكر مصدر فلسطيني ان السجين وليد القواسمي (٤٥) المدان في عدة قضايا جنائية توفي في زنزانته بسجن اريحا امس لاختناقا بسبب موجة الحر الشديدة التي تضرب المنطقة منذ عدة اسابيع حيث وصلت حدة الحرارة الى ٤٥ درجة مئوية أحيانا. واضاف ان العقيد توفيق الطيراوي مدير جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية أمر بأحالة ملف السجين المتوفي الى المدعي العام للتحقيق بالأمر، كما طلب تحويل جثته الى الطبيب الشرعي لتشريحها واصدار تقرير رسمي بأسباب الوفاة.

وقال مسؤولون عن سجن اريحا في رد على اتصال من وكالة فرانس برس ان «قرارا سريعا اتخذ في ضوء هذا الحادث بتوفير مراوح للتهوية في كافة الزنازين».

وفي المنامة ذكرت صحيفة «جلف نيوز» البحرينية ان ٥٦ عاملا نقلوا الى المستشفيات أمس الأول بعدما اصيبوا بضربات شمس.

واوضحت ان مؤشر الحرارة وصل الى ٤٥ درجة مئوية في البحرين حيث سجل رقم قياسي في عدد الذين ادخلوا المستشفيات. كما شهدت من جهة اخرى أول سقوط للامطار الصيفية منذ ثلاثين سنة وأول امطار في شهر اغسطس منذ ان بدأ عمل الارصاد الجوية في ١٩٠٢.

واعتبر شهرا يونيو ويوليو من هذه السنة الأكثر حراً منذ ١٩٠٢، حسب الصحيفة التي اوضحت ان معدل درجات الحرارة فيهما بلغ ٣٤,٨ درجة مئوية.

وارتفعت درجة الحرارة في الاردن إلى ٥٠ درجة مئوية وزادت أزمة المياه التي تتعرض لها البلاد من قسوتها وهي أقسى واطول موجة حر منذ عام ١٩٩٢ حسبما ذكرت دائرة الارصاد الاردنية أمس.

وفي نيقوسيا اعلن وزير الصحة القبرصي كريستوس سولوميس أمس ان ١٥ شخصا هلكوا في الشطر الجنوبي (اليوناني) من قبرص بسبب موجة الحر الشديد.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عنه قوله ان مئات الاشخاص المسنين أو من الذين يعانون من مشاكل تنفسية أدخلوا المستشفيات.

وافادت المصالح الصحية في شمال الجزيرة (الجزء التركي) ان شخصين كانا ادخلا المستشفى اثر اصابتهما بالتهاب السحايا توفيا ولم تستبعد وجود علاقة بين موجة الحر الشديد ووقوع الوفاتين. ولقي ثلاثة اشخاص آخرين مصرعهم الاسبوع الماضي بسبب الحر.

وعلى صعيد الفيضانات في آسيا اجلت السلطات حوالي نصف مليون شخص من منطقة ووهان الصناعية بوسط الصين استعدادا لتفجير أحد السواتر الجانبية لسد كبير على نهر يانجتسي وذكر مسؤول محلي انهم ينتظرون اذنا من الحكومة المركزية للقيام بهذه الخطوة فيما تم نسف سدود ثانوية على طول مجرى النهر في محاولة لحماية ٧ ملايين شخص في العاصمة الاقليمية ووهان من فيضانات كاسحة.

واشارت وكالة انباء الصين الى ان منسوب المياه مازال يرتفع في المنطقة وخصوصا في بحيرة «دونجتينج» الكبرى فيما لم يطرأ أي تحسن على الوضع في مدينة جويجيانغ (نصف مليون نسمة) في المنطقة الشرقية من جيانجسي حيث فقد آلاف الاشخاص بعد تصدع ساتر جانبي الجمعة الماضي وتدفق المياه من ثغراته.

وقد عمدت السلطات الى اغراق عدد من المراكب التجارية ببضاعتها في محاولة لسد الثغرات، وعمل المهندسون باقصى سرعة على اقامة ثلاثة سدود مؤقتة لحماية احياء المدينة، فيما دعي السكان إلى التيقظ والالتجاء إلى المرتفعات.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان سبعة اشخاص على الأقل لقوا مصرعهم في الفيضانات التي نجمت عن هطول غزير للامطار على الساحل التركي للبحر الاسود. وتم انتشال جثث الضحايا من الانهر والبحر في اقليم طرابزون في شمال شرق تركيا.

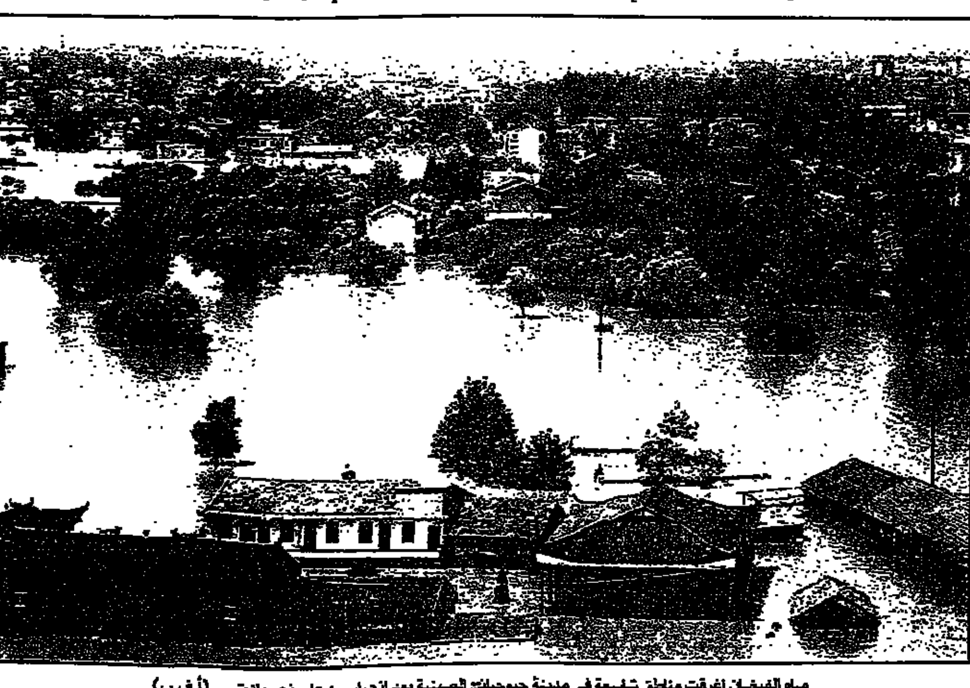
وتمكنت اجهزة الاطفاء أمس من السيطرة على جميع الحرائق في اليونان حيث التهمت النيران عشرات الآلاف من الهكتارات واتت على مساكن واضرت بمبان ولقي فيها شخص مصرعه حرقا حسبما اعلن رسمياً أمس من جهة أخرى ذكرت صحيفة «بانكوك تايمز» أمس ان أكثر من سبعة آلاف حريق شبت في الغابات التايلاندية بفعل فاعل ودمر ٤٦,٠٨٤ هيكتارا من الغابات في النصف الأول من العام الحالي إلا انه لم يتم الاستدلال على الجناة.

واضافت الصحيفة نقلا عن ادارة الغابات ان الحرائق هذا العام تعتبر الاسوأ نسبة لموسم الجفاف الطويل والرياح القوية والافتقار للقوانين الرادعة وبحسب مسح اجري عام ١٩٩٥ فان الغابات غير المطروقة تبلغ ٢٥ بالمائة من جملة مساحة تايلاند.

ويلقي المسؤولون باللوم على الثغرات في قانون الغابات الموجود حاليا. (واخ، أ.ف.ب، أب)



اطفال اردنيون يتبردون بمياه نافورة في إحدى حدائق عمان حيث ارتفعت درجة الحرارة في الاردن الى ٤٣ درجة مئوية (رويترز)



مياه الفيضان اغرقت مناطق شاسعة في مدينة جيوجيانغ الصينية بعد انهيار سد على نهر يانجتسي (أ.ف.ب)

هدوء حذر في الكونجو الديمقراطية

# المتمردون يسيطرون على ممر نهري حيوي

■ كينشاسا: بات المتمردون التوتسي ضد حكم رئيس الكونجو الديمقراطية لوران كابيلا يسيطرون على ممر نهري استراتيجي يمثل منفذ العاصمة كينشاسا على المحيط الأطلسي، وقالت مصادر تجارية على اتصال بالمنطقة انهم يسيطرون من أمس الأول علي حامية كيتونا، وقاعدة «بانانا» البحرية وبلدة «مواندا» النفطية عند الطرف الغربي لأكبر ثالثة دولة في افريقيا ويعززون مواقعهم.

واعترف مسؤولو الحكومة الذين اتهموا رواندا المجاورة بارسال قوات للقتال الى جانب المتمردين بوجودهم في هذه البلدات وقالوا ان الجيش نفسه يعزز وجوده في المنطقة. لكن المصادر قالت ان الهدوء ساد المنطقة «ولا توجد تقارير عن وقوع قتال هناك أمس». وصرح مسؤول بوزارة الداخلية ان الجيش يعزز قواته في ماتادي وهو الميناء المطل على نهر الكونجو والذي يزود كينشاسا بالامدادات من البحر».

واضاف أن «الروانديين» وهو الاصلاح الرسمي للاشارة الى العدو موجودون في مواندا وبانانا ولكن من غير الواضح ما اذا كانوا قد سيطروا على كل البلدات أم جزء منها. «رويترز»

دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

إعلان مناقصة رقم (٤٤) لسنة ١٩٩٨م

١ ـ تدعو دائرة بلدية ابوظبي المقاولين المصنفين بالفئتين الرابعة والخامسة في مجال مشاريع الأعمال الميكانيكية والكهربائية تخصص الأعمال الميكانيكية والكهربائية للمشاركة في تقديم عطاءاتهم لمشروع توريد وتركيب عدد (٤) مضخات كهربائية مع عدد (٣) مولدات وتوصيلاتها قرب منتزه الشريعة مقابل مدينة الرحبة.

٢ ـ يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب العطاءات بالدور الثاني بمباني دائرة بلدية أبوظبي مقابل رسم إشتراك قدره (١٥٠٠) درهم غير قابل للرد.

٣ ـ آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٨/٣١ في مظاريف مختومة مكتوب عليها اسم ورقم المناقصة ومعنونة باسم معالي رئيس لجنة المشاريع العامة وتوضع في صندوق العطاءات بدائرة التخطيط ص.ب (١٢) ابوظبي.

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

## أنباء متضاربة عن الوضع في مزار الشريف
# طالبان: الدبلوماسيون الايرانيون ربما قتلوا

■ طهران - الاتحاد:

■ نفت كل من باكستان وحركة طالبان اعتقال أي دبلوماسي ايراني في مدينة مزار الشريف التي دخلتها قوات الحركة امس الاول، لكن طالبان اعتبرت ان هؤلاء الدبلوماسيين الأحد عشر يمكن ان يكونوا قد قتلوا.. وشن الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري هجوماً عنيفاً على طالبان، وفي الوقت نفسه وردت تقارير متضاربة حول الوضع في مزار الشريف، إذ تؤكد طالبان ان المدينة كانت هادئة أمس وتحت السيطرة الكاملة للحركة، فيما قال حزب الوحدة انه استعاد المدينة من ايدي قوات طالبان بعد عدة ساعات من المعارك العنيفة.

وأكد المتحدث باسم طالبان وكيل احمد متوكل ان الدبلوماسيين الايرانيين لم يكونوا موجودين في القنصلية الايرانية عندما دخلت قوات طالبان السبت الى المدينة التي كانت حتى ذلك الحين معقلا للمعارضة الافغانية.

وقال متوكل: «ربما ذهبوا مع القوات (المعارضة) اثناء تقهقرها، ربما اختبأوا أو ربما قتلوا»، واوضح: «عندما دخل الطالبان الى القنصلية لم يكن هناك احد».

وقال عزيز سارتاج وزير الخارجية الباكستاني ان قوات طالبان لم تعتقل اي دبلوماسي ايراني في المدينة، وصرح لاذاعة طهران بأن مسؤولي طالبان اكدوا للسفير الباكستاني في كابول انه لم يكن هناك اي ايراني داخل القنصلية الايرانية عندما دخلت قوات طالبان مزار الشريف.

وقالت الاذاعة ان المسؤولين الباكستانيين ذكروا معلومات متناقضة حيال مصير الدبلوماسيين والعاملين في القنصلية الايرانية بمدينة مزار الشريف.

وكانت ايران استدعت السفير الباكستاني لديها وطلبت منه ابلاغ حكومته بضرورة التدخل المباشر لتأمين سلامة الدبلوماسيين الايرانيين وافادت الاذاعة الايرانية ان السفير قال ان طالبان اكدت للحكومة الباكستانية ان الدبلوماسيين الايرانيين بخير.

وقال علاء الدين بروجردي المسؤول الايراني المكلف ملف المسألة الافغانية ان طهران تحمل طالبان مسؤولية الحفاظ على ارواح الايرانيين في مزار الشريف.

وكان علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني اعتبر في كلمة له خطوة الطالبان باقتحام مقر القنصلية الايرانية في مزار الشريف كما ترد «حركة عدائية ضد ايران»، واعتبر ان احتجاز الدبلوماسيين الايرانيين اسرى «عمل غير مبرر يتعارض مع المقررات الدولية، ونريد وضع نهاية سريعة لهذا العمل المخالف للقوانين الدولية».

من ناحية اخرى ندد الرئيس الايراني بما وصفه بجرائم الابادة والقتل والنهب التي ترتكب باسم الاسلام في افغانستان. واعرب خاتمي عن الاسف «لوضع المسلمين» في العالم ولاسيما «الاقتتال الجاري» في افغانستان كما اوضحت اذاعة طهران.

وكان رئيس مجلس الشورى الايراني حذر في وقت سابق حركة طالبان من مغبة «اي عمل عدواني» ضد ايران وطالب باطلاق سراح الدبلوماسيين الايرانيين المحتجزين في مزار الشريف (شمال افغانستان) «فورا».

من ناحية اخرى قالت اذاعة طهران ان حركة طالبان تتعرض لمناطق الحدود مع ايران ووصفت مثل هذا العمل بأنه «خطير ويهدد الامن في المنطقة».

واكدت في تعليق لها امس ان ايران على استعداد للتعاون مع الدول المجاورة لانهاء ما سمته بالوضع الخطير في افغانستان.

وقالت ان الانتصار المحدود لطالبان في شمال افغانستان لا يعني انتهاء الازمة وانما الدخول في مرحلة جديدة من التوتر الشديد والتصعيد في الموقف.

وعلى صعيد الوضع في مزار الشريف، نفى متحدث باسم طالبان مساء امس ان تكون المعارضة استعادت المدينة، ونقلت وكالة الأنباء الاسلامية الافغانية عن المتحدث ان قوات طالبان تسيطر بشكل محكم على عاصمة الشمال الأفغاني، وأكد المتحدث ان الطالبان يقومون حاليا بعمليات «تطهير» في المدينة لكن لم يعد هناك معارك.

وفي وقت سابق امس نقلت وكالة الانباء الايرانية عن متحدث باسم «حزب الوحدة الاسلامي» العضو في التحالف المناهض لحركة طالبان «ان المدينة تحررت بعد معارك عنيفة بين قوات المعارضة والسكان من جهة وميليشيا طالبان من جهة ثانية»، لكن لم تتوافر اي معلومات عن ذلك من مصدر مستقل.

وكانت طالبان قد فتحت جبهة جديدة امس شمالي كابول حيث هاجمت قوات وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود واستولت على خمسة مخافر عسكرية على احدى الطرق الرئيسية التي تربط كابول بشمال افغانستان.. (ق.ن.أ، أ.ف.ب، رويترز، أ.ب)

## يخوض معركته الثانية ضد السرطان
# الملك حسين يحتفل بعيد جلوسه الـ ٤٦ على عرش الاردن



■ عمان، يحتفل العاهل الاردني الملك حسين غدا الثلاثاء بمرور ٤٦ عاما على جلوسه على عرش بلاده، وذلك في ظل اصابته بسرطان العقدة اللمفية الذي يتعالج منه في الولايات المتحدة منذ ١٤ يوليو الماضي.

والملك حسين اعتلى عرش بلاده قبل ان يبلغ السابعة عشرة.

كان ذلك عام ١٩٥٢ عندما كان الاردن يحاول النهوض من تبعات حرب عام ١٩٤٨ التي ادت الى قيام دولة اسرائيل.

وقد بدأ العاهل الاردني الذي سيبلغ الثالثة والستين في نوفمبر المقبل، المرحلة الاولى من علاج كيميائي في مايو كلينيك (روتشستر) في ولاية مينيسوتا الامريكية لمعالجة ليمفوما نوع باء، وهي «معركة جديدة اعتزم الانتصار فيها»، حسبما اكد في مقابلة متلفزة.

وسبق للملك أن تجاوز عشرات محاولات الاغتيال والمآسي العائلية واجهض العديد من الرهانات حول انتهاء عهده. واليوم يخوض معركته الثانية ضد السرطان الذي كلفه كليته اليسرى عام ١٩٩٢. (أ ف ب)

خاتمي يتسلم رسالة الملك حسين من العناني.. (أ.ف.ب)

## تسلم رسالة من الملك حسين
# خاتمي يدعو لوحدة اسلامية في وجه «الطاعون» الاسرائيلي
## نتانياهو يجدد مطالبة روسيا بوقف مساعدة ايران عسكرياً

■ طهران - الاتحاد:
■ القدس المحتلة - وكالات:

■ دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى وحدة اسلامية في مواجهة اسرائيل التي اعتبرها بمثابة «طاعون» في المنطقة فيما جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مطالبته لروسيا بوقف مساعدتها للبرنامج الصاروخي الايراني وذلك خلال استقباله سكرتير مجلس الامن القومي الروسي.

وقال خاتمي خلال لقاء مع وزير الخارجية الاردني جواد العناني الذي يزور ايران منذ امس الاول «ان اسرائيل هي اكبر عدو للاسلام وللانسانية ولا يمكن مواجهة هذا الطاعون سوى عبر وحدة الدول الاسلامية»، وأكد ان بلاده قلقة من ترسيخ «قواعد النظام الصهيوني في المنطقة وان مصالحنا تتطلب كفاحا جادا من هيمنة النظام الصهيوني» مما يشير الى استمرار الخلاف بين الاردن وايران حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد سلم العناني لخاتمي رسالة من العاهل الاردني الملك حسين تضمنت دعوته لزيارة الاردن، وأكد الرئيس الايراني رغبة بلاده في تحسين علاقاتها مع جميع الدول العربية.

واعتبر الاختلاف حول قضايا الشرق الاوسط بين الاردن وايران امرا طبيعيا، ورأى ضرورة بحث اوجه الاختلاف والتوصل الى رؤى مشتركة بشأن القضايا المختلف عليها خاصة وان عوامل الدين والتاريخ والثقافة والعدو المشترك تعزز الاتصالات والتضامن بين الدول الاسلامية في ظل الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

من جهته اعرب العناني عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع ايران واستعدادها لتطبيق قرارات القمة الاسلامية الأخيرة في طهران المتعلقة باسرائيل منوها بخطط الرئيس الايراني نحو تعزيز التضامن الاسلامي، واضاف انه لا يوجد اي شيء غير طبيعي يمنع تطور العلاقات الأردنية - الايرانية رغم اختلاف وجهتي النظر حول التسوية السلمية في المنطقة. وفي تعليقها امس دعت اذاعة طهران الى الغاء معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل والتخلي عن المصالحة مع الكيان الصهيوني وقطع العلاقات الدبلوماسية معها.

وفي ختام زيارته لايران التقى الأمير تركي بن عبدالله نجل ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز امس قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال رحيم صفوي وسلمه «رسالة صداقة» من والده.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المسؤول العسكري الايراني قوله ان ايران والمملكة العربية السعودية يجب ان تكون لهما «مقاربة واقعية ازاء تطورات الوضع عالميا واقليميا وعلى مستوى العالم الاسلامي»، واضافت ان صفوي طلب من الدول الاسلامية «التنبه اكثر فأكثر الى التهديدات التي يشكلها النظام الصهيوني» وأكد ايضا ان امريكا «لن تنجح في اضعاف قدرات ايران العسكرية عبر منع تصدير التكنولوجيا العسكرية لها».

من جهة اخرى يقوم سكرتير مجلس الامن القومي الروسي اندريه كوكشين بزيارة قصيرة لاسرائيل منذ مساء امس الاول بتكليف من الرئيس الروسي بوريس يلتسين حيث اجرى محادثات مع نتانياهو ووزير التجارة والصناعة الاسرائيلي المهاجر من روسيا ناثان شارانسكي. واعلن رسميا في موسكو ان الهدف من المحادثات هو اقامة اتصالات بين الأجهزة الامنية للجانبين في مجالات السياسة الصناعية والتكنولوجيا المتطورة والتعاون الاقتصادي.

وقبل لقاء مع المبعوث الروسي اندريه كوكشين قال نتانياهو للصحفيين «ارغب في تحرك فعلي لوقف تطوير الصواريخ الايرانية» معتبرا ان تطوير الصواريخ الايرانية سواء أكانت برؤوس تقليدية أم لا تشكل تهديدا مباشرا لاسرائيل، اما شارانسكي فاتهم الحكومة الروسية بأنها لا تقوم بما يكفي من العمل لمنع الشركات الروسية من تزويد ايران بتكنولوجيا عسكرية.

## المنظمات الإنسانية في فلسطين قلقة من استمرار الاعتقال العشوائي
# لجنة أردنية تؤكد وجود ١٩ سجيناً أردنياً في اسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ اصدرت لجنة متابعة المعتقلين الاردنيين في سجون اسرائيل بيانا اكدت فيه وجود تسعة عشر معتقلاً أردنياً في سجون اسرائيل رداً على بيان لوزارة الداخلية قالت فيه ان جميع الاردنيين في السجون الاسرائيلية افرج عنهم.

وكان وزير الداخلية نذير رشيد قد قال ان السجون الاسرائيلية خالية تماما من المعتقلين الاردنيين، وان بعض الذين افرج عنهم قرروا الاقامة في اسرائيل، واستغربت اللجنة هذا التصريح وضمنت بيانها اسماء ١٩ اردنيا ما زالوا في سجن الاحتلال الصهيوني، وقالت انهم من الذين تزعم اسرائيل ان ايديهم تلطخت في دماء اليهود، واغلبهم مصاب بامراض سرطانية وعصبية ونفسية.

من جانب آخر اعربت منظمات وهيئات حقوق الانسان العاملة في الاراضي الفلسطينية عن قلقها من استمرار الاجهزة الامنية الفلسطينية باعتقال واحتجاز المواطنين بصورة عشوائية ودون مراعاة للاجراءات القانونية وفي ظل غياب دور الجهاز القضائي.

وقالت في بيان حديث صدر عنها بانها تتابع بقلق بالغ الاحداث الاخيرة التي تمر بها الساحة الفلسطينية، وترى ان استمرار الاجهزة الامنية في اعتقال واحتجاز المواطنين بصورة عشوائية ودون مراعاة للاجراءات القانونية او توفير الضمانات الاساسية للموقوفين وعدم السماح لحامي المعتقلين ولهيئات ومنظمات حقوق الانسان بزيارتهم للاطلاع على اوضاعهم وللتأكد من صحة سير الاجراءات بحقهم.

واعتبر البيان الذي وقعت عليه اثنتا عشرة منظمة وهيئة ان المؤشرات السابقة تقدم معطيات خطيرة عن حالة حقوق المواطن في الاراضي الفلسطينية وتشير لغياب الشفافية في الاجراءات المتبعة بحق المعتقلين.

## أثارت جدلاً دستورياً
# استقالة وزير المياه والري الأردني

■ عمان - الاتحاد:

■ استبق وزير المياه الأردني الدكتور منذر حدادين نتائج لجنة التحقيق في قضية تلوث مياه الشفة في العاصمة عمان وقدم استقالته امس والتي قبلت على الفور.

وكانت سلطة المياه الأردنية أعلنت قبل ساعة من الاعلان الحكومي عن قبول استقالة حدادين انها اوقفت ضخ المياه عن العاصمة بسبب التلوث الذي تضاعف مع موجة الحر غير الطبيعية التي تمر بها البلاد.

وتثير استقالة حدادين عدة تساؤلات أهمها مدى دستورية قبول استقالته من قبل نائب الملك الذي يمنعه الدستور الأردني من قبول استقالة الوزراء.

وحاولت الحكومة الأردنية الخروج عن النص الدستوري ومنحت وزير المياه اجازة مفتوحة لحين قبول استقالته رسمياً من قبل العاهل الأردني الموجود في مشفاه في الولايات المتحدة.

# فض اشتباكات بين فصيلين جنوبيين بالخرطوم

■ الخرطوم: قالت صحيفة سودانية أمس ان الجيش السوداني تدخل لفض اشتباكات جرت بين فصيلين جنوبيين مواليين للحكومة بالقرب من العاصمة الخرطوم.

وأوضحت صحيفة «الانباء» الرسمية ان الجيش احتجز ١٥ عنصراً من قوات دفاع جنوب السودان بقيادة ريك مشار ومجموعة أخرى منافسة موالية للقائد المنشق باولينو ماتيب، وقالت ان الجيش تدخل بعدما ألحقت الميليشيات اصابات بقوات الشرطة التي حاولت احتواء الموقف، ولكن الصحيفة لم توضح متى حدثت هذه الاشتباكات ولكنها قالت انها وقعت بضاحية أم بدة بمدينة أم درمان. (رويترز)

# سوريا تخفض الرسوم الجمركية على البضائع العربية بنسبة ١٠٪

■ دمشق، أفادت وكالة الانباء السورية اليوم الاحد ان سوريا ستطبق ابتداء من اول سبتمبر المقبل قرارا بتخفيض الرسوم الجمركية على بضائع الدول العربية بنسبة ١٠٪ طبقا لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

وقالت الوكالة ان قرارا صدر بتخفيض الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل للضريبية الموحدة على بضائع الدول العربية المنضمة الى اتفاقية تسيير وتنمية التبادل التجاري. واوضحت ان التخفيض بنسبة ١٠٪ سنويا سيبدا اعتبارا من ١ سبتمبر ١٩٩٨ بحيث تصبح جميع البضائع عربية المنشأ معفاة تماما من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل في الاول من يناير ٢٠٠٨ شريطة ان تكون مستوردة الى سوريا مباشرة من بلد المنشأ ومصحوبة بشهادة منشأ صادرة عن الجهة المختصة وفق النموذج المعتمد في اطار جامعة الدول العربية. واضافت ان القرار لا يشمل البضائع الواردة من المناطق الحرة. (أ ف ب)

# وزارة الإعلام الفلسطينية تقاضي صحيفة «القدس»

■ رام الله (الضفة الغربية): أفاد مسؤول في وزارة الاعلام الفلسطينية امس ان الوزارة تقدمت الى النائب العام بشكوى ضد صحيفة «القدس» مطالبة باتخاذ الاجراءات القانونية ضدها وذلك لمخالفتها قانون المطبوعات الفلسطيني عبر رفضها نشر نداء لوزير الاعلام والثقافة يدعو فيه المواطنين لعدم نشر اعلانات تهنئة للوزراء الجدد والقدامى.. (أ.ف.ب)

# مصر ترفض اعادة لاجئين عراقيين الى بغداد

■ القاهرة: قال مسؤولون مصريون ومن الأمم المتحدة امس انه لن يتم ترحيل اسرة عراقية الى بغداد كانت علقت بمطار القاهرة قبل ١٠ أيام بعد ترحيلها من المجر. وكانت العراقية محاسن حامد وأطفالها الثلاثة قد انتهى بهم المطاف في القاهرة بعدما رفضت المجر منحهم اللجوء السياسي، وتخشى الاسرة التعرض لعقاب الحكومة العراقية في حال تم ترحيلها الى العراق. وقال محمد الخضري المسؤول بالخارجية المصرية عن اللاجئين ان مصر بلد متحضر ولن تقوم بترحيل الأسرة العراقية الى بلدها ولن تفعل اي شيء يعرض حياتها للخطر. (أ.ب)

# خرازي يعين ابن شقيقه نائبا له في الخارجية الايرانية

■ طهران: أعلنت وكالة الأنباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عين امس ابن شقيقه صادق نائبا لوزير الخارجية مكلفا بادارة التأهيل والبحث خلفا للمسؤول الذي عين في هذا المنصب غداة تشكيل حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي في شهر اغسطس الماضي.

ويدير مكتب التأهيل والبحث في وزارة الخارجية مجموعة من الهيئات التابعة لوزارة الخارجية مثل كلية العلاقات الدولية ومكتب الدراسات السياسية والدولية الذي يقوم بتنظيم ندوات ومحاضرات في ايران حول مختلف المواضيع التي تهم الدبلوماسية الايرانية وعلاقاتها مع العالم الخارجي.

وكان صادق خرازي البالغ الرابعة والثلاثين من العمر مستشاراً للوزير ومسؤولا تنفيذيا في القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في ديسمبر الماضي في طهران.

وحتى انتهاء الحرب الايرانية - العراقية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) كان مستشارا لعمه في وكالة الانباء الايرانية الرسمية ولاسيما في «مكتب الاعلام الحربي» التابع لوزارة الدفاع حيث كان عمه ناطقا عسكريا رسميا.. (أ.ف.ب)

# إيران ترد على دعوة صدام للتطبيع بالمطالبة بإغلاق ملف الأسرى

■ طهران - الاتحاد:

■ أبدت ايران أمس استعدادها لتطبيع العلاقات مع العراق. لكنها قالت انه يجب أن يتم أولا تبادل جميع أسرى الحرب العراقية الايرانية وذلك في معرض تعليقها على دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى طي صفحة الماضي.

وقال الدكتور حسن روحاني سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني خلال استقباله القائم بالأعمال العراقي في طهران ان العراق وايران جاران مسلمان ويجب أن تكون بينهما علاقات ودية مستقرة وذلك باغلاق الفجوات التي أوجدتها الحرب، مشددا على الأمن في مناطق الحدود والالتزام بمعاهدة الجزائر عام ١٩٧٥.

وطالب روحاني بعقد اجتماعات دورية للمسؤولين الأمنيين في البلدين بهدف السيطرة على الحدود حيث تشكو طهران من تسلل عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي تتخذ من العراق مقراً لها.

وستبدأ ايران يوم السبت القادم بارسال قوافل الزائرين الى العتبات الدينية في العراق بمعدل ٣ آلاف زائر أسبوعيا، وقال روحاني ان هذه الزيارات ستسرع من التطبيع وازالة أسباب الخلاف.

من جهة ثانية سخرت صحيفة «كيهان» المسائية التي تخضع لاشراف المرشد آية الله علي خامنئي من طريقة دعوة الرئيس العراقي الى فتح صفحة جديدة. وقالت ان لهجة خطاب صدام في ذكرى توقف الحرب تثير السخرية لان صدام يطالب بتحسين العلاقات مع ايران بلغة عنجهية.

## جدل قانون المطبوعات مستمر
# فقرة حظر «تحقير الرؤساء» تفجر أزمة داخل البرلمان الأردني

■ عمان - «الاتحاد»:

■ سيطرت اجواء من عدم الثقة على مداولات مجلس النواب الاردني أمس، حيث تم تبادل الاتهامات لدى مناقشتهم لقانون المطبوعات والنشر المثير للجدل، وانسحب «١٧» نائباً من قوى المعارضة احتجاجاً على ميل الرئاسة والنواب المؤيدين للحكومة لتمرير بنود في القانون.

وتفجرت الازمة بشكل مباشر عند مناقشة المادة الثانية والاربعين بفقرتها السابعة التي تنص على منع الصحف نشر معلومات تتضمن تحقيراً او ذماً لرؤساء الدول العربية او الاسلامية او الصديقة بما يعكر صلات المملكة بهذه الدول، شرط المعاملة بالمثل، لكن نواب المعارضة طالبوا بشطبها لعدم وجود مثيل لها في مختلف قوانين العالم، وتهدف بالدرجة الاولى لحماية اسرائيل فقط من نقد الصحافة الاردنية.

وبعد جدل طويل بين شطب المادة وعدم شطبها قررت الرئاسة اجراء تصويت على الفقرة وهو ما تم فعلاً لصالح الشطب بواقع ٢٧ من اصل ٥٠ نائبا حضروا الجلسة وبينما شرع النواب بمناقشة بنود القانون احتج النائب امجد المجالي على التصويت مطالبا اعادته لعدم الدقة. وأوقع الطلب الرئاسة في مأزق حرج اضطرت لاعادته رغم احتجاج نواب المعارضة الذين قالوا ان ذلك يعد مخالفة لنظام البرلمان الداخلي. وقال النائب محمد البطاينة الذي تزعم حملة رفض التصويت ان الرئيس خالف النظام الداخلي، وامام اصرار الرئاسة تقرر اعادة التصويت ليصوت ١٩ نائباً من اصل ٥٧ نائبا حضروا الجلسة وبذلك فشل توجه نواب المعارضة بشطب الفقرة لتقر حسبما جاءت من اللجنة البرلمانية التي كلفت سابقاً بدراسة القانون.

وعلى الفور اعلن النواب المعارضون انسحابهم من الجلسة احتجاجا على تصرفات الرئاسة غير ان النائب نشأت حمارنة اكد ان المنسحبين سيحضرون الجلسة اللاحقة لضمان عدم تمرير القانون وفق الرؤية والاهداف الحكومية.

واقر البرلمان عشر مواد قانونية تعلقت في المجمل بتوسيع دائرة المحظورات والشروط الواجبة برئيس التحرير، فيما حملت مدير الصحيفة مسؤولية ما ينشر بها في حال غياب رئيس التحرير واشترط لمنصب الرئاسة الخبرة لثماني سنوات وعضوا في نقابة الصحفيين لمدة ثلاث منها.

وبسبب عدم اكتمال النصاب تم رفع الجلسة، في الوقت الذي كاد فيه الرئيس سعد هايل السرور يدخل في مشاجرة مع النائب خليل حدادين الذي طلب اضافة فقرة على مادة عدم تحقير الرؤساء بحيث يستثنى منها رؤساء دولة اسرائيل. الامر الذي دفع الرئيس السرور للقول ان هذا امر غير مقبول ليحتج حدادين، وقال «أنا نائب ومن حقي اقتراح ما اريد وليس لك كرئيس للمجلس ان تفرض وجهة نظرك ومن حقي المطالبة بالغاء معاهدة السلام».

وفي خضم الصراع الدائر بين الحكومة ونواب المعارضة، وفي محاولة لاسقاط الحكومة شرع النواب بحشد تواقيع نيابية على مذكرتين الاولى لحجب الثقة عن وزير المياه والري منذر حدادين على خلفية تلوث المياه والاوضاع الاقتصادية والثانية لحجب الثقة عن الحكومة كلها لذات الاسباب.

وقال متزعم حملة جمع التواقيع النائب محمد الازايدة ان الاعلان عن عدد النواب الذين وقعوا على المذكرتين سيتم خلال الساعات القادمة مضيفا ان الاتصالات ما زالت جارية بين النواب لتأمين العدد المطلوب لحجب الثقة عن الحكومة، ويتطلب واحدا واربعين نائبا من اصل ٨٠ نائباً قوام المجلس.

واستبعد النائب سلامة الحياري ان تنجح قوى المعارضة في ضغوطها، فيما قال نواب المعارضة انهم مصرون على حجب الثقة عن الحكومة بأي شكل من الاشكال.

## روس يعود الى المنطقة قريباً
# منح الثقة لحكومة عرفات وسط تأكيد المعارضة بمراقبتها

■ رام الله، عمان - «الاتحاد»:

■ حصلت الحكومة الجديدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس على ثقة المجلس التشريعي بأغلبية ٥٥ صوتا ومعارضة ٢٨ وامتناع ٣ عن التصويت.

وأعلن النواب المعارضون ان الحكومة الجديدة (٣٤ وزيرا) لن تكافح الفساد وسوء الادارة، وقالت حنان عشراوي التي رفضت منصب وزيرة السياحة ان الحكومة فازت بأغلبية بسيطة ولذلك ستكون تحت المراقبة وعرضة للمحاسبة وفق المبادئ الديمقراطية. وقال حسن خريشة عضو المجلس ان بعض النواب تعرضوا لضغوط خلال الايام الماضية للتصديق على الحكومة الجديدة، واوضح النائب حسام خضران تصويت منح الثقة يشكل نهاية دراماتيكية لمؤسسة سياسية عظيمة وقال: «انا محبط جدا جدا».. واضاف في سخرية ان المجلس سيبحث مشروع قانون لاعلان لقب أعلى من الرئيس لعرفات.

وتركزت انتقادات المعترضين وبينهم عدد من نواب حركة «فتح» على التشكيل الحكومي ايضا على العدد الكبير للوزراء الامر الذي سيضيف أعباء مالية على السلطة الفلسطينية التي تشكو من عجز في ميزانيتها، كما رأوا ان التعديل يتناقض مع القانون الاساسي الذي اقره المجلس ولم يوافق عليه عرفات بعد والذي ينص على ان حجم الحكومة ينبغي الا يزيد على ١٩ عضوا.

وفي المقابل، ركزت مداخلات المؤيدين على انه لم يكن بالامكان احسن مما كان داعين زملاءهم المعارضين الى تقبل ما تحقق والبناء عليه من اجل الحصول على المطالب الاخرى مستقبلا.

وعبر عن هذا الاتجاه الوزير الجديد الذي تولى حقيبة الشؤون البرلمانية نبيل عمرو حيث قال: «يجب ان نؤمن بالتراكم في الانجازات والتي نجح المجلس في تحقيق بعضها الآن».

على صعيد مفاوضات السلام، جدد عرفات تأكيده لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بأنه لن يقبل اي تعديل اسرائيلي في المبادرة الامريكية ومرجعية السلام، في وقت بحث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مع وزير الدفاع اسحق موردخاي بعض المقترحات التي سيتم تقديمها للفلسطينيين، فيما توقعت مصادر اسرائيلية عودة المنسق الامريكي دنيس روس الى المنطقة قريبا.

# شيخ الأزهر يزور ماليزيا غداً

■ القاهرة - الاتحاد: يبدأ فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر غدا الثلاثاء زيارة رسمية لكوالالمبور، تلبية لدعوة الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا. ومن المقرر ان يلتقي خلال الزيارة التي تستمر اربعة أيام محاضرة في المركز الاسلامي بالعاصمة الماليزية، كما يلتقي بالطلاب والعلماء الماليزيين الذين درسوا في الأزهر الشريف.

جدير بالذكر ان حوالي ٦ آلاف طالب ماليزي يدرسون حاليا بجامعة الأزهر، كما ان عددا كبيرا من الوزراء والمسؤولين وكبار رجال الأعمال الماليزيين من خريجيها.

# دعوة رئيس مجلس الشورى السعودي لزيارة ايران

■ طهران - الاتحاد:

■ ذكرت أوساط برلمانية ان رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ محمد بن ابراهيم بن عثمان بن جبير تلقى دعوة من نظيره الايراني علي اكبر ناطق نوري لزيارة طهران نقلها عضو هيئة الرئاسة في البرلمان الايراني حوسني زرجر الذي التقاه أمس.

ويقوم وفد برلماني بزيارة الرياض منذ الاسبوع الماضي للتنسيق لاجتماع يمهد لتأسيس اتحاد برلماني للدول الاسلامية.

## أيد الدعوة للتحقيق بمصادر تمويل وسائل الاعلام
# بري يشن هجوماً انتقاديا ضد الحريري ويدعو لحوار مسؤول بين القيادات اللبنانية

■ بيروت: ضمن السجال الدائر بين رئيسي السلطتين التشريعية والتنفيذية نبيه بري ورفيق الحريري، دعا الاول امس، الى حوار مسؤول بين القيادات اللبنانية يقوم على قاعدة الاحترام المتبادل وليس حوار فرض الرأي الواحد على الآخرين.

وأكد بري في كلمة القاها امس في احتفال زراعي بجنوب لبنان ان المشكلة السياسية في لبنان تكمن في عدم فهم من سماه بـ «سمو الأمير» في اشارة لرئيس الحكومة رفيق الحريري، معنى النظام البرلماني الديمقراطي.

ودافع بري بشدة عن مجلس النواب ودوره في موقع رئاسة المجلس داحضا اتهامات مصادر الحريري له بممارسة دوره على غرار ممارسته له خلال الحرب الأهلية كزعيم لميليشيا حركة «أمل».

واتهم بري الحكومة اللبنانية باهمال المشاريع الانمائية وتحريف القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء والتضييق على عمل الوزارات ومنها وزارتا الخارجية والمغتربين في زيادة رواتب موظفي الحكومة بحجة اعباء مالية هي في الحقيقة مخالفة للواقع.

وأيد دعوة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الاخيرة للتحقيق من مصادر تمويل وسائل الاعلام اللبنانية معربا عن رفضه في الوقت ذاته تقييد الحرية تحت شعار حماية الحرية.. (أ.ش.أ)

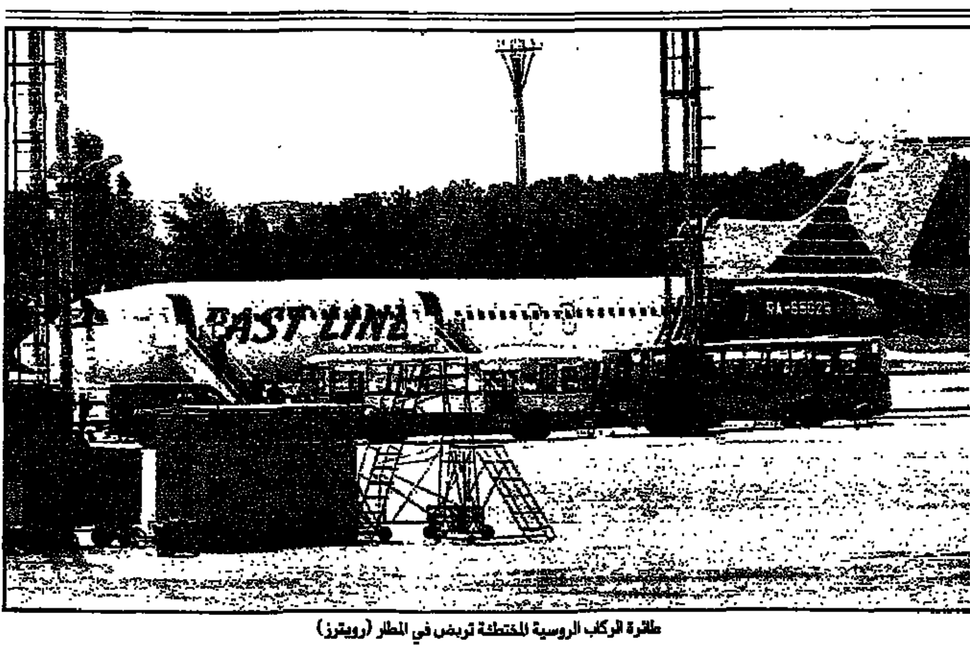
# انتهاء عملية خطف طائرة ركاب روسية

■ موسكو: أكد الناطق باسم جهاز امن مطار دوموديدوفو (جنوب موسكو) بشكل جازم أمس انتهاء عملية خطف طائرة التوبوليف-١٥٤. واضاف ان جميع الركاب وعددهم ٩٧ خرجوا سالمين.

وأكد الناطق انه لم يحصل اي هجوم ولا اي عمل عنف. ومضى يقول ان احدى المضيفات عثرت على ارض الطائرة على ورقة مكتوبة يطالب فيها بوضع مبلغ ١٠٠ الف دولار في مرحاض الطائرة بعد هبوطها في دوموديدوفو وسلمتها الى قبطان الطائرة. وهدد كاتب او كاتبو الورقة بتفجير الطائرة.

واوضح الناطق انه تم تحضير المبلغ لكنه لم يوضع في الطائرة. وفي الواقع فان الارهابي او الارهابيين لم يعرفوا عن انفسهم. وتم الافراج عن النساء والاطفال. أما الرجال (٧٢ رجلا) فقد جمعوا في صالون المطار وتحاول الشرطة اكتشاف الفاعلين المحتملين. كما يتم تفتيش الحقائب. ولا تستبعد قوات الامن ان يكون الامر مجرد مزاح او ان تكون الورقة وضعت قبل اقلاع الطائرة.

وقد هبطت الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين ايركوتسك (سيبيريا) وبين تيومين وموسكو في المطار المخصص للرحلات الداخلية للعاصمة الروسية في حوالي الساعة ١٠.٥٠ بالتوقيت المحلي اليوم (٦.٥٠ تغ). وارسلت الى المطار قوة الأمن من وحدة الفا الخاصة بمكافحة الارهاب. (أ ف ب)





طائرة الركاب الروسية المختطفة تربض في المطار (رويترز)

## رفض أسلوب التصفية الجسدية
# مجلس الشورى المصري يطالب بمعاهدة دولية لمكافحة الارهاب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طالب مجلس الشورى المصري مجددا المجتمع الدولي بالتحرك السريع لصياغة معاهدة دولية متعددة الاطراف لمكافحة الارهاب. تشارك فيها كل دول العالم، بعد ان اصبح الارهاب ظاهرة عالمية لا يفرق بين دولة متقدمة واخرى نامية، ولا يعرف حدودا او وطنا. واقترح مجلس الشورى حرمان الجماعات والافراد الذين يثبت تورطهم في أي عمل ارهابي، سواء بالتخطيط أو التنفيذ أو التنسيق أو التمويل، من حق اللجوء السياسي، او الحصول على تأشيرات دخول لأي بلد في العالم. وتضمن التقرير الذي استعرضته لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى ضرورة اتفاق جميع الدول على حق السلطات الوطنية لأي دولة في ان تطلب من الانتربول الدولي المساعدة في البحث عن العناصر المتورطة في أعمال ارهابية وتسليمها لدولها، وان يختص بهذه المهمة جهاز خاص. واقترح التقرير ان تفرض الاتفاقية الدولية لمكافحة الارهاب عقوبات على الدول والحكومات التي تأوي الارهابيين.

واشترط التقرير ضرورة توقيع جميع دول العالم على الاتفاقية، وأشار الى ان وجود عدد من الدول خارج الاتفاقية ولو قليل سيكون بمثابة ثغرات يمكن للجماعات الارهابية استغلالها.

ودعا تقرير مجلس الشوري المصري الامم المتحدة للبحث جديا في أمر الوسائل الكفيلة لمنع الارهاب. وعقاب الجماعات والافراد والدول التي تمارس اعمالا ارهابية أو تشجع عليها.

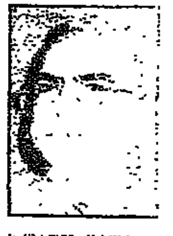
وأكد التقرير انه لم تعد دولة في العالم بمعزل عن مخاطر الارهاب، ولم يعد في امكان الدول مواجهة هذه المخاطر فرادى. كما لم يعد هناك مكان في العالم بمنأى عن الإرهاب، الذي تحول الى شبكات دولية تعمل مرة تحت عباءة الدين الاسلامي. واخرى تحت عباءة اليهودية، في اشارة الى اغتيال اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق. ومرة ثالثة تحت عباءة المسيحية. ومرات تحت عباءة عقائد شاذة غير سماوية.

وأشار التقرير الى أن أغلب دول العالم الآن أصبحت تدرك أهمية اتباع اسلوب عالمي موحد في سعيها للقضاء على الارهاب. وان ذلك لن يتحقق إلا عن طريق ايجاد آليات جديدة تضمن تنفيذ اتفاقيات التعاون الدولي.

وتوقع تقرير مجلس الشوري المصري ظهور صعوبات تواجه التعاون الدولي في مواجهة الارهاب، وطالب بالتغلب عليها، منها تردد بعض الدول في التعاون لمواجهة الارهاب الدولي لاسباب تتعلق بأمنها القومي.

إعادة النظر الشاملة في التسوية . . مطلب عاجل (١ - ٢)

# جدول عمل استعداداً لسنة ٢٠٠١



عبدالعال الباقوري

أخيراً. وبعد ما يزيد على ربع قرن من بدء العملية التفاوضية مع العدو الصهيوني. أدركنا اهمية عنصر الوقت. ذلك العنصر الذي جرى الرهان عليه كثيرا، وسماه البعض «الجنرال الزمن»، وهذا الادراك دق ناقوسه السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر. عقب اجتماع عقده في القاهرة مع وفد فلسطيني، في الاول من أغسطس الحالي. قال الدبلوماسي الهمام. حسب رواية «الأهرام» في الثاني من أغسطس. «من الواضح ان المطلوب من جانب اسرائيل هو إضاعة الوقت، وانهم (أي الفلسطينيين) واعون لهذا المنطق. وإن النتيجة في الواقع صفر».

كلام مهم، من رجل مهم، في توقيت مهم، خاصة وان الرجل قد أعلن قبل ذلك بأيام معدودة، وخلال اجتماع لجنة القدس في الدار البيضاء. ان الخيار العربي للسلام قائم. من وجهة نظره «علي ماهو معقول وقانوني» ولايعني أبدا التهاون أو السكوت إلى ما لانهاية على الاتجاه الاسرائيلي نحو اللامعقول واللامقبول».

وعلى الرغم من الأهمية القصوى لكلمات وتصريحات عمرو موسى. إلا أن الأهم ما صرح به. في الاتجاه نفسه. الرئيس حسني مبارك. وهو ما تزامن مع تصريحات للرئيس السوري حافظ الأسد. وواكب ذلك بيان لجنة القدس. ثم بيان آخر من المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب. وهذه التصريحات والبيانات صدرت جميعها في مدى زمن قد لايتجاوز الاربع والعشرين ساعة. ومن المؤكد أنها صدرت جميعها دون سابق ترتيب. مما يضفي عليها أهمية أكبر. ويعطيها أبعادا كثيرة. لم تكن لتحظى بها لو أنها صدرت في مدى زمني أطول. أو صدر كل منها على حدة، أو صبت في اتجاهات مختلفة. ولايبقى إلا أن تتحول هذه البيانات والكلمات من تصريحات الى أعمال وأفعال واجراءات. تصب في مجرى واحد طالما دعا إليه كثيرون، مطالبين بضرورة إعادة النظر في عملية التسوية، أو العملية التفاوضية. حتى لو أدى هذا الى تأجيلها أو تعطيلها أو وقفها. لأن هذا هو الهدف. ليس من أجل التقاط الانفاس فقط. بل من أجل وقف مسلسل التنازلات العربية. ولن يتحقق هذا إلا بوضع خطة عربية متكاملة وملزمة للأطراف العربية. خطة لإدارة المفاوضات على نحو يحقق الحد الأدنى من الأهداف العربية المعلنة. وهي أساسا إزالة آثار عدوان ١٩٦٧، وإقرار حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة. والأصيلة، أي حق تقرير المصير والعودة وبناء الدولة المستقلة. وعاصمتها القدس. هل هذا ممكن في ظل الظروف العربية والدولية الراهنة. وفي ظل تفوق العدو؟. يبدو لي أن هذا امر ممكن. بشروط أن نعيد ترتيب أوراقنا. وبشرط أن تكون لدينا الجرأة والشجاعة كي نبدأ من جديد. علما بأن «البدء من جديد» هنا لابد أن يستثمر ويستفيد من ايجابيات تحققت على أرض الواقع. ولايمكن تجاهلها أو التفريط فيها.. وهذه الايجابيات لن تبدو على حقيقتها إلا حين نلتفت الى السلبيات التي لحقت بنا ونقوم بتحجيمها. وتصغيرها الى أدنى حد ممكن.

ومرة أخرى. نعود الى مسلسل التصريحات التي توالت في الأيام الأخيرة من يوليو ١٩٩٨ بعد عامين على آخر قمة عربية. وبعد أكثر من عامين على تولي بنيامين نتانياهو رئاسة الحكومة في اسرائيل. حيث توقفت بشكل يكاد يكون شبه تام العملية التفاوضية. على المسارات جميعا: السورية واللبنانية والفلسطينية. باستثناء اتفاق الخليل الهزيل. أو الأقل من الهزيل.

وفي يومين متتاليين قدم الرئيسان المصري حسني مبارك. والسوري حافظ الأسد تقويمهما لما آلت إليه عملية تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي. في ظل الجمود الذي تعيشه في هذين العامين. وفي الوقت نفسه تقريبا. أصدرت لجنة القدس كما أصدرت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب بيانين يرتبطان بالتقويمين الرئاسيين. المصري والسوري. وهذه المفردات تحتاج الى التسجيل، من أجل التذكير. قبل التطرق لأي تحليل حول ظروف هذه البيانات. مغزاها. والهدف منها. وكيفية توظيفها على أحسن وجه ممكن.

ففي يوم الخميس ٣٠ يوليو الماضي استقبل الرئيس حسني مبارك الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، وتحدث معهم طويلاً. وكانت العملية التفاوضية مع اسرائيل مدار الحديث، بؤرته، ومركزه، وبعض ما أدلى به الرئيس مبارك في هذا اللقاء هو تكرار لأحاديث سابقة، لكن بعضه الآخر والأهم مثير، وجديد، وبالذات لانه يصدر عن رئيس مصر، الذي يختار ألفاظه وكلماته في هذا الشأن بدقة. كما انه تعبر دائما عن تفاؤله، الذي تخلى عنه هذه المرة.. إذ قال انه يشعر بأن «الموقف يزداد صعوبة، وبأنه ليس متفائلاً التفاؤل الذي كان دائما يعبر عنه». وقال الرئيس مبارك أيضا - وأنا أعتمد على النص الذي نشرته «الأهرام» في اليوم الأخير من يوليو الماضي - «إن قضية الشرق الأوسط تزداد تعقيدا، وان الوقت ليس لمصلحة القضية، مع الاقتراب والإعداد للانتخابات الأمريكية، ومع احتمالات انتخابات اسرائيلية جديدة أيضا».

وأوضح الرئيس مبارك بهذا الخصوص نقطتين مهمتين:

الاولى: ان الموقف الأمريكي في هذه الآونة قد ترك الفرصة للأطراف للتفاوض المباشر، دون وسيط!!.

الثانية: إن ما يقوم به رئيس الوزراء الاسرائيلي لايعطي أملاً للتوصل الى حل، بل يؤثر على مستقبل السلام في هذه المنطقة، ونحن نشعر بتخوف شديد من آثار هذا الانهيار.

وبالاضافة الى ذلك، أكد الرئيس مبارك انه «لا أحد يستطيع أن يتكهن بالنتائج أو الظروف التي سوف تنتهي إليها عملية السلام التي تتعرض لمواقف صعبة وتتجه الى طريق مسدود».

لقد استخدم الرئيس المصري مفردات وتعبيرات ربما لم يستخدمها منذ بدء عملية مدريد في ١٩٩١. بالرغم من العثرات والعقبات المختلفة التي واجهتها عملية التفاوض، منذ ذلك الوقت. فما الجديد الذي أدى الى ذلك؟. سؤال نؤجل إجابته مؤقتا. خاصة وانه في اليوم التالي مباشرة لحديث الرئيس مبارك، أطلق الرئيس السوري حافظ الأسد تصريحات تصب في الاتجاه نفسه. ففي ٣١ يوليو الماضي، نشرت مجلتا «جيش الشعب» و «الجندي العربي» كلمة للأسد بمناسبة العيد الثالث والخمسين للجيش السوري. في هذه الكلمة. وضع الرئيس السوري نقطة كبيرة فوق حرف كبير. فقد أشار الى أن هذه المناسبة تحل «ونحن في خضم معركة السلام الذي نريده عادلا وشاملا»، ثم سجل ملاحظة لم يذكرها اي مسؤول عربي منذ بدء عملية التسوية. وهي قوله ان «هذه المعركة (أي معركة التسوية أو السلام حسب تعبيره) طالت أكثر مما كان متوقعا لها وتعقدت فوق ما كان منتظرا بسبب تعنت حكومة اسرائيل الحالية. وتنكرها للأسس التي انطلقت منها عملية السلام».

وفي ضوء هذين التقويمين، من جانب الرئيسين المصري والسوري. فإن السؤال هو: إذن لماذا التمسك بعملية التفاوض بشكلها الراهن؟ أو بمعنى آخر هل يمكن أن نفضها سيرة. ليس بأن ننفض يدنا منها بل بأن نبحث لها عن مسار آخر. إن هذا البحث كان مطلوبا من سنوات وسنوات. فقد ولدت العملية التفاوضية في شكل مشوه، واتخذت مسارات خاطئة. كان لابد أن تقود الى ما قادت اليه، ويتحمل كثيرون أوزار ذلك. ولكن هذه ليست ساعة الحساب وتوزيع الاتهامات والمسؤوليات. الأهم من ذلك هو تصحيح الخطأ، ووقف الانسياق وراء أخطاء جديدة، ولن يتم هذا إلا برفض الأمر الواقع، بمعنى عدم التسليم بالأمر الواقع الذي يحدده العدو.

فمنذ البداية. انتهجت اسرائيل نهجا استراحت اليه. وهو تعطيل المفاوضات، واستغلال فترة التعطيل في خلق وقائع جديدة تغير، بل تقلب مسار المفاوضات. ومع ذلك يقبل العرب في كل مرة استئناف المفاوضات. من نقطة الأمر الواقع الجديدة التي أرستها اسرائيل. والمثال الحي أمامنا هو ما حدث ويحدث منذ تعطلت المفاوضات على يدي حكومة بنيامين نتانياهو، وبالذات في القدس حيث تجري على قدم وساق عملية إعداد مستوطنة في جبل أبو غنيم، كما قررت هذه الحكومة أخيرا توسيع نطاق المدينة المقدسة المحتلة.. وكانت المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قد توقفت أساسا بسبب مشروع مستوطنة جبل أبو غنيم. وأقسمت السلطة الوطنية الفلسطينية أنها لن تستأنف المفاوضات إلا إذا توقف العمل في هذه المستوطنة. ومع ذلك. مالبثت أن نسيت قسمها. ورضيت باستئناف المفاوضات، تحت ستار أنها تدور حول المبادرة الأمريكية التي لم تجرؤ ادارة الرئيس بيل كلينتون. الغارق في مشكلاته الجنسية. على إعلانها رسميا.

إن القبول، في هذه الظروف، باستئناف المفاوضات مع العدو الاسرائيلي يعني السقوط في شراك التكتيكات التي ينصبها. وتجنب ذلك أصبح يفرض بشكل عاجل وبشكل عملي إعادة النظر كاملة في عملية التسوية، ليس منذ أوسلو ١٩٩٣، أو منذ مدريد ١٩٩١، بل منذ ١٩٧٥، وبالذات منذ ١٩٧٧، واتفاقيات فض الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية. في سيناء والجولان، ما الذي حصلنا عليه من وراء ذلك؟ وهل يمكن أن نحققه وكيف يكون ذلك؟

هذه الأسئلة طرحها المفاوضون العرب على أنفسهم منذ البداية، لما وصلنا الى يوم نتحدث فيه بأن المفاوضات طالت أكثر مما كان متوقعا لها. هذا صحيح. ولكن صحيح أيضا اننا لم نحدد أولوياتنا بشكل قاطع من وراء هذه المفاوضات، ولم نضع لها جدولا زمنيا. واتسقنا جميعا بالصمت أو بالفعل وراء مقولات مثل ان حرب الخليج هي آخر الحروب، وان السلام اختيار استراتيجي.

إن رجل السياسة لايبكي على اللبن المراق، ولكنه يشغل نفسه بألا يراق اللبن مرة أخرى، ولعل هذا ما نبهت إليه «لجنة القدس» في اجتماعها مؤخرا. حيث أصدرت بيانا في اليوم نفسه الذي تحدث فيه الرئيس حسني مبارك الى الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب. ولقد جاء بيان لجنة القدس بعد خلافات غير هينة حول جدوى الاستمرار في عملية «التطبيع» مع اسرائيل، ومع ذلك. أمكن إصدار بيان قد لايكون الأول من نوعه. ولكنه يكتسب أهميته من ظروف ومن توقيت إصداره. حيث دعت لجنة القدس الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية، مع اسرائيل الى «تجميد هذه العلاقات واقفال مكاتب البعثات الاسرائيلية الموجودة على أراضيها».

وهذه الدعوة - كما هو معروف - مجرد «توصية» يمكن للدول الأعضاء أن تأخذ بها، كما يمكن أن تغفلها وتتغافل عنها، وتضرب بها عرض الحائط.. ثم تتباكى على القدس بكاء يذكرنا بموقف آخر ملوك العرب في الأندلس!

ومع ذلك، فإن هذه «الدعوة» أو التوصية أو النداء يكملها ويعمقها بيان عربي بلسان قويم صدر في اليوم نفسه الذي صدر فيه بيان لجنة القدس. وهو بيان المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب الذي صدر في الاسكندرية. وهو بيان يستحق تسجيله نصا وحرفيا حيث يقول:

«يشدد (أي المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب) على مقاطعة العدو الصهيوني بمختلف الوسائل والسبل وإحكام طوق المقاطعة. ورفض كل أساليب التطبيع معه تحت أي مسمى. وإدانة التنظيمات والجمعيات والأحلاف التي أنشأها بعض المثقفين والصحفيين الخارجين على إرادة الأمة، وجماهير الشعب. تحت ذرائع السلام، بهدف إفساح المجال للعدو للنفاذ الى الجسد العربي عبر مسامات التطبيع كمقدمة لإحداث الاختراق الشامل. وإن الاتحاد - إنطلاقا من مسؤولياته التاريخية إزاء القضية المركزية للأمة العربية - يؤكد مواقفه الثابتة ضد التطبيع المباشر وغير المباشر، ويناشد جميع المنظمات والهيئات والنقابات على امتداد الوطن العربي، الوقوف جبهة واحدة لتعزيز المقاطعة ورفض التطبيع تحت أي شعار أو اعتبار أي كان».

هل ستكون هذه التقويمات والكلمات في البيانين مجرد ذر للرماد في العيون، أو أنها تؤشر وتشير الى شيء في الأفق؟ المرء يميل الى أن الاحتمال الثاني قد يكون الأرجح في التقدير والاعتبار. ودون أن نستبعد حدوث تغيير كبير أو «انقلاب» مفاجيء لدى طرف من الأطراف. وفي حدود ماهو قائم ومعروف في منتصف عام ١٩٩٨، فإن من الواضح ان أصحاب وأنصار العملية التفاوضية من العرب أصبحوا يرون ان هذه العملية دخلت في مأزق لا فكاك منه ولا مخرج قبل حوالي عامين، أي ان ٢٠٠١ هو الموعد المنتظر لإحياء المفاوضات.. من جديد!!

من الآن. وحتى ذلك اليوم. هل نلطم الخدود ونشق الجيوب أو نتباكى على ما جرى وكان؟، بدلا من هذا، وبدلاً من تقديم المزيد من التنازلات، وبدلاً من التفريط فيما لايجوز التفريط فيه. لابد من بحث دؤوب وجاد وعميق كي نخطو الى الأمام، لتحقيق أهداف محددة زمانا ومكانا. ونقطة البدء هي إعادة النظر الشاملة في العملية التفاوضية منذ بدايتها.. فهذا مطلب عاجل، لايجوز تأجيله ولا تأخيره.

صحفي وباحث مصري

آراء — فضل النقيب

## دفاتر السفر

مثلما تحن الإبل إلى مواطنها أخذ الحنين يشوينا شوقا إلى الإمارات «ياويح نفسي.. لا ذكرت أوطانها حنت.. حتى ولو هي.. في مطرح الخير رغباته.. وعلى الموارد.. لاجات للشرب تنغص.. قتنها مقاله.. شرب النغص يتعب الانسان».

حيا الله أيامحضار وأباأصيل.. هذه الأغنية التي كتب كلماتها السيد حسين المحضار وغناها أبوبكر سالم كانت البلسم الشافي لجراحي، فقد أصبحت لندن أضيق من سم الخياط، وصرت أرى الناس كالأشباح وأنا أسير على غير هدى آكل وأشرب وأتنفس الأغنية التي أصبحت بالنسبة لي مثل غرفة الانعاش لمريض يوشك على الرحيل.

وكلما رأيت أناسا يشدون للرحيل أردد في مهاوي نفسي الكئيبة: خذ اني فجر ابي ببردي اليكما.. فقد كان قبل اليوم صعبا قياديا.. هل حقا أنني سأقيم ما أقام «عسيب» كما فعل جدي امرؤ القيس وأخاطب كل من تمر بلسانه: أجارتنا أنا غريبان ههنا.. وكل غريب للغريب نسيب.. حقا ان «شرب النغص يتعب الإنسان».

في هذه الحالة فإن أول أعضاء الإنسان مبادرة إلى التمرد هي «المعدة» وكان «القحطاني» أول من أصيب بهذه النازلة فأصبح لاياكل سوى الخبز المدهون بالثوم المصحون، ثم جاء الدور علي، فلم أعد آكل سوى التونة والبصل بدون أي خبز أو عيش، وبذلك، كسدت كل طبخات العفيفي التي شبعنا من مدحه لها أكثر مما شبعنا منها، فصاحبنا يخلط أي شيء مع أي شيء في أي شيء ويقول لنا: كلوا صوابعكم وراها.. ويأما أكلنا صوابعنا بلا ملح، ويأما أكلناها بشطة تفتت كبد الجمل.. ونحن صابرين إكراما لصاحبنا، واذا قلنا له في يوم من الأيام أننا اشتقنا للحم بالمرق «شوربة» يطرب طربا شديدا فيشتري أفضل أنواع اللحم ويضعه في القدر مع بصل وثوم وبطاطا وزنجبيل وطماطه وكل ذلك بدون تقشير مع كميات هائلة من كل أنواع الخضار والتوابل وما تيسر من الماء.. ونحن نلهث وراءه: ياأبا عادل خلينا نقشر أي شيء.. ومافيش فايدة.. انتم لاتعرفون شيئا والنار ستقوم بواجبها وكل هذه القشور سترسب في القاع.. وبرضه راح تاكلوا أصابعكم.

المهم بعد اضرابنا عن الطعام راح العفيفي يسلط علينا الأصدقاء يدعوننا للغداء والعشاء فلانستجيب فقد رفع القحطاني شعار: «البلاش يجيب العمى والطراش».. حتى كان ذلك الانفراج الذي أخرجنا من حال إلى حال.

فإلى الغد...

ايران مابعد شهاب / ٣:

## الى أي مدى يصل التصادم الايراني - الأمريكي؟



أسامة أحمد الحسين

من المفارقات ذات الدلالات الجيو - سياسية انه في الوقت الذي تقيم فيه الولايات المتحدة الدنيا على ايران ردا على تجربتها الصاروخية.. وتعرض في حملتها الدعائية شفقة ما على أمن المنطقة.. تأتي ردة فعل أغلب الجيران مغايرة تماما لمنحى الحملة الأمريكية.. فقد استبعد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد أي خطر من تطوير ايران صاروخها. ومثله في ذلك السعودية.

في حين عبرت صحيفة «الوطن» القطرية عن دهشتها للموقف الامريكي معتبرة ان «التشنج الامريكي تجاه الصاروخ لا يفرضه الواقع الخليجي بقدر ما يفرضه الأمن الاسرائيلي». بينما قالت «الأخبار» المصرية ان اسرائيل تمتلك أكثر من ٢٠٠ رأس نووي.. ومع ذلك تغض واشنطن عينيها وتقيم الدنيا لمجرد تجربة صاروخ ايراني.

فهذه الاجواء اذن لا تساعد الولايات المتحدة على اختراق الرأي العام الاقليمي وتفوت عليها فرصة استغلال «الخوف المشترك» لتمرير وتزكية خطاب جماعي باسم «الأمن الاقليمي» الامر الذي جعل البيت الابيض يوسع مجال أمنه ويعتبر التجربة الايرانية تهديدا له!. وهو ما لم ولن يستسيغه اي طرف خصوصا وان هناك اولويات اقليمية وعالمية تبدو أكثر الحاحا وخطورة من الصاروخ الذي اعتبرته المخابرات الامريكية مجرد صاروخ «رودونج» الكوري الشمالي.

فبالنسبة لاوروبا شريك الولايات المتحدة الرئيسي فان آثار وفد ترويكا الاتحاد الاوروبي الى طهران لازالت بادية حيث عكست محادثاته مع الايرانيين تلاشي نظرية عزل ايران كما تريد الولايات المتحدة. في حين اثمر التعاون الايطالي - الايراني عن ازيد من مليار دولار لفائدة ايران. اما بالنسبة للشريك العربي في المنطقة فان تطورات عملية السلام العربية - الاسرائيلية والقدرات النووية الاسرائيلية وتعاونها العسكري مع تركيا فضلا عن تجريد القوة العراقية.. كل ذلك يجعله في غير تطابق مع الموقف الامريكي بشأن ايران في الوقت الحالي على الأقل خصوصا وان الرئيس الايراني محمد خاتمي سارع عقب التجربة الى التأكيد على استمرار سياسته الرامية الى تحسين العلاقات مع الجيران. فيما ابرق وزير الدفاع الاميرال علي شمخان برسائل تطمين لدول المنطقة قال فيها «ان ايران لا تطمع بأي شبر من أراضي المنطقة».

وهكذا لم تجد الولايات المتحدة من شريك يقاسمها المخاوف غير اسرائيل التي بادرت الى استغلال الموقف للحصول على دعم امريكي جديد حيث قال وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق موردخاي ان الصاروخ الايراني يشكل تهديدا لاسرائيل مما يتطلب من الجيش الاسرائيلي الحصول على مزيد من الموارد المالية لتعزيز قدرته الرادعة في مواجهة هذا التهديد!. ولاشك ان ظهور اسرائيل كطرف مستهدف لا يساعد امريكا في مساعيها للتأليب الاقليمي على ايران وان كان حافزا لها على المضي قدما في ذلك خصوصا وان وزير الدفاع الايراني وصف الأسلحة الايرانية بأنها جزء من «ترسانة العالم الاسلامي» ولكنها لم تذهب بعيدا في تلك النعوتات التي قد تجر اليها من الضرر اكثر مما تنفعها. فقد بدا منذ ان كشفت الاستخبارات الامريكية عن التجربة ان الجانبين الامريكي - الايراني سعيا الى كسب المعركة كل بأسلوبه. فالولايات المتحدة امتطت سكة الاثارة وبدأتها مبكرا قبل ان تعلن ايران رسميا عملية الاطلاق وربطتها منذ البداية بتهديد قواتها في المنطقة. وانه مقدمة لبرنامج ايراني جديد لصواريخ سكود الروسية وانها تعكف حاليا على صنع شهاب آخر مداه ٢٠٠٠كلم يمكن ان يصيب اهدافا اوروبية. كما ربطته بالمشروع النووي.

اما ايران فقد سلكت جانب الحذر وابتعدت عن اي شكل من اشكال الاثارة والتهور التي تصاحب عادة مثل هذه الانجازات مرددة طبيعة الصاروخ الدفاعية المحضة ولولا انها لم تصف سلاحها بالاسلامي ولم تصفه بأنه تقنية ايرانية محضة لكان أكثر من حدث عابر لدى بقية القوى الدولية.

ومع ذلك فقد واصلت الولايات المتحدة حملتها لاعطاء مسألة الصاروخ حجما اكبر عندما اثارت وزيرة الخارجية الامريكية مع نظيرها الروسي مسألة الصاروخ في أول اجتماع جمعهما بعد التجربة لاعداد قمة بين رئيسيهما في سبتمبر القادم والتي قالت اولبرايت ان منع الانتشار النووي سيكون من أولوياتها مشيرة الى «المخاوف التي اثارها الصاروخ الايراني».

وبالاضافة الى التحركات السرية والعلنية التي اجرتها الولايات المتحدة في هذا الصدد وقع كلينتون امرا بمنع تقديم مساعدات لسبع مؤسسات روسية من ضمن ٩ مؤسسات يقول البيت الابيض ان لديه معلومات تعود الى الاعتقاد بأنها ساهمت في برنامج ايران الصاروخي.

بيد ان هذه الحملة الأمريكية على ايران تبدو فاشلة لاسباب عدة أهمها ان تقارير المخابرات الامريكية نفسها عن القدرة النووية الايرانية تقول ان ايران امامها سنوات كثيرة لاختبار سلاح نووي.

وقد أكد اكثر من مسؤول امريكي على ان ايران لا تريد ضرب «أعدائها» فضلا عن عدم أهمية التجربة الصاروخية في ظل التسابق النووي الباكستاني الهندي واسرائيل.. زد على ذلك ان حلفاء امريكا الاوروبيين والعرب في حالة خلاف من مسألة العزلة الايرانية والمخاوف الأمنية منها مما يجعل اي تحرك امريكي في هذا الصدد يصنف على انه عداء ايراني - امريكي تليد وان اي مستجدات ليست الا تكرارا واسترجاعا لما يدور في قطب الصراع القديم - الجديد.

بيد ان هذه الحملة الأمريكية على ايران تبدو فاشلة لاسباب عدة أهمها ان تقارير المخابرات الامريكية نفسها عن القدرة النووية الايرانية تقول ان ايران امامها سنوات كثيرة لاختبار سلاح نووي.

صحفي موريتاني

في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو:

## وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

د. فايز رشيد

لم تكن الاوضاع في العالم العربي بأفضل منها في هذه المرحلة عنها في بداية الخمسينيات باستثناء الاصرار العربي حتى الرسمي منه آنذاك على تحرير فلسطين من مغتصبيها بغض النظر عن «النوايا» لدى البعض من العرب صحيح ان لكل مرحلة مواصفاتها وسماتها المختلفة فقبل انطلاقة ثورة يوليو بقيادة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر كان الاستعمار يعرش اجنحته على معظم الاقطار العربية والافريقية ودول كثيرة في اسيا وامريكا اللاتينية ولم يكن قد مضي بعد سوى بضع سنوات على نجاح المشروع الصهيوني الامبريالي في فلسطين وعلى الاسلحة الفاسدة التي قاتل بها المصريون الجيش الاسرائيلي المزود بأحدث الاسلحة انذاك وكانت مصر ارضا مستباحة لقوات الامبراطورية التي لم تكن الشمس لتغيب عن ممتلكاتها!!

في ظل هذه الاوضاع انطلقت ثورة ٢٣ يوليو بقيادة عبد الناصر التي حاولت منذ ايامها الاولى ان تجد للمصريين وللعرب ولكل المظلومين في العالم امكنتهم تحت الشمس. لقد اعلنت الثورة في بياناتها الاولى عن خطتها واهدافها للقضاء على الاستعمار واعوانه واقامة الجيش الوطني المصري القوي والقضاء على الاقطاع وسيطرة رأس المال واستبدالها بالرأسمالية الوطنية من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية وازالة الفوارق بين الطبقات وترسيخ الاسس الديمقراطية في المجتمع واقامة البنية التحتية من اجل بناء الاقتصاد الوطني المتين وعلى الصعيد العربي العمل على توحيد الامة العربية، هذا الحلم الذي مازال يراود عشرات الملايين من العرب.

لقد حاولت القوى الاستعمارية احتواء الثورة المصرية باعتبار قادتها شبانا يمكن السيطرة عليهم لكن مجلس قيادة الثورة كان مخيبا لامال القوى الاستعمارية بل العكس جعل هدفه الاول القضاء على تواجدها في مصر والعالم العربي وابتدأت الجماهير في الالتفاف حول الثورة ايمانا بأهدافها ودفاعا عن مصالحها والمكتسبات التي حققتها للجماهير ومن هذه النقطة بالذات ابتدأ التآمر الامبريالي على نظام عبدالناصر يتخذ اشكالا متعددة مثل محاولات الاغتيال المتعددة لقائد الثورة، الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على قطاع غزة ومناطق الحدود المصرية، منع الاسلحة الغربية عن مصر، والتراجع عن تمويل السد العالي، والتآمر بهدف تفتيت الجبهة المصرية من داخلها. وكرد على كل هذه التحديات اتخذ عبدالناصر قراره العظيم بتأميم شركة قناة السويس لتكون شركة وطنية مصرية. ولان الاستعمار في تلك الحقبة ووجه بلغة وسياسات وخطوات وطنية لم يعتدها كان اصراره على تدمير مصر وزعاماتها وكان الغزو الصهيوني البريطاني الفرنسي في عام ١٩٥٦ لمصر وفشل الغزو وبقي عبدالناصر شامخا يعزز خطواته الداخلية بتذويب الفوارق بين الطبقات وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وبناء القاعدة الصلبة للتصنيع الثقيل واعطاء العمال والفلاحين حقوقهم وتحقيق تكافؤ الفرص في العمل والعلاج والتعليم الجامعي وغيرها من الانجازات التي اخذت تتعزز يوما بعد يوم.

وعلى الصعيد الخارجي فأن صرخة الحرية امتدت الى افاق العالم ليتردد صداها في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وكان مؤتمر باندونج وتشكيل كتلة دول عدم الانحياز لتغرز شوكة في حلق الاستعمار ومنعه من تنفيذ مخططاته. وبالتالي فأن الستينات والسبعينات كانت المرحلة التي شهدت تحرر عدد كبير من الدول من نير الاستعمار وتم خلالها تعزيز التحالف العربي مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية وعلى الصعيد العربي تصاعد المد القومي الوطني العربي ووصل اوجه وازداد ايمان الجماهير العربية بقدراتها وامكانياتها على مواجهة المخططات الاستعمارية ورغم الخلافات الكثيرة والكبيرة بين الانظمة العربية في فترات مختلفة لكن عبدالناصر استطاع ان يجمع القادة العرب في اكثر من قمة عربية مستندا الى رصيده الجماهيري العربي الكبير من المحيط الى الخليج فعندما كان عبدالناصر يلقي خطابا كان العرب في كل اقطارهم يجلسون حول الراديوهات منتظرين ما سيقوله الزعيم..

وتكلل الحلم الوحدوي بالوحدة بين مصر وسوريا غير ان التآمر كان اكبر منها وكان الانفصال. ولان عبدالناصر شكل سدا منيعا امام المخططات الاستعمارية في المنطقة كان لا بد «من وجهة نظر القوى الامبريالية» من تدمير النظام المصري وعبد الناصر تحديدا. ومن الخطأ اعتبار ان اغلاقه لمضائق تيران امام السفن الاسرائيلية واخراجه للقوات الدولية من الاراضي المصرية وممارسة السيادة عليها كان السبب الرئيسي للعدوان الصهيوني على مصر وسوريا والاردن عام ١٩٦٧، فالولايات المتحدة واسرائيل واعوانها خططت منذ اوائل الستينيات لضرب عبدالناصر، ويتطرق الى هذا الموضوع الاستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه «حرب الثلاثين سنة» عن «حرص الولايات الدائم على توتير الاجواء مع الزعيم الوطني العربي وعن رسائل التهديد التي حملها الى عبد الناصر السفير الامريكي في القاهرة لوسينوس باقل والموجهة اليه من الرئيس الاميركي ليندون جونسون والتي تتعلق بالمواقف الوطنية لمصر في العالم العربي والعالم» ويؤكد على نفس الموضوع الدكتور هشام شرابي في كتابه «المقاومة الفلسطينية في وجه اسرائيل وأمريكا» معتمدا على ما كشفه الدبلوماسي الامريكي دافيد نيس الذي كان قائما بأعمال سفارة الولايات المتحدة في القاهرة حتى شهر ايار ١٩٦٧ «من ان مصر اصبحت دون مبرر هدفا لسياسة مضايقة امريكية خبيثة وصلت الى حالة العدائية وصار هدف السياسة الامريكية منذ اواخر عام ١٩٦٦ اسقاط نظام جمال عبد الناصر في مصر، وعزل مصر عن بقية العالم العربي».

وبعد هزيمة حزيران وقف عبدالناصر كما هم كل العظماء ليعلن تحمله المسؤولية الكاملة عما جرى وكان رد الفعل العفوي للجماهير المصرية والامة العربية بأكملها رفضا للهزيمة ومطالبة عبدالناصر بالعدول عن الاستقالة، وبدأت حرب الاستنزاف وإعادة بناء الجيش المصري وإعداده من اجل استرداد الحقوق. ورغم مرارة الهزيمة اعلن الزعيم الخالد لاءاته المعروفة لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بالعدو الصهيوني، واعتقد جازما ان مبادرة روجرز التي قبلت بها مصر لم تكن سوى فرصة ارادها عبدالناصر لالتقاط الانفاس من اجل بناء القوة العسكرية المصرية ونحن نقول ذلك لا نود سرد التاريخ مثل حكاية، ونعرف مسبقا وكما قال ماركس «ان التاريخ يعيد نفسه مرتين، الاولى على شكل مأساة والثانية على شكل مهزلة» ولا نود ايضا تأليه الرجل فهو انسان مثل كل البشر له من الايجابيات والسلبيات ايضا فعدم انحيازه للديمقراطية، وعدم استعداد الجيش المصري لاحتمال الحرب في عام ١٩٦٧ رغم ان المؤشرات كانت تنبئ بقيامها هي نقاط تسجل على عبد الناصر وليس لصالحه.

لكن رغم كل شيء فقد عبر عبد الناصر عن ضمير امته ونبضها الوطني في كل مواقفه فيما يتعلق بمصر او على الصعيدين العربي والدولي معا. نقول ذلك ونحن كأمة عربية نعيش انكسارات وانحسارات كثيرة وصلفا وعنجهية صهيونية يندر ان تجد لها مثيلا في التاريخ، ورغم كل ذلك ما زال البعض منا يؤمن بإمكانية قيام «سلام» مع اسرائيل ونتنياهو لذا من الطبيعي وفي الظروف والاوقات الحالكة ان تستعرض الامة الجوانب المشرقة في تاريخها من اجل استنهاض الايجابي والقضاء على السلبي من العوامل الكامنة فيها بهدف تغيير المعادلة موضوعيا وذاتيا.

لقد حاولوا تشويه عبدالناصر بكل الوسائل والسبل فلم يجدوا سوى بضع مئات من الجنيهات في حسابه البنكي، وفشلت كل محاولاتهم فالحقائق تفرض نفسها..

عبدالناصر مهما كتبنا لن نوفيك حقك وفي ليالينا المظلمة نفتقدك ايها القمر العربي الاصيل.

وبعد هزيمة حزيران وقف عبدالناصر كما هم كل العظماء ليعلن تحمله المسؤولية الكاملة عما جرى وكان رد الفعل العفوي للجماهير المصرية والامة العربية بأكملها رفضا للهزيمة ومطالبة عبدالناصر بالعدول عن الاستقالة، وبدأت حرب الاستنزاف وإعادة بناء الجيش المصري وإعداده من اجل استرداد الحقوق.

كاتب فلسطيني - عمان

# الإرهاب .. والادعاءات الكاذبة!

■ ارتفاع حصيلة ضحايا تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام يثير فينا مشاعر الأسى والأسف لهذا العدد الكبير من الأبرياء الذين سقطوا قتلى او جرحى، لا لذنب اقترفوه، وانما لمجرد مصادفة وجودهم بالقرب من موقع الانفجارين ساعة حدوثهما.

وما يزيدنا أسفاً ومرارة ظهور ادعاءات من جماعات مجهولة، تنسب نفسها زوراً إلى الإسلام، بأنها هي المسؤولة عن هذه الجريمة البشعة، وانها ارتكبت فعلتها دفاعاً عن قضايا إسلامية وجهادا في سبيل الله!.

نحن نشك كثيرا في صحة هذه الادعاءات. إذ لا يمكن لأي مسلم مهما كانت أسبابه ودوافعه ان يبيح لنفسه قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وقطعا فإن قتل الأبرياء وإصابتهم بهذه الطريقة البشعة التي شحنتاها في نيروبي ودار السلام ليس حقا وليس انجازا يستحق التباهي كما جاء في بيانات ادعاء المسؤولية عن التفجيرين.. بل الأحرى بالذين ارتكبوا هذه الجريمة ان يتواروا خجلاً من هذا العمل المخزي الذي لا تقره الشرائع السماوية كلها.

إن ادعاء محاربة المصالح الأمريكية والاسرائيلية لا يبرر مثل هذا الهجوم الوحشي على سفارتين مع العلم بأن الضحايا سيكونون من الأبرياء.. ثم أين هي المصالح الأمريكية التي خربت؟ وأين هم أعداء العرب والمسلمين بين كل هؤلاء الذين سقطوا قتلى وجرحى بالآلاف؟

طبعا نحن لا ندافع عن أمريكا ولا عن سياستها، وإنما نحن ننتصر لقيمنا العربية والإسلامية ونخشى عليها من ان تلوثها مثل هذه الادعاءات التي تتسارع لتبني المسؤولية عن كل عمل ارهابي مستنكر.. هناك ألف طريقة وطريقة لمواجهة السياسة الأمريكية التي كثيرا ما انتقدناها واستنكرناها بسبب انحيازها لإسرائيل. ولكن بالكلمة والحوار والاقناع وبكل ما يمكن من الأساليب العقلانية التي تتسم بالوعي والادراك وتعتمد الحجة والمنطق وليس الإرهاب.

ما حدث في نيروبي ودار السلام يفتح الأعين على ان الإرهاب أصبح ظاهرة تجاوزت كل حدود المعقول واللامعقول. وان مواجهة هذه الظاهرة ووضع حد نهائي لها لم تعد مسؤولية جهة معينة أو دولة بعينها. وانما أصبح اليوم مسؤولية المجتمع الدولي كله.

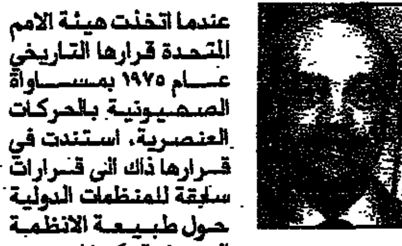
إن ما حدث في دولتين افريقيتين مسالمتين بالأمس. وما يحدث كل يوم في الجزائر وما يقوم به بعض الارهابيين بين الحين والآخر في مصر لتعكير صفوها وتهديد استقرارها. ليس عملاً إسلاميا ولا يجوز بأي حال من الأحوال ان ينسب الى إسلاميين، بل الى ارهابيين مرتزقة ينفذون مؤامرة تستهدف المسلمين قبل غيرهم وتخدم أعداء العرب والإسلام، بل تخدم أعداء الإنسانية في كل مكان.

من هنا تبدو الحاجة ملحة الى تضافر كل الجهود على المستوى الدولي لوضع خطة متكاملة لاجتثاث الإرهاب من جذوره وقطع دابر الإرهابيين أينما كانوا والى أي جهة انتموا.. الإدانة لم تعد تكفي والاستنكار الكلامي لا يوقف المد الإرهابي الذي بدأ شره ينتشر.. وإنما العمل الجاد والمدروس والمدعوم من كل قوى الخير في العالم هو وحده القادر على استئصال الإرهاب والإرهابيين وإنقاذ العالم من شرورهم.. فلتكن جريمة نيروبي ودار السلام منطلقاً لمثل هذا العمل.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

# هل يفقه اليهود الشرقيون ما يدور حولهم؟



د. رغيد الصلح

عندما اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارها التاريخي عام ١٩٧٥ بمساواة الصهيونية بالحركات العنصرية، استندت في قرارها ذاك الى قرارات سابقة للمنظمات الدولية حول طبيعة الانظمة العنصرية، كما استندت ايضا الى الخلفية الفكرية والاداء العملي للحركة الصهيونية. وقارنت ديباجة القرار بين اسرائيل، من جهة، وبين النظامين العنصريين القائمين آنذاك في روديسيا وفي جنوب افريقيا، من جهة اخرى، لكي تخلص الى الاستنتاج بان الكيانات الثلاثة تشكل فيما بينها، كلا متكاملا له ذات البنية العنصرية، وان العلاقة بينها عضوية طالما انها تنفذ سياسة تقهر بموجبها كرامة الانسان.

وعندما وجه الرئيس الامريكي جورج بوش، في اعقاب حرب الخليج وانتهاء الحرب الباردة، نداء الى هيئة الامم المتحدة يطالبها فيه بالغاء ذلك القرار التاريخي فانه استند الى ان الصهيونية هي الحركة التي انجبت وطنا قوميا لليهود، وان قرار مساواة الصهيونية بالحركات العنصرية يعني رفض اسرائيل نفسها. ولقد تجنب بوش في ندائه مناقشة طبيعة الكيان الاسرائيلي، كما قفز فوق التقارير المستفيضة التي قدمت الى هيئة الامم المتحدة بصدد الممارسات العنصرية لاسرائيل والادانات المتكررة التي كانت تصدر عن مختلف المنظمات الدولية لاسرائيل بسبب سياستها العنصرية. كذلك تجاهلت واشنطن ومجموعة الدول الاوروبية التي مارست ضغطا على المجتمع الدولي من اجل الغاء القرار، التمييز العنصري الذي يمارس في اسرائيل، ليس ضد حملة الجنسية الاسرائيلية من العرب الذين تبلغ نسبتهم حوالي عشرين بالمائة من مجموع سكان الكيان العبري، وليس ضد العرب الذين لا يحملون الجنسية الاسرائيلية في بقية المناطق المحتلة فحسب، وانما ايضا ضد اليهود الشرقيين.

ومما سهل على واشنطن وعلى الدول الاوروبية تجاهل التمييز الذي يمارس في اسرائيل ضد اليهود الشرقيين، والذي تمتد جذوره الى الطابع العنصري للحركة الصهيونية، هو انحياز اكثر زعماء اليهود الشرقيين الى الطرف الاكثر تعصبا والاشد تمسكا بهدف اسرائيل الكبرى في السياسة الاسرائيلية، اي الى حزب ليكود. وهكذا فانه عندما وجه بوش نداءه بصدد الغاء قرار مساواة الصهيونية بالحركات العنصرية، قام ديفيد ليفي، وزير الخارجية الاسرائيلية في حكومة اسحاق شامير آنذاك، وابرز زعماء اليهود الشرقيين، بالقاء كلمة في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اشاد فيها بدعوة الرئيس الامريكي، وقال «ستظل اصداء هذا النداء تتردد داخل هذه القاعة وخارجها الى ان يلغى هذا القرار» واضاف مشددا على طبيعة الحركة الصهيونية المناقضة للعنصرية في تقديره لانها، اي الصهيونية، «مصابة بعمى الالوان، فهي لاتستطيع التمييز بين الوان البشر واعراقهم (فهي) حركة متسامحة وليبرالية بامتياز».

بعد ستة اشهر فقط من الخطاب الذي القاه ديفيد ليفي امام المنظمة الدولية، والذي ساهم في تمويه الطابع العنصري للحركة الصهيونية وفي اسدال الستار على ما يجري في اسرائيل من تمييز عنصري يطال العرب، سواء كانوا مسلمين ام مسيحيين ام يهودا، اطلق ليفي شكاوى مريرة، في الاعلام الاسرائيلي والدولي، ضد شامير وزعماء ليكود الآخرين. اتهمهم انهم يهينونه باستمرار، فرئيس الحكومة يتجاوزه ويبقيه في الظلام حتى في قضايا السياسة الخارجية التابعة لوزارته. فضلا عن ذلك فقد ذكر ليفي ان شامير وبقية اعضاء الحكومة يعاملونه وكأنه «قرد هبط عليهم من الشجرة»! اما السبب في تلك المعاملة فهو، في رأي ليفي، انني لا غير، اي لانه من اليهود المغاربة، وهذا الاعتبار دعا ليفي وعدد وافر من اليهود العرب الذين كانوا اعضاء في حزب ليكود الى مغادرة الحزب وتشكيل حزب غيشر الجديد الذي يضم في اكثريته اليهود العرب، ولكن هل هذا يكفي؟ هل يبدل النظرة الصهيونية التقليدية تجاه اليهود الشرقيين عموما والعرب خصوصا؟

أثيرت هذه المسألة مجددا في الاسبوع الفائت عندما وجه اوري اور، وهو واحد من قادة الكتلة البرلمانية لحزب العمل ومن المقربين الى ايهود باراك، سلسلة من الاهانات لليهود الشرقيين في تصريح الى صحيفة هآرتس الاسرائيلية، فاليهود الشرقيون. والمغاربة بشكل خاص، هم، كما وصفهم اور، لا يفقهون ما يدور حولهم. كذلك اشتكى اور من انه لا يستطيع التواصل والتفاهم معهم كما يفعل مع الاسرائيليين الآخرين. ثم انهم لا يقدرون الامور حقها، اذ انهم لا يعبأون بكل ما فعلته الصهيونية من أجلهم من ناحية التعليم والرفاه والنمو.

**ومما سهل على واشنطن وعلى الدول الاوروبية تجاهل التمييز الذي يمارس في اسرائيل ضد اليهود الشرقيين، والذي تمتد جذوره الى الطابع العنصري للحركة الصهيونية، هو انحياز اكثر زعماء اليهود الشرقيين الى الطرف الاكثر تعصبا والاشد تمسكا بهدف اسرائيل الكبرى في السياسة الاسرائيلية، اي الى حزب ليكود.**

ما يلفت النظر في هذه الملاحظات هو ليس فقط مضمونها العنصري ضد نصف اليهود الاسرائيليين فحسب، وانما شخصية صاحبها. فاور ليس معروفا بالتطرف في صهيونيته مثل صقور العمل او ليكود بل هو سياسي عادي من زعماء الاعتدال في اسرائيل، ومن الذين ينتمون الى تيار الغالبية بين اليهودي الغربيين. صحيح ان اكثر زعماء هذا التيار، بمن فيهم بنيامين نتانياهو ايضا، انتقدوا تصريحات اور، الا ان انتقاداتهم اتسمت بطابع النفاق الذي يقصد منه التستر على النزعة العنصرية المهيمنة على الجسم السياسي الاسرائيلي. وهذه النزعة لا تعالج بالشكوى او حتى بتشكيل احزاب مستقلة لطوائفهم ولكن بالتخلي عن العقيدة التي اججت الاحقاد العنصرية في المنطقة، وبالتعاون على شرح اخطارها ومضارها للعالم، وبالمساهمة النشيطة في محاربة الافكار والممارسات العنصرية التي ينشرها الكيان العبري، وهو الكيان الوحيد المتبقي من الانظمة العنصرية التي اشار اليها قرار هيئة الامم المتحدة في ديباجته.

كاتب وباحث لبناني

# نفط قزوين: ذهب أسود أم لغم موقوت؟

د. مفيد علي قطيش

من المتوقع ان يبقى بحر قزوين وما يختزنه من خيرات مادة نزاع بين الدول المحيطة به الى فترة مستقبلية طويلة. ويعود هذا الامر الى عوامل عدة أهمها ادعاء كل طرف من الأطراف المتنازعة بالحق في استخدام هذا الحوض المائي الهائل والإستفادة من خيراته المتمثلة بالنفط والثروة السمكية.

وما يزيد الأمر تعقيدا هو عدم تحديد الوضع القانوني الدولي لهذا البحر بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي وما تركه ذلك من فراغ في مجال الاتفاقيات الدولية المعقودة بشأن هذا البحر وبشأن المنشآت القائمة في محيطه وفي حق الدول السوفييتية السابقة بهذه المنشآت. بالمحصلة شرعت بعض دول المنطقة في التصرف من طرف واحد دون الاخذ بالاعتبار لمواقف الآخرين ومطالبهم. فعقدت اذربيجان اتفاقية ضخمة مع الكونسورسيوم النفطي الغربي أطلق عليها اتفاقية القرن تعطي الامتياز لشركات غربية - بريطانية وأمريكية بشكل رئيسي، ضاربة بعرض الحائط احتجاجات وزارة الخارجية الروسية والجمهوريات المجاورة الأخرى، غير ان الاحتجاج لم يتوقف على الحصص المفترضة في الثروات البحرية والنفطية بل تعداها الى طرق نقل هذا النفط الى العالم الخارجي، بعد ان برزت امكانية فعلية، وربما مبررة، لتحويل وجهة أنابيب النفط عن الاراضي الروسية مرافئها باتجاه الاراضي التركية.

ويمكن تفهم حرارة هذا النزاع كونه يدور حول مادة استراتيجية هامة هي النفط الذي يمارس تأثيرا كبيرا على العلاقات الدولية بسبب ارتباطه الوثيق بالانتاج والتطور الاقتصادي، بحيث كان سببا رئيسيا لعدة حروب في الآونة الاخيرة. وتذكي الشركات الخاصة هذا النزاع عبر تنافسها من أجل حق التنقيب عن النفط وتصنيفه. وهذا ما حدث ويحدث حول نفط قزوين.

ومن المعروف انه توجد معاهدات دولية تحدد الوضع القانوني لبحر قزوين هي معاهدة ١٩٢٠ و١٩٤٠ التي عقدت آنذاك بين ايران والاتحاد السوفييتي، حيث تفترض وجود نظام استفادة حر من الجزء المركزي للبحر من قبل البلدان المحيطة به. وبالتالي فان زوال الاتحاد السوفييتي لا يلغي مفعول هذه الاتفاقات وان برزت حاجة جديدة لاتفاقيات جديدة تعدل هذه الاتفاقيات وتنظم طرق الاستفادة من البحر. من هنا تبدو تصرفات اذربيجان الوحيدة الجانب غير دستورية وتضع الاتفاقيات التي عقدتها مع الشركات النفطية الغربية في دائرة الشك طالما انه لم يجر الاتفاق على اسلوب الاستفادة المشتركة من بحر قزوين. علما انه توجد عدة وجهات نظر بشأن طرق الاستفادة من هذا البحر، تعبر كل واحدة منها عن مصالح صاحبها دون غيره.

فأذربيجان مثلاً تطالب بتقسيم البحر الى قطاعات تمتد على حدود البلد المعني مع هذا البحر وتصل الى نقطة الوسط فيه، وجهة النظر هذه تصب كليا في مصلحة اذربيجان التي تملك أطول حدود على البحر وفيه المنابع النفطية التي تم التنقيب عنها ايام الاتحاد السوفييتي وهي مستودعات غنية جدا. كما تصب هذه الوجهة جزئيا لمصلحة كازاخستان بينما تنتقص من حقوق الدول الأخرى. وتضيف كازاخستان على هذا الاقتراح فكرة مفادها ان لا يتم اقتسام سطح البحر وقعره فقط كما تقترح اذربيجان وانما الجوف ايضا، وفتح سطح البحر للملاحة الحرة ولصيد السمك أمام جميع دول المنطقة.

بالمقابل اقترح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سنة ١٩٩٦ تقسيم البحر الى مناطق عرض كل واحدة ٤٥ ميلا للدولة المحاذية والى اقامة منطقة الحق في استخدامها والاعتراف بحق الدول المحيطة كلها بالاستفادة من الخيرات الموجودة خارج دائرة هذه المنطقة بما فيها المنطقة التي تجري اذربيجان فيها حاليا التنقيب عن النفط. اما القسم الاوسط من البحر فستكون به منطقة استفادة مشتركة للجميع. وقد حظي هذا الاقتراح بموافقة تركمانيا وايران ومعارضة كل من اذربيجان وكازاخستان. لكن غياب الاتفاقيات المنظمة لعمل الدول في هذه المنطقة وشروع بعضها بالعمل يجعل دولا منها مستعجلة في تحصيل حقوقها والدخول في نزاعات مع جاراتها كما حصل في اعتراض تركمانيا على استخدام اذربيجان لحقلي آزيري وتشيراغ. ودعمت روسيا اعتراض تركمانيا هذا مما دفع باذربيجان لاتهام روسيا بتحريض تركمانيا عليها. باختصار تتلخص وجهة نظر روسيا في صياغة قواعد استخدام جديدة لموارد بحر قزوين انطلاقا من وضعه القانوني الدولي آخذة بالاعتبار للتغيرات الجيوسياسية الاخيرة.

لكن اذربيجان لم تنتظر التوصل الى مثل هذه الاتفاقات وسارعت لدعوة الاجانب للتنقيب عن النفط وتصنيعه. وقد دفعها لذلك الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعانيه، وهي مدعومة في عملها هذا من قوى دولية ضخمة، مثل هذا التصرف مؤهل لتعقيد الوضع والعلاقات في المنطقة. وهو حسب رأي الخبراء غير مبرر. فاكتفاء اذربيجان بالمناطق المحاذية لها دون ايلاء الاهتمام بالمنطقة الوسطى من البحر التي يمكن الا تكون أقل غنى بالثروات من المنطقة المحاذية لها هو موقف خاطئ. خاصة وانها مزودة بالبواخر والمعدات التي تؤهلها أكثر من غيرها للقيام بالتنقيب في أي نقطة من البحر. لكن كما يبدو، تقف الشركات الغربية وراء اصرار اذربيجان على موقفها، لأنها تريد الاستفادة من آبار جاهزة ولا تريد ان ترفع كلفتها في عملية الانتاج من اجل تعظيم الارباح.

ولأن اذربيجان تعتبر آبار النفط ملكا لها استدعت الشركات والرساميل الاجنبية من بريطانيا وامريكا وفرنسا واليابان والنرويج وتركيا وايران والمملكة العربية السعودية وروسيا من أجل استخراج النفط من آبار آزيزي، تشيغار، غونشيلي، كاراباخ، شاهدنييز، دان أولزو وأشرفي، لينكوران دنيزر، تاليشدنيز، وبلغ عدد الاتفاقيات الموقعة مع الشركات الاجنبية هذه خمس اتفاقيات مع ١٦ شركة من عشر دول اجنبية وبلغت قيمة هذه الاتفاقيات ١٦ مليار دولار. كما اتخذت اذربيجان كافة التدابير التشريعة التي تضمن الاستثمارات الاجنبية بحيث تقر كل اتفاقية من قبل البرلمان على شكل قانون.

غير ان مشاركة الشركة النفطية لوك أويل في تنفيذ هذه المشاريع تركت ردات فعل متناقضة. فقد اعتبر البعض ان مشاركة هذه الشركة مسألة غير منطقية لأنها تضعف موقف روسيا التي ينبغي عليها التشدد في مسألة الوضعية القانونية لبحر قزوين. بينما يرى البعض الآخر ان روسيا يمكن ان تخسر كل شيء اذا هي تخلفت عن المشاركة في هذه المشاريع، جدير بالذكر ان الشركة الوطنية الاذربيجانية تخلت عن ١٠٪ من حصتها في أسهم الاتفاقية الأولى مع الكونسورسيوم الغربي.

واذا كانت الاتفاقية الأولى تطال استخراج النفط من آبار مكتشفة وجاهزة للانتاج فان الاتفاقيات الأخرى وضعت من أجل استخراج النفط من آبار أخرى واعدة يتطلب نفقات عالية ووقتا طويلا. الى ذلك لم يتحدد بشكل دقيق، حتى الآن، الاحتياط النفطي في هذه الآبار. ففي حين يقدر المعهد الملكي للعلاقات الدولية في بريطانيا بأن احتياطات اذربيجان النفطية في بحر قزوين هي بحدود ٤ مليارات برميل، وان الاحتياطات الكازاخية تقدر بـ ٣.٥ مليار. وتقدر احتياطات المنطقة كلها من النفط بحدود ٨.١٠ مليار برميل، ويمكن ان ترتفع الى ما بين ٢٠ و٤٠ مليار برميل، يرى خبراء في باكو ان الارقام أعلى من ذلك بكثير. وما هو مؤكد اليوم ان احتياطات النفط المنقب عنها لا تتجاوز ١٪ من الاحتياطات العالمية مما يضعف الضجة المفتعلة بصدد نفط هذه المنطقة ومقارنته باحتياطات منطقة الخليج العربي حيث يستقر ثلثا الاحتياطات العالمية. وربما كان هذا الامر سببا في عدم تسرع الشركات المتعاقدة مع اذربيجان في العمل بانتاج النفط في هذه المناطق، بل ان فترات البدء بتنفيذ اتفاقية القرن يؤجل من موعد لآخر بانتظار ارتفاع أسعار النفط في النصف الثاني من العقد الأول للقرن الواحد والعشرين.

والملفت للنظر ان هذا النهج ليس فقط غير خاسر بل انه اليوم يدر الارباح على الشركات النفطية المساهمة عبر ارتفاع أسعار أسهمها في العالم. وهذا ما حدث لأسهم بريتش بتروليوم البريطانية. علما ان نفقات المشاريع التي ستنفذها أعلى بكثير من نفقات المشاريع في العالم العربي.

ومع ان بعض السياسيين والمراقبين الاذريين يرون ان مثل هذه الاتفاقيات تضع بلدهم في تبعية تجاه الغرب وان الاصح هو الحفاظ على استقلالية قرارهم فقد انحاز القادة السياسيون لنهج التعاون مع الغرب لتحقيق هدفين رئيسيين: الأول هو تأمين أقصر طريق ممكن للحصول على المداخيل وتأمين حاجات الناس ضامنين بذلك استمراريتهم في سدة قيادة البلد. اما الهدف الثاني من ادخال الشركات الامريكية والغربية فهو الحصول على دعم القوى الكبرى بوجه تحديات جارات اذربيجان، روسيا وايران وللمساعدة في حل مشكلة ناغورني - كاراباخ.

الا ان اذربيجان والشركات النفطية معرضة لخطر محتمل في مجال الاسعار على النفط التي لن تبقى اذا ما عاد العراق الى السوق النفطية، وهو البلد الذي يحوز على ١١٪ من الاحتياطات العالمية أي ١١٠ مليارات برميل وربما. كما يقول العراقيون ١٥٠ مليارا. فالعقوبات على العراق لن تستمر الى ما لا نهاية خاصة بعد تطبيقه لشروط الامم المتحدة ومجلس الامن. ولذلك فان عودته للسوق النفطية وهو الاقرب الى أسواق التصريف الغربية، ونفقات استخراج النفط فيه أدنى مما هي عليه في منطقة قزوين سوف تترك انعكاسها على الاسواق النفطية والاسعار باتجاه تخفيضها، وهذا ما سيجعل الارباح المنتظرة من النفط في قزوين أدنى مما هي متوقعة. وبالتالي قد يدفع ذلك بالشركات النفطية للتوقف عن تنفيذ الاتفاقيات المعقودة التي تتضمن امكانيات بهذا الخصوص. فاذا ما تحقق هذا السيناريو سوف تنهار الاحلام الاذربيجانية بشأن التحول الى كويت ثانية كما يعد بذلك قادتها السياسيون.

ولا يقتصر التنافس والصراع في دائرة بحر قزوين على حقوق الملكية وانما يتعداها لمسألة مهمة أخرى هي نقل النفط الخام من هذه المنطقة الى أوروبا. وعملية النقل هذه تتضمن اعتماد أنبوب ما وما يفترضه من ربح مادي مجد وتأثير سياسي للدول التي تمر بها انابيب النفط. والأنابيب هذه ينبغي ان تتمتع بالحماية وان تلبي الجدوى الاقتصادية لاقامتها. من هنا تتقاطع وتتصارع مصالح الدول المجاورة والطامحة لضيافة هذه الانابيب: روسيا، تركيا، ايران، وربما بلغاريا. الا ان الكلمة الفصل في هذا المجال تبقى بشكل أساسي للشركات المنتجة ولاذربيجان وبنسبة أقل لتركيا، حيث ان الشركات هي المعنية بالدرجة الأولى بالجدوى الاقتصادية للأنابيب وبالتالي بكلفتها. فاذا ما تدنت الاسعار وبالتالي الارباح الى المستوى الذي يغطي كلفة الانابيب فقط سوف يجعل الشركات تحجم عن تمويل مثل هذه الانابيب.

أما أذربيجان، التي قد تكون حصتها من كلفة الانابيب متدنية فانها مضطرة لمراعاة التأثيرات السياسية على اختيار مسار الأنابيب المقترح، وهي بذلك عرضة للضغوط من قبل الجهات المختلفة، اما تركيا فهي البلد الذي يستضيف النفط المنقول من بحر قزوين. سواء بالأنابيب أو بالبواخر. وهي بذلك أما ان تعرقل واما ان تسهل اعتماد أي من الخيارات.

ما هي الخيارات الممكنة لأنابيب النفط من بحر قزوين باتجاه أوروبا؟ هناك عدة خيارات. منها ما هو قائم ويمكن اعتماده مباشرة، ومنها ما هو على صيغة مشاريع مقترحة تناقش في الدوائر المتخصصة في الاقتصاد وفي السياسة.

من حيث المبدأ يمكن لأنابيب النفط اتباع ثلاثة طرق الطريق الأول ويمر عبر أراضي روسيا عبر جورجيا وصولاً الى مرفأ نوفاراسيسك على البحر الاسود، وقد أصبح ذلك ممكنا بعد انتهاء الحرب في الشيشان. اما الخط الثاني فيمكن ان يمر عبر جورجيا الى مرفأ سوبس على البحر الأسود ايضا. وفي هذا الاطار يرى المراقبون ان اعتماد أكثر من طريق يكون أكثر أمانا في منطقة لا تتسم بهدوء واستقرار كافيين بالنسبة للشركات النفطية، خاصة وان المشاريع المقترحة كلها تتسم ببعض التعقيد ان لاسباب سياسية وان لطول المسافة وان لضخامة النفقات. لكن أفضلية الخيار باعتماد الاراضي الروسية لمرور الانابيب تكمن في وجود أنبوب عامل يحتاج لترميم واعمال اضافية لا تزيد على ٥٠ مليون دولار. لكن التخوف من اعتماد هذا الخيار هو تخوف سياسي فقط، وصعوبة في نقل النفط بالبواخر الى اوروبا عبر مضيقي البوسفور والدردنيل في تركيا. والسلبيات ذاتها تطال الخيار عبر جورجيا الذي يفضله الغرب لانها مستقلة عن روسيا وعن ايران. ولأن هذا الخط سيكون خطا مستقيما مع انه يتطلب نفقات أكثر بحدود ٢٣١ مليون دولار. لكن التخوف من صعوبة الاحتفاظ بالرقابة على هذا الانبوب من جراء ضعف دول المنطقة يجعل اختياره مستبعدا. ومع ذلك فان هذين الخيارين يصطدمان بصعوبة النقل التالي للنفط من المرافئ الروسية الى الغرب عبر المضائق التركية، في ضوء الحد الذي تضعه الدولة التركية على عدد البواخر ومقادير حمولتها والقيود الجديدة لحماية البيئة في المنطقة. طبعا يمكن الموافقة على الرأي القائل بأن تركيا تسعى من وراء هذه القيود لتحقيق أهداف أخرى مثل مد أنبوب للنفط عبر أراضيها من غروزني الى المرفأ التركي جيهان. والذي يمكن ان تحصل تركيا بموجبه على ريع يزيد على ٥٠٠ مليون دولار سنويا. والذي يمكن ان يخفض نفقة استيرادها للنفط ويؤمن لها امكانية الرقابة على خطوط النقل في هذه المنطقة.

كما توجد امكانية أخرى لنقل النفط من بحر قزوين الى منطقة الخليج عبر ايران، لكن مثل هذا الانبوب مكلف جدا اذ يصل لحدود ٣ مليارات دولار. وميزة هذا الخيار هي الاستقرار النسبي في ايران بالمقارنة مع منطقة القوقاز. اما القرار بشأنه فانه يبقى رهنا بتطور العلاقات الايرانية الامريكية الذي اما ان يسهل أو يعرقل اتخاذ مثل هذا القرار.

باحث في الشؤون الدولية

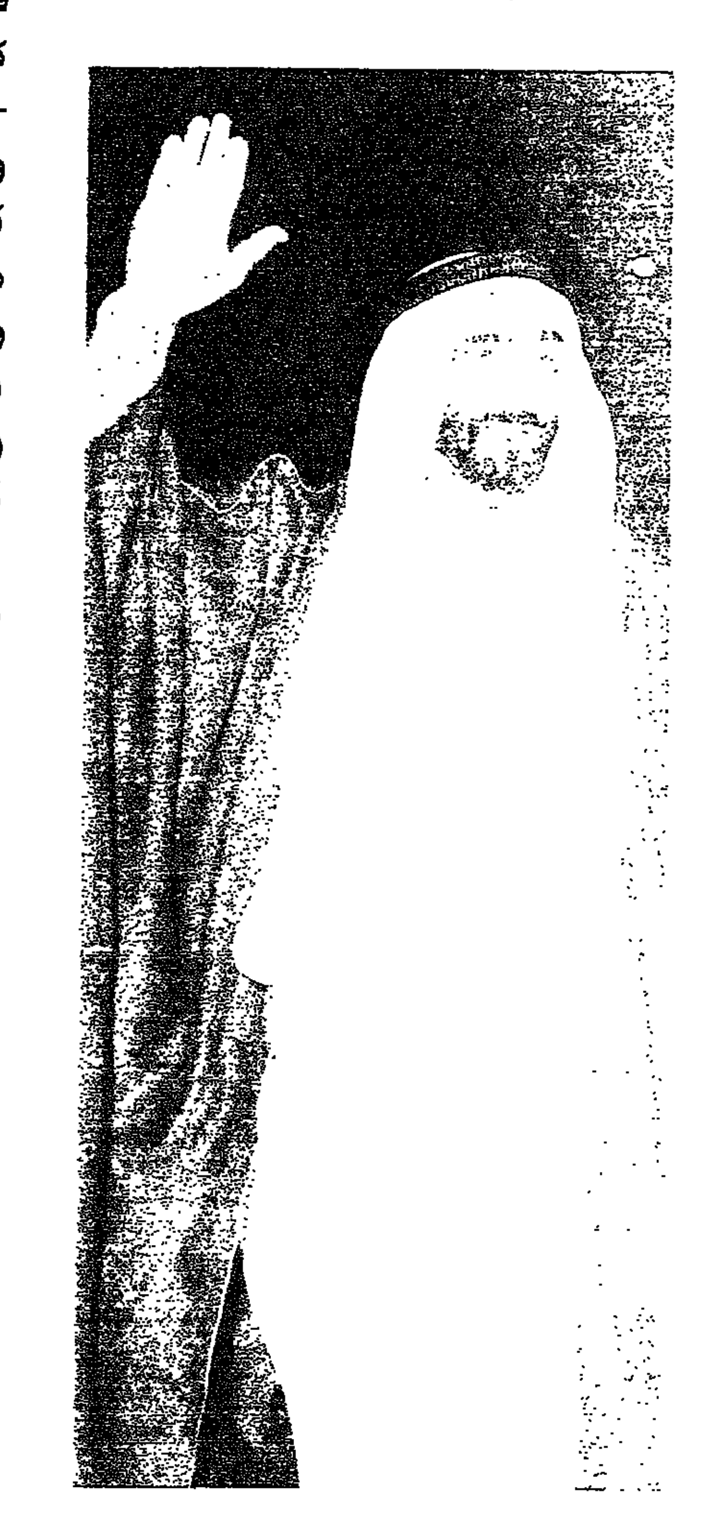
طبعت في مطابع الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net .ae

## شعر الدكتور
## مانع سعيد العتيبة



رجلٌ أطل على بلادي فـارسـاً      فرأيتُ شعبي كلهُ يتفاءلُ
ذاك ابن سلطانٍ حبيبُ قلوبنا      فيه الشجاعة والوفاء خصائلُ
والجودُ في يده أقامَ ولمَ تزلْ      تبنى بجود الأكرمينَ منازلُ
أدركته وأنا أعيش طفولتي      فغدا الكفيلَ نعم ونعمَ الكافلُ
في عطفه رويت زهر قصائدي      وتفتحت لي في القريض مداخلُ
وخُطاي في درب الحياةِ توازنت      لا مسرعٌ فيها ولا متثاقل
فإذا أصبتُ بعثرةٍ شاهدته      قبل الجميع إلى الخلاص يُعاجلُ
كانت وصاياه العظيمةُ مرشدي      إن حلَّ خطبٌ أو توغل غائل
- : اصبرْ وكافح لا تُصادقْ يائساً      سيفوز في الشوط الأخير الآملُ
واجعلْ شعارك: لا حياة ليائسٍ      واصعدْ إلى العلياء إنك واصلُ
كن دائماً كالصقرِ ، ما بلغَ الذرى      يوماً يمامٌ أو حمامٌ هادلُ
هو مرشدي ومعلمي ومخلصي      من غائلات الدهر حين تُغافلُ
وسأخبر الأجيالَ عنْ أفضاله      ليكون لي فيما أقولُ فضائلُ
في عتمة الأيام أشعل قلبهُ      كي لا تضلّ على الرمال قوافلُ
وبنى وشيّد رُغم ضيق موارد      حتى استقرّت في البلاد قبائلُ
أعطوه عهداً أن يظلوا حولهُ      في كل نازلةٍ ولايتخاذلوا
إن صاح: هيا ما تخلّف واحدٌ      أو قال: صبراً ما تمرّد باسلُ
وأحبّهم فهم الذين تشبثوا      برمال صحراء جفاها الوابلُ
صبروا على شحّ الرمال كأنهمُ      أسرى بأرجلهمُ تضيقُ سلاسلُ
لو قيل للأحرار يوماً بدّلوا      وطن الرمال بجنةٍ ما بادلوا
وأبوخليفة زايدٌ أدرى بهمُ      هم شعبهُ وهو الحكيم العاقلُ
حتى إذا سالت دموعُ رمالهمُ      فرحاً بهمْ والنفط دمعٌ سائلُ
أرسى دعائمَ دولة عصرية      فيها من المجد القديم شمائلُ
وبحكمة العقلاء وحّدَ شملنا      فالخير من يده الكريمة شاملُ
هذي إماراتي دليلُ واضحٌ      وجميع أفعال الزعيم دلائلُ
بيديه خاط لها وشاحاً أخضراً      فعلى الرمال حدائقُ وخمائلُ
مثلُ الصبايا الغيد شبَّ نخيلُنا      ولها من الرطب الجنيّ جدائلُ
لايستطيع الشعْرُ حصر فعاله      أوعدها لكنه سيحاولُ
فبزايد قامتْ حضارةُ شعبنا      وترسخ الحكمُ الرشيدُ العادلُ
وتحول البترول في يده إلى      عملٍ ويختصرُ الزمان العامل
شمختْ مباني العزّ في صحرائنا      فلها مع الغيم العليّ تواصلُ
قال: الزراعةُ والصناعةُ أمننا      لم لا تقوم مزارعٌ ومعاملُ ؟
قالوا: وأين الماء قال لهم: هنا      وتفجرت تحت الرمال مناهلُ
وبفضلِ حكمته توفّرَ نفطنا      فلنا بما شادت يداه بدائلُ
يامن زعمت بأننا بنضوبه      سنعودُ للفقر الذميم نزاولُ
أنظر إلينا اليوم نملك ثروةً      النفط بات أمامها يتضاءلُ
بجهود زايدِ العظيم غدت لنا      في موطني للمكرمات موائل
هو من دعا لمسيرة العلم التي      هي في طريق السائرين مشاعلُ
فانزاح ليل الجهل عن وطن الندى      ما حقق الأمجاد يوماً جاهلُ
أعطى الشباب محبةً أبويةً      فتوحدوا في حبه وتكافلوا
وعلى رمال الحبّ قامت نهضةٌ      المجد من طرب لها يتمايل
قال: البلاد أمانةٌ قدسيةٌ      وأنا لأعباء الأمانة حاملُ
فإذا الشبابُ تمسكوا بأمانتي      ومشوا على النهج القويم وناضلوا
فستذكرُ الأجيالُ أفضالاً لنا      وتقول: إن السابقين أفاضلُ
أصغت لحكمته مسامعُ أمتي      وسرى الصدى وتنبه المتغافلُ
والقول لايكفي ليقنع أمة      إلاّ إذا سبق المقال فعائلُ
كانت عروبته دماء فؤاده      فتدفقت بدم الفؤاد جداولُ
أعطى لها مما حباه الله لم      يبخلْ على حتى الذين تباخلوا
لم يعطها المال المجرد وحده      بلْ كان معها دائماً يتواصلُ
فالحب قبل المال يصنع وحدةً      عن حلمها الوردي لا يتنازلُ
فهي الهوية والمصير ومالنا      من غيرها إلاّ الشقاء الطائلُ
من قبل عهد النفط كان لزايد      مع قادة العرب الأباة رسائلُ
وسلوا جمالاً ، أنوراً ، ومباركاً      عن فعله ، عن جوده ، وتساءلوا
هل غيّر الرجل الوفي مواقفاً      أو كان في البذل العظيم يُجادلُ
من كان غير أبي خليفة قاطعاً      للنفط عن دولٍ هواها مائلُ
أعطت لاعداء العروبة دعمها      في حرب رمضانٍ فضجّ عواذلُ
قالوا: تمهل لست أطول قامةً      أعلى عمالقة الوغى تتطاولُ ؟
قال اعلموا أن الامارات التي      حملت هموم العرب لا تتخاذلُ
لا نفط إلاّ للصديق ونفطنا      صار السلاح لنا ونحن نقاتلُ
إن الدم العربي أغلى عندنا      من كل نفط الأرض ، عاش القائلُ
الذي أبقى جبيني عالياً      وأنا أصد معاتباً وأنازلُ
كانت مواقفُ زايدٍ مع أمتي      تاريخ فخرٍ وهو فينا ماثلُ
سكنت فلسطين الحبيبة قلبهُ      ففؤاده بسنا القداسة آهلُ
أعطى لها من جهده وجهاده      ما حال دون عطاء زايد حائلُ
وسلوا أبا عمار عن وقفاته      عهدي به الأدرى بما هو حاصلُ
ما غاب عن عينيه قدس عروبتي      يوماً فإن القدس شغلٌ شاغلُ
حمل الهوى العربيّ في أعماقه      متمسكاً بالقدس لا يتنازلُ
قال: السلام بغيرها أكذوبةٌ      كبرى ومطلبنا السلام العادل
ما كان يوماً في الحقوق مجاملاً      وله على درب الكفاح جمائلُ
بهوى العروبة ضج نبض فؤاده      وغلت بهذا الحبّ فيه مراجلُ
لم يرض أن يبقى الخلاف مرسخاً      لتشتت إنّ التشتت قاتلُ
وسعى لتوحيد الخليج بمجلسٍ      فيه التعاون للتوحد واصلُ
حرفي توهج في مسيرة زايد      لكنه رغم التوهج ذاهلُ
فمسيرة الرجل العظيمُ عظيمةٌ      وأنا لأعظم سيرة متناولُ
وأبوخليفة لم يعش في عزلة      عن عالم ما ظل فيه عوازلُ
حمل المحبة للبرية راحلاً      شرقاً وغرباً لم تخنه رواحلُ
ودعا بني الانسان للقيا فما      في الحرب خير يرتجى أو طائلُ
لنعش جميعاً في سلام دائمٍ      لتحل في ضوء السلام مشاكلُ
نادى بجعلِ الحبِّ سيّد عالمٍ      سادتْ خطايا فوقه ورذائل
فجميع أديان السماء تمسكتْ      بالصالحات فكيف لاتتقابلُ
إن الحوار حضارةٌ منشودةٌ      فعلى رجال الدين أن يتواصلوا
ليعبدوا بالحب درب تفاهمٍ      فالدين حبٌ فاضلٌ وفضائلُ
يازايد الخير الحبيب تكلمت      روحي وهذي أحرفي تتساجلُ
وحديث روحي تنصت الدنيا له      وصداه ما بين الورى يتناقلُ
للمجد صناع تذوب عظامهم      فوق المحال فلا تحول حوائلُ
والمجد يشبك مع يمينك كفَّهُ      فتقدُ للمتربصين مفاصلُ
لو مست الآفاق منك عبارةٌ      ولد الضياء ولم تعزه قوابلُ
الحقُ سيفُ في يمينك بارقٌ      والعدل ترسُ في يسارك وائلُ
والأرضُ مرآة السماء بعادلٍ      ما حاز نعمى الله إلا العادلُ
ياراصد الأمجاد في تاريخنا      هذا سجل أبي خليفة حافلُ
فاقرأ ودعْ عنك الخمول فما ارتقى      لذرى الحقائق والوقائع خاملُ
ما سجلته يراعتي عن زايدٍ      فيه الاجابة إن تساءل سائلُ
كان الأب الحاني الرؤوف ولم يزل      وأنا بثوب الحب هذا رافلُ
أدعو إلهي أن يطيل بعمره      لتظل فينا أنفسٌ تتفاءلُ
ويطول عمر الحب في صحرائنا      وتضيء في ليل الرمال مشاعلُ
وتظلّ ليلى في إمارات العلى      أملاً به يعتد شعبٌ آملُ
يارب ماناداك قلب مؤمنٌ      إلا استجبت له وفاز السائلُ
يد زايدٍ زرعت جميع حقولنا      فترقبت يوم الحصاد سنابلُ
ياأيها الرجل العظيم تحيةٌ      إني بذكرك للأماني نائلُ
لم تأسر الأقوال منك قلوبنا      إلاّ لأنك بالمقولة فاعلُ



# الاتحاد الرياضي

الاثنين ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١٠ أغسطس ١٩٩٨م



بعد رحلة طويلة وشاقة

## منتخبنا الوطني الأول يبدأ معسكره في ايطاليا

استعدادا للتصفيات الآسيوية

## منتخب الشباب يلاقي نظيره القطري اليوم

في افتتاح الموسم الكروي الانجليزي

## ارسنال يهزم مانشستر يونايتد ٣/صفر

كأس رابطة المحترفين الالمانية

## بايرن ميونيخ يحرز اللقب على حساب شتوتجارت

[illegible]

على ذمة «الرياضية» السعودية

## ١٥ مليون دولار قيمة عقود اللاعبين الأجانب بالامارات

■ ذكرت صحيفة «الرياضية» السعودية في عددها الصادر أول أمس ان استعدادات الأندية الاماراتية للموسم الجديد بدأت أول أغسطس بمعسكرات محلية أعقبتها بمعسكرات خارجية وانها تعاقدت مع مجموعة من اللاعبين الأجانب بمعدل لاعبين لكل نادٍ وبكلفه اجمالية تصل الى نحو ١٥ مليون دولار.

بينهم حكمنا عيسى صالح

## ١٠ حكام لـ «خليجي ١٤» بالبحرين

■ يقود ستة حكام خليجيين واربعة اوروبيين مباريات كأس الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها البحرين اواخر اكتوبر فضلا عن ٧ حكام مساعدين من دول الخليج. والحكام الخليجيون هم: عيسى صالح (الامارات) وسلطان محمد (البحرين) وعمر المهنا (السعودية) وحسن العجمي (عمان) وجمعة العلي (قطر) وعلي مندني (الكويت) اما الحكام الاوروبيون فهم مارك باتا (فرنسا) وجونتر بينكو (النمسا) ونياز فيجا (اسبانيا) وكيم نيلسن (الدنمارك) والمساعدون هم: علي مخلوف (الامارات) ويوسف القطان وسعد سلطان (البحرين) ويوسف الوقل (السعودية) وخميس الشماخي (عمان) وعلي الخليفي (قطر) وعبد اللطيف صقر (الكويت).

دورة تورونتو

## كرايتشيك يحرم اجاسي من لقب جديد ويواجه رافتر

■ حرم الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا المخضرم الامريكي اندريه اجاسي الثامن من لقب جديد عندما هزمه ٤-٦ و٧-٥ و٦-٢ في الدور نصف النهائي من دورة تورونتو الكندية الدولية لكرة المضرب.

ووضع كرايتشيك بفوزه هذا حدا لسلسلة من الانتصارات المتتالية لاجاسي، الذي اقصى مواطنه بيت سامبراس المصنف اول في العالم في ربع النهائي، بلغ عددها ١٤ انتصارا.

وكان اجاسي، بطل اولمبياد اتلانتا ٩٦، يسعى الى لقبه الثالث على التوالي بعد واشنطن ولوس انجليس والسادس منذ بداية العام والتاسع والثلاثين منذ احترافه. ويواجه كرايتشيك في المباراة النهائية الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا في الدورة وخامسا في العالم الذي تغلب على البريطاني تيم هنمان السابع ٦-٢ و٦-٤.

ويعتبر رافتر، بطل فلاشينج ميدوز الامريكية، مرشحا لخلافة نفسه في آخر البطولات الاربع الكبرى، التي تقام من ٣١ اغسطس الحالي الى ١٣ سبتمبر المقبل بسبب تذبذب مستوى متصدري التصنيف العالمي وفي مقدمتهم سامبراس والتشيلي مارتشيلو ريوس والتشيكي بتر كوردا.



# مونديال السلة

# يوغوسلافيا «ارتجفت» قبل أن تهزم اليونان وروسيا بقيادة سيرجي قضت على الحلم الأمريكي

■ ارتجفت يوغوسلافيا واهتزت صورتها قبل ان تفوز على اليونان ٧٨-٧٣ بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي ٥٧-٥٧، الشوط الاول ٣١-٣٣) في الدور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة السلة في اثينا أمام ٢٠ الف متفرج.

وعانى ابطال اوروبا الامرين قبل ملاقاة روسيا في المباراة النهائية بعد ان قضت الاخيرة على الحلم الامريكي وحرمت الولايات المتحدة من فرصة الاحتفاظ باللقب حين هزمتها ٦٦-٦٤ (الشوط الاول ٣٧-٣٩) امام ١٢ الف متفرج.

في المباراة الاولى، انطلق اليونانيون بقوة بمؤازرة جمهورهم العريض وطبقوا الخناق على اليوغوسلاف فتقدموا في الدقيقة الثامنة ١٥-٨، بواسطة لاعب ارتكازهم العتيق باناجيوتيس فاسولاس (٣٥ عاما) الذي حصل بسرعة على خطأين شخصيين قيدا حركته قليلا.

وخاض اليونانيان ايكونومو وكورونيوس مباراة رائعة واجادا التسديد من خارج القوس، وبقيت اليونان بفضلهما متقدمة ٢٢-١٦ في الدقيقة ١٤، لكن تركيز اليوغوسلاف في التمرير كان افضل في الوقت الذي اضاع فيه اصحاب الارض بعض الكرات من غير داع في الدقيقتين الاخيرتين من هذا الشوط لتتكافأ الكفتان وتصبح النتيجة ٣٣-٢٩ ثم ٣٣-٣١ في نهايته لمصلحة اليونان.

وفي بداية الشوط الثاني، فرض اليونانيون وجودهم مجددا ووسعوا الفارق الى ٤١-٣٥ في الدقيقة ٢٥، قبل ان يرتكب صانع الالعاب اليوغوسلافي ساشا ديوردييفيتش الخطأ الشخصي الرابع، ثم صارت النتيجة ٤٦-٣٦ (الدقيقة ٢٩) و٥٠-٤٠ (الدقيقة ٣١).

ونظم اليوغوسلاف دفاعهم وتفوقوا في المتابعات مستفيدين من الرميات الحرة وتقدموا ٥٧-٥٦ قبل دقيقة و٣٧ من النهاية، ثم سجل ايكونومو نقطة واحدة ليقع التعادل ٥٧-٥٧ ويلعب المنتخبان وقتا اضافيا قاتلا بالنسبة الى اليونانيين الذين دخلوا مع منافسيهم في سباق للحصول على الرميات الحرة التي ابتسمت أكثر لليوغوسلاف فتقدموا ٦٦-٥٩ في الدقيقة ٤٤، ثم فازوا ٧٨-٧٣.

ونجحت يوغوسلافيا في ٢١ تسديدة من ٤٦ محاولة، ٣ منها من خارج القوس من اصل ١٦ محاولة، وسجلت ٣٣ نقطة من ٤٣ رمية حرة، وخرج منها اوبرادوفيتش بالاخطاء الشخصية في الدقيقة ٤٥، فيما نجحت اليونان في ٢٧ سلة من ٥٨ محاولة، منها ٨ من اصل ٢٣ من خارج القوس، وسجلت ١١ نقطة من ٢٣ رمية حرة، وخرج منها فاسولاس بالاخطاء الشخصية في الدقيقة ٤٥ ايضا. وبرز من يوغوسلافيا بوديروغا (٣١) وريبيراكا (٢٠)، ومن اليونان ايكونومو (٢٥) وكورونيوس (١٩). وبعد التأهل، غزا عشرات الالاف من المشجعين اليوغوسلاف شوارع بلغراد للاحتفال بالفوز وسدت منافذ الطرقات في وجه حركة السير، وفجر المحتفلون المفرقعات وانشدوا الاغاني رافعين الاعلام الصربية واليوغوسلافية.

وفي المباراة الثانية، كان سيرغي بابكوف، الذي فرض نفسه نجما في اللقاء وسجل ٣٠ نقطة، السبب الرئيسي في القضاء على الحلم الامريكي، وسيرغم بالتالي الولايات المتحدة على خوض التصفيات المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، لان احتفاظها باللقب كان سيؤهلها مباشرة الى النهائيات الاولمبية. وبعد ان تقدم الامريكيون بفارق ١٠ نقاط ٦٤-٥٤ قبل ٣ دقائق من نهاية اللقاء واقترب المنتخب، الذي شكل من اللاعبين المحترفين في الخارج ومن لاعبي الجامعات في اللحظة الاخيرة بعد رفض لاعبي دوري المحترفين لخلاف مالي مع اصحاب الاندية، من التأهل تبخر الحلم الامريكي في الثانية الاخيرة اثر سلة ناجحة من الجناح سيرغي بابوف صاحب ٧ نقاط فقط في المباراة.

ولجأ الروس الى اعتماد اسلوب دفاع المنطقة، الذي يخشاه المحترفون الامريكيون وليس فقط هواتهم ولا يجيدونه في الوقت نفسه لانه ممنوع في الدوري الامريكي، فنجحوا رغم تفوق منافسيهم في المتابعات (٢٨ مقابل ٣٨).

وارتكب الامريكيون اخطاء اكثر وحصلوا على ١٤ رمية حرة مقابل ٣٢ للروس، الذين سيرفع فوزهم في المباراة حصة اوروبا في اولمبياد سيدني الى ٦ مقاعد، في حين يتعين على الولايات المتحدة خوض التصفيات.

وزرع بابكوف الرعب في الدفاع الامريكي، امام جمهور مؤيد للروس، حتى الدقيقة الثامنة حيث سجل ١٣ نقطة عندما كانت النتيجة تشير الى تقدم روسيا ١٧-١٠، ثم استجمع الامريكيون قواهم وقلصوا الفارق الى ١٨-٢٥ في الدقيقة ١٣.

وراقب مايكل هاوكينز، صانع الالعاب الامريكي، بشكل دقيق النجم الروسي صانع الالعاب فاسيلي كاراسيف فحد من خطورته ولم يسجل سوى ١٠ نقاط في اللقاء، ونجح مدرب الولايات المتحدة رودي طوميانوفيتش في التبديلات التي اجراها فوقع التعادل ٢٦-٢٦ في الدقيقة ١٥ رغم نجاح الروس في التسديدات من خارج القوس.

وانهى الامريكيون الشوط الاول بفارق نقطتين (٣٩-٣٧)، ووسعوا الفارق في الثاني بفضل تألق جايسون سالسر الى ٥٨-٥٠ في الدقيقة ٣١، ثم الى ٦٤-٥٤ في الدقيقة ٣٧، لكن عودة حاسمة من قبل بابكوف اوقفت الزحف الامريكي فسجل ثلاثيتين ليتعادل المنتخبان ٦٤-٦٤. ومن خطأ ارتكبه هاوكينز ضد كاراسيف، عادت الكرة للروس ولم يدع بابوف الفرصة تفوته مانحا الفوز لروسيا. وسجلت روسيا ٢٢ سلة من ٥٦ محاولة، ٩ منها من خارج القوس من اصل ٢٢ تسديدة، و١٣ نقطة من ٣٢ رمية حرة، وبرز منها بابكوف بمفرده (٣٠ نقطة)، فيما سجلت الولايات المتحدة ٢٦ سلة من ٥٩ محاولة منها ٤ من خارج القوس من اصل ٢٠ تسديدة، وكان كينغ صاحب ١٠ نقاط افضل مسجل لديها. وصرح المدرب الامريكي طوميانوفيتش «كان علينا الا نضع انفسنا في هذا الموقف، انها مرارة وخيبة امل كبيرة. هناك لاعب واحد سيطر على مجريات اللعب هو بابكوف، واهدرنا نحن العديد من الكرات».





جانب من المؤتمر الصحفي. (تصوير: محمد حنيفة)

# شركة وطنية ترعى الحليان في بطولات بناء الأجسام

■ دبي - الاتحاد: في خطوة جيدة تستحق الاشادة دخلت مؤسسة عبدالعزيز الماجد للتجارة العامة والمقاولات مجال التسويق الرياضي وذلك برعايتها للاعب منتخبنا الوطني لبناء الاجسام وليد الحليان لمدة عامين كاملين بداية من يوم امس حتى عام ٢٠٠٠.

جاء الاعلان عن هذه الخطوة الرائدة في مجال عالم بناء الاجسام خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس بفندق حياة ريجنسي دبي محمد عبدالعزيز الماجد مدير عام المؤسسة وبحضور مصطفى المطوع رئيس اللجنة الفنية، بصالة المحترفين ووليد الحليان لاعب المنتخب الوطني لبناء الاجسام.

وقد تحدث محمد عبدالعزيز الماجد مشيرا الى أن مؤسسة عبدالعزيز الماجد دخلت مجال الرعاية الرياضية ايمانا بدورها الوطني في دعم الرياضة بدولة الامارات، كم تحدث اللاعب وليد الحليان شاكرا مؤسسة عبدالعزيز الماجد متمثلة في مديرها العام محمد عبدالعزيز متمنيا ان يكون عند حسن الظن.

ويذكر أن العقد لمدة سنتين ويشتمل على رعاية اللاعب طوال هذه الفترة سواء في المشاركات المحلية أو الخارجية.

# اليوم افتتاح بطولات الامارات الفردية للشطرنج

■ تفتتح في الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين بمركز دبي التجاري العالمي، بطولات الامارات الفردية للناشئين والاشبال لعام ١٩٩٨ تحت رعاية سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب، ويشرف على تنظيم البطولات اتحاد الامارات للشطرنج خلال الفترة من ١٠-١٨ اغسطس الجاري تحت رعاية شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨.

يشارك في بطولتي الناشئين والاشبال ٦٤ ناشئا من مختلف الاندية الشطرنجية في دبي وابوظبي والشارقة وعجمان والفجيرة ونادي الفتيات للشطرنج بالشارقة، وتعد هذه البطولات آخر فرصة لاعداد منتخب الناشئين المشارك في أولمبياد العالم للشطرنج لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة بتركيا. وتنطلق بطولة فردي الرجال يوم ٣-١٩ اغسطس بمركز دبي التجاري العالمي وتقام بالنظام السويسري من سبع جولات وبمشاركة افضل ٢٤ لاعبا من مختلف الاندية الشطرنجية.

وقد عقد اجتماع مساء أمس بمقر اتحاد الشطرنج حيث تقرر تشكيل لجنة الاستئناف برئاسة د. هشام الجندي - وعضوية مندوبين من الأندية الشطرنجية المشاركة في البطولة، وتقرر تشكيل لجنة الحكام برئاسة الحكم الدولي سلطان الطاهر، ويقوم بعملية التقابلات (التزويج) اليومي الحكم الدولي محمد عبدالله.

## القرعة الخميس القادم

# ١٠ منتخبات أكدت مشاركتها في كأس العرب

■ تسحب يوم الخميس المقبل في الدوحة قرعة كأس العرب السابعة، وقد اعلنت حتى الآن ١٠ منتخبات رسميا مشاركتها هي السعودية والامارات ومصر ولبنان وسوريا والاردن والسودان وليبيا والجزائر اضافة الى قطر الدولة المنظمة. ولم يؤكد المغرب بعد مشاركته في البطولة التي تقام من ٢٢ سبتمبر الى الاول من اكتوبر.

وكان لبنان هدد بعدم المشاركة بسبب ضعف نتائج منتخبه التي ادت الى اقالة المدرب الالماني ديتلم فيرنر، الا ان مسؤولا في اللجنة المنظمة اكد هذه المشاركة.

# ريهاجل يرفض تدريب منتخب ألمانيا

■ أكد اوتو ريهاجل مدرب فريق كايزرسلاوترن بطل دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا انه غير مهتم بتولي تدريب منتخب المانيا خلفا لبيرتي فوجتس. وابلغ ريهاجل صحيفة بيلد واسعة الانتشار قوله «لست حريصا على هذه الوظيفة.. حتى لو عرضت على لن اقبلها».

وكان المدرب فوجتس الذي تعرض للانتقاد بسبب اداء منتخب المانيا المخيب للآمال في كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا هذا العام اثار كثيرا من الجدل الشهر الماضي عندما قال ان ريهاجل لن يخلفه في تدريب المنتخب الالماني.

وقال ريهاجل انه ينوي الاستمرار مع كايزر سلاوترن حتى عام ٢٠٠٠.

## قبل انطلاق الموسم الكروي الانجليزي رسمياً

# أرسنال «بطل الثنائية» يكشر عن أنيابه ويهزم وصيفه مانشستر يونايتد ٣/صفر

■ فاز أرسنال بطل انجلترا وحامل كأسها على وصيفه مانشستر يونايتد ٣/صفر أمس على ملعب ويمبلي الشهير في مباراة «تشاريتي شيلد» التي تفتتح الموسم الكروي في انجلترا. وسجل الهولندي مارك أوفرمارس (٣٣) والليبيري كريستوفر فريه (٥٦) والفرنسي نيكولا انيلكا (٧١) الأهداف الثلاثة.

وفوز أرسنال مؤشر قوي على طموحه بالمحافظة على الثنائية التي حققها باشراف المدرب الفرنسي أرسين فينجر في موسمه الأول.

## كأس السوبر البرتغالية

# فوز بورتو على براجا ذهابا ١/صفر

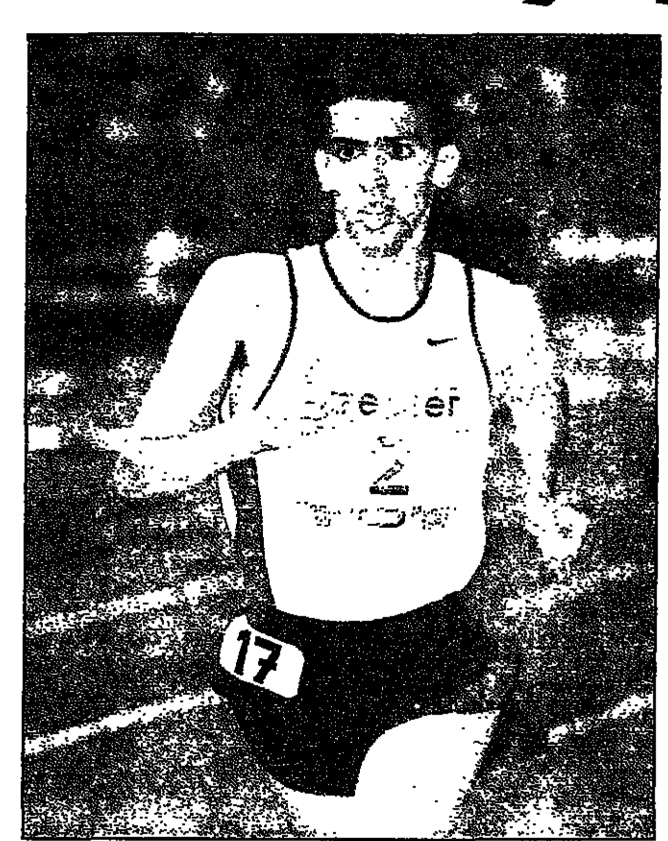
■ فاز بورتو بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم على براجا حامل كأس البرتغال ١-صفر في مباراة الذهاب من الكأس السوبر التي اقيمت في بورتو.

وسجل اليوغوسلافي زاهوفيتش الهدف في الدقيقة ٤٩.

والنتيجة ليست جيدة بالنسبة الى البطل لان مباراة الاياب ستقام في براجا في ٩ سبتمبر المقبل.

## بطولة موناكو لألعاب القوى

# النتائج جيدة .. ولا أرقام قياسية



العداء المغربي هشام القروج

■ شهدت بطولة موناكو لالعاب القوى نتائج طيبة رغم غياب أي ارقام قياسية عن سجلاتها.

فقد شهدت البطولة تسجيل اربعة افضل ارقام لهذا العام بين منافسات السيدات واثنين بين منافسات الرجال.

واشتمت رائحة رقمين قياسيين في سباقي ١٥٠٠ و٣ الاف م عند الانطلاق الا ان ايا منهما لم يحطم في النهاية حيث حل القروج، حامل رقم السباق الاول (٣,٢٦,٠٠ دقائق)، في المركز الاول بزمن ٣,٢٨,٣٧ دقائق، واكتفى جبريسيلاسي بافضل رقم لهذا الموسم في السباق الثاني مسجلا ٧,٤٥,٥٤ دقائق، وحل المغربي ابراهيم لحلافي في المركز الرابع.

ففي سباق ٨٠٠ متر جاءت الروسية ايلينا افانسييفا في المركز الاول وسجلت دقيقة واحدة و٥٦,٦٣ ثانية وهوافضل زمن للسباق هذا العام.

وجاءت الموزمبيقية ماريا موتولا في المركز الثاني وسجلت دقيقة واحدة و٥٦,٦٥ ثانية في حين احتلت الامريكية جويتا كلارك المركز الثالث وسجلت دقيقة واحدة و٥٧,٨٤ ثانية.

وفي سباق ٤٠٠ متر حواجز سجلت الامريكية كيم باتن افضل زمن خلال العام الحالي عندما جاءت في المركز الاول بزمن بلغ ٥٢,٤٧ ثانية تلتها المغربية نزهة بدوان في زمن ٥٣,٢٣ ثانية.

وفي سباق ١٥٠٠ متر للسيدات سجلت الرومانية جابرييلا زابو افضل زمن هذا العام وهو ثلاث دقائق و٥٦,٩٧ ثانية تلتها الروسية سفتلانا ماستركوفا التي قطعت المسافة في ثلاث دقائق و٥٧,١١ ثانية ثم جاءت الكينية جاكلين مارانجا في المركز الثالث بزمن قدره ثلاث دقائق و٥٧,٤١ ثانية.

وسجلت النيجيرية جلوري الوزى افضل زمن لهذا العام في سباق ١٠٠ متر حواجز عندما قطعت المسافة في ١٢,٤٤ ثانية.

وفي سباق ٣٠٠٠ متر فاز العداء الاثيوبي هايلي جيبراسيلاسي بالمركز الاول في سبع دقائق و٢٥,٥٤ ثانية وهو افضل رقم هذا العام.

وسجل الكيني برنارد بارماساي افضل رقم خلال هذا العام في سباق ٣٠٠٠ متر موانع عندما جاء في المركز الاول وسجل ثماني دقائق و٠,٦٧ ثانية.

وفاز العداء الامريكي مايكل جونسون بسباق ٤٠٠ متر وسجل ٤٣,٩٦ ثانية وهو ثاني افضل رقم للسباق هذا الموسم.

## كأس النخبة اللبناني

# النجمة يهزم الانصار ويتأهل للنهائي

■ تأهل فريق النجمة للدور النهائي لبطولة كأس النخبة اللبنانية الثالثة لكرة القدم بفوزه على غريمه التقليدي فريق الانصار حامل اللقب ٦/٥ بركلات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي للمسابقة. وانتهى الوقتان الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل ١/١. ويلتقي فريق النجمة في المباراة النهائية بعد غد الاربعاء مع الفائز في لقاء فريق التضامن صور مع فريق الصفاء في المباراة الثانية للدور قبل النهائي. وكان فريق النجمة احرز كأس النخبة الاولى بفوزه ١/صفر على فريق الانصار الذى فاز ببطولة النخبة الثانية العام الماضي بعد تغلبه ٢/صفر على فريق النجمة. وقدم الفريقان مباراة متوسطة ومتكافئة وتقدم فريق الانصار بهدف في الدقيقة ١٢ سجله السوري نادر جوخدار اثر تمريرة عرضية هيأها الترينيداي بيتر بروسبار. واثمر ضغط فريق النجمة على مرمى الانصار عن هدف التعادل في الدقيقة ١٨ وسجله ارمين صناميان من ركلة جزاء بعد اعاقة على فقيه حارس الانصار جمال الحاج لاعب خط وسط النجمة داخل منطقة الجزاء. ولاحت لفريق الانصار فرصة خطرة للتهديف اهدرها جوخدار برأسه خارج مرمى الخصم ورد عليها وائل نزهة مهاجم النجمة بتسديدة ارضية لامست القائم الايمن لمرمى الانصار. واحتكم الى ركلات الجزاء الترجيحية بعدما استمر التعادل بين الفريقين في

# الاتحاد الآسيوي يؤكد على الالتزام بالأعمار السنية وعدم التزوير في البطولات

■ أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مجددا على الالتزام باعمار اللاعبين في مختلف المسابقات للفئات السنية، قبل بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة بالدوحة والبطولة الآسيوية للشباب تحت ١٩ سنة في شنغهاي.

جاء ذلك من خلال رسالته الى الاتحادات الأهلية بالقارة والتي جاء فيها:

نما الى علم الاتحاد الآسيوي أن بعض المنتخبات في المباريات التأهيلية قد اشركت لاعبين يعتقد انهم اصحاء من الناحية البدنية فوق السن المنصوص عليها وهي اقل من ١٦ سنة وأقل من ١٩ سنة للتصفيات أعلاه.

تعلمون جيدا أن إشراك لاعبين أكبر من السن المقررة في منتخبكم بتزوير الجوازات يعد مخالفة وان الاتحاد الآسيوي عازم على استئصال هذا الميول نحو الغش سواء كان من قبل اللاعبين أو الاتحادات الوطنية.

وبناء عليه فانه يجب على المنتخبات المشاركة في التصفيات النهائية أن تستخرج لكل لاعب جواز سفره، وشهادة ميلاده ووثيقة مدرسية تشهد بأول دخوله الى المدرسة أو الكلية.

إن لم يتم استخراج هذه الوثائق لكل لاعب فان للجنة الحق في رفض اشراك اللاعب في المباراة.

### التصفيات الآسيوية للشباب تحت ١٩ سنة

■ المجموعة الأولى تضم فرق البحرين وايران وقطر واليمن وتقام تصفياتها بالدوحة خلال الفترة من ٢١ الى ٩٨/٨/٢٥.

■ المجموعة الثانية وتضم الاردن ولبنان والسعودية وسوريا واقيمت تصفياتها في بيروت وتأهل عنها منتخب السعودية.

■ المجموعة الثالثة وتضم الكويت وعمان وفلسطين والامارات وتقام تصفياتها بمسقط عمان من ٢٠ الى ١٩٩٨/٨/٢٤.

■ المجموعة الرابعة وتضم العراق وكوريا ونيبال وتركمنستان واوزبكستان واقيمت التصفيات في بغداد وتأهل عنها منتخب العراق.

■ المجموعة الخامسة وتضم بنجلاديش وكازاخستان وسريلانكا وطاجاكستان واقيمت في كوالالمبور وتأهل عنها منتخب كازاخستان.

■ المجموعة السادسة وتضم الهند وقرقزستان والمالديف وباكستان وتقام بالهند من ١٧ الى ١٩٩٨/٨/٢٥.

■ المجموعة السابعة وتضم الصين الشعبية ولاوس وماليزيا وسنغافورا بعد انسحاب جوام وأقيمت التصفيات في ماليزيا من ١-٥/٨/٩٨.

■ المجموعة الثامنة وتضم بروناي دار السلام وهونج كونج واليابان وفيتنام واقيمت باليابان وتأهل منها منتخب اليابان.

■ المجموعة التاسعة وتضم تايبي الصينية واندونيسيا والفلبين وجمهورية كوريا واقيمت بالفلبين وتأهل عنها منتخب كوريا.

## قرعة نهائيات كأس آسيا للناشئين

# الافتتاح قطر مع إيران .. وعمان مع بنجلادش

■ سحبت امس في الدوحة قرعة نهائيات البطولة الآسيوية الثامنة للناشئين (دون ١٦ عاما) في كرة القدم بحضور الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان (ماليزيا) وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحادين الدولي والاسيوي محمد بن همام العبدالله (قطر) وممثلي الدول المشاركة.

ووزعت المنتخبات على مجموعتين ضمت الاولى قطر وايران والعراق وتايلاند وكوريا الشمالية، والثانية سلطنة عمان والبحرين واليابان وكوريا الجنوبية وبنجلادش.

وتلعب قطر مع ايران، وعمان مع بنغلادش في ٣ سبتمبر المقبل في افتتاح البطولة التي تستمر حتى ١٧ منه. وهنا البرنامج:

- الدور الاول:
- ٣-٩: عمان - بنجلادش، وقطر - ايران
- ٤-٩: العراق - كوريا الشمالية، واليابان - كوريا الجنوبية
- ٥-٩: بنغلادش - البحرين، وايران - تايلاند
- ٦-٩: قطر - كوريا الشمالية، وعمان - كوريا الجنوبية
- ٧-٩: البحرين - اليابان، وتايلاند - العراق
- ٨-٩: كوريا الشمالية - ايران، وكوريا الجنوبية - بنغلادش
- ٩-٩: عمان - اليابان، وقطر - العراق
- ١٠-٩: تايلاند - كوريا الشمالية، والبحرين - كوريا الجنوبية
- ١١-٩: بنغلادش - اليابان، وايران - العراق
- ١٢-٩: تايلاند - قطر، والبحرين - عمان
- ١٥-٩: نصف النهائي:
  - اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية
  - ثاني المجموعة الاولى - اول المجموعة الثانية
- ١٧-٩: مباراة المركز الثالث: الخاسران في نصف النهائي
- المباراة النهائية: الفائزان

الشروق
الاثنين وكل اثنين مع الباعة وفي المكتبات
القدس: المسيحيون المتصهينون يحتشدون
«هرمجدون وعودة المسيح»: آخر كرة أرضية؟
الاسلام والمسيحية: اختراق خطير يجب التصدي له
● العراق - بتلر: عودة حليمة..
● تقارير تفضح إرهاب الاحتلال
القتل البطيء في زنازين الموت
● حكومة «الذاتي» تقدّم.. إلى الوراء
● حكومة المجالي السقوط بـ «شربة ماء»
● اتجاهات سودانية وسطاء المصالحة يتحركون
● كلينتون في مصيدة مونيكا: يكذب أم يعترف؟
● مسؤول اقتصادي في الجامعة العربية: المنافسة أقوى من المقاطعة
● «ربات البيوت» يطلقن الصرخة: مسؤولية الأسرة أكبر
● للنساء فقط ملامحك تفضح أسرارك
● منشط ومقو وأشياء أخرى ما يجب معرفته عن الزلّوع
● الروائي فؤاد التكرلي: بلوى العراق تحتاج إلى مبدع عملاق
● هل تنقرض الصحافة التقليدية؟ مرحباً بالصحافة الالكترونية
● زرق وخضر وعسلية.. وشريرة قراءة في سحر العيون
● حالات نادرة جداً جداً حكاية «عدو الماء»
● للمدرسة والاختبارات وظيفة أساسية اكتشفي موهبة طفلك
● راغب علامة: فنانو اليوم مقلدون وناسخون
● طموحات تتجاوز أحلام اللاعب فهد خميس «المدير»
● عبدالوهاب الدكالي: تجار الفن أفسدوا الأذواق
● باسكال مشعلاني: النجاح حظ واجتهاد



البطولة الدولية للمعاقين ببرمنجهام

# رئيس الوفد نقل توجيهات ذياب بن زايد الى اللاعبين
# تغير مستوى لاعب وابعاد آخر.. ومنتخبنا قدم احتجاج

■ رسالة برمنجهام:
عبدالرحمن نقي

■ رفع صباح أمس الاول علم دولة الامارات على ستاد الكسندرا العالمي في برمنجهام مقر اقامة البطولة الدولية التأهيلية لاولمبياد المعاقين لالعاب القوى وقد جاء علم الامارات بجانب الشاشة الالكترونية الكبرى للنتائج بجانب اعلام الولايات المتحدة الامريكية، ويعد استاد الكسندرا من أكبر الملاعب الرياضية بمقاطعة برمنجهام البريطانية وشهد العديد من البطولات العالمية ويتسع لثلاثة عشر الف متفرج وقد افتتح عام ١٩٧٦.

ومن المقرر أن يشهد حفل افتتاح البطولة كبار مسؤولي المقاطعة والرياضة والشباب وروبرت ستادود رئيس اللجنة شبه الاولمبية العالمية لرياضة المعاقين ورؤساء الوفود وجمهور كبير من محبي ومشجعي رياضة المعاقين، اضافة الى ١٥٠٠ اداري ولاعب من منتخبات ٦١ دولة حيث انضمت حديثا للبطولة الجزائر.

وفي اجتماع مع لاعبي المنتخب الوطني نقل أحمد حسن رئيس الوفد توجيهات سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين الى لاعبي المنتخب بالعمل على تحقيق اهداف الاتحاد بمشاركته الاولى الدولية في هذه البطولة التأهيلية الاولمبية لبطولة العالم سنتي ٢٠٠٠ وبالعمل على استثمار البطولة في الاحتكاك المباشر العالمي مع المنتخبات العالمية القديمة والمتقدمة في مختلف مجالات العاب القوى للمعاقين ومستوياتها بما يسهم في تحقيق التمثيل الخارجي المشرف والأمثل لدولة الامارات العربية المتحدة وأهمية العمل على تنمية العلاقات الودية والثقافية والاجتماعية والرياضية مع الاتحادات الوطنية المشاركة بالبطولة ومثل منتخب الامارات في الاجتماع الدولي للفرق المشاركة المدرب المواطن خميس خميس محمد والمدرب العربي رابح عبورة وقد رأس الاجتماع كريس كوهين رئيس الاتحاد العالمي لرياضة المعاقين الذي تحدث عن اهمية البطولة الدولية التأهيلية لالعاب القوى للمعاقين كحدث رياضي عالمي لرياضة المعاقين وتأكيدا للاهتمام الدولي في مساعدة المعاقين للاندماج السريع في المجتمعات المحلية والاقليمية والدولية من خلال حث الدول بنشر رياضة المعاقين وتشجيعها ضمن برامجها الشبابية العامة، وتحدث كريس عن نظام البطولة شاكرا للاتحاد البريطاني لرياضة المعاقين استضافته ومساعدته في تنظيم هذه البطولة ومشيدا بالدول المشاركة وعددها ٦١ دولة وحرصها على المشاركة وتمثيل اتحاداتها فيها.

وأكد الاجتماع على دمج لاعبي الكراسي المتحركة مع مصابي (الشلل الدماغي) سواء كان من ناحية الفئات أو من ناحية مراحل الجري في سباقات العدو وتقرر لاول مرة أن يتم تقسيم اللاعبين الى مجموعات ومن ثم أخذ أحسن من سجل أسرع وقت على حسب قائمة التقييم.

واعلن كوهين انه بعد تصنيف لاعبي كل منتخب الحرية للمنتخبات في توزيع اللاعبين على مستويات الألعاب المصنفين لها أو تغيير التوزيع السابق للمنتخب، كما جرت مناقشة طرق توزيع الميداليات والكؤوس وفي هذا المجال (تصنيف اللاعبين) رفع أحمد حسن رئيس الوفد رسالة احتجاج الى اللجنة المنظمة واللجنة الطبية المكلفة بفحص وتصنيف لاعبي البطولة نظرا لتحويلهم ورفعهم مستوى لعب لاعب المنتخب عبدالله أحمد ورفعه من مستوى سي بي خمسة الى مستوى سي بي ثمانية وهي فئة متقدمة على مستوى وامكانيات اللاعب وتصنيفه السابق وهي في فئة معاقي الشلل الدماغي.

كما اخرج التصنيف الطبي أمس الاول والذي جرى بصالة الجمانيزيوم بملاعب جامعة برمنجهام لاعب المنتخب جاسم درويش من فئة العدو لمعاقي البتر، وتم اعتماد فقط ٢٣ لاعبا من اصل ٢٤ مشاركا ومن ضمنهم ستة من مصنفي الاعاقة الذهنية.

ومن المقرر ان يلعب أول اعضاء المنتخب بعد حفل الافتتاح من مساء أمس الاحد بالسابعة بتوقيت الامارات لفئة معاقي الشلل الدماغي في رمي القرص فيما اليوم الاثنين سيشارك لاعبو المنتخب في تصفيات ونهائي رمي القرص لمعاقي التخلف الذهني ورمي القرص لفئة الكراسي المتحركة.

وتلقت ادارة البعثة امس اتصالا من المسؤولين بسفارة الدولة بالعاصمة البريطانية لندن للاطمئنان على المنتخب واستعداداته لخوض البطولة.

وعقد مساء أمس الأول السبت لقاء تنويري لجميع الفرق المشاركة تم خلالها التأكيد على الهدف الانساني والرياضي العالمي وأهمية التعاون والتآخي والصداقة في انجاح برامج ومنافسات البطولة واكتساب فرصة اللقاء العالمي في التعرف على شركاء جدد من مختلف دول العالم والعمل على تنمية المهارات والمواهب الرياضية لشتى المعاقين.

فيما تواصلت حتى عصر أمس استعدادات الفرق وتدريباتها لدخول المنافسات من كافة النواحي الفنية والتدريبية. كما استعدت اللجنة المنظمة اداريا واعلاميا حيث تم افتتاح مركز اعلامي باستاد الكسندرا الدولي تتوفر فيه خدمات الارسال الالكتروني عبر الانترنت والفاكسملي، كما بدأت محطات التلفزة البريطانية يوم امس في اجراء لقاءات تلفزيونية مع اعضاء الوفود لسماع ارائهم في انعقاد البطولة واستعدادات منتخباتهم، وتم تخصيص مساحة كبرى أمام الاستاد للمعرض العالمي لاجهزة ومعدات المعاقين بمشاركة كبريات الشركات البريطانية والاوروبية المصنعة لأحدث الاجهزة والتقنيات المتطورة في عالم رياضة وحياة المعاقين التي بدورها تسهل عليهم ممارسة شتى ألوان الحياة العادية الرياضية بسهولة ويسر وفق تقنيات وأجهزة متطورة ملائمة لكافة الأعمار والمستويات تخدم المعاق وتلبي حاجاته في كافة نشاطاته وتساعد في ادماج المعاقين بشكل أكثر وأسرع في المجتمعات المحيطة.

أحمد حسن رئيس الوفد

جانب من الحضور لمهرجان السباحة (تصوير: محمد سليم)

بمناسبة عيد الجلوس

# مهرجان ناجح للسباحة بنادي العين

■ العين - حسن عفت:

■ احتفالا بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نظم نادي العين مهرجانا للسباحة شارك فيه ٣٨ سباحا من مختلف الأعمار بالمسبح الاولمبي بالنادي.

حضر العرض فالح النعيمي عضو مجلس الشرف بنادي العين وعلي المزروعي عضو مجلس ادارة النادي المشرف على الالعاب الفردية وعبدالناصر النقيب وأحمد الشامسي عضوا مجلس الادارة، كما شاهد الاحتفال عدد من الجماهير وأولياء أمور السباحين وبدأ المهرجان بدخول طابور عرض للسباحين المشاركين وعزف السلام الوطني تم تلاوة قرآنية ليبدأ العرض الممتع بفقرة لحملة الاعلام رافعين علم الدولة ونادي العين تتوسطهم صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ثم استعرض السباحون في تشكيلات مختلفة في الماء في شكل بديع استحق تشجيع الحضور وبعد ذلك قام سباحو نادي العين باستعراض مهارات السباحة بأنواعها الفراشة والظهر والصدر والحرة من خلال سباقات التتابع وأقيمت بعدها السباقات الترفيهية الممتعة واستعراضات الغطس وقفزة الثقة وقد اختتم المهرجان بالسلام الوطني لدولة الامارات وتفضل فالح النعيمي عضو مجلس الشرف وعلي المزروعي وعبدالناصر النقيب وأحمد الشامسي أعضاء مجلس ادارة العين بتكريم السباحين المشاركين في المهرجان الذي اشرف على تنظيمه اداري السباحة بنادي العين أنور علي محمد.

استعدادا للمشاركة في الدورة المدرسية

# سفر بعثة منتخبنا لألعاب القوى الى المغرب
## البعثة تضم ١٤ لاعبا.. والمعسكر يستمر حتى انطلاق البطولة

■ سافر فجر أمس الأحد الى المغرب منتخبنا لالعاب القوى للمشاركة في الدورة المدرسية بالمغرب التي ستقام الشهر القادم. وسوف ينتظم المنتخب في معسكر تدريب بمدينة إفران حتى موعد الدورة المدرسية. هذا وقد تشكلت البعثة على النحو التالي:

راشد اسماعيل الجربي - مدير المنتخبات الوطنية (رئيسا للبعثة)، صالح علي سلطان - مساعدا لمدرب المنتخب الوطني، حمزة جمعة - مساعدا لمدرب المنتخب الوطني. واللاعبون: جاسم سبيل - ٢٠٠م، واحمد عيسى - ٨٠٠ - ١٥٠٠م، ويوسف محمد علي سرواش - ٥٠٠٠م، وخميس جمعة محكوم - ٤٠٠م - ٤٠٠م/ح)، وحميد عيسى جعفر البلوشي - ٣٠٠٠م، وطاهر اكبر سليمان احمد - ٨٠٠ - ١٥٠٠م، وصابر بياحه محمد - قرص، ويوسف باقر عبدالله - ٤٠٠م - ٤٠٠م/ح، وطاهر درويش سعيد - ٥٠٠٠م - ٣٠٠٠م، وسعود ناصر مرزوق - ٢٠٠م - ٤٠٠م، ومحمد مال الله سالمين - ١٥٠٠م، وسعيد شداد سعيد - وثب عالي - ثلاثي، وفهد عبدالعزيز - مسافات طويلة، وعمر عبدالله خميس - ١١٠م/ ح. وسوف يشرف على تدريب هذا المنتخب مدربا المنتخب الوطني الموجودان حاليا بالمغرب مع المنتخب الوطني الأول. إدريس الصوصي - مدرب المسافات المتوسطة والطويلة، عبدالجليل بنشيخ - مدرب المسافات القصيرة والحواجز. ومن أخبار الاتحاد ايضا فوز اللاعب جاسم علي محمد - بالمركز الاول وزمن قدره ٤٧ر٤٧ر٥/ق في سباق ٢٠٠٠م موانع خلال اللقاء الدولي الذي اقيم عقب بطولة العالم للشباب التي جرت بمدينة أنيسي بفرنسا، وتقام مثل هذه اللقاءات عقب البطولات العالمية ويشارك بها اللاعبون اصحاب المستويات المتقدمة فنيا كل في مسابقته ويستمر اللاعب مع مدربه بمعسكر الاعداد بالمغرب حتى الاسبوع الأول من سبتمبر وذلك في اطار الاستعداد لدورة الالعاب الآسيوية التي ستقام ببانكوك نهاية هذا العام. أيضا يستعد منتخبنا الوطني للزمي للسفر الى معسكر الاعداد بالمجر الاربعاء القادم في نفس اطار الاستعداد لدورة الالعاب الآسيوية ببانكوك ويمثل منتخبنا كل من: عمر جمعة - الجلة. وسعيد سالم - الرمح، وخالد سالم - المطرقة، وعبدالله حسين - الرمح ويرافقهم المدرب الاوكراني/ ديمتري كوفيتسوف.

صرح بذلك عبيد سعيد عبيد أمين السر العام.

# فوز عمان على تي اس في ميونيخ ١/صفر

■ فاز منتخب عمان على فريق الدرجة الالمانية الاولى تي اس في ميونيخ ١-صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت ضمن استعدادات الاول لكأس الخليج الرابعة عشرة في اكتوبر المقبل في البحرين. وسجل تقي مبارك الهدف في الدقيقة ٤٦.

وكان المنتخب العماني بدأ معسكره الاستعدادي قبل شهر تماما في فرنسا حيث خاض عددا من المباريات الودية ثم انتقل الى المانيا.

# فريق الفرسان ونادي أبوظبي في صدارة بطولة كرة الشواطئ

■ في نهاية النصف الأول من المرحلة الأولى لبطولة كرة الشواطئ التي تنظمها بلدية دبي ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨، والمقامة بحديقة الممزر، تصدر فريق الفرسان واحد المجموعة الاولى وجاء فريق الكشافة في المركز الثاني وجميرا ثلاثة في المركز الثالث، فيما تصدر فريق نادي ابوظبي للتحدي فرق المجموعة الثانية وجاء فريق عقاب في المركز الثاني، ثم فريق المجال للاستشارات الهندسية في المركز الثالث.

ويشارك بالبطولة ١٢ فريقا بواقع خمس مباريات في اليوم من السادسة وحتى العاشرة مساء، بادارة طاقم حكام من اتحاد الكرة مكون من محمد عبدالكريم وعلي مال الله وحسن عيسى، وشهدا البطولة تجاوبا جماهيريا مميزا خاصة يومي الخميس والجمعة حيث وصل عددهم ٦ آلاف متفرج الخميس و٨٠٠٠ متفرج الجمعة.

ومن ناحية اخرى انتهت المرحلة الاولى لبطولة كرة الطائرة الشاطئية ضمن نفس الفعاليات بمشاركة ثمانية فرق موزعة على مجموعتين.

يسافر إلى كراتشي الخميس القادم

# منتخبنا الوطني للسنوكر يواصل تدريباته لبطولة آسيا

■ يواصل منتخبنا الوطني للسنوكر تدريباته المكثفة بنادي دبي للسنوكر بقيادة المدرب دودج ملاجوي استعدادا للمشاركة في بطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر والتي ستقام في مدينة كراتشي بباكستان خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٣ اغسطس الجاري. هذا وسيشارك منتخبنا بلاعبين هما محمد شهاب ومحمد الجوكر. وقد تم تقسيم اللاعبين المشاركين في البطولة وعددهم ٤١ لاعبا من ١٧ دولة مشاركة الى ثماني مجموعات.

**الجوكر في الخامسة**

ويشارك نجم منتخبنا محمد الجوكر في تصفيات المجموعة الخامسة وتضم معه كلا من اللاعب نايف الجعويني من السعودية واللاعب محمد شفيق من باكستان واللاعب كيث بون من سنغافورة واللاعب موك سيك من ماكو.

**شهاب في الثامنة**

ويشارك ايضا نجم منتخبنا المصنف الأول محمد شهاب في تصفيات المجموعة الثامنة ويشارك معه في المجموعة كل من اللاعب فريدي سو من سنغافورة واللاعب نفين بروانى من باكستان واللاعب عبدالرحيم محمد من بروناي واللاعب سيد محمد من بنجلاديش.

هذا وستقام مباريات كل مجموعة بنظام الدوري ويصعد أول وثاني كل مجموعة لتصفيات المرحلة الثانية لدور ١٦.

**صقر عبدالله يشارك في التحكيم**

هذا ويغادر ايضا مع بعثة المنتخب حكمنا الدولي للسنوكر صقر عبدالله لتحكيم وادارة مباريات البطولة بعد أن تلقى الدعوة من اتحاد اسيا للسنوكر وقد تقرر ان تغادر بعثة منتخبنا الوطني للسنوكر الى باكستان يوم الخميس القادم للمشاركة في البطولة والتي ستبدأ فعالياتها يوم السبت ١٥ اغسطس.

**الاستعداد لبطولة الخليج السابعة**

وعلى الجانب الآخر تجمع يوم أمس باقي اعضاء منتخبنا الوطني للسنوكر واللاعبون هم: عيسى السيد وسالم السويدي وراشد المزروعي وسالم بن نيبان ومروان الحجي للتدريب مع المنتخب وانضموا مع المعسكر المقام في نادي دبي للسنوكر وذلك استعدادا لبطولة الخليج السابعة للسنوكر والتي ستقام في الكويت من ٥ - ١٤ سبتمبر القادم.



محمد الجوكر











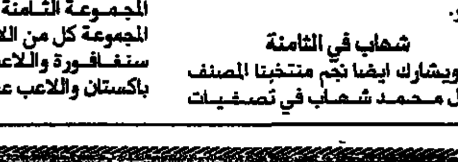
محمد شهاب

في البطولة العربية للشطرنج

# نبيل صالح يتعادل مع المصري عاصم عبدالرازق

■ القاهرة - الاتحاد: ضمن فعاليات البطولة العربية للشطرنج والمقامة بمدينة الجيزة تعادل نجم الامارات نبيل صالح مع المصري عاصم عبدالرازق وايضا فاز محمد عزت «مصر» على ولاء ثروت «المغرب» وفوز محسن الجابري «مصر» على صبري محايري «سوريا»، وتعادل يحيى عبدالرحمن «مصر» مع عبدالعزيز عنقود «المغرب» وأحمد حامد «مصر» مع عماد حقي «سوريا».

وحتى الآن يتصدر هشام الحمروشي «المغرب» وحميد قاضي «اليمن» البطولة ولكل منهما ٥ر٣ نقطة. يليهما على التوالي ماهر حفني ويوسف الغزالي وابراهيم لبيب «مصر» ولهم ٣ نقاط، ثم محمد عزت وعيد عبدالنبي ويحيى عبدالرحمن وسيد بركات «مصر» ولهم ٥ر٢ نقطة مما يعكس تقارب المستوى وستحسم البطولة بعد غد الاربعاء.



القيادة العامة للقوات المسلحة

اعـــلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة للاخوة المواطنين عن رغبتها بتجنيد مرشحين ودارسين جامعيين بتخصصات مختلفة ضمن الشروط التالية:

أ/ أن يكون المتقدم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
ب/ أن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي بنجاح.
ج/ أما الدارسون الجامعيون فيشترط ان يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية القسم العلمي وبمعدل لايقل عن ٧٠٪ كما يشترط ان يكون معدله في كل من المواد (الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء)، لايقل عن ٧٠٪.
د/ ألايزيد عمر المتقدم عن (٢٠) عشرين عاماً ميلادياً.
هـ/ ان يكون حسن السيرة والسلوك وغيرمحكوم بجناية او جنحه مخلة بالشرف والأمانة.
و/ ألايكون فاراً من الخدمة العسكرية او مطروداً منها لأي سبب من الأسباب.
ز/ ان يجتاز جميع الفحوصات والاختبارات المقررة من اللجنة الطبية.
ط/ ان يجتاز المقابلة المقررة امام لجنة انتخاب المرشحين.

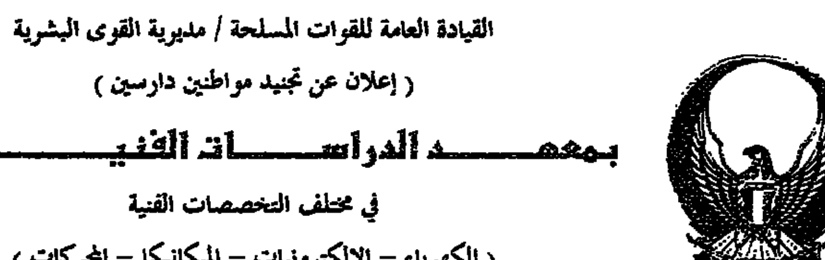
٢ - تقبل الطلبات في نادي ضباط القوات المسلحة المركزي الجديد/ قرب جسر مصفح خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من ٢٧/٦/١٩٩٨م.
٣ - آخر موعد لتقديم الطلبات ٣٠/٩/١٩٩٨

**الوثائق المطلوبة:**

(أ) صورة من جواز السفر على أن يكون ساري المفعول.
(ب) صورة عن خلاصة قيد الهوية كاملة.
(ج) شهادة ميلاد.
(د) الشهادة الدراسية الأصلية او صورة طبق الأصل عنها من وزارة التربية والتعليم.
(هـ) شهادة حسن السيرة والسلوك صادرة من الجهات الأمنية المختصة على ان تكون حديثة وسارية المفعول.
(و) صورتان شمسيتان قياس ٤×٦ وأن يحتاط على ثماني صور أخرى تقدم عند الطلب.

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي





القيادة العامة للقوات المسلحة / مديرية القوى البشرية

( إعلان عن تجنيد مواطنين دارسين )

بمعهد الدراسات الفنية

في مختلف التخصصات الفنية

( الكهرباء - الإلكترونيات - الميكانيكا - المحركات )

للحصول على الشهادات العلمية الفنية التالية :

**الدبلوم الفني العالي / الدبلوم الفني**

شروط القبول

١ - أن يكون المتقدم من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة.
٢ - أن لايقل عمر المتقدم عن ١٨ سنة ولايزيد على ٢٢ سنة.
٣ - أن يكون حسن السيرة والسلوك.
٤ - أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية العامة (علمي) او ما يعادلها، وان لايكون قد مضى على حصوله عليها اكثر من سنتين.
٥ - أن يتعهد بخدمة القوات المسلحة مدة لاتقل عن عشر سنوات.
٦ - أن يجتاز الفحوصات الطبية المقررة.

الإمتيازات

١ - يتقاضى راتب عريف أول دارس اثناء فترة الدراسة.
٢ - علاوة ٢٥٠ درهماً سنوياً وتزيد بنفس النسبة عن كل سنة نجاح.
٣ - علاوة الشهادة الثانوية العامة ٩٠٠ درهم.
٤ - يمنح رتبة رقيب أول بعد التخرج.
٥ - دبلوم معترف به من معهد أوروبي.
٦ - دراسات عليا داخل وخارج الدولة للمتفوقين بعد تخرجهم ليصبحوا ضباطاً في القوات المسلحة.
٧ - توفير السكن والمواصلات والأعاشة.

**الثانوية الفنية**

شروط القبول

١ - ان يكون المتقدم من ابناء دولة الإمارات العربية المتحدة.
٢ - أن لايقل عمر المتقدم عن ١٥ سنة ولايزيد على ١٨ سنة
٣ - أن يكون حسن السيرة والسلوك.
٤ - أن لايقل المستوى الدراسي عن الثالث الإعدادي بنجاح، وأن لايكون إنقطع عن الدراسة أكثر من سنتين.
٥ - ان يتعهد بخدمة القوات المسلحة مدة لاتقل عن عشر سنوات.
٦ - أن يجتاز الفحوصات الطبية المقررة.

الإمتيازات

١ - يتقاضى راتب جندي إثناء فترة الدراسة.
٢ - علاوة ٢٥٠ درهماً سنوياً وتزيد بنفس النسبة عن كل سنة نجاح.
٣ - علاوة شهادة الثالث الإعدادي ٦٠٠ درهم.
٤ - يمنح رتبة رقيب بعد التخرج.
٥ - الشهادة معترف بها من وزارة التربية والتعليم ومن معهد أوروبي.
٦ - توفير السكن والمواصلات والأعاشة.

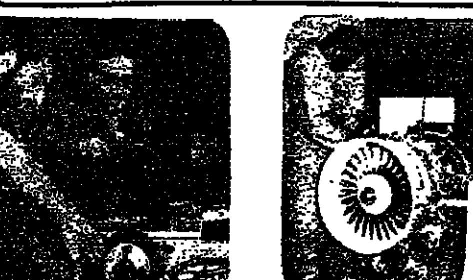
الوثائق المطلوبة

١ - جواز السفر وخلاصة القيد (الأصل)
٢ - عدد ٤ صور من جواز السفر.
٣ - عدد ٤ صور من خلاصة القيد الهوية.
٤ - عدد ٢ صورة عن الشهادة الدراسية مصدقة من وزارة التربية والتعليم.
٥ - عدد ١٨ صورة شخصية ملونة ٤×٦سم.
٦ - عدد ٢ صورة عن شهادة حسن السيرة والسلوك.
٧ - عدد ٢ صورة عن شهادة الميلاد.

يتم تقديم طلبات الإلتحاق في مقر قيادة المعهد الكائن في مدينة زايد العسكرية (سويحان) هاتف رقم: ٠٢/٥٠٤٥٨١٧ - ٠٢/٥٠٤٥٨٢٢
مكتب تجنيد أبوظبي هاتف رقم: ٠٢ ٢٠٨٨٧٤٧ - مكتب تجنيد الشارقة هاتف رقم: ٠٦ ٥٠٨٢٤٤٢ - مكتب تجنيد معسكر جميرا ٠٤ ٤٠٦٦٦٦١













## العفو يا شيخ

الاتحـــاد يا أغلى جـــريده
الاتحـــاد يا رمـــز الجـــرايد
في خـــاطري ألف قـــصـــيـــده
بـهـدي لكم أعـــز القـــصـــايد
عـيـد الجلوس ربي يعـيـده
يا رب تحـــفـظ لنا القـــايد
الذكـــرى بقلوبنا مـــجـــيـــده
عـسى زهيـر للمنتـخب عـايد
زهيـــر في مـــحـنة شـــديده
وعـــبـــدالله رجل الشـــدايد
«العفو» من سجاياك الحميده
يـــا عـــطـــر مـــن طـــيـــب زايـــد
يتـــــمنى رفع العلم بيـــــده
يعـــتـــذر وبقلبـــه حـــدايد
لجل الوطن روحـــه شـــهـيـــده
نبـراته على صـدقـه شـهـايد
حـــب الأبـــيـــض فـــي وريـــده
مـــا يبـات وعـيـونه سـهـايد
وانت قـــادر تأخـــذ بيـــده
هو يسـتـاهل وفـيك العـمـايد
عـــودتنا على أفـــراح مـــديده
وانـــت الأمـــل يـــا نجـــل زايـــد

أمينة ثاني - الشارقة

بعد رحلة طويلة وشاقة

# الأبيض يبدأ معسكره الخارجي في ايطاليا

## خمس مباريات يخوضها المنتخب في المعسكر أهمها أمام بارما

تغطية: محمد جاسم
تصوير: اسماعيل قيلي

■ بعد رحلة طويلة وشاقة وصلت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم ظهر أمس الى مدينة سالسو ميوري الايطالية لاقامة معسكرها الخارجي الذي يمتد حتى العاشر من سبتمبر المقبل استعدادا لبطولة كأس العرب بالدوحة التي تنطلق في الثاني والعشرين من سبتمبر القادم. وقد ضمت بعثة المنتخب الوطني ٤٠ شخصا بينهم سبعة اشخاص اعضاء الجهازين الفني والاداري و٣٣ لاعبا ويؤدي المنتخب خلال تواجده في ايطاليا خمس مباريات ودية ايام ١٨ و٢٣ و٢٧ اغسطس مع فرق مقاطعة سالسوميوري واتجينزا وبارما يومي ٢ و٨ سبتمبر مع فريق فينيسيا ولم تحدد بعد هوية الفريق الذي سيواجهه المنتخب في آخر تجاربه قبل العودة من المعسكر. ويسعى الجهاز الفني للمنتخب بقيادة البرتغالي كويروز خلال فترة المعسكر على تدريبات اللياقة البدنية ووصولها الى اعلى معدلاتها قبل التوجه الى الدوحة للمشاركة في كأس العرب. بالاضافة الى تدريبات المهارات الخططية والتكتيكية وتنمية المهارات الفردية للاعبين وتجربة اكثر من طريقة وأسلوب وصولا لأنسبها للمرحلة القادمة.

### إشادة بالروح العالية

واشار مدرب منتخبنا الوطني اثر مغادرة البعثة بانه يتمنى أن يرسم الابتسامة على شفاه الاماراتيين من خلال بناء منتخب قادر على حماية مكتسبات الكرة الاماراتية واشاد كويروز بالروح العالية التي ظهر عليها اللاعبون خلال مرحلة التجمع الاولى الامر الذي من شأنه ان يساهم في سرعة الوصول الى الهدف الذي نسعى إليه جميعا.

### تشريف الكرة الاماراتية

ولانها الخطوة الأولى نحو الاعداد لمرحلة هامة وانتقالية للمنتخب فقد عبر لاعبو منتخبنا الوطني عن مدى رغبتهم وحرصهم على تشريف الكرة الاماراتية أمام جملة التحديات القادمة وهذا ما اشار إليه محسن مصبح ومحمد عبيد حمدون اللذان يعتبران قائدي الابيض في المرحلة القادمة وهما اللذان سيحملان لواء الابيض في مواجهة التحديات القادمة.

وبدوره حرص فهد خميس اداري المنتخب والذي يخوض التجربة الأولى مع الابيض بصفته اداريا.. فقد اشاد بالتزام اللاعبين وحرصهم على تنفيذ اوامر المدرب وهو الامر الذي كان واضحا من خلال التجمع في المعسكر الداخلي واوضح اداري المنتخب ان وجود مجموعة من اللاعبين الشباب الصاعدين الى جانب عناصر الخبرة من شأنها أن تشكل مزيجا ممتازا من اللاعبين الذين يمكن ان يواصلوا حمل لواء الابيض في المرحلة القادمة.

حديث بين المدرب كويروز وفهد خميس مدير المنتخب

## البعثة ضمت ٤٠ شخصا.. وأزمة كادت تلغي السفر

### انضمام أحمد ابراهيم

والمعروف ان بعثة المنتخب الى ايطاليا ضمت كلا من فهد خميس مديرا للفريق وكويروز المدرب والمساعدين توني اوليفيرا المرشح لقيادة المنتخب الاولمبي وباتشام وميزاروش، بالاضافة الى مدلكين واخصائي للعلاج الطبيعي وطبيب مرافق و٣٣ لاعبا هم: محسن مصبح وعبدالعزيز العنبري وجمعة راشد وخميس سعد وبخيت سعد ووليد عبيد وياسر سالم وعبدالسلام جمعة واوديب عبيد واسماعيل راشد ومنذر علي وعلي حسن وعبدالله عيسى واسماعيل راشد وراشد حارب ومحمد عبيد هلال وسالم جوهر وفهد علي وسالم علوي وغريب حارب وسلطان راشد وانضم للبعثة اللاعب أحمد ابراهيم الذي كان قد تعرض لظروف كادت ان تحول دون مرافقته للبعثة.

اللاعبين ولحظة استرخاء قبل السفر

### أزمة بسبب ٢٤٠ كلجم

■ بسبب ٢٤٠ كلجم احتسبت كوزن زائد على البعثة تأخر سفر المنتخب حتى اللحظات الاخيرة بل وكادت ان تلغى، حيث رفض الطيران الايطالي من اعفاء المنتخب من الوزن الزائد وطالبوا بدفع المبلغ المستحق على تلك الزيادة.. وكان لعدم وجود احد من موظفي اتحاد الكرة لدى مغادرة المنتخب كان وراء تعقد وتأزم الموقف، إلى أن انتهت الامور على مغادرة البعثة مع تعهد خطي من اداري البعثة بدفع المستحقات في وقت لاحق من قبل الاتحاد.

### في أول مبارياته استعدادا للتصفيات الآسيوية

# منتخبنا للشباب يلاقي نظيره القطري مساء اليوم

الدوحة - جابر الحرمي:

■ يلتقي مساء اليوم على استاد نادي السد منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم مع نظيره القطري في مباراة ودية في إطار استعداد الفريقين لخوض تصفيات آسيا للشباب التي ستنطلق الشهر الجاري.

وسيخوض المنتخب خلال تواجده بالدوحة مباراتين وديتين، احداهما مساء اليوم، والأخرى بعد غد الأربعاء.

يرأس البعثة أحمد سالم السلومي وتضم ٣٤ فردا ما بين الطاقم الاداري والفني واللاعبين.

وفي تصريحات نوه أحمد السلومي بالعلاقات القوية والراسخة التي تربط الاتحادين القطري والاماراتي. معربا عن أمله في الاستفادة من التجربتين اللتين سيخوضهما المنتخب مع نظيره القطري اليوم ويوم الاربعاء المقبل استعدادا لتصفيات البطولة الآسيوية للشباب التي ستنطلق بمدينة صلالة بسلطنة عمان، وتضم بجانب منتخبنا كلا من سلطنة عمان والكويت وفلسطين.

واكد السلومي ثقته في قدرات لاعبي المنتخب، وتقديم مستوى طيب يعكس تطور مستواهم خاصة انهم لعبوا في معسكرهم بفرنسا مباريات ودية مع أندية فرنسية محترفة. وحققنا خلالها نتائج جيدة عكست تقدما كبيرا للاعبين من الناحيتين البدنية والفنية. واستيعاب اسلوب وخطط المدرب حشمت مهاجراني.

وقال انه متفائل جدا بأن المنتخب قادر على تحقيق نتائج ايجابية والظهور بمستوى مشرف يليق بسمعة الكرة الاماراتية. وماحققته من تطور وتقدم.

واضاف: إن فرق مجموعتنا ليست سهلة، وتملك نفس الطموح والحظوظ.

وعن توقعاته للمباراتين الوديتين أمام نظيره القطري قال: إننا لا ننظر حاليا للنتائج بقدر نظرتنا لخوض تجارب قوية تعود بالفائدة على اللاعبين. ويقف خلالها الجهاز الفني على التشكيل الأمثل والاسلوب المناسب لمواجهات التصفيات.

### المنتخب القطري يواصل استعداداته

وعلى الجانب الآخر يواصل المنتخب القطري للشباب استعداداته بقيادة المدرب الوطني عبيد جمعة.

وقال عبيد جمعة حول مباراة فريقه مع نظيره الاماراتي اليوم وبعد غد الاربعاء: إن التجربتين لهما أهمية كبيرة بالنسبة لنا، وسوف نركز في كلتا المباراتين على تنفيذ خطتنا التي سنلعب ونخوض بها التصفيات مع التحفظ على بعض الأمور، والمباراتان هما فرصة لوضع اللمسات الأخيرة على استعداداتنا لهذه التصفيات.

وأشار الى ان اللاعبين سواء كانوا الاساسيين أو الاحتياطيين في تطور مستمر لمستواهم الفني، مؤكدا ثقته فيهم، وعن رأيه في فرق مجموعة المنتخب القطري والتي تضم كذلك منتخبات كل من البحرين واليمن وايران وتقام بالدوحة اعتبارا من ٢١ وحتى ٢٥ الشهر الجاري قال مدرب المنتخب القطري: إنها مجموعة صعبة، لكن لاشيء في الملعب صعب، وعلينا الا نستهين بأي فريق.

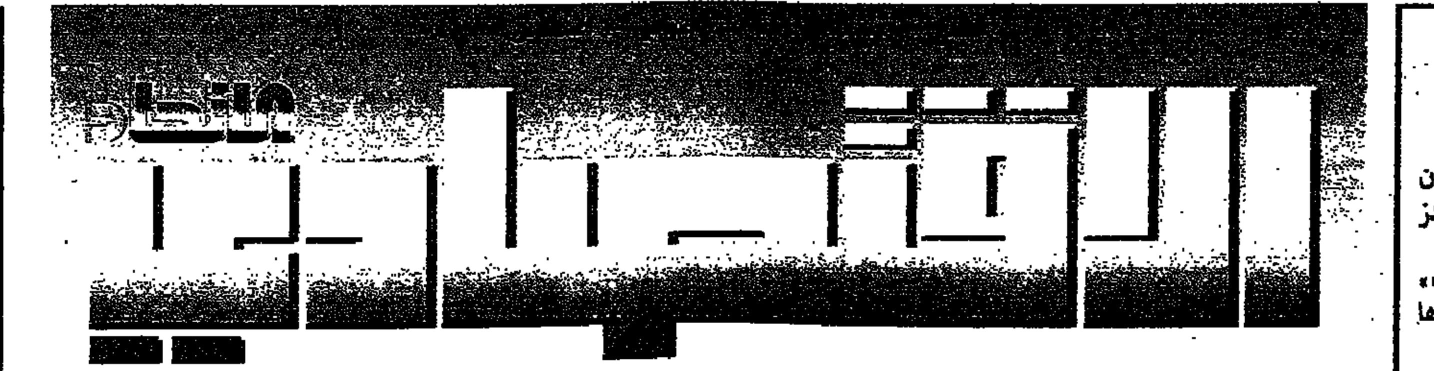
### المنتخب القطري يعسكر بالبرازيل

من ناحية اخرى غادرت مساء أمس الاول بعثة المنتخب القطري الاول لكرة القدم متوجهة الى البرازيل لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى التاسع من الشهر المقبل استعدادا لبطولتي كأس العرب التي ستقام فعالياتها بالدوحة الشهر المقبل وكأس الخليج الرابعة عشرة التي ستقام بالبحرين.

وكان الاتحاد القطري لكرة القدم قد تعاقد مؤخرا مع مدرب برازيلي جديد هو لويس كانزاكا لقيادة المنتخب القطري الاول خلال البطولات القادمة.



منتخب الشباب



## ندوة حول التغيير الاداري لمجموعة دبي للجودة

■ دبي - الاتحاد: تنظم مجموعة دبي للجودة غداً ندوة بعنوان «ضروريات قيادة التغيير في المؤسسات» يحاضر فيها باري إدواردز كبير مستشاري الادارة في ميكوري الدولية للإستشارات.

وتناقش الندوة التي تعقد في مقر مركز «الامارات للتدريب» بدبي مستجدات التغيير الاداري في المؤسسات والشركات ودورها في التطوير والنمو.

## تخفيض الرسوم الجمركية بين سوريا ولبنان

■ دمشق: أصدر الرئيس السوري حافظ الأسد مرسوما بتخفيض الرسوم الجمركية بمعدل ٢٥٪ على المنتجات الصناعية المتبادلة بين سوريا ولبنان بدءا من مطلع العام المقبل.

ويعفي المرسوم شهادات المنشأ والفواتير التجارية العائدة للبضائع اللبنانية المنشأ المستوردة الى سوريا من رسم التصديق القنصلي شريطة تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل. (واخ)

### تضاعف في بنوك الدولة خلال ٧ سنوات

# ارتفاع حجم الاحتياطيات النقدية في البنوك العربية

■ القاهرة: سجلت الاحتياطيات النقدية لدى البنوك ارتفاعا ملحوظا في عدد من البلدان العربية خلال السنوات الماضية كان أبرزها ارتفاع الاحتياطي النقدي لدى البنوك المصرية.

فقد أظهر التقرير الاحصائي لصندوق النقد الدولي الذي صدر مؤخرا ارتفاع الاحتياطي النقدي لدى البنوك المصرية بصورة ملحوظة حيث بلغ في نهاية شهر مارس الماضي ٦٠ مليارا و٤٧٠ مليون جنيه مقارنة بعام ١٩٩١ الذي بلغ فيه حجم الاحتياطي النقدي ٣٢ مليارا و٣٥٦ مليون جنيه فيما ارتفع حجم الاصول الاجنبية لدى البنوك من ٧٤٨ ,١٦ مليار جنيه عام ١٩٩١ الى ٤٤,٩٨٢ مليار جنيه في مارس الماضي.

وأوضح التقرير ارتفاع حجم الاحتياطي النقدي لدى البنوك في السودان خلال شهر مارس الماضي الى ٦٢ ,٢٥٠ مليار جنيه سوداني مقابل ٠٩ ,١٠ مليار جنيه عام ١٩٩١ في الوقت الذي ارتفع فيه حجم الاصول الاجنبية لدى البنوك الى ٧٩ ,٤٧١ مليار جنيه في شهر مارس الماضي مقابل ٩٩ ,٨ مليار عام ١٩٩١ .

وفي قطر صعد الاحتياطي النقدي لدى البنوك من ٦٦٢ مليون ريال قطري عام ١٩٩١ الى ٩٩٣ مليون ريال في شهر مارس الماضي وتراجع حجم الاصول الاجنبية لدى البنوك الى ٤١١ ,٧ مليار ريال في شهر مارس الماضي مقابل ٢٣٧ ,٩ مليار ريال عام ١٩٩١ فيما ارتفع حجم الاصول الاجنبية لدى السلطات النقدية من ٥٨١ ,٢ مليار ريال عام ١٩٩١ الى ٦٤٠ ,٣ مليار ريال في شهر فبراير الماضي.

وفي الامارات سجل حجم الاحتياطي النقدي ارتفاعا ملحوظا في شهر نوفمبر من العام الماضي حيث بلغ ٨٦٢ ,١٣ مليار درهم مقابل ٥٢٥ ,٦ مليار درهم عام ١٩٩١ كما ارتفع حجم الاصول الاجنبية لدى البنوك خلال الشهر المذكور مسجلا ٦٠ ,٧٢ مليار درهم مقابل ٤٩٩ ,٦٩ مليار عام ١٩٩١ وارتفع حجم الاصول الاجنبية لدى السلطات النقديةفي شهر نوفمبر الماضي الى٤١١ ,٣٢ مليار درهم مقابل ٦٥٤ ,٢٠ مليار درهم عام ١٩٩١ .

وأضاف التقرير الاحصائي لصندوق النقد الدولي ان الاحتياطي النقدي لدى البنوك العمانية تراجع خلال شهر مارس الماضي الى ٧٤ ,٥ مليون ريال عماني مقارنة بنحو ٨٥ مليون ريال سجلها عام ١٩٩١.. وارتفع حجم الاصول الاجنبية لدى البنوك من ٢٦٩ مليون ريال عام ١٩٩١ الى ٣ ,٧٦٦ مليون ريال في شهر فبراير الماضي.

وفي الكويت أظهر تقرير صندوق النقد الدولي الاحصائي ان الاحتياطي النقدي لدى البنوك تراجع من ٦ ,١٢٠ مليار دينار كويتي عام ١٩٩١ الى ٨ ,٩٥ مليار في نهاية شهر ابريل الماضي واوضح ان الاحتياطي النقدي لدى السلطات النقدية ارتفع من ٤ر٥٧٠ مليون دينار عام ١٩٩١ الى ٧ ,٦٩٨ مليون في مايو الماضي.

وارتفع حجم الاصول الاجنبية لدى البنوك الكويتية من ٢ ,٢٠١٣ مليون دينار من عام ١٩٩١ الى ١ ,٢٠٤٢ مليون دينار كويتي في شهر ابريل الماضي.

وفي السعودية سجل الاحتياطي النقدي لدى البنوك ارتفاعا طفيفا في شهر مارس الماضي حيث بلغ ٣٨ ,١٣ مليار ريال مقابل ٦٨ ,١٢ مليار في علم ١٩٩١.

وتراجع اجمالي حجم الاصول الاجنبية لدى البنوك الى ٩٤ ,٩٨ مليار ريال في شهر مارس الماضي مقابل ٩٥ ,١١٨ مليار ريال في علم ٩٩١ .

وفي تونس اشار التقرير الى ارتفاع حجم الاحتياطي النقدي لدى البنوك من ١٣٠ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩١ الى ٣٥٧ مليون دينار في شهر مارس الماضي.

وارتفع حجم الاصول الاجنبية لدى البنوك من ٥٢٢ مليون دينار عام ١٩٩١ الى ٥٩٥ مليون دينار في شهر فبراير الماضي فيما بلغ حجم الاصول الاجنبية لدى السلطات النقدية خلال شهر مارس الماضي ١ ,٢ مليون دينار تونسي مقابل ٦٧١ مليون دينار في علم ١٩٩١.

وأضاف التقرير ان الاحتياطي النقدي لدى السلطات النقدية التونسية ارتفع الى ٢٠٣٨ مليون دينار في شهر مارس مقابل ١٢٦٤ مليون دينار في عام ١٩٩١.

(أ ش أ)

اثنان من المتعاملين في بورصة مانيلا يتابعان التحركات في اسعار الاسهم الفلبينية بعد الانتعاش الملحوظ الذي شهدته السوق أثر الاعلان عن بيانات اقتصادية اظهرت تراجع معدلات التضخم. (رويترز)

# ارتفاع معدلات الشحن والترانزيت بمطار الشارقة خلال يوليو الماضي

■ الشارقة - إيثار محمد:

حقق مطار الشارقة الدولي نموا مرتفعا في معدلات الشحن الوارد والترانزيت خلال شهر يوليو الماضي ليسجل ٧٢ ,٧٠٪ ارتفاعا في الشحن الوارد ليصل الى ٣١١٦ طنا مقابل ١٨٢٥ طنا لنفس الفترة من العام الماضي وارتفع شحن الترانزيت بمعدل ٤٠٪ ليصل الى ١١ الفا و٩٤١ طنا مقابل ٨٥٢٩ طنا.

وذكر السيد جمال اكرم مدير التسويق والبحوث بمطار الشارقة الدولي ان حركة شحن البضائع ارتفعت بشكل علم بنسبة ١٩ ,٤٪ لتصل الى ٣٨ الفا و٤٤١ طنا مقابل ٣٦ الفا و٨٩٧ طنا لنفس الفترة من العام الماضي، كما ارتفعت حركة الشحن المحول بنسبة ٣٩ ,٢١٪ لتصل الى ١٦ الفا و٣٦٢ طنا مقابل ١٣ الفا و٤٧٩ طنا.

واوضح ان انخفاض الشحن الصادر من مطار الشارقة بنسبة ٣٦ ,٤٦٪ جاء بسبب توقف الشحن الى روسيا الاتحادية لفترة زمنية خلال ذلك الشهر ليصل الشحن الصادر الى ٧٠٢٠ طنا مقابل ١٣ الفا و٦٢ طنا في نفس الفترة من العام الماضي، واشار الى ان حركة الشحن البحري - الجوي ارتفعت بنسبة ٦٪ لتصل الى ٢٨٧٧ طنا مقابل ٣٦٥٧ طنا.

وشهدت حركة المسافرين عبر المطار انخفاضا خلال الشهر الماضي بنسبة ١٨ ,١٠٪ لتصل الى ٦٨ الفا و٧٨٩ مسافرا مقابل ٧٦ الفا و٥٨٧ مسافرا. وبلغ عدد القادمين منهم ٢٥ الفا و٩٥٢ مسافرا مقابل ٣٠ الفا و٨١ مسافرا بنسبة انخفاض ٧٣ ,١٣٪ والمغادرين ٣٦ الفا و٨٠ مسافرا مقابل ٣٧ الفا و٧٤ مسافرا بنسبة انخفاض ٦٨ ,٢٪ والمحولين ٦٠ مسافرا مقابل ٨٦ مسافرا وذلك بنسبة انخفاض ٣٠٪، والترانزيت ٦٦٩٧ مسافرا مقابل ٩٣٤٦ مسافرا وذلك بنسبة انخفاض ٢٨٪.وقال ان حركة الطائرات التي استخدمت المطار انخفضت بنسبة ١٩ ,١٠٪ لتصل الى ٢٢٦٥ رحلة مقابل ٢٥٢٢ رحلة منها ٦٩٤ رحلة غير منتظمة و١٥٧١ رحلة منتظمة مقابل ١٥٦٣ رحلة لنفس الفترة من العام الماضي وذلك بنسبة ارتفاع ٥١ ,٠٪

# مؤتمر دولي حول مشكلة العام ٢٠٠٠ بالتزامن مع معرض «جيتكس ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ تنظم مجموعة «داتاماتيكس - أبردين» بالتزامن مع معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات جيتكس ٩٨ مؤتمراً حول مشكلة العام ٢٠٠٠ يستهدف توعية المستخدمين في المنطقة بأهمية المشكلة وأبعادها وطرق حلها.

ومن المتوقع ان يستقطب المؤتمر اكثر من ٣٠٠ شخص متخصص خليجي ويعقد قبل معرض جيتكس بيوم واحد ويحمل عنوان «ما الخطط والاستعدادات التي يجب القيام بها في دول مجلس التعاون لمواجهة المشكلة؟». ويهدف المؤتمر الى تزويدهم بالمعلومات التي تمكنهم من لعب دور قيادي في تطوير وادارة وتطبيق استراتيجية صحيحة للتعامل مع المشكلة.

ويتناول المؤتمر عدداً من الموضوعات ذات الصلة بالمشكلة ومنها حجم وأهمية قطاع تكنولوجيا المعلومات ودوره في خدمة العملاء، وحلول الانترنت وادارة الوثائق. وتكنولوجيا وسائل استكشاف الانترنت ومميزات التعامل مع أجهزة الكمبيوتر النقالة.

وتأتي مبادرة مجموعة داتاماتيكس ابردين لعقد هذا المؤتمر ادراكاً منها لخطورة المشكلة فقد تتوقف مع نهاية القرن الحالي التطبيقات والبرامج والاجهزة والشبكات ويعود ذلك الى ان الاجهزة لن تستقبل عملية التحول من عام ١٩٩٩ الى عام ٢٠٠٠. ويتزايد كل يوم حجم الخطر الذي قد ينتج عن الاخفاق في حل المشكلة مع التأخر اساسا في التصدي لها، اضافة الى ان الشركات تواجه مشاكل خاصة بتوفير الموارد اللازمة.

ويتعين على المؤسسات المختلفة مراجعة اوضاعها وتحديد الانظمة المتأثرة، وأنظمة التشغيل بوجه خاص لتحديد ما اذا كان كل خط من خطوط شفرة المعلومات يمكنه التحول تلقائيا وحساب التسلسل الزمني بشكل تلقائي ام انه يعتمد على تظام زمني آخر. وخلال المؤتمر ستحدد مجموعة ابردين الصعوبات الرئيسية التي تواجه الشركات والخيارات المتاحة للتعامل مع المشكلة، وهذه المرحلة في غاية الاهمية بالنسبة للتعامل مع المشكلة، وبعد اجتياز هذه المرحلة يتم تنفيذ الحلول واختبار الانظمة. ويتيح المؤتمر للمشاركين فرصة الاطلاع على أحدث الاستراتيجيات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ومن المقرر ان يتم خلال المؤتمر تقديم جوائز تحدي العام ٢٠٠٠ التي يرعاها الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان وهي خاصة بالشركات الخليجية وتستهدف تشجيع الشركات على التصدي للمشكلة.

ويذكر ان معرض جيتكس ٩٨ يقام في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر القادمين بمركز دبي التجاري. ويعد المعرض الذي بدأ تنظيمه قبل ١٨ عاماً من افضل ٣ معارض عالمية لتكنولوجيا المعلومات وقد استقطب العام الماضي ما يزيد على ٤٥٠ عارضا يمثلون ١٥٠٠ شركة من ٣٢ دولة.

وسوف يشمل معرض «جيتكس ٩٨» أحدث اجهزة وملحقات الكمبيوتر وحلول البرامج والنشر المكتبي والوسائط المتعددة وأنظمة الشبكات والمعلومات وأنظمة الانترنت والبريد الألكتروني والخدمات المالية والمصرفية ومعدات التصوير.

### مشروع تنموي خلال ١٥ عاما

# ٤ رافعات رصيفية ومحطة حاويات جديدة بميناء زايد

■ حسن شرف:

■ تعتزم دائرة الموانيء البحرية شراء أربع رافعات رصيفية خلال الأعوام القادمة لميناء زايد ليصل بذلك عدد الحاويات الرصيفية الى ١١ في علم ٢٠٠٦ كما يخطط الميناء على المدى البعيد لبناء محطة حاويات جديدة بأربعة ارصفة مقابل المحطة الحالية على ان تدخل حيز التنفيذ في عام ٢٠١٣.

وجاء في تقرير لمجلة دائرة جمارك ابوظبي ان دائرة الموانيء البحرية تبذل جهودا كبيرة لتطوير تسهيلات مناولة البضائع في ميناء مصفح وذلك باقامة محطة خاصة بطاقة ٣٠٠ الف الى ٥٠٠ الف طن ولها امكانية التعامل مع البضائع العامة. ويتوقع تشغيل هذه التسهيلات في نهاية عام ١٩٩٩.

وقدمت الدائرة عطاءات لشراء رافعتين جديدتين حيث يتوقع رسو المناقصات خلال العام الحالي على ان يتم التسليم في علم ١٩٩٩.

ومن المقرر ان تعمل الرافعات الجديدة بعد وصولها في الارصفة التي يتم انشاؤها حاليا في محطة الحاويات.

وذكر التقرير ان دائرة الموانيء البحرية بدأت في تنفيذ مشروع تنموى سيستمر لمدة ١٥ عاما وذلك بقيمة ٦٥٠ مليون دولار. وتسلم الميناء قاطرتين رصيفيتين جديدتين. وبهذه الاضافة الجديدة ارتفع عدد الرافعات الرصيفية في الميناء الى خمس رافعات. وضمن التطورات التي ادخلت في معدات مناولة الحاويات تم استلام اربع حاضنات في العام الماضي مما ادى الى ارتفاع عدد الاستراداارت الى عشر. كما تخطط الدائرة ايضا لشراء مزيد من الاستراداارت والجرارات والشاحنات ومعدات اخرى. واضاف التقرير انه على الرغم من ان الميناء صب جل اهتمامه في تطوير تجارة الحاويات في السنوات الأخيرة الا ان ميناء زايد يقوم بمناولة مجموعة كبيرة من البضائع الاخرى والتي تم دعمها بعملية استثمارية ضخمة حيث يتم تخزين البضائع المجمدة في المخزن المبرد الذي تم بناؤه عام ١٩٩٤ وتصل طاقته الى ٥٠٠٠ طن. وهناك مخزن آخر تحت البناء وتصل سعته الى ١٥ الف طن وسيتم انجازه في الربع الأخير من ١٩٩٨. وبالاضافة الى ذلك فقد تم تقديم تسهيلات للتزود بالوقود في الميناء بالتعاون مع شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» مما اتاح للميناء تقديم وقود السفن بأسعار منخفضة. وساهم ذلك في سرعة تحول السفن وبالتالي توفير المال والوقت لها.

وحقق ميناء زايد نموا بلغت نسبته ٢ ,٥٪ من حجم البضائع التي تمت مناولتها خلال ١٩٩٧ مقارنة بـ ١٩٩٦.

وارتفع حجم البضائع التي تمت مناولتها في ميناء زايد الى ٣ ,٥ مليون طن خلال ١٩٩٧ مقابل ٣ ,٢ مليون طن في عام ١٩٩٦ وحقق بذلك ارتفاعا نسبته ٣ ,٥٪ بما في ذلك البضائع العامة بينما شهد الميناء ارتفاعا بمعدل ٧٪ في حجم الحاويات و ١٠٪ في وزن البضائع العامة.

وتوقع التقرير ان يشهد الميناء ارتفاعا ملحوظا في الطنية في هذا العلم لتبلغ ٢٥٠ الف حاوية نمطية.

### أنفقوا ١٠٢ مليون جنيه استرليني

# ٩٢ الف زائر من الامارات لبريطانيا خلال عام ٩٨

■ دبي - اسلام شفيق:

■ توقعت هيئة السياحة البريطانية بدبي ارتفاع عدد زوار بريطانيا من الامارات الى اكثر من ٩٢ الف زائر خلال علم ٩٨ الجاري بزيادة ٣٪ عن عدد زوار علم ٩٧.

كما توقعت الهيئة ارتفاع حجم الانفاق السياحي لزوار الامارات من ٩٨ مليون جنيه استرليني في عام ٩٧ الى أكثر من ١٠٢ مليون جنيه استرليني في علم ٩٨ بزيادة قدرها ٤٪.

وقال أدريان بيفان المدير الأقليمي لهيئة السياحة البريطانية في دبي والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية ان الامارات تعتبر احدى اهم اسواق السياحة البريطانية في المنطقة مشيراً الى ان عدد زوار بريطانيا من منطقة الخليج بلغ ٢١٨ الف سائح في عام ٩٧ بزيادة ٤٪ عن عدد زوار عام ٩٦، أنفقوا ٢٩٦ مليون جنيه استرليني بزيادة ٥٪ عن معدل انفاق علم ٩٦ وتوقع بيفان ارتفاع عدد زوار بريطانيا من المنطقة الى اكثر من ٢٢٥ مليون زائر بنهاية عام ٩٨ الجاري ينفقون ٣١٠ ملايين جنيه استرليني.

وأضاف بيفان ان عدد زوار بريطانيا من منطقة الشرق الاوسط بلغ ٤٤٢ الف زائر في عام ٩٧ انفقوا ٧٣٩ مليون جنيه استرليني وتوقع ان يرتفع العدد الى اكثر من ٢٥٥ الف زائر ينفقون أكثر من ٧٧٥ مليون جنيه استرليني بنهاية عام ٩٨ الجاري وأشار الى ان أجمالي عدد زوار بريطانيا من جميع دول العام بلغ ٢٦ مليون زائر أنفقوا ٧ ,١٢ مليار جنيه استرليني في عام ٩٧. وعن استراتيجية الهيئة في التسويق لبريطانيا من خلال مركزها الاقليمي في دبي يقول بيفان ان الهيئة تعتمد على برامج تسويقية مشتركة مع مجموعة من الشركات المحلية كشركات الطيران العاملة في دبي ومنها طيران الامارات ووكلاء السفر ومنظمي الرحلات السياحية بالاضافة الى المشاركة في المعارض والمناسبات الدولية المتعلقة بقطاع السفر والسياحة وخاصة في الامارات والشرق الاوسط وتحرص على المشاركة في معرض سوق السفر العربي «الملتقى» الذي يقام في شهر مايو من كل عام في دبي.

# مركز تجاري جديد بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد:

■ يفتتح قريبا بالفجيرة مركز «الدانة بلازا» الذي يشتمل على اكبر دار عرض سينمائى في الساحل الشرقي والذي اقامه رجل الأعمال ناصر على خماس بتكلفة بلغت ١٥ مليون درهم.

واقيم المركز التجاري الجديد على مساحة تبلغ ٩٧ الف قدم مربع خصص منها ٢٥ الف قدم مربع لمبنى دار العرض السينمائي التي تضم قاعتين كبيرتين سعة كل منهما ٣٠٠ مقعد الى جانب مطعم للوجبات الامريكية ومركز لالعاب الاطفال. ومن المنتظر افتتاح دار العرض خلال الشهر الحالي حيث تخصص قاعة للعروض الاجنبية وأخرى للعروض العربية تم تزويدهما بأحدث الاجهزة الصوتية ومعدات العرض السينمائي. وفي اطار المشروع الاستثماري الكبير تم اعداد مواقف للسيارات يسع حوالي ١٥٠ سيارة وقد تم عملية الانشاء في مدة تقارب العام.




# إعلان عن طرح مناقصة عامة

للخدمات الاستشارية الخاصة بإنشاء مجمع سكني للعاملين في دبي

مناقصة رقم تي إن/سي آي/٤٩/٩٨

مقدمة:

تدعو مؤسسة الإمارات العامة للبترول "امارات" الشركات المرخصة في مجال **الاستشارات الهندسية** في إمارة دبي للاشتراك بتقديم عطاءاتهم لمناقصة المشروع المذكور أعلاه.

مواصفات المشروع:

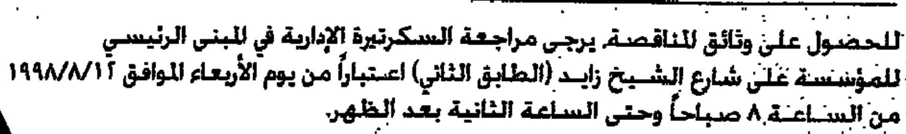
١. يتكون المبنى المقترح إنشاؤه من (طابق أرضي + ١).
٢. المساحة الإجمالية التقريبية للبناء تبلغ ٦٠,٠٠٠ قدم مربع.
٣. الموقع - القصيص، دبي.
٤. أن لا تتجاوز فترة إنشاء المشروع ١٠ أشهر من تاريخ البدء في العمل.
٥. لقد تم إعداد الرسوم المعمارية والإنشائية وعلى الشركة الفائزة بالمناقصة الالتزام بالتفاصيل المعمارية للمشروع.

شروط التقديم:

١. يتم تسليم وثائق المناقصة مقابل دفع رسوم المناقصة والبالغة ٢٠٠٠ درهم غير قابلة للرد بصورة مبلغ نقدي أو شيك مصرفي موثق.
٢. يرفق مع وثائق المناقصة عند التقديم ضمان عطاء ابتدائي (Bid Bond) بما يعادل ٥٪ من القيمة الإجمالية للمناقصة على أن يكون ساري المفعول لمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
٣. تقوم الشركة الفائزة بالمناقصة باستبدال الضمان الابتدائي بضمان الأداء (Performance Bond) والبالغ ١٠٪ من قيمة العقد.
٤. تقوم الشركة الفائزة بالمناقصة أيضاً بتقديم **خطاب تأمين المهنيين** للمؤسسة.
٥. **آخر موعد لاستلام المناقصات الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأحد الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٩٨**
٦. سوف تحتفظ المؤسسة بحقها بعدم اختيار العرض الأدنى أو أي عرض آخر دون إبداء الأسباب.
٧. يعتبر هذا الإعلان متمماً لشروط المناقصة.

وثائق المناقصة:

للحصول على وثائق المناقصة، يرجى مراجعة السكرتيرة الإدارية في المبنى الرئيسي للمؤسسة على شارع الشيخ زايد (الطابق الثاني) اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٨/١٢ من الساعة ٨ صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.



"امارات" - هو الإسم التجاري المسجل لمؤسسة الإمارات العامة للبترول.




# إعلان عن طرح مناقصة عامة

لاستشارات هندسية لمجمع مكاتب في دبي

مناقصة رقم تي إن/أو . بي . إس/٢٠/٩٨

مقدمة:

تدعو مؤسسة الإمارات العامة للبترول "امارات" الشركات المرخصة في مجال **الاستشارات الهندسية** في إمارة دبي، للاشتراك بتقديم عطاءاتهم لمناقصة المشروع المذكور أعلاه.

مواصفات المشروع:

١. يتكون المبنى المقترح من (طابق تحت أرضي + أرضي + ٤).
٢. المساحة الإجمالية التقريبية للبناء تبلغ ٤٠٠,٠٠٠ قدم مربع.
٣. الموقع - بمحاذاة المبنى الرئيسي للمؤسسة على شارع الشيخ زايد - دبي.
٤. أن لا تتجاوز فترة إنشاء المشروع (١٨) شهراً من تاريخ البدء في العمل.
٥. لقد تم تحضير الخرائط والوثائق الخاصة بالمشروع وعلى المتقدم للعطاء الحصول على الموافقات الرسمية للتصاميم المنجزة.

شروط التقديم:

١. يتم تسليم وثائق المناقصة مقابل دفع رسوم المناقصة والبالغة ٣٠٠٠ درهم غير قابلة للرد بصورة مبلغ نقدي أو شيك مصرفي موثق.
٢. يرفق مع وثائق المناقصة عند التقديم ضمان عطاء ابتدائي (Bid Bond) بما يعادل ٥٪ من القيمة الإجمالية للمناقصة على أن يكون ساري المفعول لمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ فتح المظاريف. وسوف لن يتم استلام أي مناقصة بدون الضمان الابتدائي.
٣. تقوم الشركة الفائزة بالمناقصة باستبدال الضمان الابتدائي بضمان الأداء (Performance Bond) والبالغ ١٠٪ من قيمة العقد.
٤. تقوم الشركة الفائزة بالمناقصة أيضاً بتقديم **شهادة تأمين** للمؤسسة (Professional Indemnity Insurance).
٥. آخر موعد لاستلام المناقصات **الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٩/١٣**
٦. سوف تحتفظ المؤسسة بحقها بعدم اختيار العرض الأدنى أو أي عرض آخر دون إبداء الأسباب.
٧. يعتبر هذا الإعلان متمماً لشروط المناقصة.

وثائق المناقصة:

للحصول على وثائق المناقصة، يرجى مراجعة السكرتيرة الإدارية في المبنى الرئيسي للمؤسسة على شارع الشيخ زايد (الطابق الثاني) اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٨/١٢ من الساعة ٨ صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

"امارات" - هو الإسم التجاري المسجل لمؤسسة الإمارات العامة للبترول.



### «اعمار» يقود تعاملات نشطة في سوق الأسهم

# زيادة ملحوظة في حجم الطلبات تدفع مؤشر «أبوظبي الوطني» للصعود

محمد رشيد:

قاد سهم «اعمار» تعاملات نشطة في سوق الاسهم المحلية أمس حيث حقق سعره ارتفاعا ملحوظا في ظل طلبات متكررة على السهم من قبل المستثمرين. وتم تداول السهم في بداية التعاملات بسعر ٤٥ درهما ثم ارتفع تدريجيا الى ٤٦ درهما ثم ٤٧ درهما في نهاية التعاملات الصباحية، وانعشت الحركة على سهم «اعمار» تعاملات السوق بشكل عام.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني بأن مؤشر البنك قد ارتفع ٧,٧٨ نقطة من ٤٥٦٦,٥١ نقطة إلى ٤٥٧٤,٢٩ نقطة.

واشتد الطلب على اسهم شركة اعمار العقارية بشكل مفاجئ وطلب السهم بسعر ٥٠ درهما بعد هدوء في الصباح. وتم تداول كميات من هذا السهم بسعر تراوح ما بين ٤٥ و٤٨ درهما للسهم الواحد.

واشتداد الطلب على اعمار العقارية ادى الى ارتفاع الاسعار في باقي الاسهم الحديثة كسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٤٥ درهما وشركة دبي للاستثمار بسعر ٢١ درهما وسعر مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٨ درهما بعد هدوء دام لعدة ايام.

وتم تداول كميات من اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر تراوح ما بين ٣٤,٥٠ و٣٥ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ١١٠٠,٠ درهم، والخزنة للتأمين بسعر ٢٦٠ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ١٢,٥٠ درهم وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما وجمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٨٧ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٦٣ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت خلال تعاملات الفترة الصباحية امس نشاطا جيدا حيث واصل سهم «اعمار» تألقه في قيادة تعاملات السوق وطلبت الكميات التجارية بسعر ٤٦ درهما فيما تم تداول الكميات الصغيرة والمتوسطة بسعر ٤٥ درهما.

واضاف الفهيم انه وفي قطاع المصارف فقد تواصل الطلب على سهم بنك دبي الاسلامي الذي ارتفع سعر تداوله الى ١٦٠ درهما في ظل وجود طلب مستمر على السهم كما تم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر تراوح ما بين ١٣ درهما و١٣,٥٠ درهم وفقا للكميات وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٤ درهما وتم تداول كميات منه بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وعرض بسعر ٦٨ درهما وعرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٧ درهما وبالنسبة لاسهم البنوك القيادية فقد حققت بعضها ارتفاعا طفيفا حيث عرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ١١٠٠ درهم وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٣٠٠ درهم ولم تتوفر عروض بيع كافية تغطي حجم الطلبات.

وفي قطاع الخدمات اشار مدير مركز الهامور الى ان سهم «اعمار» عاد للتألق مجددا ليطلب بقوة عند سعر ٤٦ درهما وعرضت كميات بسعر ٤٧ درهما ثم ٤٨ درهما في نهاية التعاملات الصباحية كما طلب سهم «الواحة» بسعر ٤٥ درهما للكميات التجارية وتم تداول السهم بنفس السعر وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٢ درهما وطلب بسعر ٢١ درهما وتم تداوله بسعر ٢٠ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٣ درهما وطلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٧٠ درهما وعرض بسعر ١٦٨٠ وكانت الكميات المعروضة قليلة جدا كما استقر سهم «الجرافات» عند ٦٨٠ درهما.

وفي قطاع التأمين قال الفهيم انه طلب سهم «الخزنة» بشدة عند سعر ١٧٠ درهما فيما تم تداول كمية تجارية بسعر ١٧٥ درهما وتم تداول سهم «الوثبة» بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩,٢٥ درهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما وتم تداول كمية منه بسعر ١٥ درهما وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٥ درهما فيما عرض السهم بسعر ١٧٠ درهما وقال الفهيم ان النشاط بشكل عام كان جيدا مقارنة بالاسبوع الماضي والذي شهد ركودا مؤقتا نتيجة تدفق العروض وتراجع حجم الطلبات ويعتبر ذلك مؤشرا جيدا لعودة الحركة والنشاط الى سوق الاسهم وخاصة مع عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم السنوية ودخولهم الى سوق الاسهم.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات: اظهرت السوق قوة اندفاع جديدة بداية الاسبوع الحالي عقب تراجع طفيف في الاسعار في الاسبوع السابق ويعتبر سلوك منحنى الاسعار صحيا اذ لابد ان يحدث تثبيت في الاسعار بعد ان تتلاقى مستويات الطلب والعرض مما يؤدي الى ابرام صفقات عديدة.

وكان لسهم اعمار الصدارة اذ تزايدت الطلبات عليه بشكل سريع مما رفع سعره بمقدار ٣ دراهم وبنسبة ٦,٥٪ الى ٤٩ درهما ولوحظ ضخامة الكميات المطلوبة لان مصادرها من كبار المتعاملين وقد تم تداول سهم التأسيس بسعر ٤٢ درهما، وطلب سهم ابوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم بارتفاع ٥٠ درهما وسهم ابوظبي الوطني بنفس السعر بزيادة ٢٠ درهما وتم تداول دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم في غمرة أخبار عن قرب تسوية تصب في مصلحة المساهمين وتراجع طلب سهم الشارقة الوطني درهما واحدا الى ٣٤ درهما والامارات الدولي درهمين الى ٦٣ درهما والمصرف الاسلامي درهما واحدا الى ٦٠ درهما وتم تداول الخليج الاول بسعر ١٢,٥٠ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وعرض بسعر ١٣ درهما، وطلب سهم اتصالات بسعر ١٦٧٥ درهما بزيادة ٥ دراهم وسهم الجرافات بسعر ٦٩٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وعرض بسعر ٧٥٠ درهما وطلب سهم المواد الغذائية بسعر ٦٠ درهما بزيادة ٣ دراهم، وطلب سهم العين الاهلية بسعر ١٣٧٥ درهما بزيادة ٢٥ درهما وطلب الظفرة للتأمين بسعر ٨٢٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم وسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٠ درهما بزيادة درهمين ولم تتوفر عليها عروض وتراجع طلب دبي للاستثمار درهما واحدا الى ٢١ درهما وعرض بسعر ٢٢ درهما وسهم تأمين ابوظبي ٥ دراهم الى ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥ درهما.

### ارتفاع طفيف لمؤشر امنيكس

وسجل مؤشر الاسهم المحلية «امنيكس» الصادر عن بنك الامارات الدولي ارتفاعا بنسبة ٠,٧١٪ خلال الاسبوع الماضي مع اتجاه بعض المستثمرين لبيع الاسهم التي سجلت ارتفاعا خلال الاسابيع الماضية من اجل جني الارباح.

وارتفع المؤشر بمقدار ١٩,٥٩ نقطة الى ٢٧٦٠,٩٥ نقطة، وفي الوقت نفسه ارتفع المؤشر الفرعي لقطاع البنوك بنسبة ١,٣٩٪ وبمقدار ٤٢,٠٢ نقطة الى ٣٢٨٢,٧٥ نقطة، وارتفع المؤشر الفرعي لقطاع التأمين بنسبة ٠,٣١٪ وبمقدار ٥,٠٩ نقطة الى ١٦٧٠,١٧ نقطة.

وفي المقابل تراجع مؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٠,٣٣٪ وبمقدار ٧,٧٣ نقطة الى ٢٣٦٦,١٩ نقطة.

وشهد الاسبوع الماضي تراجع ٤ اسهم مقابل صعود ١١ سهما. ويتوقع بنك الامارات الدولي استقرار السوق خلال الشهر الحالي بسبب موسم الاجازات.

وقد شهدت اسعار وحدات محفظة الاسهم المصرفية لبنك الامارات ارتفاعا طفيفا مقداره ٠,٢٧ من الدرهم ليصل سعر العرض الى ١١٦,٨٢ درهما وسعر الاسترداد الى ١١٥,٦٧ درهما، ووصل سعر عرض وحدات محفظة الامارات للأسهم الى ١٧٤,٧٦ درهما وسعر الاسترداد ١٧٣,٠٤ درهما وبلغ معدل التغير في السعر عن الاسبوع السابق ١,٣٩ درهم.

# سفريات «دناتا» تعيد تنظيم دوائرها الداخلية

دبي - الاتحاد:

اعادت سفريات «دناتا» التابعة لمجموعة الامارات تنظيم الدوائر التابعة لها في اطار خطة تهدف الى تقديم خدمات اكثر كفاءة لعملائها ووكلائها في دبي والامارات الشمالية.

ويشمل التنظيم الجديد جميع الاقسام التي تتعامل مع منتجات العطلات والنشاطات المتعلقة بوكالة المبيعات العامة. وقد تم توزيع هذه النشاطات على «عطلات من دناتاش و«دناتا لشؤون الطيران».

وتقدم عطلات من دناتا خدمات البيع الى الافراد والشركات معا كما تقدم خدمة توزيع منتجات عطلات بالجملة، ويتضمن القسم الجديد «اكسيس». وهي شركة بالجملة مستقلة تقوم بالبحث عن منتجات عطلات من جميع انحاء العالم وتوزيعها من خلال شبكة من الشركاء ووكالات سفر في ١٤ دولة بمنطقتي الشرق الاوسط وغرب آسيا.

ويتضمن القسم «جتست الشرق الاوسط» وهي علامة تجارية تملك دناتا امتيازها وتبيع مجموعة من منتجات سفريات الترفيه باسعار تنافسية في ١٨ مدينة بدول مجلس التعاون والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية، وسيرأس هذا القسم مدير دناتا للسفريات العالمية السابق ليو فيوترل.

وقال راشد النوري مدير عام وكالات دناتا «ان عطلات من دناتا ستركز على تقديم مجموعة كبيرة من المنتجات ذات النوعية العالية باسعار تنافسية الى المقيمين في دولة الامارات والشرق الاوسط، واضاف ان الموظفين سيقومون بمناولة ودعم عمليات المكاتب الخلفية وسيتاح للموظفين في المكاتب الامامية وقت اطول للتعامل مع العملاء مباشرة وبالتالي التركيز بصورة افضل على متطلباتهم من العطلات. مما سيتيح لهم المزيد من الخدمات ويسمح لنا بزيادة الانتاجية».

أما قسم دناتا لشؤون الطيران «وكالة المبيعات العامة وخدمات المبيعات سابقا» فسيقوم بمناولة اعمال شركات الطيران التي يمثلها في دبي والامارات الشمالية اضافة الى اقسام خدمة تعمل ٢٤ ساعة وادارة العائد والاسعار ووحدة دعم وكالات السفر، ويترأس القسم توني كوليير، الذي كان يشغل منصب مدير وكالة المبيعات العامة وخدمات المبيعات. وسيتيح التنظيم الجديد تقديم خدمات معززة والتزام اكبر لشركات الطيران.

# البحرين تنظم معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للنفط

المنامة: يقام في المنامة في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ فبراير القادم معرض ومؤتمر الشرق الاوسط الحادي عشر للنفط «ميوس ٩٩» الذي تنظمه جمعية مهندسي البترول الامريكية وشركات النفط الخليجية والمحلية تحت رعاية رئيس وزراء البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

وقد استقطب المعرض والمؤتمر حتى الآن ٥٧ شركة بريطانية و٢٥ شركة أمريكية و١١ شركة فرنسية اضافة الى عدة شركات عالمية وشرق أوسطية.

وقال فوزي الشهابي مدير التسويق والاستثمار بشركة ادارة المعارض العربية ان الشركة استطاعت ان تستقطب عددا كبيرا من الشركات الامريكية التي أعلنت عن التزامها بالمشاركة والحضور في الفعاليات المقامة وذلك من خلال حضور الشركة في معرض هيوستن «اوتوسي» الذي نظم العام الحالي بالولايات المتحدة.

وسيشارك في المؤتمر نخبة من العلماء المتخصصين في مجال تقنية المعلومات وكذلك الاختصاصيين من جمعية مهندسي البترول والشركات النفطية التي ستساهم بأوراق عمل قيمة تخدم هذا الجانب. (وام)

### رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان:

# خصخصة البنوك المصرية تساعد في تحقيق الانجازات الاقتصادية الكبرى

القاهرة - الاتحاد:

أكد عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري، ضرورة ترسيخ التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. وتحرير التبادل التجاري. وتنمية التجارة البينية للوصول الى السوق العربية المشتركة. والوحدة الاقتصادية الشاملة. وأضاف ان الانجازات التي حققتها مصر في المجالات الاقتصادية ونجاح السياسات المالية والنقدية ادت الى خلق مناخ استثماري جاذب لرؤوس الاموال الوطنية والعربية والأجنبية. وكان ذلك دافعا للحكومة المصرية لخوض المرحلة النهائية من مراحل الاصلاح الاقتصادي التي من أهدافها توسيع قاعدة الملكية وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية.

وكشف «طايل» ان تملك القطاع الخاص في مصر للبنوك وادارتها ليس جديدا على تاريخ الاقتصاد المصري. وقال: إن تجربة بنك مصر الرائدة بدأت برؤوس اموال الافراد مع الحرص على انتهاج سياسة قومية كانت عاملا قويا لبناء نهضة اقتصادية شاملة. وقال: إن خصخصة البنوك الوطنية يتبعها قيام البنك المركزي المصري بتطوير ادائه الرقابي لحماية البنوك الوطنية. ووضع الضوابط التي تحكم العلاقة بين الملكية والادارة تجنبا لتجاوزات قد تحدث. واقرار مبدأ الشفافية والافصاح. وتحقيق الاهداف القومية. وأكد ان البنوك في اطار التحرر سوف تحقق انجازات رائعة على طريق المسيرة الاقتصادية العملاقة.

وطالب عبدالله طايل بوضع الضوابط والمعايير الفنية الدقيقة، وتطوير التشريعات التي تحول دون تحول المؤسسات المالية الاجنبية الى مضاربين في البورصة المصرية. ورحب بجذب الاستثمارات الاجنبية في تمويل الاستثمار المباشر.

وحث طايل البنوك المصرية على المساهمة في تمويل المشروعات العملاقة مثل توشكي ومشروع تعمير سيناء والسويس وشرق التفريعة. واقترح قيام البنوك بالتبرع لهذه المشروعات بجزء من الاموال التي قررت الحكومة تقديمها للبنوك من عائد الخصخصة وفاء لديونها على شركات قطاع الأعمال العام. كما اقترح انشاء بنك متخصص في إقامة مشروعات صغيرة للشباب وتسويق منتجاتها على أن يكون احد الموارد الرئيسية للبنك جزءا من القروض الميسرة المدرجة بالموازنة العامة للدولة، بالاضافة الى موارد الصندوق الاجتماعي.

وقال طايل: إن قضية الصادرات أصبحت من أهم القضايا المحورية لمصر، وابدى استياءه من تدني ارقام الصادرات المصرية رغم تشجيع الحكومة للصادرات وتقديم الدعم للمصدرين. وأرجع أسباب انخفاض حجم وقيمة الصادرات المصرية الى تأثر هيكل الانتاج بنشأة الصناعة سواء في العهد الشمولي أو في عهد الانفتاح الاقتصادي. حيث فرضت القيود الاستيرادية والحواجز الجمركية والطاقات والخامات المدعمة والاجازات الضريبية. وتوقع أزمة جديدة للصادرات المصرية بعد فتح الابواب عقب تطبيق اتفاقية التجارة العالمية «الجات». واتفاقيات الشراكة الاوروبية والامريكية.

وقدم طايل «روشتة» للخروج من أزمة تدني الصادرات، وطالب رجال الأعمال والصناعة في مصر بالعمل بكل قوة على تحديث مصانعهم وترقية انماط انتاجهم، كما طالب الحكومة باصدار التشريعات المناسبة لمنح مزايا واعفاءات للصناعات ذات التقنيات الحديثة. والتركيز على التعاون الاقتصادي مع الدول العربية.

وحول ظاهرة العولمة قال رئيس اللجنة الاقتصادي بالبرلمان المصري: إن هذه الظاهرة أصبحت الآن احدى الثوابت الراسخة في برنامج التعاملات اليومية لشعوب دول العالم. وكان من أهم محدداتها من الوجهة الاقتصادية اعادة تنظيم قواعد التجارة الدولية بهدف تحريرها كلية. وأضاف ان ظاهرة العولمة وما تحويه من ابعاد ايجابية وسلبية لا يمكن تجاهلها أو الابتعاد عنها، ونبه على ضرورة اصلاح هياكل الانتاج المصري، وتطويره وسرعة الانتهاء من الخصخصة على ان تتزامن هذه المرحلة مع فترات السماح التي تحددها الاتفاقات الدولية، كما طالب بتطبيق قانون مكافحة الاغراق بحسم لحماية الصناعة الوطنية.

وأشار الى أن الحكومة المصرية مطالبة بايجاد آلية منظمة تحدد للمواطنين الخروج القانوني الآمن من قرار منع البناء على الاراضي الزراعية، وخلق البدائل الممكنة لمراعاة سنة التطور الحضاري للمجتمع البشري داخل الريف للحد من تيار الهجرة الداخلية القائمة حاليا من الريف الى المدينة، وايجاد حل لتوفير الاراضي اللازمة للمشروعات التنموية والخدمية الضرورية لاهالي الريف.

حذر طايل من التفتيت الشديد الذي يحدث حاليا للملكية الزراعية، وأكد انه يقف حائلا دون تحقيق الاهداف المنشودة في مجال الزراعة رغم الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة في خلق طفرة علمية حديثة في الأسلوب الزراعي، وقال: إن تكنولوجيا الزراعة الحديثة تتطلب وحدة مساحة هائلة من الارض الزراعية. وهو الأمر غير المتوافر حاليا في الوادي القديم، مشيرا الى أن ٥٠٪ من حملة الحيازات عبارة عن مساحات تقل عن فدان واحد، وطالب باعادة النظر في الحدود الموضوعة للملكية الزراعية لاسيما بعد أن أدى قانون الاصلاح الزراعي هدفه الاجتماعي والسياسي.

### ترفع علم الامارات

# الملاحة العربية تتسلم السفينة «الفراهيدي» السبت المقبل

دبي - الاتحاد:

تتسلم شركة الملاحة العربية المتحدة يوم السبت المقبل السفينة السادسة ضمن اسطولها الجديد المكون من ١٠ سفن يابانية تم التعاقد عليها بقيمة ٦٦٠ مليون دولار امريكي. وتصل السفينة «الفراهيدي» التي ترفع علم الامارات الى ميناء راشد بدبي في اول رحلة لها الى منطقة الخليج، حيث يكون في استقبالها بالميناء عدد من من المسؤولين بدائرة موانىء وجمارك دبي وشركة الملاحة العربية المتحدة.

### ٢٠ مليار جنيه حصيلة الخصخصة

# مصر تبيع ٢٠٠ شركة قبل عام ٢٠٠٠

القاهرة - الاتحاد:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام المصري انه سيتم بيع ٢٠٠ شركة قبل نهاية عام ٢٠٠٠، وقال الوزير في تقرير الى البرلمان: إنه تم تجهيز ١٠٠ شركة لطرحها للبيع نهاية العام القادم، كما سيتم طرح ١٠٠ شركة اخرى عام ٢٠٠٠، وأوضح عبيد ان هذه الشركات سيتم بيعها بالكامل إما لمستثمرين أو لافراد من خلال الاكتتاب العام. وشدد عبيد على أهمية جذب المزيد من رؤوس الاموال الاجنبية الى مصر وزيادة معدل الادخار المحلي.

وذكر وزير قطاع الأعمال ان زيادة المعروض في الاسهم والسندات ستؤدي حتما الى تنشيط سوق الاوراق المالية وهو ما تسعى إليه الحكومة من استمرار برنامج الخصخصة وجذب شركات القطاع الخاص الى سوق المال.

وأكد عبيد اتخاذ خطوات عملية لفتح الباب امام المستثمرين في مصر. وذكر ان صندوق النقد الدولي اجرى مقارنة في شهر مايو الماضي لمعدل نمو الخصخصة في ٣٩ دولة واحتلت مصر المرتبة الرابعة بينها. ويبلغ معدل نمو الخصخصة في مصر ٢٪ من اجمالي الناتج المحلي، وهو ما اعتبره الصندوق تطورا كبيرا في الاداء الاقتصادي العام.

وذكر وزير قطاع الأعمال أيضا انه من المتوقع ان تصل حصيلة الخصخصة الى ٢٠ مليار جنيه في نهاية برنامج الخصخصة.

# ليبيا وتشاد تؤسسان ثلاث شركات نفطية

نجامينا: قالت مصادر قريبة من وزارة الخارجية والتعاون التشادية ان تشاد وليبيا أقامتا ثلاث شركات مشتركة فى قطاع النفط منها واحدة للتنقيب عن النفط وانتاجه.

وتأسست الشركات الثلاث بمقتضى اتفاقات وقع عليها الاسبوع الماضى محمد صالح انانيف وزير الخارجية التشادى ونظيره الليبى عمر مصطفى المنتصر. وأضافت المصادر ان الشركتين الاخريين ستختصان بتوزيع الوقود وتوفير خدمات لصناعة النفط.

كما قالت المصادر ان الدولتين وقعتا اتفاقات للتعاون فى قطاعات النقل والاشغال العامة والمناجم والطاقة والتعليم والعلوم والثقافة والبيئة. وسبق ان توصلت شركات نفط غربية لاتفاق مع تشاد لاستغلال نفطها الذى يتركز أساسا فى الجنوب ومن المقرر نقله الى الساحل من خلال خط انابيب الى الكاميرون. ومن المنتظر ضخ الشحنة الاولى فى عام ٢٠٠١. (رويترز)

# الأردن تتراجع عن بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات

عمان - الاتحاد:

تراجع الاردن عن بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات الاردنية المملوكة بالكامل للحكومة لشريك استراتيجي كانت الحكومة قد اعلنت عن رغبتها سابقا في هذا البيع بهدف نقل التكنولوجيا وتطوير اداء وكفاءة العمل في الشركة وضمن سياستها الهادفة لخصخصة الشركات والمؤسسات في القطاع العام المتضمنة في برنامج الاصلاح الاقتصادي المتفق عليه مع البنك الدولي الذي كان قد طالب الحكومة في اواخر شهر حزيران بضرورة الاسراع في تنفيذ هذا البرنامج اثناء زيارة بعثته الى عمان والتي كشفت عن نمو اقل من واحد بالمائة للاقتصاد الاردني وخلافا لما كانت قد اعلنت عنه الحكومة سابقا من انه يصل الى ما بين خمسة بالمائة الى ستة بالمائة.

وتسلم مجلس ادارة الشركة المهندس علي شكري الذي جاء من القصور الملكية بامر ملكي قبل اقل من اسبوعين معلنا انه لا حاجة للبيع لشريك استراتيجي مؤكدا على انه لا توجد توجهات عليا لبيع ٤٠٪ من الشركة لشريك استراتيجي، وأن هناك مبررات لعدم المضي في هذا البيع اهمها الحفاظ على الامن الوطني بإعتبار ان الشركة في غاية الحساسية والاهمية في المسألة الامنية الوطنية اضافة الى اشتراطات هذا الشريك بالسيطرة على مجلس الادارة من خلال محاولة تثبيت خمسة اعضاء من اصل ثمانية في المجلس.

واكد المهندس شكري على اهمية وضرورة ان تكون الخصخصة وبيع جزء من الشركة للموظفين والعاملين فيها وللمواطنين والقطاع الخاص الاردني قبل اي شيء وطمأن الموظفين انه لاتوجد نية للاستغناء عن اي منهم مؤكدا على ان هذه هي التوجهات العليا. مؤكدا على اهمية ضبط اوضاع الشركة المالية ورفع الكفاءة من خلال التشديد على القيام بالخدمة وعدم التقصير في القيام بالواجبات ومحاربة اي خلل.

وكشف النقاب عن وجود ٣٠ الف خط هاتفي غير مستغلة في عمان خلال فترة طويلة رغم الطلب الشديد من قبل المواطنين والقطاعات الاقتصادية المختلفة على هذه الخطوط وتتكبد الخزينة جراء ذلك ما يقارب ستة ملايين دينار سنويا وتخطط الشركة مع نهاية عام ١٩٩٩ ان تصل عدد خطوط الهواتف الى مليون خط بمعدل خط لكل اربعة مواطنين واشار شكري الى ان ايرادات الشركة سترتفع هذا العام رغم التخفيض على اجور المكالمات الهاتفية الدولية بنسبة ٣٠٪ نظرا للتوسع في قاعدة الخدمات واكد على ان الشركة تنوي القيام بتقديم خدمة الهاتف النقال.

## التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

| م | انواع وسائل النقل | عدد وسائل النقل | الحمولة بالطن | الدول التي تم الاستيراد منها |
|---|---|---|---|---|
| ١ | البرادات | ٣٠٠ | ٥,٧٠٠ | سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر |
| ٢ | حاويات من بواخر | ١٤٥ حاوية | ٣,٥٠٠ | أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا |
| ٣ | لنشات | ٢٢ | ٥٠٠ | ايران والهند وباكستان |
| ٤ | شحنات جوية | ١٢٥ | ٢٠٠ | من جميع دول العالم تقريبا |
| ٥ | سيارات محلية | ٢٤٠ | ١,١٠٠ | خضراوات محلية |

## أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

| الاسم | الوزن/بالكيلو | السعر/بالدرهم | الاسم | الوزن/بالكيلو | السعر/بالدرهم |
|---|---|---|---|---|---|
| انجاص سوري | ٤ | ١٢ | تفاح ايراني أصفر | ٥ | ٨ |
| اناناس افريقي | ٤ | ٢٧ | عنب احمرتشيلي | ٧ | - |
| برتقال لبناني (بلنسي) | ٨ | ١٥ | فلفل حلو سوري | ٦ | ١٠ |
| ليمون اوروجواي | ١٠ | ٢٥ | خس اردني | ١٢ | ٢٠ |
| تفاح ايراني (اصفر) | ٥ | ٨ | بطاطا عمانية | - | - |
| تفاح فرنسي | - | - | كوسه سورية | ٣,٥ | ١٠ |
| تفاح تشيلي احمر | ١٨ | ٥٥ | خيار محلي | ٧ | ٢٥ |
| تفاح امريكي احمر | ١٨ | ٦٠ | زهرة محلية | - | - |
| عنب لبناني | - | - | فاصوليا محلية | - | - |
| عنب سوري | ٤ | ١٠ | طماطم اردنية | ١٠ | ١٤ |
| مانجوستين اندونيسي | ٢ | ٣٠ | بامية هندية | ١٠ | ٥٥ |
| اناناس هندي | ٧ | ٢٠ | باذنجان ايراني | ١٠ | ٨ |
| بطيخ ايراني | ١ من | ٤ | بوبر (قرع) ايراني | ١من | ٥ |
| مانجو هندي | ٥ | ٣٥ | جنزبيل اندونيسي | ١٠ | ٣٠ |
| سنترة افريقي | ١٠ | ٥٥ | ثوم صيني | ١٠ | ٣٠ |
| رامبوتان اندونيسي | ٢ | ٣٠ | بطاطا سعودي | ٣-٤ | ٥,٥ |
| جريب فروت لبناني | ٨ | ١٥ | فول اخضر مصري | - | - |
| ليمون افريقي | ١٨ | ٥٥ | ليمون مصري | ٤ | ٢٠ |
| موز فلبيني «دلمونت» | ١٢ | ٣٥ | ليمون اردني | - | - |
| موز فلبيني «دلمونت» | ١٢ | ٣٥ | بطاطا اردنية | ١٠ | ١٧ |
| موز فلبيني «شيكيتا» | ١٢ | ٣٥ | بصل هندي | ٥ | ٦,٥ |
| باباي ماليزي | ٣ | ٤٠ | بطاطا لبنانية | ٣,٥ | ٥,٥ |
| عنب أبيض تشيلي | - | - | فلفل حلو اردني | ٦ | ١٠ |
| جوافة مصرية | ١,٥ | ١٠ | فلفل حار هندي | ٢٤ | ٦٠ |
| كيوي ايطالي | ٤ | ٢٥ | جزر امريكي | ٢٢ | ٦٠ |
| انجاص امريكي | - | - | جزر استرالي | ١٠ | ٣٠ |
| ليمون اسباني | ١٠ | ٢٥ | دراق مصري | ٢ | ١٠ |
| سنترة اسبانية | ١٠ | ٩٥ | فلفل حلو سوري | ٦ | ١٠ |

## أسعار اللحوم

| النوع (خراف) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| محلي جزيرة / عادي | لايوجد |
| خروف سوداني / عادي | ١٥ |
| خروف اثيوبي / عادي | ١٤ |
| خروف هندي / عادي | ١٤ |
| خروف استرالي / عادي | ٩ |
| خروف صومالي / عادي | ١٤ |

| النوع (أغنام / ماعز) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| غنم محلي / جزيرة | لايوجد |
| غنم سوداني | ١٤ |
| غنم اثيوبي | ١٤ |
| غنم هندي | ١٤ |
| غنم استرالي (مبرد) | ١٧ |
| غنم صومالي | ١٤ |
| غنم جيبوتي | ١٤ |
| غنم نيوزيلندي (مبرد) | لايوجد |

| النوع (أبقار) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| بقر محلي / جزيرة | لايوجد |
| بقر سوداني | ١٨ |
| بقر اثيوبي | ١٨ |
| بقر هندي | ١٤ |
| بقر استرالي (مبرد) | ١٧ |
| بقر صومالي | ١٤ |
| بقر مصري | لايوجد |
| بقر هولندي (مبرد) | لايوجد |
| بقر ايرلندي (مبرد) | لايوجد |

| النوع (عجول) | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| عجل محلي / جزيرة | لايوجد |
| عجل سوداني | ١٨ |
| عجل اثيوبي | ١٤ |
| عجل هندي | ١٥ |
| عجل مصري | ٢٥ |
| عجل صومالي | ١٨ |

## أسعار الأسماك

| النوع | سعر الكيلو بالدرهم | النوع | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|---|---|
| هامور | ١٣,٥ | دردمان | [illegible] |
| كنعد (مقطع) | ٢٠ | جرجور | [illegible] |
| شعري | ٨,٥ | زبيدي | [illegible] |
| صافي | ١٢,٥ | خبلط | ٧,٥٥ |
| روبيان | ٦٥ | بسفر | ٥ |
| بياح | ١٥ | قرش | ٥ |
| بدح | ١٢,٥ | حاقول | ٢,٧٥ |
| قباب | ٢٥ | زبيدي | ٢ |
| جش كبير | ١٢,٥ | فسكر | ٥ |
| جش صغير | ١١,٢٥ | غرفة كبير | ١٠ |
| عومة | ٥ | غرفة صغير | ٨,٧٥ |
| شعم | ١٥ | مسكل | ١٢,٥ |

## أسعار الدجاج

| النوع | سعر الكيلو بالدرهم |
|---|---|
| دجاج العين | ١١,٥ |
| دجاج الفجيرة | ١١ |
| دجاج سعودي | ٧ |
| دجاج رأس الخيمة | ١١ |
| دجاج دبي | ١١ |
| دجاج فرنسي | ٦ |
| دجاج سويحان | لايوجد |
| دجاج أم القيوين | لايوجد |

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

# اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

| | الشرهان للأسهم سعر السهم | تغير السعر | مركز الوثبة سعر السهم | تغير السعر | مركز الخليج في دبي سعر السهم | تغير السعر | العالمية للأعمال سعر السهم | تغير السهم | الهامور للأسهم سعر السهم | تغير السعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **القطاع المصرفي** | | | | | | | | | | |
| بنك أبوظبي الوطني | ٩٨٠ | - | ١٠٠٠ | ٣٠+ | ١٠٠٠ | ١٠+ | ٩٦٠ | ٢٠+ | ١٠٠٠ | ١٠+ |
| بنك ابوظبي التجاري | ١٠٠٠ | ٥+ | ١٠٠٠ | ٥٠- | ١٠٥٠ | ١٣٠+ | ٩٦٠ | ٢٠+ | ١٠٠٠ | ٤٠+ |
| مصرف أبوظبي الاسلامي | ٦٠ | ١- | ٦٢ | - | ٥٨ | ٢- | ٦٠ | ٢- | ٦١ | ١- |
| بنك دبي التجاري | ١٤٥ | - | ١٦٥ | ٥+ | ١٥٠ | - | ١٤٧ | - | ١٤٥ | - |
| بنك الشارقة الوطني | ٣٤ | ١+ | ٣٤ | ٢+ | ٣٤ | - | ٣٣ | - | ٣٤ | - |
| بنك الامارات الدولي | ٦٣ | ٣- | ٦٥ | ١٠+ | ٦٤ | ٦+ | ٦٤ | ٤+ | ٦٤ | ٤+ |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٥٧ | - | ٥٦ | - | ٥٥ | ٢- | ٥٧ | - | ٥٧ | - |
| بنك أم القيوين | ٣٨٠ | - | ٣٧٠ | ٢٠+ | ٤١٠ | ٣٠+ | ٣٨٠ | - | ٣٧٠ | - |
| بنك الاتحاد الوطني | ١١٠٠ | ٢٥+ | ١١٠٠ | - | ١٢٥٠ | ٥٠- | ١١٠٠ | - | ١٢٠٠ | - |
| بنك المشرق | ١٥٠٠ | - | ١٥٠٠ | - | ١٥٠٠ | - | ١٥٠٠ | - | ١٥٠٠ | - |
| البنك العربي المتحد | ٥٥٠ | - | ٥٥٠ | ١٠+ | ٦٢٥ | ٥٥+ | ٥٦٠ | - | ٦٠٠ | ٣٠+ |
| بنك الخليج الأول | ١٢,٥ | ,٥- | ١٣ | - | ١٣ | ١+ | ١٣,٥ | ٠,٥٠+ | ١٣ | - |
| بنك الفجيرة الوطني | ٥٤٠ | - | ٥٢٠ | ٢٠+ | ٥٣٠ | ٥٠- | ٥٣٠ | - | ٥٤٠ | - |
| بنك الاستثمار | ٥٣ | - | ٥٤ | ٢+ | ٥٣ | - | ٥٤ | - | ٥٣ | - |
| البنك التجاري الدولي | ١٦ | - | ١٦,٥٠ | ٠,٥٠+ | ١٦,٥ | - | ١٧ | - | ١٧ | - |
| بنك دبي الاسلامي | ١٥٠ | ١٠+ | ١٣٠ | ١٠+ | ١٥٥ | ١٠+ | ١٣٠ | ١٠+ | ١٥٠ | ٢٥+ |
| بنك دبي الوطني | ١١١٠ | - | ١١٠٠ | - | ١١١٠ | ١٠+ | ١١٠٠ | - | ١١٠٠ | - |
| بنك الشارقة | ٥٥٠ | - | ٥٠٠ | - | ٥٢٥ | - | ٥١٥ | - | ٥٢٠ | ٣٠+ |
| **قطاع شركات التأمين** | | | | | | | | | | |
| أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٦٠ | ٥- | ١٦٥ | ١٠+ | ١٦٥ | - | ١٦٠ | - | ١٧٠ | ٥+ |
| الخزنة للتأمين | ٢٥٠ | ٥+ | ٢٤٥ | ١٠+ | ٢٦٠ | ٥+ | ٢٥٠ | ١٠+ | ٢٥٠ | ٢٠+ |
| العين الأهلية للتأمين | ١٣٧٥ | ٢٥+ | ١٣٥٠ | ٢٠+ | ١٣٥٠ | - | ١٣٥٠ | - | ١٣٠٠ | - |
| الظفرة للتأمين | ٨٢٠ | ١٠+ | ٨١٠ | - | ٨٢٠ | - | ٨٢٠ | - | ٨٢٠ | - |
| الامارات للتأمين | ٩٢٥ | - | ١٠٠٠ | ٨٠+ | ١٠٠٠ | ٨+ | ٩٤٠ | ١٠+ | ٩٥٠ | ٤٠+ |
| البحيرة للتأمين | ١٤ | - | ١٠ | ١+ | ١٤ | - | ١٤ | - | ١٣ | - |
| دبي الوطنية للتأمين | ٣٨٠ | - | ٣٨٠ | - | ٤٠ | - | ٣٥ | ٥- | ٣٧٠ | - |
| الوثبة للتأمين | ٩ | - | ٩ | - | ٨ | ,٥- | ٩ | - | ٩ | - |
| الشارقة للتأمين | ١٢,٥ | - | ١٢ | ٢+ | ١٣ | - | ١٣ | - | ١٢ | - |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | |
| اتصالات | ١٦٧٥ | ٥+ | ١٦٧٠ | - | ١٦٧٥ | ٢٥+ | ١٦٦٥ | ٥+ | ١٦٧٠ | ٥+ |
| الجرافات | ٦٩٠ | ٥+ | ٥٥٠ | - | ٦٩٠ | ٥+ | ٦٨٠ | - | ٦٨٠ | - |
| أبوظبي لصناعة السفن | ٥٣ | - | ٥٢ | - | ٥٢ | ,٥+ | ٥٣ | - | ٥٢ | - |
| أبوظبي الوطنية للفنادق | ٢٢٠ | ٣+ | ٢٢٥ | - | ٢٢٧ | - | ٢٣٠ | - | ٢٢٥ | - |
| أبوظبي للمواد الغذائية | ٦٠ | ٣+ | ٥٤ | - | ٥٧ | - | ٦٠ | - | ٥٧ | - |
| اعمار العقارية | ٤٩ | ٩+ | ٤٤ | - | ٤٧ | ٣+ | ٤٤ | - | ٤٨ | ٣+ |
| الواحة للتأجير | ٤٧ | - | ٥٠ | - | ٤٤ | ٢- | ٤٨ | - | ٤٦ | ١- |
| طيران أبوظبي | ٦٥٠ | - | ٦٥٠ | - | ٦٥٠ | - | ٦٥٠ | - | ٦٥٠ | - |
| الاتحاد العقارية | ٤٧ | ١+ | ٣٦ | - | ٤٨ | ٣- | ٥٠ | - | ٤٨ | - |
| تبريد | ٢١ | ١- | ٢٢ | - | ٢٠ | ١- | ٢٠,٥ | ١,٥- | ٢١ | - |
| دبي للاستثمار | ٢١ | ١+ | ٢٤ | - | ٢١ | ٦- | ٢١,٥ | ٣,٥- | ٢١ | ٤- |

# أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

| العمله | بيع | شراء |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٩,٨١٩٠ | ٩,٧١٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢,٠٩٥٤ | --- |
| ريال عماني | ٩,٥٨٠٠ | ٩,٥٠٥٠ |
| ريال قطري | ١,٠١٦٩ | ١,٠٠٣٠ |
| ريال سعودي | ٠,٩٨٣٥ | ٠,٩٧٨٥ |
| دينار أردني | ٥,٢٠٩٠ | --- |
| درهم مغربي | ٠,٤٠٠٦ | --- |
| ريال يمني | ٠,٠٥٠٠ | --- |
| ليره سورية | ٠,٣٤٦٥ | -- |
| فلورين هولندي | ١,٨٥٢٧ | ١,٨٢٣٥ |
| مارك الماني | ٢,٠٩١٨ | ٢,٠٥٦٩ |
| فرنك فرنسي | ,٦٢٦٠ | ,٦١١٩ |
| ليرة ايطالية | ,٠٠٢١٦ | ,٠٠٢٠٦ |
| فرنك سويسري | ٢,٤٩٣٣ | ٢,٤٤٧٢ |
| جنيه استرليني | ٦,٠٧٣٤ | ٥,٩٥٧٩ |
| ين ياباني | ,٠٢٥٥٧ | ,٠٢٥٠٥ |
| دولار امريكي | ٣,٦٨٨٠ | ٣,٦٥٨ |
| دولار استرالي | ٢,٢٧٩٤ | ٢,٢١٩٨ |
| فرنك بلجيكي | ,١٠٢٤ | ,٠٩٨٩ |
| دولار كندي | ٢,٤٥١٤ | ٢,٤١٦٩ |
| كرون دانماركي | ,٥٥٠٤ | ,٥٣٨٣ |
| دولار هونج كونج | ,٤٨٢١ | ,٤٦٩١ |
| روبية هندية | ,٠٨٦٩ | --- |
| كرون نرويجي | ,٤٩٢٦ | ,٤٨٠٩ |
| روبية باكستانية | ,٠٧٨٢ | --- |
| شلن نمساوي | ,٣٠٠٨ | ,٢٨٨٦ |
| مارك فنلندي | ,٦٨٨٩ | ,٦٧٣٤ |
| كرون سويدي | ,٤٦٧٤ | ,٤٥٦٥ |
| دولار سنغافورة | ٢,١٥٩٢ | ٢,١٣٤٤ |
| بات تايلندي | ,٠٩٢٢ | --- |

# اسعار البترول

اقفال لندن

**خام برنت**
١٣,١٧

**خام تكساس**
١٣,٩٧

**خام دبي**
١١,٤٨

**خام عُمان**
١١,٣٦

# المعادن النفيسة

**محليا** بالدرهم

| | | |
|---|---|---|
| النهب | للجرام | ٣٤,٧٢ |
| النهب | للأونصة | ١٠٨٠ |
| الفضة | للجرام | ,٦٧ |

**عالميا** أونصة / دولار

| السوق | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٩٠,٦٥ | - |
| زيوريخ | ٢٩٠,٥٠ | - |
| هونج كونج | ٢٩٠ | - |

# البورصات العالمية

امس

**نيويورك** داوجونز ظهرا
٨٩٥١,٧٧

**لندن**
٥٨٤٤,١

**طوكيو** نيكاي
١٦,١٥٨,٠٩

**باريس** (كاك)
٤,١٣٩,١٩

# أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

| العملات | سنة عرض | سنة طلب | ٦ أشهر عرض | ٦ أشهر طلب | ٣ أشهر عرض | ٣ أشهر طلب | شهر عرض | شهر طلب | اسبوع عرض | اسبوع طلب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ٥,٩٤ | ٥,٨١ | ٥,٨١ | ٥,٦٩ | ٥,٦٣ | ٥,٥٠ | ٥,٥٦ | ٥,٤٤ | ٥,٥٠ | ٥,٣٨ |
| جنيه استرليني | ٧,٦٣ | ٧,٥٠ | ٧,٦٣ | ٧,٥٠ | ٧,٦٣ | ٧,٥٠ | ٧,٥٠ | ٧,٣٨ | ٧,١٣ | ٧,٠٠ |
| ين ياباني | ٠,٣٨ | ٠,٢٥ | ٠,٣٨ | ٠,٥٠ | ٠,٥٠ | ٠,٣٨ | ٠,٥٠ | ٠,٣٨ | ٠,٥٠ | ٠,٣٨ |
| مارك الماني | ٣,٧٥ | ٣,٦٣ | ٣,٦٣ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ | ٣,٣٨ | ٣,٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٤,٠٠ | ٣,٨٨ | ٣,٨٨ | ٣,٧٥ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ |
| فرنك سويسري | ٢,٠٠ | ١,٨٨ | ١,٨٨ | ١,٧٥ | ١,٨٨ | ١,٧٥ | ١,٨٨ | ١,٨٨ | ٢,١٣ | ٢,٠٠ |
| ليرة ايطالية | ٤,٥٣ | ٤,٤٣ | ٤,٨٦ | ٤,٧٧ | ٥,٢٢ | ٥,١٢ | ٥,٥٤ | ٥,٤٤ | ٥,٦٥ | ٥,٥٥ |

● المصدر : بنك الامارات الدولي

# أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١,٤٧٧٣ | ٥,٩٤٥٠ | ١٣٩,٧٥ | ١,٧٧٥٥ | ٠,٦١١٨ | - |
| جنيه استرليني | ٢,٤١٤٦ | ٩,٧١٧١ | ٢٢٨,٤٢ | ٢,٩٠٢١ | - | ١,٦٣٤٥ |
| مارك ألماني | ٠,٨٣٢٠ | ٣,٣٤٨٤ | ٧٨,٧١ | - | ٠,٣٤٤٦ | ٠,٥٦٣٢ |
| ين ياباني | ٠,٠١٠٦ | ٠,٠٤٢٥ | - | ٠,٠١٢٧ | ٠,٠٠٤٤ | ٠,٠٠٧٢ |
| فرنك فرنسي | ٠,٢٤٨٥ | - | ٢٣,٥١ | ٠,٢٩٨٧ | ٠,١٠٢٩ | ٠,١٦٨٢ |
| فرنك سويسري | - | ٤,٠٢٤٢ | ٩٤,٦٠ | ١,٢٠١٩ | ٠,٤١٤١ | ٠,٦٧٦٩ |

# اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

| السلعة | السعر | السلعة | السعر | السلعة | السعر |
|---|---|---|---|---|---|
| بلاتين للاونصة | ٤١٠ | القمح | ٨١,٨٠ | قطن | ٦,٦٨ |
| المنيوم طن | ١٤٢٥ | فول الصويا | ٦٧٤,٥ | الكاكاو | ٧,٠٦ |
| نحاس طن | ١٧٦٧ | شعير | ٧٤,٤ | السكر | ٧,٣١ |
| رصاص طن | ٥٧٦,٥ | بن | ١٣٩,٦٠ | البرتقال | ٦,٥٠ |

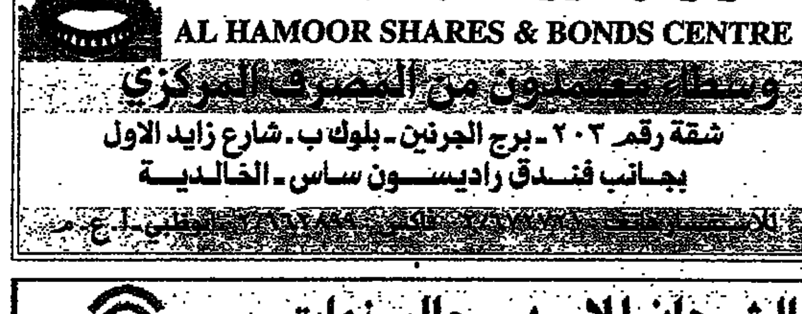
# فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٥,٧٥ | ٥,٥١ | ٥,٣٨ | ٥,٩٣ | ٦,٦٨ |
| ٣ أشهر | ٥,٧٥ | ٥,٥٤ | ٥,٤٤ | ٦,٠٦ | ٧,٠٦ |
| ٦ أشهر | ٥,٨١ | ٥,٦٠ | ٥,٦٣ | ٦,٠٩ | ٧,٣١ |
| ١٢ شهرا | ٥,٩٤ | ٥,٧٢ | ٥,٧٥ | ٦,١٨ | ٦,٥٠ |


مركز الهامور للاسهم والسندات
AL HAMOOR SHARES & BONDS CENTRE
وسطاء معتمدون من المصرف المركزي
شقة رقم ٢٠٣ ـ برج الجرنين ـ بلوك ب ـ شارع زايد الاول
بجانب فندق راديسون ساس ـ الخالدية

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ـ دبي

وسطاء معتمدون
في بيع وشراء الاسهم المحلية
عدنان الصراف
دبي تليفون : ٠٤/٦٨٣١١١ ـ ٠٤/٦٨٦٧٩٩ هاتف مجاني ٨٠٠٤٢٤٤ فاكس ٠٤/٦٨٦٢٩٩


الشرهان للاسهم والسندات
وسطاء في الاسهم المحلية والخليجية
زهير الكسواني
E.mail : Kiswani @ emirates. net.ae

الخليج للاسهم
gfs
GULF FOR SHARES
وسطاء في بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
ابوظبي تليفون : ٠٢/٦٦٦٠٦٥ فاكس : ٠٢/٦٦٦٨٨٧ الاتصال بالسيد / عيسى عوض ٠٥٠/٦١٤٥٩٥

مركز الوثبة للأسهم والسندات
عبد الرحيم السفاريني
وسطاء معتمدون
ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ فاكس ٠٢/٦٧٢٩٢٣




## بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٥٧٤,٢٩

| | الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ٨/٩ | قيمة التغير في السعر | سعر السهم منذ اسبوع | سعر السهم في أول العام |
|---|---|---|---|---|---|
| قطاع الخدمات | اتصالات | ١٦٦٥ | ٥+ | ١٦٦٠ | ١٣٣٠ |
| | الجرافات البحرية الوطنية | ٦٦٠ | - | ٦٦٠ | ٤٦٠ |
| | أبوظبي الوطنية للفنادق | ٢٢٥ | - | ٢٢٠ | ١٥٠ |
| | طيران ابوظبي | ٦٤٥ | - | ٦٤٥ | ٦٤٠ |
| | دبي للاستثمار | ٢١ | ٢- | ٢٢ | ١٣ |
| | أبوظبي لصناعة السفن | ٥٢ | ١- | ٥٣ | ٢٧ |
| | اعمار | ٤٤ | - | ٤٢ | ١٩ |
| | الواحة العالمية للتأجير | ٤٦ | ١- | ٤٨ | ٢٣,٥ |
| | تبريد | ٢٠ | ,٥- | ٢٠ | ٠ |
| قطاع التأمين | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٦٠ | - | ١٦٠ | ١٢٥٠ |
| | العين الأهلية للتأمين | ١٤٠٠ | - | ١٤٠٠ | ١٢٥٠ |
| | الظفرة للتأمين | ٨٢٠ | - | ٨٢٠ | ٨٢٥ |
| | الامارات للتأمين | ٩٤٠ | - | ٩٢٠ | ٧٢٠ |
| قطاع البنوك | بنك أبوظبي الوطني | ١٠٠٠ | - | ١٠٠٠ | ٧٢٠ |
| | بنك أبوظبي التجاري | ٩٣٠ | - | ٩٢٠ | ٤٤٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ١١٠٠ | - | ١١٠٠ | ٤٢٥ |
| | بنك دبي الوطني | ١١٠٠ | - | ١١٠٠ | ٨٤٥ |
| | بنك دبي التجاري | ١٤٠ | - | ١٣٥ | ٨٨ |
| | بنك المشرق | ١٥٠٠ | - | ١٥٠٠ | ١٠٣٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٥٨٠ | - | ٥٨٠ | ٢٩٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٣٨٠ | ١٠+ | ٣٥٠ | ٢٨٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٥٠٠ | ١٠+ | ٤٥٠ | ٣٠٠ |
| | بنك الاستثمار | ٥٢ | ١+ | ٥٢ | ٢٨٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٣٤ | - | ٣٣ | ١٥ |
| | بنك الامارات الدولي | ٦٢ | ٢+ | ٥٧ | ٣٧ |
| | مصرف أبوظبي الاسلامي | ٥٨ | ٢- | ٦٢ | ١٩ |

تليفون : ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠ نقال

## المركز الدولي للأسهم والسندات — International Shares & Bonds Centre

| | | | |
|---|---|---|---|
| بنك دبي التجاري | ١٥٠ | شركة الجرافات البحرية | ٦٩٠ |
| بنك ابوظبي التجاري | ١٠٠٠ | ابوظبي للفنادق | ٢٣٠ |
| بنك ابوظبي الوطني | ١٠٠٠ | طيران ابوظبي | ٦٥٥ |
| بنك دبي الوطني | ١٠٠٠ | ابوظبي الوطنية للتأمين | ١٦٠ |
| بنك الاتحاد الوطني | ١٢٠٠ | العين الاهلية للتأمين | ١٣٥٠ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٥٤٠ | شركة الظفرة للتأمين | ٨٢٠ |
| بنك ام القيوين الوطني | ٣٨٠ | شركة الامارات للتأمين | ١٠٠٠ |
| بنك راس الخيمة الوطني | ٥٧ | شركة الخزنة للتأمين | ٢٤٠ |
| بنك دبي الاسلامي | ١٥٠ | شركة الاتحاد للتأمين | ١٤ |
| بنك الامارات الدولي | ٦٣ | ابوظبي للمواد الغذائية | ٦٠ |
| البنك العربي المتحد | ٥٦٠ | شركة الاتحاد العقارية | ٤٥ |
| مصرف ابوظبي الاسلامي | ٦٠ | شركة دبي للاستثمار | ٢٠ |
| شركة اعمار العقارية | ٤٥ | شركة عمان والامارات | ٢٥ |
| شركة الواحة العالمية | ٤٥ | شركة ابوظبي لصناعة السفن | ٥٣ |
| اتصالات | ١٦٨٠ | بنك الخليج الأول | ١٣ |
| | | تبريد | ٢٠ |

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

## دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢ / ابوظبي / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقليين

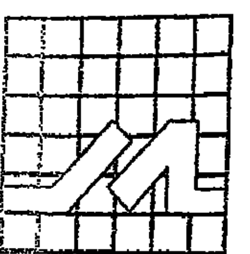
| | | | |
|---|---|---|---|
| بنك دبي التجاري | ١٤٥ | اتصالات | ١٦٧٠ |
| بنك ابوظبي التجاري | ١٠٠٠ | شركة اعمار العقارية | ٤٣ |
| بنك ابوظبي الوطني | ١٠٠٠ | شركة الواحة العالمية | ٤٧ |
| بنك دبي الوطني | ١١٢٠ | شركة الجرافات البحرية | ٦٨٥ |
| بنك الاتحاد الوطني | ١٢٠٠ | ابوظبي للفنادق | ٢٢٥ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٥٤٠ | طيران ابوظبي | ٦٤٥ |
| بنك ام القيوين الوطني | ٣٧٠ | شركة دبي للاستثمار | ٢٢ |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٥٥ | ابوظبي لصناعة السفن | ٥٤ |
| بنك دبي الاسلامي | ١٤٠ | شركة تبريد | ٢٢ |
| بنك الامارات الدولي | ٦٠ | ابوظبي الوطنية للتأمين | ١٦٥ |
| البنك العربي المتحدة | ٦٠٠ | العين الاهليسة للتأمين | ١٤٠٠ |
| مصرف ابوظبي الاسلامي | ٥٨ | شركة الظفرة للتأمين | ٨١٥ |
| بنك الشارقة الوطني | ٣٥ | شركة الامارات للتأمين | ٩٢٠ |
| البنك التجاري الدولي | ١٦ | شركة الخزنة للتأمين | ٢٤٥ |
| بنك الاستثمار | ٥٥ | شركة الوثبة للتأمين | ٩ |
| بنك الخليج الاول | ١٣,٥ | شركة البحيرة للتأمين | ١٤ |
| بنك الشارقة | ٥٠٠ | الشارقة للتأمين | ١٤ |
| بنك المشرق | ١٤٥٠ | | |

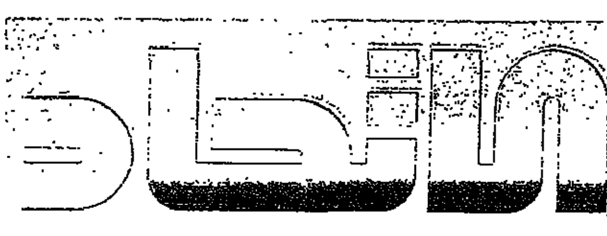
## الطليعة للأسهم والسندات — بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

| قطاع الخدمات | | قطاع التأمين | | قطاع البنوك | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤسسة اتصالات | ١٦٨٠ | عمان للتأمين | ١٢٥٠ | بنك دبي التجاري | ١٥٠ | بنك دبي الاسلامي | ١٤٠ |
| ابوظبي للفنادق | ٢٣٠ | العين للتأمين | ١٣٠٠ | بنك الشارقة الوطني | ٣٣ | بنك دبي الوطني | ١١٢٠ |
| الجرافات البحرية | ٦٨٠ | الظفرة للتأمين | ٨٠٠ | بنك الامارات الدولي | ٦٤ | بنك الشارقة المحدود | ٤٧٥ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٤٧ | ابوظبي للتأمين | ١٦٠ | بنك رأس الخيمة | ٥٦ | البنك التجاري الدولي | ١٧ |
| طيران ابوظبي | ٦٥٠ | الامارات للتأمين | ٩٠٠ | بنك ام القيوين | ٣٧٠ | بنك الاتحاد الوطني | ١١٥٠ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٥٥ | الخزنة للتأمين | ٢٥٠ | بنك ابوظبي التجاري | ٩٥٠ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٦٢ |
| شركة دبي للاستثمار | ٢٢ | البحيرة للتأمين | ١٤,٥ | بنك الاستثمار | ٥ | بنك المشرق | ١٤٥٠ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٥٢ | دبي الوطنية للتأمين | ٣٧,٥ | بنك الفجيرة | ٥٢٥ | البنك العربي المتحد | ٥٥٠ |
| اعمار العقارية | ٤٤ | الاتحاد للتأمين | ١٥ | بنك ابوظبي الوطني | ٩٨٠ | بنك الخليج الاول | ١٣,٢٥ |
| شركة الواحة للتأجير | ٤٥ | الوثبة للتأمين | ٩ | | | | |
| شركة تبريد | ٢٠ | الشارقة للتأمين | ١٤ | | | | |

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩


مركز المال والاعمال للاسهم والسندات

وسطاء في
بيع وشراء الاسهم المحلية
للاستفسار هاتف :
٢١٣٣٢٢ ـ ٠٥٠/٦١٥٢٥٦٦ السيد مؤيد الهاشمي



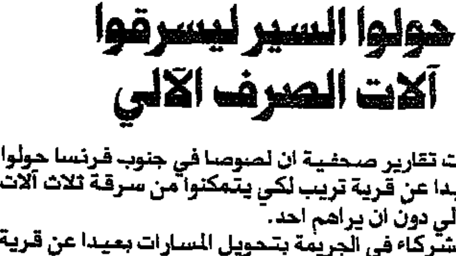

الاثنين ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ. الموافق ١٠ أغسطس ١٩٩٨م

## المركز القومي للبحوث بمصر يحصل على شهادة الايزو

■ منحت هيئة المواصفات البريطانية وحدة التحاليل والمعامل المركزية بالمركز القومي للبحوث المصرى شهادة الايزو ٩٠٠٢ ليصبح المركز أول جهة حكومية في مصر تحصل على هذه الشهادة العالميه وبهذا يكون قد حقق ثاني انجاز دولي هذا العام بعد حصوله على شهادة دول العالم الثالث. وقد أقام المركز احتفالا بهذه المناسبه قام خلاله ممثل الهيئة البريطانية الدكتور محمد ابو الفضل بتسليم الشهادة لرئيس المركز القومي للبحوث الدكتور نبيل صالح عبد المجيد.

جدير بالذكر أن شهادة الايزو تعني أن النظم المعمول بها في المركز تحقق المعايير المنصوص عليها في مواصفات عالميه تسمى الايزو ٩٠٠٢. (أ ش أ)

## حولوا السير ليسرقوا آلات الصرف الآلي



■ ذكرت تقارير صحفية ان لصوصا في جنوب فرنسا حولوا السير بعيدا عن قرية تريب لكي يتمكنوا من سرقة ثلاث آلات للصرف الآلي دون ان يراهم احد.

وقام الشركاء في الجريمة بتحويل المسارات بعيدا عن قرية قرب كركاسون بواسطة إشارات تقول ان الطريق مغلق بسبب وقوع حادث بالمنطقة.

وقالت الشرطة ان عشرة الى ١٥ شخصا قد شاركوا في هذه العملية. الا انه لم يتضح بعد حجم المبلغ المسروق. (د ب ا)




## اقرأ غداً

### المخطط الصهيوني لبناء الدولة على انقاض المسجد الاقصى





### شروق الحارثي: الجنرالات الجدد هم مدراء التلفزيون والقنوات الفضائية




حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

## الفرنسيون يفضلون الحياة الزوجية

■ باريس - سيد حمدي:

■ اثبت الفرنسيون انهم من انصار الحياة الزوجية ويرفضون العزوبية. فقد أظهر استطلاع للرأي ان فرنسيا من بين كل فرنسيين اثنين يرى ان هذه الحياة تفيد اولا في انجاب الاطفال. بينما اشار تسعة من كل عشرة فرنسيين الى ان الحياة الزوجية يجب ان تستمر طوال العمر. وكشف الاستطلاع عن نسب كل شريحة. بحيث صوت سبعة واربعون في المائة لصالح انجاب الاطفال باعتباره الاثبات الرئيسي على الحياة الزوجية. لكن ثلاثة وثلاثين في المائة اجابوا بان الحياة الزوجية تسمح اولا بالتعاون في الحياة اليومية، وعن الهدف الاول من المعاشرة الزوجية اجابت شريحة ثلثة تقدر بثمانية وعشرين في المائة بانه الحب الذى جاء تاليا للانجاب والتعاون المعيشي. واعتبرت نسبة خمسة عشر في المائة الدافع الرئيسي لديها من الزواج هو خشية الوحدة.

والمثير ان واحدا وثلاثين في المئة من بين الرجال مقابل خمسة وعشرين في المائة من النساء فقط رأوا ان الحياة الزوجية يجب ان تكون مصحوبة بـ «الوجد والشغف». وعبر الفرنسيون عن نزعة تخلف واقعهم المعاش، اذ قدر ستة وثمانون في المئة ان الحياة الزوجية يجب ان تستمر طوال العمر. والملاحظ ان زيجة من كل اربع زيجات تنتهي في فرنسا بالطلاق. فيما ترتفع النسبة ذاتها في باريس الى زيجة واحدة من كل زيجتين.

## اسرائيل تحاول التوصل الى سلام مع واجنر بعد عقود من المرارة

■ يعقد حاليا في مدينة بايروث في جنوب المانيا مؤتمر لعلماء الاجتماع والمؤرخين والموسيقيين حول «ريتشارد واجنر واليهود» بحضور دارسين من اسرائيل والمانيا والولايات المتحدة.

وبالنظر الى المواقف العلنية المعادية لليهود لهذا المؤلف الموسيقي الالماني من القرن التاسع عشر. دعا رئيس الجماعة الالمانية اليهودية اتياتس بوبيس الى «ضرورة التعاطي مع هذا الموضوع المعقد بطريقة علمية خالية من العواطف».

وقال بوبيس في افتتاح المؤتمر ان «السؤال الأساسي المطروح هو هل مارس واجنر تأثيرا على التاريخ ام ان التاريخ هو الذي شكل آراءه».

ويذكر ان المؤتمر يعقد على هامش المهرجان السنوي لاوبرا ريتشارد واجنر الذي يعقد هذا العام في بايروث.

ويقول مدير جامعة تل ابيب الدكتور يورام دنستين ان حظر اداء أعمال واجنر في اسرائيل الذي يعود الى زمن تأسيس الدولة العبرية منذ خمسين عاما يرجع جزئيا الى كتاب واجنر «اليهودية في الموسيقى» الذي نشر في عام ١٨٥٠ والذي يعتبر معاديا لليهود.

ويعتبر الكتاب الذي الفه واجنر الذي ولد عام ١٨١٣ وتوفى عام ١٨٨٣ عن سبعين عاما من المؤلفات الموسيقية الغزيرة بهجمات حادة على اليهود.

واشار دنستين الى سبب آخر وراء القانون غير المكتوب الذي يحظر اداء اي من اوبرات واجنر في اسرائيل وهو ارتباط مهرجان واجنر بالنازيين عبر وينفرد واجنر زوجة سيجفريد نجل ريتشارد واجنر.

فبعد وفاة زوجها في عام ١٩٣٠ عملت وينفرد مديرة فنية للمهرجان حتى عام ١٩٤٥ كما كانت ايضا صديقة لادولف هتلر الذي يدعي اليهود قتله الملايين منهم في مخيمات الموت النازية.

وقال دنستين ان موسيقى واجنر ممنوعة في اسرائيل في قاعات المسارح والبرامج الاذاعية والمحطات التلفزيونية الرسمية ولكن اشرطة الموسيقى والاقراص المدمجة متوافرة في المحال كما هنالك كتب عن واجنر تباع في اسرائيل.

وكان دنستين صريحا في قوله ان «أول ما يفعله العديد من اليهود عندما يسافرون الى الخارج هو حضور اوبرا واجنر».

وبمزيد من الصراحة حول آثار الحظر قال دنستين: «نحن في الواقع لا نعاقب الا انفسنا بسبب مشاعر واجنر المعادية لنا». (د ب)

## سلامتك بابا فهد

■ العين - الاتحاد:

■ تحت عنوان «سلامتك بابا فهد» يغادر اليوم البلاد الطفلان: عبد الهادي علي (٥ سنوات) وفواز علي (٤ سنوات) متوجهين الى المملكة العربية السعودية لتهنئة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بالسلامة والدعاء له بالشفاء.

الطفلان يغادران بمفردهما على الخطوط الجوية السعودية التي رحبت بنقلهما ورعايتهما طوال الرحلة. كما تم ترتيب عملية استقبالهما في مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

الطفلان من أب سعودي هو علي سعد القحطاني (رجل أعمال) مقيم في الامارات منذ ١٦ عاما. ومن أم اماراتية. وقد جهز لهما والدهما زيا خاصا بهذه المناسبة. وأبدى عبد الهادي فرحته بالسفر قائلا: أنه سيقول لجلالة الملك فهد: سلامتك بابا فهد. وقال فواز أنه سيقول له: سلامتك ما تشوف شر. الوالد علي قال: ان الزيارة تعبير عما نكنه تجاه خادم الحرمين الشريفين من حب ومودة وتقدير واحترام. مع الأمنيات القلبية بالصحة والعافية والشفاء العاجل.



عبد الهادي وفواز مع والدهما (تصوير: محمد سليم)

## جيمس بوند يزداد عنفاً

■ قال رقيب سينمائي بريطاني ان افلام جيمس بوند اصبحت اكثر عنفا لكي تصمد امام افلام المغامرات والحركة التى تجني منها هوليوود ارباحا ضخمة.

وقال جيمس فيرمان في تقريره السنوي للمجلس البريطاني للمصنفات السينمائية ان الرقابة قطعت عدة لقطات من فيلم «غدا لن يموت ابدا» بحيث يسمح بمشاهدته لمن هم فوق ١٢ عاما. واضاف ان الفيلم الذي قام ببطولته بيرس بروزنان «يسير على نفس اتجاه افلام جيمس بوند الاخيرة التي اصبحت درجة العنف فيها لا تتناسب مع شريحة الجمهور التى تستهدفها». واستطرد «في محاولة للتنافس مع افلام الحركة التي تنتجها هوليوود زادت معدلات العنف». (رويترز)

النجمة السينمائية هالي بيري أثناء حضورها الى نيويورك لمشاهدة العرض الاول لفيلمها الجديد «لماذا يقع الحمقى في الحب؟». (رويترز)

## عرس جماعي مصري أمام تمثال خوفو

■ أعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر أمس انه سينظم عرسا جماعيا لخمسمائة شاب وفتاة عند سفح اهرامات الجيزة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لحرب اكتوبر ١٩٧٣. وقال حسني غازي. المسؤول في المجلس ان هذا العرس يشكل واحدا من سلسلة من الاحتفالات بمناسبة اليوبيل الفضي للذكرى وانه سيتاح الاشتراك فيه للشبان المولودين في ١٩٧٣ وما بعدها. واضاف انه يشترط ايضا في المشاركين ان يكون احد العريسين من سكان الجيزة او العاملين فيها. نظرا لأن محافظ الجيزة هو الذي ينظم الاحتفال. وقال غازي ان الاحتفال سيقام في الثاني من اكتوبر. في الساحة المقابلة لتمثال خوفو الضخم المجاور للاهرامات. (أ ف ب)

## .. والسوريون يعزفون عن الزواج

■ دمشق - الاتحاد: كشفت احصائية رسمية سورية بأن هناك عزوفا عن الزواج بين السوريين. وان هذا الأمر قد بدأ بالازدياد منذ الثمانينات وازداد بشكل ملفت في بداية التسعينات. وحسب هذه الاحصائية فان نسبة العزاب في مرحلة الستينات وفي عمر الخمسة عشر عاما واكثر قد بلغت ١٨ بالمئة من السكان لكن هذه النسبة ارتفعت الى ٢٨ بالمئة في اوائل السبعينات. بينما بلغت اعلى نسبة عام ١٩٩٤ حتى وصلت الى ٤٠ بالمئة من عدد السكان. وتباينت نسبة العزاب بين الذكور والاناث بدرجة كبيرة. حيث بلغت لدى الذكور ٤٥ بالمئة مقابل ٣٥ بالمئة بين الاناث. وذلك في نفس العام. أي عام ١٩٩٤. وكشفت نفس الدراسة أن معدل الخصوبة في سورية قد انخفض من ٨,٦ بالمئة عام ١٩٨١. الى ٤,٨ بالمئة عام ١٩٩٣.

### يثير مزيدا من الجدل...

## مجسم لديانا ودودي من الفايد.. وسهرة غنائية خاصة

■ كشف النقاب عن مجسم من البرونز والجرانيت للاميرة ديانا ودودي الفايد. كان محمد الفايد قد أمر بصنعه. بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمصرعهما في باريس في ٣١ اغسطس الماضي. وذكرت صحيفة صنداي تايمز اللندنية ان المجسم سيوضع في محال «هارودز» التي يمتلكها الفايد بلندن. وفوق نافورة وثلاث برك. حيث يمكن للمتسوقين القاء قطع النقود النقدية. ويظهر المجسم المصنوع من البرونز رأسي ديانا ودودي. ويواكب افتتاح المجسم في منتصف الليل حفلة تتخللها اغان مختارة بهذه المناسبة. وبعد الحفلة سيزيح الفايد الستار عن المجسم. حيث يتم القاء النقود المعدنية في البرك. اما عن الكلمات التي ستلقى في المناسبة فقد بقيت محاطة بالكتمان إلا أن متحدثا باسم محال «هارودز» أكد بأنه سيكون بمقدور الزوار كتابة كلمات التعازي في كتاب الزوار. ولكن خطط محمد الفايد هذه اثارت مزيدا من الجدل. اذ قال ادوين بارنيز أسقف رتسبورو: «أرى هذا الاقتراح برمته غير مناسب.. وينبغي ان يكون ذلك اليوم - ٣١ اغسطس هادئا». وتتناقض هذه الحفلة بحدة مع ما تريده الاسرة الملكية البريطانية وعائلة سبنسر الذين يريدون قضاء ذلك اليوم بهدوء. باستثناء حضور الصلاة كما ستقيم أسرة سبنسر قداسا على مقربة من ضريح ديانا يحضره رجال دين ومصلون.

الألعاب النارية تضيء الفضاء بالقرب من مدينة كوبلنز الألمانية. وقد تجمع الآلاف على ضفة نهر، وفوق مراكبهم، لمشاهدة هذا العرض السنوي. وفي المكان الذي يلتقي فيه نهرا الراين وموسيل. (ا ف ب)

## جدل بين المؤيدين والمعارضين خدمات شرطة نيويورك.. للايجار

■ يؤجر عناصر شرطة نيويورك. وهم يرتدون زيهم الرسمي ويتمتعون بسلطات قضائية. خدماتهم الى مؤسسات خاصة. ولابد ان سكان المدينة قد قابلوا احدهم في السينما أو اثناء تسوقهم دون ان يعرفوا ذلك.

ومنذ اطلاق هذا المشروع الرائد في الربيع الماضي هرع الآلاف من رجال الشرطة لتسجيل وعرض خدماتهم خلال ايام راحتهم و «تأجيرها» الى مؤسسات خاصة بسعر ٢٧ دولارا للساعة الواحدة. وحسب أرقام جهاز شرطة المدينة فان نحو عشرة آلاف شرطي تسجلوا واكثر من ٢١٠٠ بينهم خدموا فعلا في مستشفيات او لدى تجار او في ملاعب رياضية او مخازن كبرى أو في صالات السينما.

ويرى مسؤولو الشرطة وانصار المشروع ان الامر يتعلق بوسيلة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة الى الجمهور ومضاعفة عدد رجال الشرطة المنتشرين في المدينة من دون اي كلفة.

وقال بروس روبرتسون مسؤول الخزينة في جمعية لرجال الشرطة المتطوعين «ان القطاع الخاص يمول وجود شرطي من أجل مساعدة الناس». ورأى في ذلك ايضا وسيلة لتوفير مساعدة مالية الى رجال الشرطة الذين يتلقون رواتب قليلة عموما.



مغنية «الجاز» الأمريكية نينا سيمون ادت يوم امس وصلات في مهرجان بعلبك الدولي بلبنان.. وتبدو في خلفية الصورة أعمدة معبد جوبيتر. (أ ف ب)

### بعد «لمن تشرق الشمس»

## باسمة حماده تعتزل التمثيل إلى الأبد

■ الكويت - بندر سليمان:



■ فاجأت الممثلة باسمة حمادة الوسط الفني الكويتي باعلانها اعتزال العمل الفني الى الأبد حال انتهائها من اخر مشاهدها في مسلسل «لمن تشرق الشمس» الجاري تصويره الآن.

قرار باسمة كان له وقع الصاعقة على الوسط الفني لاسيما وأنه أتى دون اية انذارات او بوادر مسبقة الا انها اصرت على تأكيده ووصفته بأنه حقيقة قائمة وليس نوعا من المزايدات او الفرقعات الاعلامية كما حاول البعض تفسيره.

وأوضحت باسمه ان قرار اعتزالها العمل الفني لم يأت من فراغ بل كان افرازا لأزمة نفسية طاحنة ألمت بها في الآونة الأخيرة نتيجة لمؤامرة دنيئة حيكت ضدها وأقاويل مدمرة تطاولت على شخصها خطط لها وأطلقها مرضى نفسيون وأناس حاقدون حولوا حياتها الى حديث تلوكه الالسنة واساءوا الى سمعتها.

